

Jeudi 6 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20115
الخميس ٦ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١١٥ – ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

الحريري: اجازة ٣ أيام... وبدا مطمئناً

لا دورة استثنائية ولا عريضة نيابية وانحسار السجال بحثاً عن مخرج

لا انفراج ولا تصعيد ولا دورة استثنائية، ولا عريضة نيابية على الارجح، وسلسلة الرتب والرواتب علاقة مجددا بين شاقوفي الحكومة ومجلس النواب وتجاذبتهما.

هذه الحصيلة لجلسة مجلس الوزراء امس وما سبقها وتلاها من مواقف وخلوات في قصر بعبدا، اوحت ان الجميع تهيبوا الاندفاع في التصعيد الكلامي ربما خشية انعكاسه على الاوضاع المالية. ولاحت هدنة غير معلنة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، فتوقف السجال الحاد بينهما، البارحة على الاقل. وبرز عنصر لافت خلال انعقاد مجلس الوزراء تمثل في اجماع الوزراء على ان المجلس غير معني بفتح الدورة الاستثنائية وان هذه المسألة تعني رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وحدهما. ورافقت ذلك انطباعات للوزراء القريبين من الرئيس نبيه بري عكست نوعا من تبريد السجال بين الرئاستين الثانية والثالثة. وعلم ان الوزير محمود ابو حمدان قال خلال الجلسة مخاطبا الرئيس الحريري "ان اللجان اصبح لديها مشروعها للسلسلة" فاجابه الحريري: "ان هذا مشروع اللجان وليس مشروع الحكومة وهي ليست ملزمة به" وتوقف الامر عند هذا الحد.

وقالت مصادر وزارية ان الحريري لا يرى تصورا واضحا لتمويل السلسلة حتى الآن ولذلك يربط فتح الدورة بالاتفاق على سبيل التمويل، كما ان رئيس الجمهورية يرغب في قيام رؤية مشتركة للتمويل بين المجلس والحكومة لوضع حد للتناقض الكبير حيال الارقام التقديرية لتكلفة السلسلة بينهما، واتفق مع الحريري على مزيد من البحث والتشاور لايجاد مخرج.

واشارت المصادر الى ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سيتقدم في الايام المقبلة من الحكومة بجدول تفند لارقام السلسلة تتم على اثرها اتصالات للاتفاق على الارقام وعلى فتح الدورة. وسيتم ذلك بعد عودة الحريري من اجازة خاصة قرر مساء امس تمضيتها في الخارج لمدة اربعة ايام خلافا لما كان قد أعلن سابقا عن تأجيلها، وسيعود الى بيروت الاحد المقبل. وهو بدا مطمئنا بعد مجلس الوزراء الى الاجواء السائدة.

واستبعدت، في المقابل، مصادر واسعة الاطلاع ان يجري توقيع عريضة نيابية تطالب بفتح الدورة الاستثنائية، واقله قبل استنفاد الاتصالات في شأن حل وفاقي بين الحكومة والمجلس.

(ص٢ و٣)

صخور فيطرون: الوزارة تتحرك

ص ٧

صخور فيطرون ومنحوتاتها الطبيعية التي تعود إلى ١٦٥ مليون عام، والتي كشفت "النهار" امس جريمة عبث الجرافات بها وتهديد هذه الثروة النادرة، لا تزال عرضة للتخريب.

وقد قرر وزير البيئة ان يزور المنطقة اليوم ليعاين ما يجرى فيها في حين حذر خبراء من التمادي في نهشها وتشويهها.

الرسوم العقارية بيروت ملكة

ص ٨

بلغت الرسوم العقارية المحققة في شهر تموز الماضي ٢٨ مليارا و٥٥٨ مليونا و٤٢ الف ليرة، في مقابل ٢٦ مليارا و٨٤ مليونا و١٠٤ آلاف ليرة في تموز ١٩٩٧، اي بزيادة ١١.١٥ في المئة. واستأثرت بيروت بالحجم الاكبر من الرسوم حيث اشترى امير سعودي ثلاث شقق في رأس بيروت بثمانية ملايين دولار!

انان يعرض وساطته في السودان

ص ١٢

عقدت أمس الجولة الثانية من مفاوضات السلام السودانية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بين النظام الاسلامي في الخرطوم والمتمردين الجنوبيين، وسبقها عرض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التوسط في النزاع اذا ما طلب منه ذلك.

استمرار التمرد على كابيلا

ص ١٢

تواصلت المعارك بين المتمردين والحكومة في جمهورية الكونغو الديموقراطية، فيما نفى رئيسها لوران - ديزيريه كابيلا أمس "نفياً قاطعاً" أن يكون وعد بالتخلي عن منطقة كيفو" لابناء عرق بانيامولنغي، وكررت حكومته اتهام رواندا بارسال جنود لدعم المتمردين.

قتيل وقصف في الجنوب

قتل مواطن جنوبي وجرح آخر أمس في قصف مدفعي اسرائيلي على طريق جبال البطم في قضاء صور فيما شهدت محاور القطاع الغربي ومنطقة جزين تدهوراً عسكرياً ملحوظاً.

وشنت المقاومة سلسلة هجمات على مواقع وأهداف في الشريط الحدودي المحتل، وتعرضت بلدة الريحان في جزين لقصف مدفعي وصاروخي.

من جهة أخرى لا يزال القلق مسيطراً على جزين ومنطقتها وأبدى مجلس المطرانة المارونية ألمه لما تتعرض له المنطقة محذراً ان يكون بداية لتبديل سكاني فيها. كذلك حذرت شخصيات جزينية من سوء الوضع في المدينة والجوار.

(ص ٤ و٦)

محادثات عسكرية سعودية - يمنية

أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية المكلفة العمل على تفادي الاشتباكات الحدودية بدأت امس في الرياض اجتماعاتها منذ توقيع محضر اتفاق بين البلدين أواخر تموز الماضي. وصرح رئيس هيئة الاركان العامة اليمني اللواء الركن عبدالله علي عليوة قبل توجهه الى الرياض ان الاجتماع يأتي "تنفيذا لمحضر الاتفاق الذي وقعه وزيرا الخارجية في البلدين الشقيقين". (و ص ف)

نهر زبالة بيروت



نهر بيروت عود على بدء. فمع حلول موسم الحرّ، تبخرت مياهه واجتاحته اطنان القاذورات التي اختلطت بالمجارير. وهكذا تحوّل مزبلة وارتفعت اصوات القاطنين في محيطه: روائح كريهة وحشرات وقوارض. في الصورة (لعلي حسن) مجرى النهر يتدفق قمامة ومجارير.

(ص ٧)

البيت الأبيض: قرار نزق ولغو سياسي

بغداد علقت التعاون مع الأمم المتحدة

عراقي رافعاً سلاحه أمام صورة كبيرة للرئيس صدام حسين خلال تظاهرة ضد "يونسكوم" في بغداد أمس. (رويترز تيليفوتو)

قررت القيادة العراقية برئاسة الرئيس صدام حسين "تعليق" التعاون "تعليقا تاما" مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بناء على توصية المجلس الوطني العراقي وبعد فشل المحادثات مع رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر.

وأبلغ باتلر الى الصحافيين لدى وصوله الى نيويورك للاجتماع بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان المسؤولين العراقيين ابلغوا الى مكتب "يونسكوم" في بغداد نص القرار، موضحا ان الرد عليه من صلاحية مجلس الامن.

وفي واشنطن، سارع الناطق باسم البيت الابيض ب. ج. كراولي الى وصف القرار العراقي بانه "لغو سياسي (...) وقد سبق لنا ان شاهدنا في الماضي مثل هذا النزق". لكن نائب المندوب الروسي لدى الامم المتحدة يوري فيدوتوف اعتبر ان باتلر مسؤول جزئيا عن الازمة لانه قرر وقف المحادثات من دون استشارة انان ومجلس الامن ولا يمكن تاليا اعتبار العراق الملوم وحده عن هذا الوضع.

(الصفحة ١٢)

حديث النهار

حرب على المستوطنات؟

لا شيء في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية يوحي بانفراج قريب، فبنيامين نتنياهو يتمسك باقتراحات تعجيزية تجعل اي تقدم مستحيلا، وياسر عرفات بدأ يحاول فتح كوة في هذا المستحيل بالحديث عن امكان اعلان الدولة بعد عشرة اشهر.

ووسط هذه الاجواء المشحونة تأتي عملية مستوطنة يتسهار لتضيف بعداً آخر متفجراً في العلاقة قد يكون الاخطر تواجهه هذه الحكومة اليمينية.

طبيعي ان يصف نتنياهو العملية بأنها حادث خطير ويرد بتوسيع المستوطنة وان ترتفع الاصوات في اسرائيل تنادي بوقف المفاوضات وبالثأر. كذلك طبيعي ان تعبر القيادة الفلسطينية عن استيائها من العملية وتلقي تبعتها على السياسات الاستفزازية لحكومة نتنياهو.

لكن في العملية ما يمكن اعتباره نقلة نوعية في المواجهة، بل ما قد يجعلها علامة فارقة في هذه المواجهة.

ذلك ان استهداف مستوطنين في عقر دارهم ليس امراً اعتيادياً ويصعب ان يكون عابراً او مصادفة. فقبل عشرة ايام وليس بعيداً من يتسهار، هاجم مسلحون دورية مماثلة في مستوطنة ايتامار ولم يصيبوا احداً من عناصرها. وتلاحظ السلطات الاسرائيلية بقلق منذ مدة ان دوريات المستوطنين تتعرض لرشق متزايد بالحجارة.

كل هذا يجري في منطقة نابلس، والمستوطنات انشأتها حركة "غوش ايمونيم" التي اطلقت النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية في العهد الليكودي الاول (١٩٧٧-١٩٨٤) بعدما اعترفت الحكومة رسمياً بحركتها الاستيطانية "امناه" فاخذت تنتشر المستوطنات كالفطر في الضفة ولا تزال.

فهل بدأت تلوح بشائر مرحلة جديدة من المقاومة الفلسطينية للاحتلال تجعل المستوطنات هدفها، كما شهدنا بعد خروج منظمة التحرير من بيروت تحول المقاومة الى الداخل فكانت الانتفاضة في الضفة وغزة؟

الاسباب التي تسمح بمثل هذا الافتراض كثيرة. فقد غيّر اتفاق اوسلو الواقع الديموغرافي لتداخل الفلسطينيين والاسرائيليين في الضفة بما يجعل تكرار الانتفاضة امراً صعباً للغاية، ويترك المستوطنات الهدف الاكثر وضوحاً – وان لم يكن سهلاً – وربما الاكثر ايلاماً للحكومة الاسرائيلية. ثم ان سياسات نتنياهو في خنق الفلسطينيين واصراره على توسيع الاستيطان بما يشرذم الضفة، يجعل المستوطنات الهدف الوحيد للرد.

قد يكون من المبكر اعتبار ما حصل في يتسهار وقبلها ايتامار نمطاً جديداً للمقاومة يتكرس او بداية حرب على المستوطنات، لكن فيهما ما يكفي ليجعلها رسالة واضحة بان الاحتمال وارد وممكن.

سحر بعاصيري

تعديل وزاري فلسطيني لا يشمل المتهمين بالفساد

مقتل مستوطنين في الضفة يثير مخاوف من انفجار

تصاعد التوتر في الاراضي الفلسطينية امس بعد مقتل مستوطنين في هجوم على مستوطنة يتسهار قرب نابلس في الضفة الغربية، فيما لا تزال المحادثات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل في طريق مسدود الامر الذي اثار مخاوف من انفجار الوضع في الضفة وقطاع غزة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الهجوم "يبرر قلقنا الامني ويعيد التأكيد ان السلطة الفلسطينية يجب ان تفي بتعهداتها لمحاربة الارهاب".

لكن مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل شعث علق على الحادث بقوله: "اذا استمرت اسرائيل في اضاعة الوقت فان ذلك يعني فتح الباب امام الاخرين ليفعلوا ما يريدون لانهاء العملية السلمية بكاملها".

ووجه عرفات الذي اكد ان عشرة اشهر فقط تفصله عن "حلم الاستقلال" رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت دعاها فيها الى ان تقول "كفى" لنتنياهو وان عليه القبول بالمبادرة الاميركية لتحريك المسار الفلسطيني.

في غضون ذلك اجرى عرفات تعديلاً وزاريا في السلطة الفلسطينية، لم يطاول الوزراء المتهمين بالفساد.

(الصفحة ١٢)

ليوينسكي تعزز أدلة علاقتها بكلينتون

واشنطن– من وفيق رمضان:

قدمت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي قرائن جديدة الى المدعي الخاص كينيث ستار عن علاقتها بالرئيس الاميركي بيل كلينتون هي صورة للرئيس تتويجيد، فيما يتوقع ان تدلي بشهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى اليوم. وبعدما استدعى ستار اعضاء بارزين في الفريق القانوني للبيت الابيض للشهادة امام هيئة المحلفين الكبرى، يخشى مسؤولون في الادارة الاميركية ان يشمل هذا الاستدعاء كبير محامي البيت الابيض تشارلز روف. وعاد محامي البيت الابيض لاني بروير الى المحكمة امس لمناقشة رفضه الاجابة عن اسئلة في شهادته التي ادلى بها في شهادته الاولية الثلثاء.

(الصفحة ١٣)

واشنطن: يجب ان نجد طريقة لتحريك المسارين السوري واللبناني

واشنطن –
من آمال مدللي:

تحدث مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك امام "مركز نيكسون" في واشنطن عن السياسة الخارجية الاميركية في المنطقة، فرأى ان المفاوضات على المسارين السوري واللبناني تأخرت ما يكفي وانه "يجب ان نجد طريقة لمعاودة هذه المفاوضات في اسرع وقت ممكن". لكنه كرر الموقف الاميركي الداعي الى التوصل الى اتفاق على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي اولاً ومن ثم التحرك فوراً" لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

واشار الى المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية الجارية والتي بلغت ثماني لقاءات، وقال ان الاسرائيليين صاروا اكثر تحديداً في ما يريدون والفلسطينيون غير سعداء بهذه الترتيبات. واضاف ان "ثمة جهداً مستمراً من جهتنا ومن جهة الفلسطينيين لنرى ما اذا كان يمكن التوصل الى اتفاق (...) ولكن اذا لم يتم التوصل الى اتفاق فان على واشنطن ان تشرح لماذا"، رافضاً تحديد موعد لذلك. واوضح ان "الاحباط الذي نشعر به هو اننا ندرك العوامل في المنطقة التي تؤثر على مصالحنا واحدها الحاجة الى معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني المجمدين منذ سنتين ونصف سنة (...) واذا اخذنا في الاعتبار اهمية التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل ليس فقط لحل النزاع العربي – الاسرائيلي وانما للامور الاخرى التي نحاول القيام بها في المنطقة فان هذا امر مقلق".

وحذر مسؤولون اميركيون من ان القرن شارف نهايته واعربوا عن الامل في ان يقود السلام المنطقة الى مستقبل مختلف. واعتبروا ان تبدد هذا الامل سيكون امراً مأسوياً للمنطقة اذا ضاعت الفرصة.

ومعلوم ان اسرائيل ترفض اقتراحا اميركيا للانسحاب من نسبة ١٣.١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية.

اسعار العملات

متوسطات اسعار العملات الرئيسية في سوق بيروت
الأربعاء ١٩٩٨/٨/٥

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٧٥
المارك الالماني	٨٥٤,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٠,٩٠
الليرة الايطالية	٠,٨٧
الين الياباني	١٠,٥٣

(ص ٩)

المزايدات تحاصر السلسلة والرؤساء لا يرغبون في اقرارها
خشية مشتركة لبري والحريري من رئيس غير مؤاتٍ

كتبت روزانا بومنصف:

لم يعد خافياً ان انفجار الخلاف بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليس مرتبطاً بسلسلة الرتب والرواتب ولا كذلك بالسبب "الشرعي" الظاهري لانعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس النواب اي اقرار السلسلة، بمقدار ارتباطه بحسابات كل منهما حيال العهد المقبل. فالسلسلة وما يتفرع منها (اي الدورة) ليسا موضوعاً خلافياً جديداً نبت فجأة من العدم بينهما، والجدل على التمويل لا يستحق كل هذا التصعيد. نظراً الى اعتبارات متعددة لعل ابرزها:

– ان الرئيسين بري والحريري – وكذلك رئيس الجمهورية الياس الهراوي – لا يرغبان في اقرار السلسلة على عكس الشعارات التي يحارب بها احدهما الآخر، وكل من الرئيسين بري والحريري يدرك تماماً هذا الواقع، وفتح دورة استثنائية لا يعني في الضرورة اقرار السلسلة التي وعد بري رئيس الجمهورية بدرسها مادة مادة. وهو ما يعني عملياً فتح الباب امام كل التدخلات الممكنة ومنه لن تنتهي مع عدم رضا الحكومة عن عمل اللجان النيابية المشتركة وعدم رضا هذه اللجان عن عمل الحكومة في هذا الشأن.

– ان الرئيسين بري والحريري يدركان جيداً صعوبة هذا الاقرار، بتمويل او من دون تمويل، وخصوصاً ما يترتب على ذلك من عوائق وصعوبات امام الرئيس المقبل بحيث يضعه امام امر واقع ناشئ من سلبيات هذا العهد وعدم القدرة على انجاز الاصلاح الاداري، ويضع تالياً ضوابط مسبقة امام خطوات يمكن ان يرى الرئيس المقبل ضرورة اتخاذها في هذا الاطار.

– في هذا الود الذي كان قائماً بين رئيسي المجلس والحكومة لم يمانع بري في مدّ يدّ المساعدة الى الحريري في تمييع هذه المسألة مقترحاً عليه احالتها على مجلس النواب ودرسها في اللجان، الامر الذي يؤجلها سنتين على الاقل. وهو ما تم فعلاً باحالة بري مشروع السلسلة من لجنة على اخرى. وهو فوجئ لدى تبلغه في الاسابيع الاخيرة انتهاء لجنة الادارة والعدل منها بسرعة بما اوحى انه لم يكن يحبذ انجازها في هذا الوقت.

– ان موضوع السلسلة يخضع للمزايدات من بابها الواسع. ففي الوقت الذي ينفعل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لاقرار اللجان النيابية المشتركة زيادة ٣٠ في المئة للمتقاعدين قبل عام ١٩٩١، وهي نسبة، وفق اقتراحات النواب، لا تتعدى ٥٠ مليار ليرة، اجتمع الحريري مع السنيورة ووزراء آخرين ليقر مبلغ ١٧٠ مليارا للمتقاعدين، وهو مبلغ يوازي تقريباً نصف المبلغ الذي حدد مبدئياً لسلسلة الرتب والرواتب اي ٣٨٠ مليارا، بذريعة ان لا عدالة في مشروع اللجان لانصاف المتقاعدين، ويود رئيس الحكومة ان يحل هذه المشكلة مرة واحدة علماً ان هذا المبلغ سيدخل في موازنة الدولة مستقبلاً ولن يدفع مرة واحدة نهائية.

علاقة بالتمديد

هذا الجدل ساهم في انفجار الخلاف بين بري والحريري على وقع اتهامات بعيدة عن الاضواء تطاول مسؤولية كل منهما في فساد الادارة من خلال تعيين مديرين عامين فاسدين وازلامهم ومحاسيب الى زيادة الطلب على الدولار في السوق اللبنانية في اليومين الاخيرين، بما يذكّر الى حد بعيد بالجدل الذي كان قائماً قبل التمديد للهراوي عام ١٩٩٥، مع معرفة بري بالتأكيد عامذاك بحصوله وتبلغه مباشرة من المسؤولين السوريين عدم جدوى كل المحاولات والمساعي التي يبذلها لابعاد هذه الكأس.

وباتت اوساط وزارية وسياسية تخشى بالفعل ان يؤدي افتعال الخلاف وتأجيجه الى احياء التفكير في التمديد للهراوي بحجة عدم القدرة على التغيير، علماً ان التمديد لم يعد وارداً من حيث المبدأ، بحسب ما يفهم الزوار اللبنانيون للعاصمة السورية وسماعهم المسؤولين السوريين يرددون ان الرئيس الهراوي ادى مهمته مشكوراً وبات من حقه ان يرتاح.

على ان ما يمكن ان يحيي هذا التفكير في ظل صراع يبدو انه اشبه بصراع الديوك في الاستعداد للمعركة بتكبير كلٍ منهما حجم الخلاف للايحاء بان لكل منهما قضية تتطلب حلاً، وان ثمة ثمناً لهذا الحل، هو شعور الرئيسين بري والحريري، اللذين يريد كل من جهته حصة مرموقة في الاستحقاق الرئاسي ومثلها في الحكومة المقبلة، بأن الرئيس الآتي ليس هو من يرغب كلاهما في وصوله. وهو الامر الذي ينسحب على الحريري ربما اكثر بقليل مما ينسحب على بري، رغم رفض الاول التمديد ثانية للهراوي، لكنه لن يمانع فيه على الارجح اذا رأى احتمال وصول رئيس لن يتفق معه او لن يكون بجانبه. ويندرج في هذا الاطار اعلان الحريري قبل مدة انه لن يعود الى رئاسة الحكومة مجدداً اذا ظلت الامور تدار كما هي اليوم على صعيد الادارة. لا بل ذهب ابعد اذ اقسم انه لن يقبل برئاسة الحكومة في ظل اجواء مماثلة. واذ اقر بأنه ارتكب اخطاء كبيرة كان ينبغي الا يقع فيها، فانه ليس مستعداً لخوض غمارها او تكرارها مرة اخرى. ومع انه اخذ عهداً على نفسه، ازاء ذلك، فان التجاذبات السياسية الاخيرة الضاغطة جعلته يعيد النظر في هذا التعهد على النحو الذي دفعه الى رفض خيار الابتعاد عن رئاسة الحكومة مع التمسك بعدم استعداده لارتكاب الاخطاء التي ارتكبها والتي افسحت في المجال امام مآخذ عليه ومهاجمته من وزراء ومن رئيس مجلس النواب بالذات.

والتفكير في احتمال احياء التمديد للهراوي يبدو مؤاتياً لمصالح افرقاء داخليين كثر لا يمانعون في التمديد مجدداً لاسباب واعتبارات مختلفة او يخشون اذا حصل التغيير، اي تغيير وان في حده الادنى المتمثل في انتخاب رئيس جديد بصرف النظر عن شخصيته وحيثيته السياسية، ان يرافقه تبديل للمعطيات السياسية التي ارسيت قواعدها بعد اتفاق الطائف لمصلحتهم. وهم يخشون بذهاب الهراوي تغيرها وخصوصاً ان رئيس الجمهورية بات بعد تسع سنين في الحكم اكثر ليونة واسهل مراساً في التعامل معه وله حصته كما حصص شريكيه في الحكم في الادارة ومصالح البلد.

بري يلوح للحكومة بموقف اذا لم تفتح دورة استثنائية

لوح رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء امس، بموقف في حال لم تقدم الحكومة على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب. ومع انه لاحظ ان هناك اتجاهاً لدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لفتح الدورة، رأى – وكان يتحدث في "لقاء الاربعاء" – "ان الامر يعود الى همة مجلس النواب لتوقيع عريضة تطالب بفتح هذه الدورة".

وأمل ان تعقد الهيئة العامة لمجلس النواب جلسات اشتراعية تمتد من الثلثاء المقبل الى الخميس الذي يليه "تليها جلستان اخريان، ربما بعد ظهر الجمعة والسبت لدرس مشاريع السلسلة والمشروع المتعلق بقانون الايجارات مادة مادة اضافة الى مشاريع اخرى تتعلق باتفاقات وبروتوكولات".

وكرر للنواب رفضه اي زيادة راهنة على البنزين "لان من شأن ذلك ان يؤثر سلباً في بقية الاسعار"، متوقعاً ان تمتد العطلة الادارية للمجلس من ١٥ من الجاري الى ٥ ايلول.

والى النواب الـ ٢٩ الذين التقاهم، استقبل رئيس المجلس وزيري الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والتربية الوطنية جان عبيد والنائب السابق سمير عون. وابرق مهنئاً الى السيد الكسندر كاشيكو بانتخابه رئيساً لمجلس النواب الاوكراني، والى نظيره التشيكي فتلاف كلاوس مهنئاً اياه بانتخابه ايضاً.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب قبلان عيسى الخوري ثم وفداً من المجلس البلدي الجديد لبلدة الفرزل.
* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصل بالنائب عاصم قانصوه مهنئاً اياه بالسلامة بعد حادث السير الذي تعرض له كما اتصل بمتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة للاطمئنان الى صحته.
* وفد من حركة "امل" زار رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة. وضم الوفد الشيخ حسن المصري وعاطف عون وبسام طليس.

الحص: الحكومة تكابر في تمويل السلسلة وحال التأزم مع المجلس مصطنعة

اتهم الرئيس سليم الحص الحكومة بـ"المكابرة" في موضوع اقتراح تمويل سلسلة الرتب والرواتب: "اذ هي تتخلى عما هو من مهماتها المباشرة وتطالب مجلس النواب بالقيام بما هو مطلوب منها"، ملاحظاً "ان حال التأزم التي تسود العلاقة حالياً بين مجلس النواب والحكومة (...) مصطنعة حتى لا نقول مفتعلة، فليس في الامر مشكلة اذا التزمت كل سلطة حدود مسؤولياتها".

وقال في تصريح امس: "من حق الحكومة ان تتمسك بعدم موافقتها على اقرار سلسلة الرتب والرواتب قبل تأمين الموارد اللازمة لتغطية تكلفتها. ومن حق مجلس النواب ان يتمسك بموقف يفيد ان على الحكومة التقدم باقتراحات محددة حول مصادر التمويل اللازمة فيناقشها ويقرر في شأنها ما يراه مناسباً.

فاللجان النيابية المشتركة مشكورة على الجهد الكبير الذي بذلته في مناقشة مشروع السلسلة الذي تقدمت به الحكومة واقراره في الشكل الذي يؤمن العدالة للموظفين والمتقاعدين. وما كان في امكان اللجان النيابية المشتركة الموافقة على المشروع كما احالته الحكومة، وفيه ما فيه من ثغر من شأنها الحاق الظلم بفئات من المستفيدين من السلسلة، وخصوصاً المتقاعدين. لذلك ليس من حق الحكومة ان تصور للناس، من خلال حملاتها الاعلامية المركّزة، ان تبعة تضخيم تكلفة السلسلة تقع على مجلس النواب باعتبار انها، اي الحكومة، تقدمت بمشروع للسلسلة تبلغ تكلفته السنوية نحو ٤٠٠ مليار ليرة فارتفعت هذه التكلفة على يد مجلس النواب الى ٨٣٥ مليار ليرة. ان اقل ما يقال في هذا الكلام انه تضليلي. فالعدالة قاعدة الاشتراع، وما كان في امكان اللجان النيابية المشتركة الموافقة على مشروع لم يكن عادلاً في تجاهله حقوق بعض الفئات المعنية. ولكن من حق الحكومة في كل الاحوال، ان تربط موافقتها على السلسلة بتأمين مصادر تمويلها. ولا يجوز لمجلس النواب تالياً اقرار هذه السلسلة من دون رصد الموارد اللازمة لها. فاقرار السلسلة من غير تأمين الموارد لها سيؤدي الى زيادة عجز الموازنة وبالتالي تفاقم مشكلة الدين العام، وهذا ما نشكو منه جميعاً وندعو الى معالجته.

ان الحكومة تسلك مسلك المكابرة اذ هي تطالب مجلس النواب باقتراح

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مكتب الحريري يرد على الحص ويؤيد وصفه الأزمة بـ"المفتعلة"

تعقيباً على ما ادلى به الرئيس سليم الحص، اذاع المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء رفيق الحريري البيان الآتي:

"اولا: ان احالة مشروع سلسلة الرتب والرواتب من الحكومة على مجلس النواب ودرسه وتعديله من اللجان النيابية المشتركة، تندرج في الاطار الطبيعي لعمل السلطتين التشريعية والتنفيذية المنصوص عليه في الدستور، بما يؤكد موقف السيد رئيس مجلس الوزراء من ان هذا الامر هو مسؤولية السلطتين معاً.

وهذه المسؤولية المشتركة قائمة على مبدأ تعاون السلطات والفصل في ما بينها. فلا المجلس مطالب بدور ليس له، ولا الحكومة تتنصل من مهماتها وتحمله مسؤولية امر لا يعود اليه.

ثانيا: ان ارتفاع تكلفة السلسلة من ٤٠٠ مليار ليرة في مشروع الحكومة الى ٨٣٥ مليار ليرة بعد التعديلات التي ادخلتها اللجان المشتركة، هو حقيقة تظهرها الارقام وليست وهماً او نتاجاً لما وصفه الرئيس الحص بانه حملات اعلامية مركزة.

وما يدعو الى الاستغراب ان الرئيس الحص يعتبر تسجيل الحكومة هذا الفارق الكبير الناجم عن التعديلات التي ادخلتها اللجان ودعوتها الى تأمين الموارد له "كلاماً تضليلياً"، ثم يعود ليناقض نفسه بتبني موقف الحكومة القائل ان اقرار السلسلة من غير تأمين الموارد لها يؤدي الى زيادة عجز الموازنة وتفاقم مشكلة الدين العام.

ثالثا: ان الحكومة لم تطالب المجلس بان يقترح موارد تمويل، بل قالت ان المطلوب هو التوافق بين القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب والحكومة على ايجاد هذه الموارد لتغطية الارقام الطارئة للسلسلة، علماً بان الحكومة امنت جزءاً كبيراً من الموارد لتمويل السلسلة في صيغتها الاولى التي ارسلت الى المجلس.

وما جرى رداً على هذا الطرح، هو ان بعض النواب عمد الى استباق النقاش المطلوب مشيعاً احتمال فرض ضرائب ورسوم جديدة في محاولة للتمويل ولاستنفار الرأي العام ضد الحكومة.

رابعاً: ان الحكومة لم تتهرب من مسؤوليتها تجاه المفعول الرجعي لسلسلة الرتب والرواتب والبالغ ٣٢٥ مليار ليرة لبنانية، بل انها عملت على ان تدفع الزيادة ابتداء من ١٩٩٩/١/١ على ان يؤجل المفعول الرجعي الى حين توافر الاموال اللازمة لذلك في الخزينة العامة، فاذا باللجان المشتركة تقر اقتراح قانون يلزم دفع المفعول الرجعي للسلسلة في التاريخ نفسه وعلى مدى خمس سنوات من دون الاخذ في الاعتبار عدم توافر الاموال اللازمة لذلك.

من هنا كان الكلام الذي صدر امس عن اوساط الرئيس الحريري في مسؤولية مجلس النواب عن السلامة المالية والنقدية والاقتصادية للبلاد.

ان المكتب الاعلامي للسيد رئيس مجلس الوزراء، اذ يقدر للرئيس سليم الحص موضوعيته في الاعتراف بحق الحكومة بربط موافقتها على السلسلة بتأمين مصادر تمويلها، والاعتراف بانه لا يجوز لمجلس النواب اقرار هذه السلسلة من دون رصد الموارد لها بما يؤدي الى عجز الموازنة وبالتالي الى تفاقم الدين العام المشكو منه، واذ يقدر دعوة الرئيس الحص الى معالجة الامور من ضمن منطق المؤسسات، يكرر معه ان "حالة التأزم التي تسود العلاقة حاليا بين مجلس النواب والحكومة انما هي حال مصطنعة حتى لا نقول مفتعلة. فليس في الامر مشكلة اذا التزمت كل سلطة حدود مسؤولياتها".

الحريري زار ضريح والدته

صيدا – "النهار":

في الذكرى الثالثة لوفاة والدته، انتقل رئيس الوزراء رفيق الحريري صباح الثلثاء الماضي الى دارته في مجدليون ورافق والده الحاج بهاء وشقيقته النائبة بهية وافراد العائلة الى ضريح والدته في شرحبيل بن حسنة حيث تليت الفاتحة، قبل ان يعود الى بيروت.

الموقف هذا النهار

على ماذا صراع الحريري – بري؟

لخصام رئيس مجلس النواب نبيه بري يقولون ان المشكلة التي تؤرقه منذ مدة هي تثبيت المواقع الشيعية لحركة "امل" التي يترأس من زمان وخصوصاً بعدما "طحش" عليها "حزب الله" منذ تأسيسه عام ١٩٨٤، وبعدما حقق نجاحات جعلته موازياً لها من حيث النفوذ والشعبية داخل الطائفة الشيعية وفتحت امامه ابواب تحقيق المزيد منها بينما صارت "الحركة" في موقع دفاعي. ويقولون ايضاً ان ما يريده بري حقيقة هو تحصين زعامته الشيعية وتحديداً الجنوبية التي نجح في ارساء اساساتها عبر موقعه البارز في "امل" وجعلها عصية على اي تحد او على اي استنزاف من اي قوة تقليدية كانت او غير تقليدية كـ"حزب الله".

واذا كان هذا "الحزب" استفاد في نحت موقع له في ساحته وبعد ذلك في تكبيره، من المقاومة الشرسة التي قام بها، ولا يزال، ضد اسرائيل، ومن الخدمات التي قدمها، ولا يزال، لجمهوره مستعيناً لذلك بتوظيفات داخلية واعانات خارجية. واذا كان يستمر في تجذير نفسه في الوجدان الشيعي ثم في الوجدان الوطني، فان الرئيس بري يريد الافادة من موقعه في التركيبة السياسية الحاكمة لتأمين الخدمات لجمهوره، وتحديداً الجنوبي بكل الوسائل المتاحة قانونية كانت او غير قانونية. كما يريد الافادة من استئناف المقاومة ضد اسرائيل التي كان للحركة التي يتزعم شرف اطلاقها. وكل ذلك من اجل تجذير زعامته في وجدان الجنوبيين. علماً ان رئيس المجلس لم يقصر في تأمين الخدمات للجنوبيين مذ دخل السلطة، وخصوصاً مذ صار رئيساً للسلطة الاشتراعية. ويقول هؤلاء اخيراً ان المعركة الدائرة حالياً بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري لها علاقة في شكل مباشر بالاهداف المذكورة التي يزمع تحقيقها، رغم ان الشعارات المرفوعة فيها تتناول الوضع الاقتصادي والمعيشي للناس وسلسلة الرتب والرواتب وتحول الدولة مزرعة واستمرار عقلية الحرب مسيطرة على الدولة واركانها. فهذه الشعارات ترمي الى اضعاف الحريري شعبياً بتصويره فارض ضرائب لا قبل للناس بدفعها، وبتصويره قاهراً للحركة العمالية. وترمي ايضاً الى اضعافه كناخب محلي لرئيس الجمهورية المقبل في لبنان. وترمي اخيراً الى تعزيز وضع بري في الاستحقاق الرئاسي والى الاتيان برئيس للجمهورية يكون هو الولي المحلي "لنعمته" اذا جاز التعبير ويستطيع عبره تأمين لا استمرار الخدمات لجماعته ولاهل الجنوب عموماً فحسب بل مضاعفتها كلما اتيح له ذلك.

اما اخصام رئيس الحكومة رفيق الحريري فيقولون ان مشاكله الحالية وخاصة صراعه مع رئيس مجلس النواب نابع ابرزها من الآتي:

١ – رغبته في التحول الناخب المحلي رقم واحد للرئيس المقبل للجمهورية اللبنانية. ورغبته ايضاً في ايصال رئيس الى قصر بعبدا يكون صديقاً له ويستطيع ان يحكم البلاد عبره وان يكرس نفسه صاحب الموقع الاول فيها، تماماً مثلما كانت الحال بينه وبين الرئيس الحالي الياس الهراوي الذي تقارب ولايته الممددة الانتهاء. وضراوة المعركة الناشبة بين الحريري واخصامه، وان تحت عناوين غير رئاسية، ناتجة من تجربة مرة عاشها مع الهراوي. فشهر العسل بينهما لم يدم كثيراً اذ حاول رئيس الجمهورية التخلص منه اكثر من مرة كما شن حملات عدة عليه و"ركب" تحالفات لابعاده عن السلطة.

٢ – رغبته في "تعطيس" كل المسؤولين، وهم على ابواب عهد رئاسي جديد، في المسؤولية عن تردي الوضع الاجتماعي والاقتصادي وعن الديون التي ارهقت البلاد وعن الهدر والفساد اللذين ارهقا العباد، فضلاً عن الضرائب والرسوم. ويظهر ذلك جلياً في محاولته جر مجلس النواب الى البحث في سبل تمويل سلسلة الرتب والرواتب، وهو العارف ان ليس هناك سوى سبيل واحد هو زيادة ضرائب ورسوم او استحداث ضرائب ورسوم جديدة.

٣ – حجمه الاقليمي والدولي الكبير الذي لا يستطيع ان يتحمله اقرانه من اللبنانيين ولا حتى سوريا المتمسكة باستمراره رئيساً لحكومة لبنان لاستمرار حاجتها واياه الى بقائه في السلطة. فالمجتمع الدولي، وخصوصاً الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، بات يعتبر الحريري شريكاً اقليمياً له لا بد من الاستماع الى ارائه في المشكلات الاقليمية والى نصائحه في الحلول اللازمة لها والى تحليلاته لجوهرها. وهذا الامر قد لا يكون مستحباً، وخصوصاً اذا وظف لمصلحة صاحبه او لغير مصلحة سوريا، ويبرز الحاجة المستمرة الى تقليص هذا الحجم اولاً في نظر صاحبه ثم في نظر اللبنانيين واخيراً في نظر المجتمع الدولي نفسه. وقد تعرض الحريري لعمليات تقليص عديدة منذ دخوله السلطة قبل زهاء ستة اعوام. وآخر واحدة كانت الاسبوع الماضي عندما عاد خصمه الياس ابو رزق الى رئاسة الاتحاد العمالي العام بعدما كان اقصاه عنه قبل زهاء عام. والمعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع تشير بوضوح الى انه عملية تقليص، بدليل انه كان يرتب منذ زهاء ثلاثة شهور داخل لبنان وخارجه. وكذلك بدليل عجز اصحاب الحريري في هذا الخارج عن مساعدته كما جرت العادة.

اخصام اي رئيس من الاثنين المشار اليهما اكثر صحة في اقوالهما؟

الخوض المفصل في جواب عن سؤال كهذا لا يبدو ممكناً لاحد نظراً الى كثرة الموضوعات وتشعبها والى تشابك المصالح من شخصية ولبنانية وسورية ودولية، والى غياب الكثير من المعطيات، رغم ان المتوافر منها ليس قليلاً، فضلاً عن دقة الظروف الراهنة وضرورة الاحتراز بسببها. لكن ما يمكن قوله في هذا المجال ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يملك من المعرفة والعقل ما يجعله يعرف حجم دوره في استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية وما يجعله يحجم عن فرض امر واقع على سوريا. وان رئيس الحكومة رفيق الحريري يملك من المعرفة والعقل وكذلك من المعلومات والمعطيات والتجربة ما يجعله صادقاً مع نفسه ومع لبنان ومع سوريا سواء في موضوع العلاقة المميزة بينهما او في موضوع الخارج، على تنوع هويته.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

قال مرجع حكومي كبير في مجلس خاص: "كفانا "فلسفة" عن تعزيز المواقع عشية الاستحقاق الرئاسي. فكلنا في انتظار موقف الرئيس الاسد...".

بين المسؤول!

يجري الاعداد لصفقة شراء عقار في الوسط التجاري لمبنى بورصة بيروت الجديد بسعر يفوق بكثير تخمين خبير عالمي.

لماذا؟

التبس على بعض ابناء مدينة جبيل وجود تجمع لعمال سوريين في مبنى تابع للاوقاف الاسلامية وقد رفع عليه العلم السوري.



لماذا تُفرض على العهد المقبل التزامات قد يكون له رأي آخر فيها؟

سلسلة الرتب والرواتب تدخل مسلسل التجاذبات حول الاستحقاق الرئاسي
ضيق الوقت قد لا يسمح بتعديل المادة ٤٩ في دورة تشرين المقبلة

يقول مسؤول سابق ان فترة الثلاثة اشهر التي تفصل عن موعد الانتخابات الرئاسية عوض ان تكون فترة تصريف اعمال ومرحلة انتقالية لا يلزم فيها العهد الحالي العهد الذي سيخلفه بقرارات يترتب عليها التزامات، اذا بالتجاذب بين مراكز القوى السياسية يدخل البلاد في لعبة المزايدات العقيمة والمؤذية.

لقد تحاشى الرؤساء الثلاثة، عندما اجتمعوا قبل اشهر ووضعوا ما سمي "ورقة اصلاحية"، وضع العهد المقبل امام التزامات يفرضها عليه العهد الحالي، وآثروا ترك كثير من التوصيات التي وردت فيها للعهد المقبل لكي يأخذ بها اذا شاء، متحاشيا وضعها موضع التنفيذ لئلا يكون له رأي آخر فيها مثل: دمج الوزارات والمؤسسات العامة (مجالس ومصالح مياه) ومؤسسات امنية (امن عام، امن دولة، قوى امن داخلي) واعادة النظر في قانون الموظفين، والغاء تأثير التدبير الرقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين، كذلك الغاء تأثير استدعاء العسكريين من الاحتياطي، والغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب، فكيف بمشروع سلسلة الرتب والرواتب وقد تحول مادة للتجاذب السياسي ومن يلقي على من تبعة تأخير درسه واقراره وتحديد مصادر تمويله دون ان تفرض رسوم وضرائب على المواطنين ودون ان تتعرض نسبة العجز في الموازنة للارتفاع، وان تنحصر مسؤولية مجلس النواب في اقرار هذا المشروع ومسؤولية الحكومة في تحديد مصادر تمويله...

تكبيل العهد المقبل سلفاً؟

ويضيف المسؤول السابق ان مشروعا مهما كهذا المشروع لا يجوز للحكم الحالي، وهو يقترب من نهايته، ان يفرضه بنصوصه والتزاماته المالية على العهد المقبل الذي قد يكون له رأي آخر في هذه النصوص وفي طريقة تمويله. فما لا يستطيع العهد الحالي فرضه من رسوم وضرائب لانعدام الثقة بطريقة انفاقها، ربما يستطيعه العهد المقبل.

وقد يرى العهد المقبل ان يسبق تطبيق سلسلة الرتب والرواتب اجراء اصلاح اداري وسياسي لكي لا يتحمل المواطن، اضافة الى زيادة الرسوم والضرائب، دفع رشاوى لانجاز معاملاته.

اضف الى ذلك، ان تحميل الحكومة وحدها مسؤولية البحث عن مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب هو نوع من التعجيز والتهرب من تطبيق مبدأ التعاون بين السلطات، لان كلا من الحكومة والمجلس مسؤول امام المواطن اذا ما اثر تمويل هذه السلسلة على الخزينة وعلى قيمة الليرة اللبنانية، واي نفع يتأتى عن تطبيق السلسلة، اذا انعكس ذلك سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمالية العامة في البلاد، وقد اصابها ما اصابها يوم أدت الزيادة العشوائية على رواتب الموظفين والاجراء في عهد حكومة الرئيس كرامي، فظن البعض انه انتصر بترحيلها، ولم يدرك خطورة النتائج التي انعكست على الاوضاع الاقتصادية والمالية وظل المواطنون يعانون طويلا من رواسبها وآثارها؟

وتساءل المسؤول السابق من هي الجهة المقصود احراجها في الاصرار على اقرار سلسلة الرتب والرواتب قبل الاتفاق على تحديد مصادر تمويلها من دون ان يؤثر ذلك في وضع الخزينة ولا في قيمة الليرة اللبنانية؟ هل المقصود احراج الحكومة لاخراجها، وهي راحلة حكما فور انتخاب رئيس جديد للجمهورية؟ هل المقصود احراج العهد الجديد بحيث يواجه وهو في ايامه الأولى الآثار السلبية التي تخلفها الموجبات المالية لتطبيق السلسلة؟

وهب ان الحكومة رفضت تمويل سلسلة الرتب والرواتب وفقا لاقتراحات تحظى بموافقة الاكثرية النيابية كي لا تتحمل مسؤولية ذلك، فما الذي يحصل؟ هل تتحمل الاكثرية هذه المسؤولية اذا ادت اقتراحاتها الى رفع نسبة العجز في الموازنة وانعكس ذلك سلبا على الاوضاع الاقتصادية والنقدية؟ وكيف يمكن معالجة هذه الاوضاع اذا تبين ان موقف الاكثرية كان خاطئا، او استقالت الحكومة احتجاجا على ذلك، فان الضرر يكون قد وقع في الحالتين على المواطن، ودفع هو وحده ثمن الخطأ؟

الموقف السليم، في رأي المسؤول السابق، هو في اتفاق السلطتين التنفيذية والاشتراعية على تحديد مصادر تمويل السلسلة قبل اقرارها، والا إرجاء ذلك الى العهد المقبل خصوصا ان تطبيقها مؤجل الى اول سنة ١٩٩٩ والمفعول الرجعي مقسط على خمس سنين، لكي تمر الاشهر الثلاثة الباقية من عمر العهد في هدوء بعيدا من التوترات السياسية والتجاذبات التي لا تقوى البلاد على تحملها، والتحضير بمسؤولية للانتقال الطبيعي من عهد الى عهد حتى اذا فتحت الدورة الاستثنائية فان فتحها لا يكون من اجل فتح ابواب الخلافات بين الحكومة والمجلس تحت تأثير التجاذبات حول الاستحقاق الرئاسي، انما تفتح من اجل درس واقرار المشاريع الملحة والتي لا خلاف عليها، وارجاء ما يثير الخلاف منها الى العهد المقبل.

وتساءل المسؤول السابق مرة اخرى هل اثارة الخلاف حول سلسلة الرتب والرواتب متعمدة للحؤول دون فتح دورة استثنائية قد تعطى خلالها الاشارة باقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور، باعتبار ان اقتراح هذا التعديل في دورة تشرين العادية قد يحول دونه ضيق الوقت، وخصوصا اذا لم تعط اشارة بذلك وارتأت الجهة التي تعطيها ترك حرية التصرف للسلطتين التنفيذية والاشتراعية لحسابات خاصة بها.

ايام غير كافية

والواقع ان الايام القليلة المعدودة من بداية دورة تشرين العادية قد لا تكون كافية لمجلس النواب ولا لرئيس الجمهورية والحكومة لطرح مشروع بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، قبل ان يتحول المجلس هيئة انتخابية وفقا للمادة ٧٥ من الدستور التي تنص: "ان المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة او اي عمل آخر"، فاذا لم تعط اشارة بتعديل المادة ٤٩ من الدستور لكي تتم اجراءات هذا التعديل بالسرعة القصوى، سواء في دورة استثنائية او في الدورة العادية، فان احتمال حصوله يصير مستبعدا. فهل تعطى هذه الاشارة ومتى؟

اميل خوري

السلسلة والدورة لم تطرحا في مجلس الوزراء:

تمديد مهلة تكليف الجيش في البقاع ٦ أشهر
واعتماد بـ ١١٨ مليار ليرة لمشاريع بعلبك والهرمل

لم يبحث مجلس الوزراء امس في موضوع سلسلة الرتب والرواتب، كما ان موضوع فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب بقي بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري ولم يطرح في الجلسة.

اما ابرز مقررات الجلسة فكان تمديد مهلة تكليف الجيش مهمات امنية في منطقة البقاع ستة اشهر اضافية. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتصحيح رواتب المتقاعدين، وارجأ بت موضوع اعفاء المهجرين من بدلات المياه والكهرباء لوضع الآلية والضوابط وتقرر احالة طلب تكليف مجلس الانماء والاعمار اجراء مناقصة عالمية لاسناد استثمار ميدان سباق الخيل الى شركة متخصصة، على المجلس البلدي الجديد لمدينة بيروت. ووافق على مشاريع إنمائية في مناطق نائية.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وغاب عنها اربعة وزراء هم وليد جنبلاط وطلال ارسلان وباسم السبع وجان عبيد. وسبق الجلسة اجتماع بين الهراوي والحريري شارك في جانب منه الوزيران ميشال المر وشوقي فاخوري.

بعد الجلسة التي استمرت ساعة ونصف ساعة ادلى وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري بالمعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة السيد رئيس الجمهورية الذي استهلها باعلان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها السيد رئيس جمهورية الغابون عمر بانغو وزوجته، مرحبا بالزائر الضيف ومتمنيا ان تساهم هذه الزيارة في تعزيز العلاقات بين البلدين، ثم ناقش مجلس الوزراء المواضيع المدرجة في جدول الاعمال فأقر بعضها واهمها:

– الموافقة على مشروع قانون بتصحيح رواتب المتقاعدين.

– الغاء المرسوم رقم ١٢٣١٦ تاريخ ١٩٩٨/٦/٥ القاضي بتصديق النظام التوجيهي والنظام التفصيلي العام لمنطقتي طرابلس والميناء، وذلك بناء على طلب بلديتي طرابلس والميناء.

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي الموقع بينها وبين حكومة الجمهورية الفنزويلية في كراكاس.

– تمديد مهلة تكليف الجيش اللبناني مهمات امنية في منطقة البقاع لمدة ستة اشهر.

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٧٢/٢٩ المتعلق بعدم معادلة الشهادات غير اللبنانية العائدة الى مراحل التعليم قبل الجامعي.

– الموافقة على مشروع خطاب اتفاق في شأن منحة يابانية للجمهورية اللبنانية لدراسة مشروع اعداد المياه والصرف الصحي لمنطقة بيروت الكبرى.

– الموافقة على مشروع اتفاق تعاون في مجال البيئة بين حكومة سلطنة عمان والجمهورية اللبنانية.

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تنظيم المديرية العامة للنقل البحري والبري في وزارة النقل.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء مساعدات انسانية موضوع اذونات خاصة من الرسوم الجمركية.

– مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد بقيمة ١١٨ مليار ليرة لبنانية من احتياطي الموازنة الى موازنتي رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الاشغال العامة، وذلك لتنفيذ المشاريع الآتية:

– مشروع اليمونة لمياه الشرب.

– مشروع عيون ارغش لمياه الشرب في منطقة بعلبك – الهرمل.

– مشاريع مياه الشرب في منطقة بعلبك الشرقي.

– شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والري لبلدة اليمونة.

– مشروع سرايا الهرمل.

– مشروع انشاء المركز الصحي في اللبوة.

– مشروع مد شبكة مياه الشفة في منطقة الهرمل، ويضاف الى ذلك

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء امس وبدا الرئيس الحريري والوزراء اده وسلام ودلول وطبارة والمر.

حديث بين الوزيرين السنيورة وابو حمدان. (دالاتي ونهرا)

اقتراح وزير الاعلام بافادة المتعاملين من السلسلة

وزع وزير الاعلام باسم السبع على مجلس الوزراء امس اقتراحا يقضي باستفادة المتعاملين في وزارة الاعلام من سلسلة الرتب والرواتب في ضوء اجتماعات العمل التي عقدت اخيرا مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

واقترح ان تتم افادة المتعاملين من السلسلة بالطريقة التي تؤمن التوفيق بين اعطاء المتعاملين بدوام كامل حقوقهم الادارية والمادية اسوة بسائر الموظفين في الدولة، وضمان اقفال باب التعامل في وزارة الاعلام ووضع هيكلية جديدة للوزارة يتم من خلالها ملء الشواغر من المتعاملين الذين تتوافر شروط التعيين وذلك بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية.

ويقضي الاقتراح بالموافقة على اضافة النص الآتي:

"١– يعطي المتعاملون بدوام كامل في وزارة الاعلام، الذين يتقاضون بدلات شهرية بمثابة الراتب، والذي تساوي بدلاتهم الشهرية او تقارب رواتب الموظفين الدائمين في الادارات العامة، زيادة على بدلاتهم بذات النسبة التي تعطى للموظفين الدائمين بموجب قانون سلسلة الرتب والرواتب.

٢– يجاز للحكومة وضع هيكلية جديدة للوزارة يتم بموجبها ملء المراكز الجديدة فيها من المتعاملين الذين تتوافر شروط التعيين في هذه المراكز بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية، وعلى ان تحدد طبيعة التعامل وعدد المتعاملين في ضوء الهيكلية الجديدة.

مجلس الوزراء يمضي ناقصاً واحداً

مسقاوي يساند دمرجيان في صلاحيات وزارة البلديات

مجلس الوزراء في اول جلسة له امس، ناقصا واحدا هو وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان المقبولة استقالته، لم يطو صفحة الجدل في المبررات التي اعطت وزير الداخلية ميشال المر ارجحية الرأي في الخلاف حول اتحاد بلديات المتن. وابلغ وزير النقل عمر مسقاوي الى "النهار" ان هذه المبررات التي استندت الى مطالعة هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل لا تتفق مع القوانين والدستور في الصلاحيات الممنوحة لوزير الشؤون البلدية.

ويقول مسقاوي: "ان استشارة هيئة الفتوى والتشريع وضعت المشكلة في اطار لا يمكن ان يؤدي الى النتيجة التي انتهت اليها. وقد غرقت في اعطاء امثلة لها خصوصيتها، بحيث لا يمكن ان تكون الحالة موضوعها هي نفسها موضوع الاستشارة.

وعلينا اولا ان نحدد مدى صلاحية وزارة الشؤون البلدية والقروية. فالمادة الثانية من قانون انشاء الوزارة تنص على الآتي: "تعنى وزارة الشؤون البلدية والقروية باقتراح الخطط واعداد الدراسات الآيلة الى انماء الحياة المحلية وتوسيع مشاركة المواطنين فيها وتأمين تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالشؤون المحلية والبلديات واتحادات البلديات والمختارين والمجالس الاختيارية، وخصوصا:

– الاشراف على البلديات واتحادات البلديات وبقية السلطات المحلية الخاضعة لرقابتها الادارية والتدقيق في مقرراتها.

– تأمين التنسيق والتعاون بين البلديات واتحادات البلديات.

– التعاون مع الادارات المختصة في انعاش القرية ورفع مستواها".

ويضيف: "يجب في صورة اولية ان نشير الى ان المادة الاولى من القانون رقم ١٩٧ الصادر في ١٨ شباط ١٩٩٣ بعنوان "احداث وزارة الشؤون البلدية والقروية" تفيد في المفهوم القانوني ان هذه الوزارة معنية بكل ما له علاقة بالبلديات والقرى بصورة عامة. وهذا النص رغم اقتضابه يفيد ان كل نص سابق عليه يتعلق بالشؤون البلدية والقروية، ومن اختصاص وزارات اخرى انتقل الى اختصاص هذه الوزارة، عملا بالمادة التاسعة من هذا القانون التي تنص على الآتي: "تلغى جميع النصوص التي تخالف احكام هذا القانون او لا تتفق مع مضمونه".

هذه هي القاعدة المبدئية، والمواد التي تليها ابتداء من المادة الثانية التي اوردناها هي تفصيل لهذا العموم الذي يظل هو الاساس. واذا نظرنا الى المادة الثانية نرى ان الوزارة معنية بالشؤون البلدية والقروية في اقتراح الخطط واعداد الدراسات، الى آخره. وهنا ينشأ الموضوع الآتي: هذا الاقتراح لا بد من ان يكون موجها الى مجلس الوزراء، لان الوزارة في مفهومها هي سلطة تنفيذية تباشر اعمالها في صورة مباشرة كما هو نص المادة ٦٦ من الدستور: "(...) يتولى الوزراء ادارة مصالح الدولة ويناط بهم تطبيق الانظمة والقوانين كل في ما يتعلق بالامور العائدة الى ادارته وما خص به (...)".

وبالتالي يمنح اقتراح الخطط واعداد الدراسات وزارة الشؤون البلدية والقروية تقديم اقتراحات الى مجلس الوزراء في الشؤون التي تحتاج الى مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، ومن هذه الشؤون اتحاد البلديات. وفي هذا الجانب نرجع الى احكام المادة ١١٥ من قانون البلديات التي تنص على الآتي: "ينشأ اتحاد البلديات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية، اما بمبادرة منه واما بناء على طلب البلديات (...)".

نشوء اتحاد البلديات

وهذا يعني، بحسب مسقاوي، "ان انشاء اتحاد البلديات يتم بأحد طريقين، ولكنهما ينطلقان من مصدر واحد هو الشؤون البلدية. وبالتالي فان مركز وزير الداخلية هنا هو بمقتضى رقابته على الشؤون البلدية التي حل محله وزير البلديات وفقا للمادة الثانية من هذا القانون الذي ينص في صورة واضحة على الاشراف على البلديات واتحاداتها. ويتضح من المادة ١١٥ من قانون البلديات ان اتحاد البلديات هو ادارة بلدية وليس ادارة تتعلق بأساس مهمة وزارة الداخلية طبقا لهذا القانون. لان وزارة الداخلية ذات معيار يتعلق بالافراد وحركتهم اليومية واجراء الانتخابات في صورة عامة وما سوى ذلك.

اما ان تغرق المطالعة في احكام المادة الرابعة من قانون وزارة الشؤون البلدية والقروية، فهذا النص لا يقيد عمومية مفهوم انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية بل يرمي الى الآتي: تكوين بنية ادارية لوزارة الشؤون البلدية والقروية المحدثة شاء القانون ان تتكون من هيكلية، ولا نقول صلاحية مصلحة الشؤون البلدية والقروية، بعد فصلها عن وزارة الداخلية. وبالتالي فان هذه المصلحة لا تحمل معها في انتقالها الى وزارة الشؤون البلدية والقروية الاختصاصات المنصوص عليها في وزارة الداخلية، وانما عمومية المادة الاولى لانشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية التي تمارس مهماتها بطبيعتها مباشرة وتقدم اقتراحاتها الى مجلس الوزراء في ما هو من اختصاص مجلس الوزراء. وبالتالي فان نص المادة الخامسة المتعلقة باستبدال عبارة "وزارة الداخلية" بعبارة "وزارة الشؤون البلدية والقروية" هو من قبيل تغيير طبيعة النص. لذا، تحدد المادة التاسعة من القانون المعيار الرئيسي لاستبدال عبارة "وزارة الداخلية"، بعبارة "وزارة الشؤون البلدية والقروية" في القوانين الاخرى، ومنها قانون البلديات في الامور التي لا تتعلق بقضية الانتخاب وسواها مما هو من اختصاص وزارة الداخلية، لان المادة صريحة وتقضي بالغاء جميع النصوص التي تخالف احكام هذا القانون او لا تتفق مع مضمونه".

وخلص مسقاوي الى القول: "من المفيد هنا ان نشير الى ان الاستشارة قد توقفت عند كلمة "ولا سيما" في المادة الثانية في معناها اللغوي، بمعنى ترجيح ما بعدها على ما قبلها. وبالتالي اكدت ان المطلوب هو الفقرات الاخيرة من المادة الثانية فحسب، واعني الاشراف والتنسيق والتعاون دون سواه من الامور التي وضعها القانون تحت عنوان الشؤون السياسية التي بقيت في يد وزارة الداخلية. ان كلمة "لا سيما" هذه لا تنفي ما قبلها ولكن تؤكد ما بعدها. وهو ايضا في النص الفرنسي particulierement وهذا التأكيد هو تأكيد فاعلية وليس حذفا. فالامر لا يتعلق باختيار امر دون آخر اوردته المادة الثانية، مع الاشارة الى ان القول بان ادارة الشؤون السياسية بقيت بيد وزارة الداخلية هو مفهوم يتضمن مبالغة في توصيف الامور، لان الشؤون السياسية في وزارة الداخلية عموما هي ذات بعد امني وليست ذات بعد انمائي، وسميت شؤونا سياسية لانها تتعلق بسياسة الافراد في حركتهم، سواء انتخابيا او بانشاء جمعيات سياسية او سوى ذلك. ولكن البلديات في ذاتها هي سياسة ذات بعد انمائي وليس ذات بعد امني وتتعلق بالجغرافيا وليس بالافراد".

في تقويم وزاري لمشكلة السلسلة:
الرؤساء عاجزون حيال الاستحقاق ولا يجوز استباق الاصلاح الاداري

كتب خليل فليحان:

"لا الياس الهراوي ولا نبيه بري ولا رفيق الحريري في استطاعتهم ايصال اي مرشح الى رئاسة الجمهورية. وحده الرئيس السوري حافظ الاسد هو القادر على ذلك، وهو يريد الشخص الذي يطمئن اليه اقليمياً ويساعد على حل عقدة الاحباط عند المسيحيين وحل العقدة الاقتصادية".

هذا ما قاله مصدر وزاري امس مشيراً الى ان "احتمال التمديد اصبح ضئيلاً من دون ان يكون محسوماً. واكد ان ورقة مهمة يحملها الرئيس الهراوي للمساهمة في اختيار الخلف اذا لعبها في الوقت المناسب ومع المرشح المناسب.

واضاف المصدر ان العلاقات الاساسية مع سوريا التي ارسى قواعدها العهد الحالي ستظل على حالها مع العهد الجديد، والمطلوب ايضاً تغيير النهج الداخلي والنهج المؤسساتي والتعاطي مع الادارة ومع الاقتصاد. وعلى الرئيس الجديد ان يتمتع برصيد مسيحي ووطني وبقدرة توجيهية بنسبة ٣٠ في المئة على اساس ان النظام في لبنان هو برلماني وليس رئاسياً.

وربط المصدر بين اشتداد المطالبة بسلسلة الرتب والرواتب والخلاف عليها بفقدان دور مشاركة بعض الرؤساء في اي دور بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي.

وانتقد بقوة المطالبة باقرار السلسلة وزيادة الضرائب او زيادة سعر صفيحة البنزين قبل نهاية العهد الحالي بثلاثة اشهر وتحميل العهد الجديد الكلفة الباهظة للسلسلة. ودعا الى التنبه لذلك بوضع استراتيجيا اقتصادية لتأمين الموارد اللازمة للمبلغ المطلوب.

وسأل المصدر: لماذا الاصرار على تطبيق السلسلة الآن وهي مطروحة منذ ١٢ سنة وفي الامكان تأجيل ذلك الى العهد الجديد لدرسها حسب نظرته ورؤيته للموضوع الاداري؟ وهل يمكن فصل سلسلة الرتب عن الاصلاح الاداري، علماً ان قرار السلسلة يعني زيادة الرواتب لعدد من الموظفين الفائضين والفاسدين؟" ورأى وجوب الشروع اولاً في وضع مشروع للاصلاح الاداري يقضي بـ"تشحيل" الفائض والمرتكبين وبعدئذ يجري انصاف ما تبقى من الموظفين. واقرار السلسلة بعد الاصلاح الاداري هو افضل واوفر، وخصوصاً بعد ابعاد عدد كبير من الموظفين.

اما بالنسبة الى زيادة الضرائب فرأى المصدر انها ايضاً غير منطقية وقال: "لماذا وضع ضريبة جديدة قبل ثلاثة اشهر من انتهاء عهد الرئيس الهراوي؟ فليترك للحكم الجديد تقدير طبيعة الضرائب والحاجة اليها ليستعملها، ولماذا الزامه سلفاً ضرائب كهذه؟ والاهم ان الضريبة هي وسيلة يجب ان تنخرط ضمن اطار سياسة اقتصادية".

ورفض المصدر اسقاط سلسلة الرتب "بالمظلة منفصلة عن اي اصلاح اداري". وكذلك رفض اي زيادة على صفيحة البنزين لانها تأتي من دون اي دراسة تحدد انعكاسها على غلاء المعيشة والفئات الاجتماعية وهل تحل مشاكل الدولة وما مردودها على الخزينة؟

ورأى ان ما يحصل في شأن سلسلة الرتب والرواتب وبهذا الاصرار والالحاح يعود الى رد فعل من الرؤساء على شعور بعجزهم عن المشاركة في الاستحقاق الرئاسي بحيث ان احداً لا يسألهم رأيهم حوله والكل يسلم ان هذا الرئيس يجب ان يكون مع سوريا وموثوقاً به لديها. فهل كل المرشحين سواسية؟ أليس من بينهم من هو مقبول داخلياً وآخرون افضل اقتصادياً؟ أوليس هناك من مرشح افضل من الآخر؟

السنيورة اثر لقائه الحريري:
الحكومة والمجلس معنيان بالسلسلة

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اكد على الاثر "ان الحكومة ومجلس النواب معنيان بايجاد مصادر التمويل لسلسلة الرتب والرواتب. فالحكومة سلطة تنفيذية ومجلس النواب سلطة تشريعية وعمل كل منهما مرتبط بالآخر".

واوضح ان فتح "دورة استثنائية لمجلس النواب رهن بالاتفاق بين الرئيس الياس الهراوي ورفيق الحريري و"اذا لم يتم التوافق بين جميع المعنيين بالشأن العام على موضوع تأمين الموارد فمعنى ذلك اننا نقر فعلياً انفاقاً ومصروفاً من دون توافر الاموال.

وعلينا ان نعود الى المبادئ، السلسلة هي لانصاف الناس العاملين في القطاع العام والمتقاعدين ولكن في الوقت نفسه لانصاف كل الناس في لبنان.

لا عودة الى عهد الفوضى المالية، وبالتالي اي انفاق تلزمه موارد مالية وهذا امر يتفق عليه الجميع، هذا هو الاساس".

واجتمع الحريري لاحقا بالمدير العام للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون الذي قال انه رفع الى رئيس الوزراء اقتراحا لتعديل النظام الداخلي للمؤسسة بحيث يصير تسجيل القرض في الصحيفة العقارية على عاتق المؤسسة والمصرف المدين.

واستقبل الحريري السفير البرازيلي بريان مايكل نيل في زيارة وداعية. واعلن مايكل نيل ان السفير الجديد سيرجيو تيليس سيصل منتصف ايلول.

ثم استقبل وفدا من "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي في لبنان" برئاسة نبيل دو فريج يرافقه رئيس الاتحاد العالمي لسباقات الخيل والمدير العام لميادين السباق في فرنسا لوي رومانيه والقائم بالاعمال الفرنسي.

واوضح دو فريج على الاثر ان البحث تناول اوضاع ميدان سباق الخيل والافادة من خبرات فرنسا، مشيرا الى ان تحديث الميدان جار بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة بيروت.

واستقبل الحريري ايضا وفودا من مجالس بلديات سوق الغرب وبحمدون ومزرعة الضهر.

كما التقى الزميلة منى سكرية التي قدمت اليه نسخة من كتابها "حاورتهم منى سكرية".

رئيس الغابون يزور بيروت لثلاثة ايام

يبدأ رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو زيارة لبيروت مساء الجمعة المقبل تستمر ثلاثة ايام بدعوة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وسيلتقي بونغو الى الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

ويشار الى ان نحو ٣٠٠٠ لبناني يقيمون في الغابون معظمهم من رجال الاعمال والتجار.

رئاسة الوزراء تنتقل في ٢٠ آب الى السرايا الكبيرة

تنتقل دوائر رئاسة مجلس الوزراء في ٢٠ آب الجاري الى السرايا الكبيرة بعد الانتهاء من اعمال ترميمها. وهي كلفت ٥٠ مليون دولار، وتبرع رئيس الوزراء رفيق الحريري بستة ملايين دولار لشراء اثاث للمبنى، وتفقد ورشة الترميم عشرات المرات للتأكد من حسن سير العمل فيها.

والسرايا الكبيرة شيدت في العهد العثماني وهي تجمع في هندستها فنونا معمارية عدة وعايشت حقبات تاريخية كثيرة، واستخدمتها وزارة الداخلية ردحا مكاتب ادارية.

ولاحظت مصادر مطلعة انه مع قرب انتقال دوائر رئاسة الحكومة الى السرايا الكبيرة بدأ التنافس بين وزارتي الخارجية والداخلية على اي منهما ستحل في القصر الحكومي في الصنائع. وهذا الصراع الخفي مرشح للاستمرار الى ان يحسم الحريري والمعنيون بالامر الموضوع.

السفير الياباني قابل بويز: نبذل جهوداً للسلام



الوزير بويز مستقبلاً السفير الياباني موريغوشي امس في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

اكد السفير الياباني ماتسوميرو موريغوشي ان بلاده "تبذل جهوداً من اجل عملية السلام".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السفير الياباني الذي صرح على الاثر: "تبذل الحكومة اليابانية جهوداً لايجاد حلول لقضية السلام في الشرق الاوسط التي تمر بمرحلة سلبية. ويستمر المجتمع الدولي في بذل المساعي توصلاً الى ايجاد الحل الملائم رغم المصاعب وقد عقدنا سلسلة من المشاورات مع المسؤولين المعنيين في المنطقة، والتقيت الوزير بويز لاطلاعه على المرحلة التي بلغتها مشاوراتنا في هذا المجال".

ونفى ان يكون نقل اي رسالة الى بويز، وقال: "اكتفيت بشرح موقفنا، وان اليابان على اتصال دائم بالولايات المتحدة للتنسيق، ولم تجر طوكيو بعد اي اتصال بالاتحاد الاوروبي او بفرنسا مثلاً في هذا الصدد".

واستقبل بويز السفير لدى سلطنة عمان اديب علم الدين وكذلك استقبل السفير لدى الاردن وليم حبيب.

من جهته عرض الامين العام للخارجية ظافر الحسن مع السفير اليوناني جورجيو جورجيو العلاقات الثنائية بين البلدين.

"أحداث جزين ظلم كبير"
المطارنة الموارنة: كل انتخاب راهناً لن يرضي طموح اللبنانيين



البطريرك صفير مترئساً اجتماع مجلس المطارنة امس في الديمان. (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان – "النهار":

رأى مجلس المطارنة الموارنة "ان كل انتخاب رئاسي في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين"، واعتبر "ان الحديث عن اصدار ملحق لمرسوم التجنيس سيمعن في تعميق الخلل وتوسيعه"، مشيراً الى "ان احداث جزين تقلق البال وخصوصاً ان الحديث يكثر عن مخطط محتمل لابدال السكان وهذا ظلم كبير".

وكان مجلس المطارنة الموارنة عقد اجتماعه الشهري امس في الديمان برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وفي ختام الاجتماع اذاع امين سر البطريركية المارونية الخوري يوسف طوق بياناً هنا نصه:

"يوم الاربعاء الخامس من آب، عقد السادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في الديمان، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتدارسوا الوضع الكنسي وخصوصاً قوانين المحاكم الكنسية المارونية، وتوقفوا عند الوضع الاجتماعي وما يمت اليه بصلة في لبنان. وفي نهاية الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١– ان الحديث الذي يدور منذ مدة عن الاستحقاق الرئاسي، يتخذ شيئاً فشيئاً اهمية متزايدة، ولكن الكثيرين يعتقدون ان كل انتخاب رئاسي في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين الذين يعود اليهم وحدهم، في النظام الديموقراطي، حق اختيار من يتولى مقدراتهم ويشعرهم بما لهم من كرامة وطنية، ولكن ما دام هذا الحق ممنوعا عليهم، فهذا تعطيل للنظام الديموقراطي يجب تصحيحه.

٢– هناك حديث عن ملحق لمرسوم التجنيس الذي صدر قبل اكثر من سنتين لأشخاص اكثرهم لا حق لهم فيه، وذلك عملاً على اعادة التوازن الذي اختل بفعل هذا المرسوم، ولكن هذا الملحق سيمعن في تعميق الخلل وتوسيعه، ما دامت العقبات تقام حتى في وجوه المهاجرين منذ زمن قريب للحيلولة دون تسجيلهم لبنانيين هم وأولادهم، وهذا حق لهم يمنعون من الحصول عليه، وهو تدبير فيه ظلم واجحاف.

٣– ان احداث منطقة جزين التي لا تزال في عهدة الدولة اللبنانية وحمايتها، خلافا للجنوب المحتل الذي له وضعه الخاص، تقلق البال، وقد أفرغت المنطقة من سكانها، وهناك من يتساءلون هل ما يحدث مخطط له، لابدال سكان بسكان، وهذا ظلم كبير وزعزعة للكيان اللبناني كلاً. لذلك تجب اعارة قضية منطقة جزين بالغ الاهتمام بإيكال امنها الى الجيش اللبناني.

٤– ان الازمة الاقتصادية الخانقة، وغلاء المعيشة، وبوار موسم الفاكهة والخضر الذي لا يجد اسواقا لتصريفه، وارهاق المواطنين بالضرائب، وتكاثر حوادث القتل والسلب بالسلاح، ان كل هذا يتطلب من المسؤولين اهتماما جديا، اذا ارادوا الا يصل تردي الاحوال الى ما لا تحمد عقباه.

٥– ان عيد انتقال السيدة العذراء بالنفس والجسد الى السماء هو من اعيادنا الدينية الكبرى، وهو مناسبة للتوجه الى هذه الام السموية الحنون لسؤالها بقلوب مؤمنة، صافية، ان تستمد من ابنها، اله السلام، ان ينشر سلامه عندنا في القلوب والربوع، ليعيش الناس في جو تضامن وطمأنينة وامن، واستقرار، وسلام".

اللجان تقرّ مشروعاً لحماية البيئة يحدّد الأطر التنظيمية والعقوبات

لم يلد المشروع الذي اقرته اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية الثلثاء الفائت من وزارة البيئة فقط، انما جاء نتيجة عمل مشترك ساهمت فيه ايضا وزارات الصحة العامة والزراعة والعدل والموارد المائية والكهربائية بالتعاون مع رئاسة الجمهورية والامم المتحدة والبنك الدولي وهيئة تحديث القوانين واشتراعها في مجلس النواب. الى هنا تكمن اهمية مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢١٠٨ الرامي الى حماية البيئة ويتألف من مئة مادة ومادتين.

انطلق واضعو المشروع من مشكلة في لبنان هي انعدام التنسيق بين الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بالبيئة، مما يجعل معالجة المشاكل البيئية ضعيفة وغير فاعلة، اضافة الى جهل المواطن الذي يتخبط في محيط بيئي غير سليم نظرا الى نقص المعلومات والمعطيات. والمشروع الذي اقرته اللجنة معدلا هو واحد من سلسلة تشريعات لادارة البيئة في لبنان، منها اولا الانضمام الى المعاهدات الدولية التي تهدف الى حماية البيئة ووضع تشريع بيئي يجسد تلك الارادة الدولية في المحافظة على بيئة سليمة . ومن المعاهدات الدولية الاساسية "معاهدة الاونيسكو لحماية الارث الثقافي والطبيعي"، "معاهدة فيينا وبروتوكول مونريال لحماية طبقة الاوزون"، "معاهدة بازل للحماية من النفايات الخطرة"، "معاهدة لندن للحماية من تلوث البحار"، "معاهدة مكافحة التصحر"، و"معاهدة ريو دو جانيرو المتعلقة بتغيير الطقس والتنوع البيولوجي".

وجاء مشروع القانون الذي احيل على مجلس النواب الثلثاء ٢١ نيسان ١٩٩٨ يتفاعل مع المبادئ التي تكرسها المعاهدات الدولية الخاصة بحماية البيئة ولينظم ادارة بيئية فاعلة بشكل يسهل عمل الوزارات المعنية والمؤسسات العامة والخاصة في انجاز دورها على هذا الصعيد.

يقع المشروع في سبعة ابواب ينص اولها (من خمس مواد) على مجموعة مبادئ اساسية على كل شخص مادي او معنوي، خاص او عام، وعلى المنظمات التزامها في اطار حماية البيئة وادارة مواردها الطبيعية، واهمها الاحتراس والعمل الوقائي والمحافظة على التنوع البيولوجي وتفادي تدهور الموارد الطبيعية والمشاركة والتعاون والمراقبة الكاملة والعودة الى المحفزات الاقتصادية وتقويم الاثر البيئي للتخطيط والادارة.

وفي الباب الثاني (من ١٩ مادة) يهدف المشروع الى وضع الاطار القانوني العام الضروري لتنفيذ سياسة حماية البيئة الوطنية بغية الوقاية من كل اشكال التدهور والتلوث وكبحها وتعزيز الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية وتأمين اطار حياة مستقرة وسليمة بيئيا، الى تنظيم حماية البيئة الذي يتضمن وضع تخطيط بيئي في اطار خطة اساسية للحماية يقرها مجلس الوزراء وتخضع لمراجعة دورية، وتفعيل المجلس الوطني للبيئة الذي يمثل كل الوزارات المعنية بالبيئة والممثلين المؤهلين في المجتمع المدني. تمول حماية البيئة من صندوق وطني للبيئة يتم انشاؤه في اشراف وزير البيئة، فيشكل اداة تمويل بواسطة قروض وهبات لكل نشاط من شأنه ان يحسن نوعية البيئة، على ان موارده تتكون من هبات الدولة وناتج الغرامات والعقوبات المفروضة تطبيقا للقانون وبمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري البيئة والمال، اضافة الى مساهمات من الممولين الدوليين ومن القطاع الخاص والهبات. ولم يجز المشروع للصندوق الصرف من الاموال المتوافرة او تخصيصها الا للاهداف التي ينص عليها. وفي الباب نفسه ان مصلحة مسؤولة عن الرقابة البيئية تنشأ في وزارة البيئة وتعمد الى التنسيق بين الوزارات والادارات الاخرى واعداد تقرير سنوي ترفعه الى وزير البيئة على ان تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء معايير النوعية البيئية الوطنية وثوابتها. ويجيز المشروع لوزارة البيئة اقتراح سياسة تسعير ورسوم بيئية لتقويم مسلك عدد كبير من الملوثات بغية تحسين معالجة الموارد ومن ثم الحد من الضغط على الموارد الطبيعية وانتشار التلوث على اساس مبدأ العمل الوقائي.

وفي الباب الثالث من المشروع (من عشر مواد) انشاء نظام لادارة المعلومات البيئية والتنظيمية وتأمين مشاركة فاعلة للمواطنين في حماية البيئة وادارتها من خلال آلية استشارية وتطوير التربية البيئية وحملات التوعية. وتنظيم النشاطات في شأن المسائل البيئية واعتماد تدابير تحفيزية بغية تشجيع كل عمل يساهم في حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

اما الباب الرابع (من خمس مواد) فينص على ان اعتماد دراسة الاثر البيئي تسمح بتقويم النتائج المباشرة او غير المباشرة والايجابية والسلبية لكل مشروع على البيئة العامة، ولا سيما على حياة السكان المعنيين، مع التمييز بين المشاريع ذات الاهمية التي تخضع لدراسة تقويم اثر بيئي، والمشاريع البسيطة التي تخضع فقط لتحليل اثر بيئي، على ان يحدد مجلس الوزراء بمرسوم تطبيقي لائحة لكل من المشاريع الكبيرة والبسيطة على السواء.

ينص الباب الخامس (من ٤٨ مادة) على حماية الهواء ومكافحة الروائح المزعجة وحماية السواحل والمياه البحرية والمياه الساحلية والبرية وحماية الارض وجوفها مع اعتماد معايير وطنية وشروط للحماية بمراسيم تطبيقية تصدر بناء على اقتراح مشترك من وزير البيئة والوزراء المعنيين، والى حماية المؤسسات البشرية من خلال المحافظة على العوامل التي تشكل ارثا تاريخيا وثقافيا واثريا وهندسيا وطبيعيا، وحماية البيئة من النفايات وسبل معالجتها والتخلص منها والقضاء على كل اثر مؤذ قد يتسبب في اضرار بصحة الانسان وبالموارد الطبيعية والحيوانات والنبات، وتنظيم بيئي للمنشآت المصنفة بعد تحديدها بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء بناء على اقتراح مشترك من وزير البيئة والوزراء المعنيين، والحماية من المواد الكيميائية والمواد الضارة و/او الخطيرة ووضع الاطر لتنظيم كل اصدار للضجيج والاذية الصوتية ولادارة الموارد الطبيعية والمحافظة على التنوع البيولوجي والحماية من المخاطر والكوارث الطبيعية.

ويحدد الباب السادس (من ١٤ مادة) المسؤوليات والعقوبات التي تترتب في حال انتهاك البيئة واعتماد اطر لضبط المخالفات ومراقبة حسن التنفيذ، وتدابير ادارية من الوزارات المعنية. وفي التدابير المعاقبة بالسجن من شهر الى سنة وبالغرامة من مليوني ليرة الى عشرين مليون ليرة او باحدى هاتين العقوبتين لكل من ينفذ مشروعا يستوجب دراسة تقويم اثر بيئي من دون اجرائها سلفا، ومن ينفذ مشروعا لا يتطابق والمقاييس والمعايير والتدابير المطلوبة من اجل درس تقويم الاثر البيئي. كذلك، يعاقب بالسجن من شهر الى سنة وبالغرامة من مليون ليرة الى عشرة ملايين ليرة او باحدى هاتين العقوبتين من يخالف احكام القانون ونصوصه التطبيقية الخاصة. كما يعاقب بالغرامة من ٢٠٠ الف ليرة الى خمسة ملايين ليرة كل من يخالف هذا القانون ونصوصه التطبيقية الخاصة بالنفايات وفي حال تكرار المخالفة تضاعف العقوبة، على ان يعاقب بالغرامة من ١٠٠ الف ليرة الى مليون من يخالف الاحكام الاخرى للقانون.

اما في الباب السابع للمشروع (من ست مواد) فهناك احكام نهائية تمكن من انشاء جمعيات ذات منفعة عامة تعمل لمصلحة حماية البيئة وفاقا لشروط لحظها مرسوم صدر عن مجلس الوزراء بناء على اقتراح من وزير البيئة.

سعود الفيصل يزور لبنان اواخر الصيف

كشف مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيزور لبنان آخر الصيف الجاري.

واوضح ان الوزير السعودي ابدى رغبته في ذلك لنظيره اللبناني فارس بويز، في اثناء وجودهما في الدار البيضاء حيث مثلا بلديهما في الدورة الـ١٧ لـ"لجنة القدس" في ٣٠ و٣١ تموز الماضي.

التربية اقرت تعويضات المديرين

اوصت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين بضرورة التنسيق بين وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين بناء على جدول زمني محدد وعدم تضارب الصلاحيات ودفع المستحقات وفقاً للاصول. وسترفع اللجنة تقريرها في هذا الخصوص الى اللجنة التي انبثقت منها.

واقرت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني اقتراح القانون (معدلاً) الرامي الى اعطاء تعويضات ادارة ومكافآت اداء لمديري المدارس الرسمية في المراحل الثانوية والتكميلية والابتدائية ودور المعلمين ورياض الاطفال.

واعلنت رئيسة اللجنة النائبة بهية الحريري ان التعويضات هي بنسبة ١٥ في المئة، في حين ان مكافآت الاداء قد تصل الى ٧٥ في المئة، وهي تصدر بمراسيم تنظيمية عن مجلس الوزراء.

زار الناقورة وقانا وتفقد القطاع الأوسط
أودوفنكو ينشد انضمام أوكرانيا الى القوة الدولية في الجنوب

اودوفنكو في قانا امس، وبدا الى اليسار صالح. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

امضى رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة الاوكراني هينادي اودوفنكو امس يوما طويلا في الجنوب.

وصل المسؤول الدولي الى الناقورة، المحطة الاولى من زيارته الجنوبية، في طائرة هليكوبتر دولية. فاستقبله قائد القوة الدولية الجنرال جيورجي كونروتي والضباط الكبار المساعدون، ثم عقدوا اجتماعا ناقشوا فيه اوضاع هذه القوة والمعوقات التي تحول دون تنفيذ مهمتها ثم اقيم له غداء تكريمي.

وفي الثانية بعد الظهر انتقل اودوفنكو والوفد المرافق في طوافة الى قانا حيث زار ضرائح الشهداء. وكان في استقباله رئيس "لجنة تخليد مجزرة قانا" عبد المجيد صالح ومختار البلدة كامل فتوني وعدد من ذوي الشهداء.

والقى صالح كلمة رحب فيها بالزائر الدولي، وشرح له وقائع المجزرة. ثم قدم اليه "البوم" صور عنها.

وابدى اودوفنكو اسفه لوقوع مثل هذه المجزرة التي سقط ضحيتها اطفال ونساء وشيوخ وخصوصا انها حصلت في مركز تابع للمنظمة الدولية وتحت علمها. وكرر ان زيارته لبنان تهدف الى "الاطلاع على مسيرة البناء والاعمار ولقاء المسؤولين، وزيارة القوة الدولية في الجنوب والاطلاع على احوالها". وشدد على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥، متمنيا مشاركة بلاده في هذه القوة وان يلقى طلبها موافقة الامم المتحدة.

وسئل اين صار التعويض الاسرائيلي للقوة الدولية، وهو بقيمة مليون و٧٠٠ الف دولار، عن اضرار عدوان نيسان؟ فأجاب: "ان هذا الطلب موجود من ضمن مستحقات على اسرائيل للأمم المتحدة".

وقبيل توجهه الى بيروت، جال اودوفنكو على مراكز للقوة الدولية في القطاع الاوسط.

وفي بيروت زار اودوفنكو مقر شركة "سوليدير"، ورافقه قنصل اوكرانيا الفخري سمير طويلة. وشرح له رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"سوليدير" الدكتور ناصر الشماع تفاصيل مشروع تطوير وتعمير وسط بيروت والمراحل التي قطعها. ثم قام الجميع بجولة ميدانية.

• النائب عصام فارس: "بعد سوء الاداء لا يجوز اللجوء الى المواقف المسيئة للوطن والمواطن. ان البلاد ليست مشاعاً لاحد حتى تستباح تارة باعتماد المماطلة وطوراً باعتماد التأجيل وفي معظم الاحيان بالمناورة على حقوق الناس وعلى القوانين وحتى على النظام نفسه، ان هذه المشادات تبين واقع الخزينة الفارغة والادارة الفاسدة والسلطة العاجزة (...)".

• العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن تجدد القتال في افغانستان: "ان ازمة افغانستان تمثل نوعاً من انواع امتداد الحرب، لان الحرب هناك تتحرك بين حركة "طالبان" والفئات المعارضة لها على اساس مد وجزر. لذلك، لا اتصور ان المسألة تمثل تطوراً فوق العادة، ونحن نعرف ان افغانستان تعيش كساحة صراع دولي تقف الهند وروسيا وايران في جانب كما تقف اميركا وباكستان ومعهما بعض الدول في جانب آخر، ولذلك فاننا لا نتصور ان نهاية الاوضاع المؤسفة هناك يمكن ان تكون قريبة (...)".

وزير الاعلام الكويتي يلتقي مسؤولين لبنانيين



وزير الاعلام اللبناني مستقبلاً نظيره الكويتي.

وصل الى بيروت مساء امس وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط آتياً من دمشق في زيارة رسمية للبنان تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره اللبناني باسم السبع تتعلق بالتعاون الاعلامي بين لبنان والكويت، ويلتقي ايضا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وكان في استقبال الوزير الكويتي وقرينته في المطار وزير الاعلام باسم السبع وقرينته. والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وبعض اركان السفارة، وموظفون كبار في وزارة الاعلام وحشد من الاعلاميين.

وتحدث الوزير السبع، في صالون الشرف مرحبا بالضيف الكويتي والوفد الاعلامي المرافق، آملاً في أن تثمر المحادثات التي سيعقدها في بيروت" بما يؤدي الى تعزيز الاعلام العربي المشترك وتعزيز التعاون اللبناني الكويتي في سبيل اعلام متطور وحديث. (...)".

ورد الوزير الكويتي: "(...) "دائما نحن نشعر بأن هناك خيطا قويا من التواصل بين لبنان والكويت، خيطا من التواصل في الفهم والبعد السياسي المشترك وبين وسائل الاعلام الكويتية ووسائل الاعلام في لبنان بما تحمله من رؤية وفكر وموضوعية وتكنولوجية متطورة".

واوضح انه سيلتقي "بالتأكيد القيادات السياسية والقيادات الاعلامية، وسألتقي فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ونقابة الصحافة ونقابة المحررين ومحطات التلفزة ورجال الاعلام والصحافة وستكون لنا مناقشات طويلة كما تفضل زميلي الاستاذ باسم السبع وسنتطرق الى جميع آفاق التعاون ومجالاته وليست لدينا حدود في ما سنطرحه ويجمعنا قاسم مشترك على المستوى الشخصي، فكلانا صحافي وانا اعتز بهذه المهنة (...)".

ثم انتقل الوزيران السميط مع السبع والوفد المرافق الى فندق "الماريوت" مقر اقامة الوزير الضيف خلال اقامته في لبنان. ومن المقرر ان تبدأ صباح اليوم المحادثات الاعلامية الرسمية بين لبنان والكويت في وزارة الاعلام حيث يستقبل الوزير السبع نظيره الكويتي عند التاسعة والنصف ثم تعقد جلسة محادثات موسعة بين الوزيرين يشارك فيها الوفد المرافق للوزير السميط والمسؤولون الكبار في وزارة الاعلام اللبنانية.

اخبار بلدية واختيارية

المحامي نوفل يوقع اتفاق التوأمة يحوطه رئيس بلدية "او" الفرنسية والكونتيسة دورليان.

* وقع رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل ورئيس بلدية "او" الفرنسية فرنسوا غويه امس في القصر البلدي في الزوق، اتفاق توأمة بين البلديتين، في حضور الكونتيسة الفرنسية ايزابيل دورليان واعضاء مجلس بلدية الزوق.

ويتناول الاتفاق الذي يمتد ثلاث سنوات، سبل التعاون والتبادل المستقبلي بين المدينتين على الصعد الثقافية والاجتماعية والسياحية والصحية والاقتصادية، الى التعاون في الشأن البيئي.

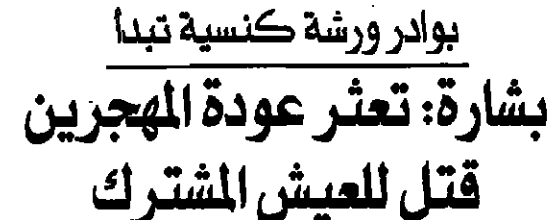
وتحدث رئيس بلدية "او" فـفسر ظروف توقيع اتفاق التوأمة لمدة ثلاث سنوات فقط باعتبار ان مدته الرئاسية تنتهي آنذاك، والقانون الفرنسي لا يحبذ تحميل الخلف نتيجة نشاطات السلف.

وبعد التوقيع قدم نوفل الى نظيره الفرنسي هدية رمزية تذكارية عبارة عن علم زوق مكايل الذي سيرفع امام مبنى البلدية في مدينة "او"، وذلك تبعاً لتقليد فرنسي تتقيد به البلديات الفرنسية في حالات التوأمة مع المدن الاخرى.

* استقبل رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس في مكتبه في "سنتر المقاصد" امس عدداً من الشخصيات ابرزهم: النائب خالد صعب، ومدير منطقة بيروت التربوية وائل التنير، وفد الاتحاد العالمي لسباق الخيل، جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان الفاكهاني.

* اصدرت بلدية طرابلس قراراً بتأليف لجان بلدية تتناول الحقول الآتية: المناقصات، الامور القانونية، مراقبة سير عمل الادارات العامة، النقل العام والسير، الشباب والرياضة والملاعب، الامور المالية، التصميم والتخطيط (اداري)، الامور الفنية، البيئة والحدائق، التنظيم المدني والتراث، الامور العمالية، الصحة العامة، الشؤون الاجتماعية، الشؤون الثقافية، العلاقات العامة والامور الاعلامية.

* اصدر مجلس شورى الدولة قراراً يحمل الرقم ٧٢٥/٩٧-١٩٩٨ تاريخ ١٩٩٨/٧/٩، قضى برد المراجعة التي قدمها المرشح الخاسر لعضوية بلدية الوردانية محمد حسن الحاج والتي يطالب فيها بابطال العملية الانتخابية المجلس البلدي في الوردانية – الشوف.



بوادر ورشة كنسية تبدأ
بشارة: تعثر عودة المهجرين قتل للعيش المشترك



المطران بشارة.

كتبت بلرعة سريع:

دعوة الارشاد الرسولي الى ضرورة التجدد الراعوي جاءت نتيجة ازمة "الانتماء الى الجماعة الراعوية" كما يحددها الارشاد. ازمة اجتماعية وسياسية دفعت الى انعقاد المجمع الراعوي من اجل لبنان، واحد اسبابها ابتعاد الكنيسة عن رسالتها وانعكاس ذلك على واقع المسيحيين، بحيث أبعدوا او ابعدوا انفسهم عن المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية بالانكفاء او الهجرة وهو ما شكل تهديدا لدور الكنيسة. ازمة "مشاركة ناشطة في حياة الكنيسة المحلية" بين السلطة الكنسية والعلمانيين وانعكاس هذه الشركة، على صورة المسيحيين حيال انفسهم وحيال مواطنيهم، وتحديات التكامل بين الكهنة والعلمانيين لبناء الجسم الكنسي، كلها هواجس وتحديات طرحها رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة في تقويم عملي لجهد بدأ منذ اعوام عدة وتجلى اخيرا في انعقاد خلوة لكهنة رعايا الابرشية واعضاء المجلس الابرشي ناقشت، بين ما ناقشت، دراسة ميدانية اعدها الدكتور ميشال عواد عن الكهنة والعلمانيين في الابرشية.

اولى بوادر هذه الورشة كانت انشاء المجلس الابرشي، الذي جاء نتيجة عمل تم خلال التحضير للسينودس. وهو مستوحى من القوانين الكنسية التي نصت على انشائه كحصيلة للمجالس الراعوية، التي تعطيه الصفة التمثيلية، ويضم افرادا فاعلين في حركات ومنظمات رسولية.

تحديات المشاركة

يرى المطران بشارة ان المجلس الابرشي هو التعبير الاوفى عن المشاركة الكنسية ويوضح: "هناك تيار يعتبر ان على السلطة الكنسية تحمل المسؤولية وحدها، وتيار اخر يرى أن العلمانيين الذين تابعوا التطور الكنسي ويتمتعون بثقافة كنسية دورا مهما في تحمل المسؤولية عوض اكتفائهم بانتقاد التقصير. ولكن وجهة النظر الكنسية الحقيقية هي المشاركة بين جميع اعضاء الكنيسة اي الاكليروس والعلمانيين، وهنا يكمن التحدي المزدوج الذي يتمثل في تعاون الطرفين من دون استئثار او طغيان. بالنسبة الى العلماني يكمن التحدي في قدرته على تكوين فكرة عن الكنيسة وارادته لعب دور كعضو فيها". ويرى ان صورة الجسم المأخوذة من الكتاب المقدس هي الاصدق "هناك تنوع في الوظائف وتكامل لخدمة الانسان" وتعترض تحقيق هذا التكامل صعوبات عدة، اذ لا يكفي ايجاد هيكليات، بل الاهم تكوين الذهنية لهذا العمل. "هذا الاقتناع بدأ يتكون لدى غالبية اعضاء المجلس الابرشي الذين شاركوا في لجان بدأت تؤتي ثمارها".

المطران بشارة تحدث عن بعض اللجان موردا امثلة عن نشاطها "لجنة العيلة قامت بمبادرات رائعة فأعدت دورات تثقيفية وتدريبية للمقبلين على الزواج وانشأت تجمعات للعائلات في الرعايا واحتفلت بعيد العائلة. فالعلمانيون يبرعون في هذه المجالات والدليل أن التجاوب مع نشاطهم كان مميزاً.

عن لجنة الشبيبة قال: "اللقاءات التي تهيأت للشباب لاقت اقبالاً وتجاوباً ولم تقتصر على الترفيه وحسب بل طاول نشاطها جوانب التوعية وخلق حس كنسي.

لجنة الدرس والتخطيط تقوم بمسح الاوقاف في الابرشية وهي، كما يقول الارشاد الرسولي تقوم بدور يأتي انطلاقاً من مواهب العلمانيين وامكاناتهم في ادارة الشؤون وممتلكات الكنيسة. اللجنة تقترح المشاريع بعد دراسة وضع الاوقاف، ويمكن ان تعرض عليها مشاريع تحدد حسب معطياتها اذا ما كانت قابلة للتنفيذ ام لا وما تحمله من فائدة للمجموعة. الغاية من المسح، ان تعرف الكنيسة حجم املاكها واطر استثمار الاوقاف كي تؤدي الغاية منها وهي العبادة اولا وتوفير سبل العيش لمن يعملون في الاطار الكنسي اضافة الى وظائف اخرى في الخدمة الاجتماعية، فهناك اعمال المحبة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

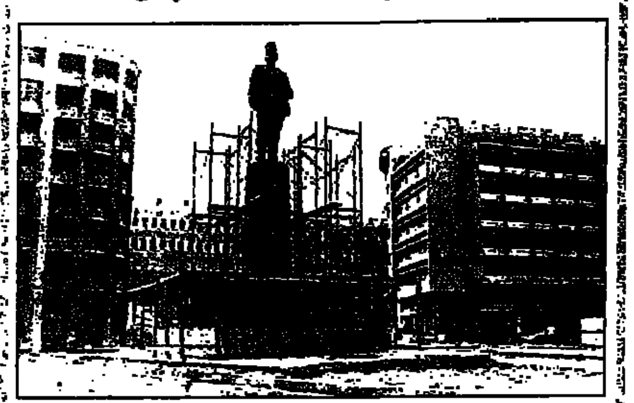
"الرابطات المسيحية" تستغرب الاتهامات المتبادلة بين أهل الحكم

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر البيان الآتي:

"اولاً: توقف الاتحاد في استغراب امام سيل الاتهامات المتبادلة بين اركان الحكم وكأنهم ليسوا المسؤولين عن اعمالهم والنتائج، او كأنهم يرددون ما دأبت كل القوى والشخصيات المعارضة على تكراره والشكوى منه على كل الصعد. واكد الاتحاد أننا أمام استحقاق يجب ان يكون عودة الى روح اتفاق الطائف، أي التوازن الحقيقي والمشاركة الفعلية في ادارة شؤون البلاد، ومقدمة لحال استنهاض وطني.

ثانياً، يهنئ الاتحاد الاتحاد العمالي العام على اعادة انتخاب السيد الياس ابو رزق رئيسا له، ويتمنى ان يكون له دور فاعل في مواجهة المشاكل الحياتية والاقتصادية والاجتماعية التي يرزح المواطن تحت وطأتها".

التمثال خلف القضبان



الورشة الجديدة لتأهيل تمثال رياض الصلح. (محمود الطويل)

بعد عودته في ٩ تموز الماضي من دمشق الى ساحته انتصبت حول تمثال رياض الصلح قضبان حديد وسقالات ليدخل دورة تأهيل جديدة بعدما أمضى ٢٢ عاما في سوريا تخللتها مراحل ترميم واعداد طويلة ليعود الى طلته السابقة.

الدورة الجديدة تتولاها شركة "سوليدير" وتشمل قاعدة التمثال التي ما زالت تحمل علامات الحرب وعبارات بعض اسيادها "الذين مروا من هنا".

والامل ان تكون هذه الدورة سريعة واخيرة ليتفرغ التمثال لمشاهديه بحلة كاملة.

"مشاهد"

التحاق ضباط مجندين من مدعوي خدمة العلم



جانب من الملتحقين بخدمة العلم. (مت.)

التحقت بالمدرسة الحربية في الفياضية امس الدفعة السادسة من مدعوي خدمة العلم بصفة ضابط مجند، ويبلغ عدد الملتحقين ٣٨٧ مجنداً بينهم ٣١٦ مهندساً و٦ أطباء و١٤ طبيب أسنان و١٠ صيادلة و٤١ من حملة ديلوم دراسات عليا في اختصاصات مختلفة.

ويخضع الضباط المجندون لدورة تدريب وتأهيل مدتها اثنا عشر اسبوعاً يتخرجون بعدها برتبة ملازم مجند ليلتحقوا بمختلف وحدات الجيش.

المخابرات السورية تسلم قوى الامن متهمين بسرقة

تسلمت مفرزة زحلة القضائية من فرع مخابرات القوات السورية في عنجر الموقوفين السوري علي نور صادق (مواليد ١٩٦٩) وعصام ميشال صليبا (مواليد ١٩٧٠) المتهمين بسرقة منازل في منطقة المتن، وضبطت منهم اجهزة فيديو، ومسجلات واجهزة خليوي ولاسلكي وغيرها.

الجيش يساعد فريقاً كشفياً فرنسياً في الارز

صرّح مصدر عسكري بما يأتي: "في تاريخ اليوم الساعة ١٦,٠٠ افيدت عمليات قيادة الجيش عن وجود فريق كشفي من الجنسية الفرنسية قوامه ٢٧ عنصراً يمارسون رياضة المشي في الجبال، ولدى وصولهم الى القرنة السوداء وبسبب رداءة الطقس طلبوا المساعدة لمغادرة المنطقة. توجهت على الفور دورية من موقع الارز – مدرسة التزلج – ونقلتهم الى ثكنة الارز وقدمت لأحدهم الاسعافات الطبية اللازمة وحالته مع بقية الفريق جيدة وسوف يبيتون ليلتهم في مدرسة التزلج وينقلون صباح غد ١٩٩٨/٨/٦ الى بيروت".

معركة الاستحقاقين الرئاسي والحكومي

سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام التي ارادت بها الحكومة تحسين وضع الموظفين، ارادها البعض سلسلة تلتف حول رقاب الوطن واهله، انطلاقاً من الاضافات غير المعقولة التي طالب بها لهؤلاء الموظفين الحاليين والسابقين الذين يزيد عددهم على ٢٠٠ الف.

رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي منذ وصوله الى الحكم يسعى الى تحسين وضع الموظفين مع الاصلاح الاداري، حتى لا يضطر هؤلاء او معظمهم اما الى تحصيل مال غير شرعي، او الى الانقطاع عن الدوام الرسمي، ارسل مشروعاً للحكومة بتعديل سلسلة الرتب والرواتب، لدراسته، مع حرصه على الاتفاق مع اهل الشأن في المجلس على طريقة تمويل هذه الزيادات المكلفة للخزينة والمواطنين، حتى تستقيم الامور الاجتماعية والادارية.

الا ان مجلس النواب او لجانه المشتركة التي وضعت يدها على المشروع، شاء لاسباب سياسية تضخيم الارقام المالية المتوجبة الدفع بشكل دائم، مع القول ان على الحكومة ان تفتش عن مصادر لتغطية هذا الانفاق، او ان الزيادات الضريبية التي حصلت كافية لتغطية هذا الانفاق الاضافي حتى للموظفين الموقتين والمتعاملين مع الدولة.

رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة فؤاد السنيورة كررا مراراً ان ما اضيف من ضرائب لا يكفي ما تطالب به اللجان النيابية ومن وراءها من السياسيين، وان التغطية يجب ان تكون مسؤولية الحكومة ومجلس النواب. لان هذا الاستحقاق المالي والاجتماعي مفصلي، فاما ان تكون الزيادات طبيعية وتؤمن التغطية لها دون خضات سياسية او اجتماعية، واما ان تؤدي الى انهيار الوضع اقتصادياً ومالياً، وحصول تضخم يبدد من جيوب الموظفين ما تقرر لهم.

ورئيس الحكومة الذي ذاق الامرين قبل ان يتمكن من اقناع بعض اهل الحكم لدى البحث في الموازنة، بوقف الانفاق غير المجدي ووضع سقف لعجز الخزينة، يرفض أن يدخل الوطن في معركة انهيار وطني نتيجة اي انفاق لم تؤمن له التغطية سلفاً، وهو يتذكر مع اللبنانيين كيف ان حكومة الرئيس عمر كرامي اتخذت قراراً بزيادة رواتب الموظفين اكثر من مئة في المئة، دون تأمين تغطية دائمة لها مما ادى الى انهيار العملة الوطنية، وقد ذابت الزيادة كالملح في الماء بعد اقل من شهرين، وتراجع وضع اللبنانيين المالي والاقتصادي.

ورفيق الحريري يرفض ان يكرر التجربة المرة، مهما حصل، وهو جاء ويعمل لتحسين وضع ذوي الدخل المحدود، واعادة تشكيل الطبقة الوسطى التي هي صمام امان المجتمع.

وحتى الامس فان رئيس الحكومة يرفض الدخول في هذه المعركة السياسية ذات الوجه الاجتماعي، خصوصاً انه يعرف جيداً القوى التي سعت الى تكبير حجم الانفاق الاداري، واسباب ذلك، والقوى الجاهزة للانقضاض على كل الانجازات الاقتصادية والاجتماعية والاعمارية التي قام بها وحكومته خلال السنين الخمس الماضية،وهذا الموقف لرئيس الحكومة يؤدي حتماً الى عدم اقرار مجلس الوزراء فتح دورة استثنائية لمناقشة السلسلة واقرارها، وهو سيفعل ذلك عندما يتم الاتفاق على تمويلها.

اما التلميح بالعريضة النيابية التي تؤدي الى الدورة النيابية الاستثنائية، فامر مشكوك في امكان تحقيقه لمعرفة معظم النواب ان ذلك سيؤدي اما الى اقرار السلسلة كما اقرتها اللجان، ويسبب تضخماً مالياً وتراجعاً في القوة الشرائية للعملة الوطنية، وهذا امر لا يستطيع معظم النواب تحمل مسؤوليته وحتى الذين منهم يقفون وراء العريضة، واما أن يكون اجتماع المجلس بعد توقيع العريضة، بدءاً لحملات على الحكومة اين منها الحملات السابقة. والحكومة لن تقبل بذلك، لان الهدف من الدورة الاستثنائية هو محاولة انصاف الموظفين، وليس مناقشة ومحاسبة للحكومة في سياستها العامة.

ان ما يجري حالياً من تكبير عيار الخلاف، ليس مرده الى تفاوت في النظرة الى طريقة تأمين التغطية المالية، بل ان وراء كل ذلك اغراضاً سياسية، ليست كلها الاستحقاق الرئاسي الذي يظهر حتى الآن ان لا شأن للقوى السياسية في اتخاذ القرار فيه، بل كل ما يمكنها ان تفعله بعد حصول هذا الاستحقاق وانتخاب رئيس جديد التعامل والتعاون معه او الابتعاد عنه فتنتقل الى صفوف المعارضة، وتلعب اللعبة الديموقراطية وان على الطريقة اللبنانية.

ان المعركة القائمة والتي قد تكبر او تصغر، بحسب رغبة اهل الحل والربط، هي في جزء كبير منها معركة الاستحقاق الحكومي المقبل، وحجم الرئيس الذي "سيختاره" النواب ليترأس اول حكومة في العهد المقبل، وكيفية تمثيل القوى السياسية وحجمها داخل هذه الحكومة. والخلاف بعد بين نهجين، الاول يريد حكماً بعيداً عن الاغراض الشخصية لأن اهل الوطن اخذ بعضهم يأكل لحوم بعض بسبب السطوة السياسية التي سببت نهباً مالياً مستمراً حتى الآن، والآخر يعتبر الادارة والمال العام والدولة مزارع له الحق في استثمارها واستنزاف خيراتها او انتاجها.

ان الوضع الاقتصادي في لبنان والمنطقة والعالم، ليس اهتماماً وهمّاً داخليين فقط لاي دولة، وانما هو اهتمام وهمّ لمن لهم علاقات اقتصادية ومالية مع هذه الدولة، ومحاولات زعزعة الوضع المالي اللبناني انطلاقاً من معارك سياسية، لا تؤثر على لبنان فقط، بل تتعدى ذلك الى غيره، وهو امر يجب ان يعرف بعض السياسيين انه غير مسموح بحصوله.

نبيل ناصر

"الحوار العربي الثوري الديموقراطي" يعقد اجتماعاته في بيروت

يعقد اعضاء الامانة العامة في "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" اجتماعاً غداً وبعد غد في فندق "ماريوت" في بيروت، يسبقه قبل ظهر اليوم مؤتمر صحافي في مقر نقابة الصحافة.

وتضم الامانة العامة ١٦ عضواً برئاسة الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة، هم: بسام الشكعة، سعد قاسم حمودي، حسن جمام، حسين مجلي، عبد الحميد عمار، محمد المجذوب، توفيق صالحة، ابو خالد العملة، حسين السويعدي، خالد محيي الدين، عبد العظيم المغربي، علي عقلة عرسان، محمد النوبير الاموي والنائبان عمار الموسوي ومصطفى سعد.

انشىء هذا الملتقى بمبادرة من العقيد الليبي معمر القذافي ويضم في صفوفه مجموعة من الاحزاب الماركسية والقومية والاسلامية، اضافة الى عدد من الشخصيات المستقلة من مختلف البلدان العربية، ودخله "حزب الله" قبل ثلاثة اعوام.

وكان القذافي باشر حوارات افضت الى نشوء الملتقى في طرابلس الغرب اواخر الثمانينات، وذلك مع الحزب الشيوعي اللبناني، ممثلاً بامينه العام السابق جورج حاوي وعضو مكتبه السياسي جورج بطل.

وثمة شخصيات اسلامية بارزة ساهمت في ولادة الملتقى مثل الدكتور حسن الترابي ورئيس "حزب العمل" في مصر ابرهيم شكري ورئيس "حركة مجتمع السلم" في الجزائر محفوظ نحناح.

ويقول بطل: "ولد هذا الملتقى بعد انهيار المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي، وهدفه الحؤول دون ضرب حركة التحرر العربية. واجرى الليبيون آنذاك حوارات مع الاحزاب الماركسية العربية كافة ومع الاحزاب القومية، ومنها الحزب السوري القومي الاجتماعي. ومثل الحركات الاسلامية في لبنان المرحوم الدكتور حسين القوتلي، وتشكلت لجنة المتابعة من لبنان وضمت آنذاك حاوي وقوتلي والمرحوم انعام رعد ومصطفى سعد".

ويضيف ان "من حسنات هذا الملتقى فتح ابواب الحوار والتعاون بين القوى الماركسية والاسلامية والقومية في البلدان العربية، فضلاً عن ايجاد القواسم المشتركة وتفعيلها وتجنيب التناقضات".

ويرى "ان انعقاد اجتماع الامانة العامة في بيروت يأتي دعماً لمواقف لبنان وسوريا ورفضاً لسياسة الحلول المنفردة".

واكد عضو الامانة العامة النائب عمار الموسوي ان البحث في الاجتماع سيتناول موضوعات تنظيمية ومناقشة مسائل مناهضة التطبيع ودعم المقاومة ودعم الحوارات الفكرية بين التيارات الحزبية في البلدان العربية.

نتيجة مسابقة "اجمع نقاطاً واربح مع النهار"

عدد النقاط	الاسم	المنطقة
٢٩٥	انطوان الحايك	فرن الشباك
٢٩٥	اليانا حبيب	عين الرمانة
٢٩٥	جاك سرور	الربوة
٢٩٥	زهرة اندراوس	حرش تابت
	يجري سحب القرعة بينهم في حفل توزيع الجوائز لتحديد المراتب الاربع الاولى	
٢٩٣	ايليا غنطوس	حرش تابت
٢٩٣	غالب اندراوس	حرش تابت
٢٩٣	جورج اندراوس	حرش تابت
٢٩٣	كارين رزق	الحدث
٢٩٣	الان مرعب	بيروت
٢٩١	جوزف عيد	الحدث
٢٩٠	انطوني يزبك	الحدث
٢٨٩	ميليا قلفاط عاقل	مار الياس
٢٨٩	تيريز يزبك	الحدث
٢٨٩	علي دادا	الحمراء
٢٨٩	رياض عاقل	الجميزة
٢٨٨	بيار ابو خليل	بعبدا
٢٨٨	هاروت شخردميان	الزلقا
٢٨٨	هيثم يونس	الغازية
٢٨٨	مي عويدات	شحيم
٢٨٧	ارين بولاديان	النقاش
٢٨٧	امل فليفل	الطريق الجديدة
٢٨٧	جوزف شدياق	الدكوانة
٢٨٧	طوني سالم	سن الفيل
٢٨٧	ايلي رزق	بلاط – جبيل
٢٨٦	وسام الاسمر	بيت شباب
٢٨٦	ديانا عون	سن الفيل
٢٨٦	احود بو سرحال	الاشرفية
٢٨٦	حلمي شعبان	الطريق الجديدة
٢٨٦	عبد الله شعبان	الوردية
٢٨٦	بيار عظيمي	كسروان
٢٨٦	غيث يونس	صيدا
٢٨٦	عبدو ناصر	برمانا
٢٨٥	روني رزق	بلاط – جبيل
٢٨٥	انطوان مقصود	جل الديب
٢٨٥	رافي كيلجيان	الزلقا
٢٨٤	كريستيان الخوري	انطلياس
٢٨٤	مارون عكر	الجميزة
٢٨٤	اندريا عكر	الجميزة
٢٨٤	جورج كيليجيان	الزلقا
٢٨٤	ديكران كابويان	الزلقا
٢٨٤	ناديا عكر	الجميزة
٢٨٤	ميراي عكر	الجميزة
٢٨٤	طارق صعبوني	سن الفيل
٢٨٤	ميشال يزبك	بلونة
٢٨٤	باتريك جوهر	بلونة
٢٨٤	امال حداد	جبيل
٢٨٤	ندى عفرة	الحمراء
٢٨٣	سعود الشمري	الكويت
٢٨٣	شادي شعيا	عين الرمانة

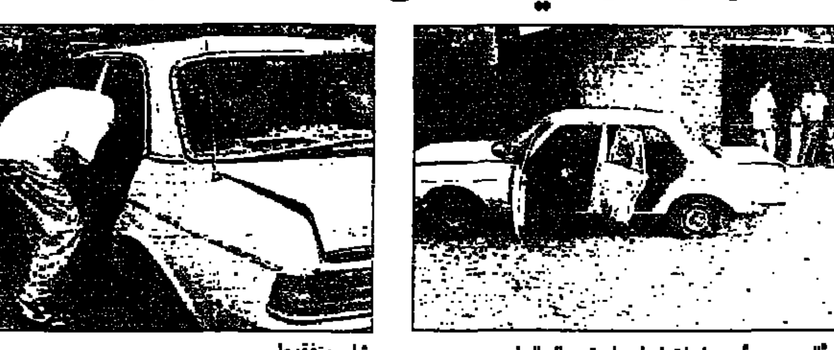
عدد النقاط	الاسم	المنطقة
٢٨٣	بسام ضاهر	مستيتا – جبيل
٢٨٣	حبيب خوري	رأس بيروت
٢٨٣	جورج كيال	المتن
٢٨٣	ميلاد ابو عاصي	جونيه
٢٨٣	كلود جوهر	بلونة
٢٨٣	جيلبير جوهر	بلونة
٢٨٣	هدى حدادة	برجا
٢٨٣	موريس تيان	بيروت
٢٨٣	نانور بولاديان	النقاش
٢٨٢	محمد المجذوب	مجدليون
٢٨٢	جيلبير كوسا	الاشرفية
٢٨٢	ايلي مطر	ديك المحدي
٢٨٢	ماري روز مطر	ديك المحدي
٢٨٢	سهى جوهر	بلونة
٢٨٢	داني سركيس	نهر ابرهيم
٢٨١	غسان فرج الله	انطلياس
٢٨١	الان ابو سليمان	دير القمر
٢٨١	كلار حبيقة	الشاوية – المتن
٢٨١	سامر ابو زيد	الاشرفية
٢٨١	نمر عبود	المزرعة
٢٨١	نضال مجاعص	ادونيس
٢٨١	زياد عقيل	الحازمية
٢٨١	سوزان عرقجي	ساقية الجنزير
٢٨١	وسام بيضون	برج ابي حيدر
٢٨١	طلال بيضون	برج ابي حيدر
٢٨١	نبيل حيدر	طير دبا
٢٨٠	دافيد دميرجيان	النقاش
٢٨٠	قاسم يونس	الغازية
٢٨٠	خليل طوبيا	بيت شباب
٢٨٠	ناديا مهنا	المصيطبة
٢٨٠	امل مهنا	المصيطبة
٢٨٠	نبيل مطر	ديك المحدي
٢٨٠	نمرا مقصود	جعيتا
٢٨٠	ريشار بدران	سن الفيل
٢٨٠	بول فخري	الدورة
٢٨٠	جاكلين جبرايل	زكريت
٢٨٠	ساميه صفير	بيروت
٢٧٩	سلوى المقدم	فردان
٢٧٩	داني الفغري	سن الفيل
٢٧٩	لبنان زوين	سن الفيل
٢٧٩	بول بلسيل	الاشرفية
٢٧٩	ميلدا عصفور	سميلة
٢٧٩	مارون سعد	عين الرمانة
٢٧٩	شربل جبرايل	زكريت
٢٧٨	زلفا عبود	المزرعة
٢٧٨	حميد حلبي	زغرتا
٢٧٨	منادي شاتيلا	الحمراء
٢٧٨	وليد ليليا	عين الرمانة
٢٧٧	عبد الكريم زيد	طرابلس
٢٧٧	اشود ابكاريان	بيروت
٢٧٧	فادي السفيني	الزلقا
٢٧٧	خضر فلتوس	عين المريسة
٢٧٧	محمود مهنا	المصيطبة

عدد النقاط	الاسم	المنطقة
٢٧٧	ريمون شديد	الشياح
٢٧٧	الياس الاسطا	عين الرمانة
٢٧٧	هراير دومجيان	برج حمود
٢٧٧	فراس عبد الصمد	حلده
٢٧٧	ايلي كنعان	عين الرمانة
٢٧٧	منير سابا	طرابلس
٢٧٦	شربل طايع	الزعيترة
٢٧٦	بيار الاشقر	بيروت
٢٧٦	كارلا عون	سن الفيل
٢٧٦	انطوان عبود	الاشرفية
٢٧٦	وائل عبد الرحمن	قريطم – بيروت
٢٧٦	امال مهنا	برج البراجنة
٢٧٦	سميح مهنا	برج البراجنة
٢٧٦	فادي الدوري	بعبدا
٢٧٦	روحيه مكرزل	الكحالة
٢٧٦	خليل الاشقر	بيروت
٢٧٦	اغابي بكرجيان	برج حمود
٢٧٦	الياس فرح	رأس بعلبك
٢٧٥	شارل فرحات	حلدة
٢٧٥	علي هاشم	حلدة
٢٧٥	نعمان فرحات	صيدا
٢٧٥	اسعد حداد	بيروت
٢٧٥	طوني عطاالله	رحلة
٢٧٥	فرنسوا شمالي	كسروان
٢٧٥	ماري مدور	بيروت
٢٧٥	اكرم نصر الله	طرابلس
٢٧٥	كارول معاصري	عين الرمانة
٢٧٥	مهند الحطيب	المزرعة
٢٧٥	جهاد واكيم	رأس بعلبك
٢٧٤	عماد نحال	الزيدانية
٢٧٤	فارس متى	صربا
٢٧٤	حسن فرحات	صيدا
٢٧٤	مازن سنو	بيروت
٢٧٤	رقية وهبي	برج البراجنة
٢٧٤	محمد زيد	طرابلس
٢٧٤	شادي عبيد	الاشرفية
٢٧٤	زخيا الاسطا	بيروت
٢٧٤	طوني الشويري	الاشرفية
٢٧٤	آرتين بالي	برج حمود
٢٧٤	ريتا الشويري	الاشرفية
٢٧٤	هاني ابو حمد	ادونيس
٢٧٤	مقلد مقلد	القليعة – مرجعيون
٢٧٣	جاد حوا	بيروت
٢٧٣	سكنة نحال	حارة حريك
٢٧٣	علي نحال	الزيدانية
٢٧٣	حافظ سمعان	الاشرفية
٢٧٣	احمد صالح	برج ابي حيدر
٢٧٣	يوسف الخوري	عمشيت
٢٧٣	جو كنعان	فرن الشباك
٢٧٣	حسن وهبي	الخندق الغميق
٢٧٣	كرم خوري	بيروت
٢٧٢	وسام زغيب	عمشيت

* يجري تسليم جوائز مسابقتي "اجمع واربح" و"احزر واربح" الساعة السادسة والنصف [illegible] كوكتيل في اوتيل "الكسندر"، الاشرفية.

هكذا من الأصل

قتيل وجريحان بقصف طاول سيارة والمنصوري وتراشق في القطاع الأوسط والريحان



سيارة "المرسيدس" بعد اصابتها على طريق جبال البطم.

شاب يتفقدها.

تدهور الوضع العسكري على محاور القطاع الغربي ومنطقة جزين، بحيث قضى مواطن بقصف مدفعي على طريق جبال البطم (صور)، فيما شنت المقاومة سلسلة هجمات على مواقع واهداف في الشريط الحدودي المحتل. وتعرضت بلدة الريحان (جزين) لقصف مدفعي وصاروخي.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً ثقيلاً طاول قرابة السادسة الا ربعاً مساء الطريق الرئيسي بين جبال البطم وزبقين في القطاع الغربي، مما أدى إلى اصابة سيارة "مرسيدس" مدنية، فقتل سائقها وجرح آخر معه. كذلك طاول القصف أطراف زبقين ومجدلزون والمنصوري والأودية والتلال المجاورة. واعتباراً من السادسة والنصف، توسع القصف ليطاول مجدل السلم وخربة سلم والحوانة ووادي القيسية واستمر متقطعاً الى ما بعد الثامنة ليلاً. ورافقت الاعتداءات رمايات تمشيط برشاشات ثقيلة حول موقع برعشيت.

وأصيب في المنصوري المواطن علوان غنام (٢٧ عاماً).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا ليل الثلثاء – الاربعاء لقصف بمدافع هاون من مرتفعات اقليم التفاح. وردت عليه المدفعية.

وتعرض موقع سجد بعد ظهر أمس لقصف مماثل، فيما تعرضت بلدة الريحان والتكنة وموقع الاسرائيليين فيها لقصف مدفعي وصاروخي من الاقليم. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عباس حمود وفؤاد عبدالله تقدمت في الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ ليل الثلثاء مسافة قريبة جداً من جرافتين معاديتين كانتا تقومان بأعمال التحصين وتوسيع طريق موقع سجد – الريحان، وهاجمتهما بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، مما أدى الى إعطاب احداهما واصابة عامليهما بين قتيل وجريح (سائق وعنصر تأمين).

وفي الوقت نفسه حاول موقع سجد التدخل، فهاجمته مجموعة الشهيد فادي الطويل من وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة ودقيقة، كذلك هاجمت مجموعة الشهيد محمد علي نجم موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ودمرت الدشمة الرئيسية فيه".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين علي اسماعيل عليق ومصطفى محمد كركي هاجمت موقع بلاط في الثالثة والدقيقة الـ ١٠ بعد ظهر (أمس)، وحققت فيه اصابات مباشرة". من جهتها، أفادت غرفة عمليات "أفواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان "مجموعة الشهيد نمر دياب هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ ٣٥ مساء وحدة هندسية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه اللحديين كانت تقوم بعملية تحصين داخل موقع الحردون في القطاع الغربي، حققة بين افرادها اصابات مؤكدة".

وأشارت في بيان آخر الى ان "مجموعة الشهيد يوسف حجازي عاودت في السادسة والربع مهاجمة موقع الحردون، لدى استقدام تعزيزات اليه. ودار اشتباك زهاء ٢٠ دقيقة، ووقعت اصابات بين أفراد حامية الموقع".

لقاء في بيروت عن مزارع شبعا

نظمت "اللجنة الاجتماعية الشعبية" في برج أبي حيدر، لقاء ضم هيئات شبابية واجتماعية من مناطق البسطة وبرج أبي حيدر والمزرعة، عرضت فيه تطورات قضية مزارع شبعا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وواقع مواجهة الاهالي لمخططات التطبيع الاسرائيلية.

تحدث في اللقاء مدير مدرسة شبعا البعث يحيى علي.

ندّدوا باستمرار "اصطياد" العابرين أطفالاً ومدنيين

كنعان يلوّح بالسلبية والعصيان ورزق والعازوري ينبهان الى المخططات

قضية التفجيرات في جزين وقراها والتي يسقط ضحيتها مدنيون واطفال، كانت امس محور موقفين للنائب سليمان كنعان والنائب السابق ادمون رزق.

النائب كنعان لوح بـ"اللجوء الى السلبية اذا استمر الوضع على ما هو الان في منطقة جزين التي ما كان اهلها يوما مطية لاحد، وما كانت كراماتهم لتداس في التراب. وقد شبع اهالي المنطقة مواجس، كما شبعوا تمنيات، وباتوا على قاب قوسين من السلبية التي اقل ما سينتج منها العصيان المدني.

ان الموجة المتجددة من اعمال العنف، هي فصل جديد من فصول افراغ المنطقة من اهلها تمهيدا لتنفيذ المخططات المشبوهة والتي لن نقف موقف المتفرج منها. فالاهالي باتوا في حال يأس وضياع مع فشل جميع المراجعات والاساليب السلمية في معالجة الوضع المتردي على جميع الصعد، ولم تعد تنفع التساؤلات عن الاهداف الكامنة وراء ما يحدث، ولم تعد تصح التكهنات عن التهجير، فماذا نسمي منطقة تضاءل عدد سكانها الى اقل من خمسة الاف مقيم، فيما كان تعداد اهلها يفوق الخمسين الفا؟

ان قضية جزين لا تقتصر على الناحية الامنية فحسب، بل تتعداها الى واقع اجتماعي واقتصادي مأسوي. فلا مورد للاهالي الا من خلال بعض الكفايات الذاتية التي لا تفي بالحاجة، اضافة الى الخدمات المعدومة والمواسم الكاسدة وهذا ما يزيد من تفاقم الوضع (...). واوضح ان وضع جزين "لا يفرض على المعنيين التوجه اليها ومعاينته فحسب، بل تحسينه وتحصينه، وهذا لا يعني اننا لسنا موجودين في جزين ومنطقتها دوما، كما لا يعني اننا لا نعيش مواجس اهلها ومعاناتهم اليومية".

رزق

من جهته، قال النائب السابق ادمون رزق تعليقا على بيان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" حول حادث مقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وشقيقته الطفلة على طريق روم – لبان قبل ايام:

"– اولا: من المؤسف جدا والمعيب، ان تكون اسرائيل العدو المحتل، هي الجهة التي تقدم الشكاوى حول قتل الاطفال والمدنيين في منطقة جزين.

– ثانيا: من الغريب المستهجن ان تعتبر مجموعة تفاهم نيسان "الطريق بين بلدتي روم ولبان منطقة غير مأهولة"، مما يدعونا الى السؤال عن مفهوم المناطق المأهولة، وهل يعني هذا التصنيف اباحة القتل على الطرق العامة؟

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"كروز المصغر" صاروخ اسرائيلي اختباراته تجرى في الجنوب



صورة لقطع من الصاروخ الاسرائيلي "كروز المصغر" كما نشرتها "الدايلي ستار" امس. (أ ب تيليفوتو)

نقلت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية من لندن عن صحيفة "التايمس" البريطانية امس ان اسرائيل تختبر الآن في المنطقة التي تحتلها في الجنوب صاروخ "كروز" المصغر الذي ينطلق على مسافة قريبة من سطح الارض متجنباً الهضاب والأشجار.

ونقلت اذاعة لندن عن الصحيفة ان هذا الصاروخ الذي لا يزال يتم اختباره بصورة سرية كشف امره الجيش اللبناني والقوة الدولية. واشارت الى ان التجربة التي اجريت اخيراً للصاروخ المسير عن بعد ادى الى مقتل مدني لبناني واصابة شقيق له بجروح.

وكانت جريدة "الدايلي ستار" الصادرة بالانكليزية في بيروت افادت في تحقيق مفصل عن الصاروخ امس انه عبارة عن صاروخ "كروز مصغر" اطلق عليه اسم "لونغ سبايك" (السنبلة الطويلة) او "دلندي" وقد طورته شركة رافاييل الاسرائيلية لانتاج الاسلحة.

و"دلندي" صاروخ مضاد للدبابات طوله ١,٥ متر وقطره ١٦٦ ملم اما وزنه فيبلغ ٤٠ كيلوغراماً ويتميز بزعانف ثابتة ومصمم للاطلاق من الهليكوبتر. ويبدو انه يحتوي على جهاز لاقط لحرارة الجسد يخوله تحديد هدفه بدقة، وفي امكانه تجنب الهضاب والاشجار.

وقالت مجلة "جينز" المتخصصة بشؤون الدفاع، ان ميزة الصاروخ الجديد تتمثل في انه اذا كان ثمة مقاومون في واحد من ستة منازل متقاربة فان الصاروخ يستطيع التوجه مباشرة الى المنزل الذي يؤوي المقاومين من دون احداث اضرار بالمنازل الاخرى.

والصاروخ المسيّر عن بعد هو قيد الاختبار ولم يتم وضعه في الاسواق بعد، وهناك شبه تأكيد ان اسرائيل تختبره في الجنوب.

و"دانَدي" هو احد ثلاثة صواريخ مضادة للدبابات ذات مدى بعيد يتعدى ١٠ كلم تعمل عليها شركة رافاييل. ويطلق عليه اسم "رب العائلة" التي تضم ايضاً الصاروخ "مغل" الذي يطلق من الكتف ويعرف بـ"شورت سبايك" (السنبلة القصيرة) وميزته بعد مداه الذي يصل الى ٤ كلم.

إكتمال عقد قيادة "حزب الله"

عقدت شورى القرار في "حزب الله" إجتماعها الثاني بعد انتخابها في المؤتمر العام الخامس للحزب، واعادت انتخاب الشيخ نعيم قاسم نائباً للأمين العام للحزب وحسين الخليل معاوناً سياسياً للأمين العام والنائب محمد رعد رئيساً للمجلس السياسي والسيد هاشم صفي الدين رئيساً للمجلس التنفيذي.

من ناحية أخرى، استقبل الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي أوضح انه هنأ نصرالله باعادة انتخابه أميناً عاماً للحزب.

كذلك استقبل وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير.

وتلقى المزيد من اتصالات التهنئة في مقدمها اتصال من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبين تمام سلام واسماعيل سكرية ومن مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومن قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي.

اعتقال متهمين بسلب

المتهمان امام المسروقات. (علي حسن)

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "أوقفت قوى الأمن المدعوين جورج سمير تاتليان وارتين سمير تاتليان المشتبه بهما بارتكاب جرائم تسهيل دعارة بقوة السلاح وسرقة وترويج عملات لبنانية وأميركية زائفة وتعاطي مخدرات، وهما مطلوبان بمذكرات توقيف وبلاغات بحث وتحر بجرائم مختلفة".

إدخال صيادين مستشفى في صور

صور – "النهار":

ادخل الصيادان أسامة عباس طفلا وعصام توفيق السمرا مستشفى بشور في صور، اثر التهاب حروقهما التي اصيبا بها قبل زهاء خمسة أيام عندما اطلق زورق اسرائيلي قنبلة مضيئة على مركبهما.

ونقل الصيادان صباحاً من الميناء الى المستشفى، وهما في حالة تحمل على شيء من القلق.

✓ المقسم ١٩

تدريب الكشافة على فرز البريد

من ف. ع.:

"اقترح على وزيري التربية والبريد تعيين دورات لتدريب الفرق الكشفية لمدة اربعة اسابيع على الاعمال المدنية كفرز البريد، اذ تستغرق الرسالة العادية من فرنسا شهراً كاملاً لتحل الى المرسل اليه في بيروت!".

البلدية ليست مسؤولة

من احمد حبوش:

"رغم مراجعات متكررة للبلدية والمحافظة وللشرطة في خصوص الاضرار التي لحقت بنا نحن اصحاب المحال في كورنيش المزرعة – جسر البربير، فاننا لم نلق آذانا صاغية.

وحتى الشكاوى الرسمية التي رفعناها للبلدية بحسب الاصول كانت تفقد بسحر ساحر من دوائرها.

والقصة قيام وزارة النقل بانشاء مركز لنقل ركاب الاوتوبيس مما جعل تنقل المشاة امراً صعباً جداً، فراجعنا ايضاً وزارة النقل وقلنا ان المركز الذي ركبت فيه غير ملائم، فاشاروا علينا ان نراجع محافظ مدينة بيروت.

ورغم مرور سنتين على معاناتنا من هذه المخالفة حاول كل منا ان يضع بسطة خشبية نقالة امام محله لا تزيد عن متر واحد، لكن الشرطة تتربص بنا وتمنعنا من ذلك بل وتحرر المخالفات.

فمن نراجع؟".

* مصدر في البلدية اوضح ان الشرطة مسؤولة عن معالجة موضوع الشكوى وليس البلدية.

و"المقسم ١٩" يطلب الى الشاكي تحديد المحل واسم صاحبه لنقل الشكوى الى المرجع المختص.

مطعم ام محل سمانة؟

جاءنا

"مطعم سري لانكي مموه بمحل سمانة ينفث روائح اطعمته من الصباح الباكر حتى المساء على شبابيك الشركة حيث نعمل، فتعبق المكاتب طوال النهار بروائح الاكل المتنوعة وغير المستحبة.

المحل – المطعم هو في الدورة، شارع مستشفى مار يوسف بناية C.L.T".

* مصدر في بلدية جديدة المتن قال: ستتم معالجة المشكلة وفقاً للاصول القانونية.

بطاقة الهوية والمختارون الجدد

مواطن من جديدة المتن سأل هل لا تزال مراكز قوى الامن الداخلي مفتوحة لقبول طلبات الحصول على الهوية الجديدة؟

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان المراكز مقفلة الى حين الانتهاء من تدريب المختارين المنتخبين على آلية تنظيم الاستمارات واخذ البصمات وستعلن المراجع المختصة اعادة استقبال طلبات الهوية في الوقت المناسب.

المياه مقطوعة وليست مقطوعة!

مواطن من بلدة حبوش – قضاء النبطية شكا من انقطاع المياه في منطقة الشريفة منذ انتهاء الانتخابات البلدية.

واضاف انه راجع المسؤول في مصلحة مياه النبطية من دون جدوى. وقد سرت شائعات ان المياه تباع وهي مجلوبة من آبار تول، علماً ان بعض المحظوظين في المنطقة ذاتها تصلهم المياه في شكل مستمر.

* مصدر في مصلحة مياه نبع الطاسة اوضح ان المياه تضخ الى البلدة موضوع الشكوى من آبار فخر الدين من دون انقطاع.

ونفى صحة ما ورد في الشكوى ومفاده ان كميات المياه المتوافرة في المصلحة (١٦ انشاً) يحول ١٢ منها على بلدة حبوش.

ولفت الى ان المياه قطعت عن عدد من المنازل في منطقة الشريفة بسبب عدم اشتراكهم.



بيئة وتراث

أين أنت يا نهر بيروت؟

مجارير وقمامة وحشرات وتلوث التنظيف على الورق والصحة على... الله!



مات السمك... وتسبح محله الخردة. (علي حسن)

نهر بيروت لا يتدفق، مياها بل... قاذورات. والمفارقة ان حاله تحسنت اشواطا عما كانت قبل اعوام. الا ان من يمر في محاذاته يجد فيه كل انواع النفايات واشكالها: بقايا سيارات واطارات، اثاث عتيق، خضر وفاكهة معفنة، لحوم نتنة وجيف حيوانات. كل هذا بسبب قلة وعي المواطنين واهمال المسؤولين.

في الحرب، تحول النهر مكبا لنفايات الجميع: الكاراجات، المنازل، المحال التجارية، حتى ان باعة الخضر في سوق سن الفيل جعلوه مستودعا لبضاعتهم الفاسدة. وازداد الوضع تفاقما بسبب تجار "سوق الاحد" الذين اخذوا يرمون فيه نفاياتهم عشوائيا حتى صارت اطنانا.

ومع بداية كل صيف، تتجدد الازمة البيئية التي يتسبب بها، اذ تشح مياه الامطار التي تغذيه شتاء، وتحل محلها المجارير والمياه الآسنة، مشكلة بركا سوداء تختلط بالنفايات وتصدر روائح لا تطاق.

استياء شديد

اهالي مناطق سن الفيل، النبعة وبرج حمود، ارتفعت اصواتهم مع ارتفاع درجات الحرارة، وعبروا عن استيائهم الشديد من الروائح الكريهة التي تحاصر بيوتهم وتحكم قبضتها على صدورهم وانفاسهم.

واكدوا ان هذا الوضع ينعكس سلبا على عدد كبير منهم، ولاسيما الاطفال الذين يشكون الحساسية والربو ومشتقاتهما، متهمين الدولة بالتقصير وغض الطرف عن ايجاد حل لمشكلة نفايات النهر.

كمال فارس يملك كاراجا في سن الفيل يبعد امتارا عن مجرى النهر. شرح "ان وضع النهر تحسن عما كان في اثناء الحرب، عندما واظب بائعو الخضر على رمي نفاياتهم فيه. فقد تكفلت شركة "سوكلين" جمعها دوريا.

اضاف: "عام ١٩٩٦، نظفت الدولة مجرى النهر وجمعت كل القاذورات المنتشرة فيه، لكن هذا لم يردع الناس من معاودة رمي الاوساخ التي انضمت الى مجارير الصرف الصحي التي تصب فيه ليلا ونهارا، مما يستقطب جحافل البرغش والقوارض التي تتخذ من البقع الجافة في النهر موطنا لها".

تماسيح؟

جورج كرم شاركه في الرأي وقال مازحا: "من يدري؟ ربما تسبح تماسيح في مياه النهر وتتغذى من القاذورات التي تستريح فيه، اضافة الى الاعشاب الدخيلة التي نبتت في حناياه".

وتابع: "في الماضي كانت تعيش في النهر انواع من السمك الصغير، لكنها انقرضت مع الوقت بسبب المياه الآسنة"، لافتاً الى "ان عمال ورشة الجسر الجديد بين سن الفيل والشفروليه اقاموا حماماً لهم، يصب قسطله في النهر ويصدر روائح لا تطاق".

سيدة من آل فرح تقطن في برج حمود عبرت عن استيائها، ولفتت الى "ان مشكلة النهر الحالية سببها استهتار الدولة واحجامها عن معالجة الوضع قبل حلول الصيف".

وتساءلت: "عن اي سياحة يتحدثون؟ الم يخطر في بالهم ان السياح سيمرون في محاذاة النهر ويكتشفون انه مرتع لكل انواع القمامة؟". وشكت اسراب الذباب التي تمنعها وعائلتها من النوم.

امراض جرثومية

الاختصاصي بالصحة العامة في مستشفى "اوتيل ديو" بيار صفير شرح "ان افراغ مجارير الصرف الصحي في نهر بيروت يؤدي الى تكاثر القوارض والحشرات التي تنقل الامراض والاوبئة الجرثومية، مما يتسبب باسهالات حادة في صفوف المواطنين. وهذا امر لا يجوز في منطقة تضيق بالسكان".

ونبّه الى "ان النهر بما يحمله من قاذورات ومياه آسنة يصب في البحر، فيلوث مياهه ويعرض السابحين لالتقاط امراض جلدية خطيرة".

مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية افاد "ان الوزارة لزمت مشروع تنظيف مجرى النهر، لكن التنفيذ سيتأخر بعض الوقت بسبب اعمال حصر مجراه في اتجاه منطقة جسر الباشا التي تؤدي الى انجراف اتربة وصخور تستقر فيه".

ووعد بـ"مباشرة اعمال التنظيف فور انتهاء ورشة الحصر".

وعن حل مشكلة المجارير اوضح "ان هذا الامر يتطلب انشاء محطة تكرير عند مصب النهر، وقد انجزت الوزارة الدراسة المتعلقة بها. اما التلزيم وتأمين الاموال فمن صلاحية مجلس الانماء والاعمار".

من جهته، اكد المجلس "ان العقد الموقع بينه وبين شركة "سوكلين" لا يشمل تنظيف مجرى النهر. ولكن الشركة قامت عام ١٩٩٦ بتنظيفه استثنائياً بتكليف من محافظ العاصمة".

ريما صوايا

ماذا وراء الحرارة غير المعهودة؟

الخبراء: تبدل المناخ الأرضي يلوث الجو ويقلص الأحراج

موجة الحرّ الشديد ما زالت تجتاح لبنان منذ نحو شهر، يصاحبها ارتفاع لا مثيل له في نسبة الرطوبة. وفيما اكد المواطنون انهم لم يصادفوا صيفاً بمثل هذه القساوة، كثرت الحرائق والتهمت مساحات شاسعة من الثروة الحرجية وانتشرت الحشرات الضارة في البساتين قاضية على مواسم زراعية عديدة.

ما سبب هذه الموجة؟ وما تأثيرها في التوازن البيولوجي؟ وهل فقد لبنان مناخه المعتدل؟ اسئلة طرحتها "النهار" على خبراء وكانت الحصيلة الآتية:

الخولي

مدير "المركز الوطني للاستشعار عن بعد" محمد الخولي اعتبر "ان صيفنا على الساحل رطب اجمالاً، فبيروت تقع بين الجبل والبحر مما يجعلها عرضة لضغط جوي مرتفع، الى درجة تنعدم الرياح فيها وتتحول المدينة جزيرة حرارية بين بحر وجبل الهواء فيهما بارد ومنعش".

اضاف: "تعتبر الرطوبة عاملاً مخففاً لحدة الحر. ولكن اذا تعدت ٧٥ في المئة تصبح مصدر ازعاج للانسان لانها تؤثر في قدرته الانتاجية، وللمزروعات ايضاً لانها تساهم في ازدياد الحشرات الضارة التي تنقل الامراض الى الخضر كالخيار والكوساء والفواكه كالعنب".

وذكر "ان لبنان يقع في منطقة انتقالية، اي انه يتأثر بالمناخ البارد والمعتدل شمالاً وغرباً، والمناخ القاري والجاف شرقاً وجنوباً، الامر الذي يجعله عرضة لتغيرات مناخية متطرفة".

واوضح "ان الغمامة الرمادية التي تسيطر على المنطقة الساحلية حالياً، سببها ارتفاع نسبة التلوث في الجو بسبب الغبار والدخان وافرازات المعامل والحرائق. فقد جثمت هذه الطبقة الملوثة على المناطق السكنية، وكان لها تأثير مباشر في الاجهزة التنفسية لدى كثيرين، وخصوصاً من يعانون الربو او الحساسية".

رياشي

من جهته، ذكر المهندس البيئي فادي رياشي "ان الكرة الارضية تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة منذ عشرة اعوام بسبب اندثار الاحراج الاستوائية التي تشكل مصافي طبيعية للكوكب". واعتبر "ان المناخ في لبنان حالياً يختلف تماماً عن الماضي بسبب اندثار احراجه وتقلص غطائه الاخضر"، داعياً المسؤولين الى "اخذ المشكلات البيئية على محمل الجد لان حال الاستهتار تزيد الطين بلة وتؤثر سلباً في المناخ والانسان والثروة الطبيعية".

واكد "ضرورة الحفاظ على ما تبقى من ثروتنا الحرجية كي لا يتحول لبنان صحراء جرداء"، لافتاً الى "ان البنك الدولي اعلن ان لبنان يخسر ٤٠٠ مليون دولار سنوياً بسبب التلوث البيئي، لان ارتفاع درجات الحرارة وتلوث الجو يؤثران في قدرة الفرد الانتاجية وتالياً في الانتاج الوطني العام".

نورما شاهين

حرّ شديد والبحر يتسع لكثيرين. (الارشيف – سامي عياد)

منحوتات فيطرون عمرها ١٦٥ مليون عام وخلّدتها لوحات فرّوخ والأنسي والجميّل

لا تزال الجرافات تعيث في صخور فيطرون النادرة والبديعة تخريباً. تلك التحف الطبيعية التي شكلت مصدر وحي لرعيل كامل من الرسامين اللبنانيين، وفي مقدمهم عمر الأنسي ومصطفى فروخ وقيصر الجميل. فهل يعقل ان تتحول هذه التماثيل الالهية بحصاً؟

"النهار" تجدد اطلاق صرختها وتطالب المسؤولين بالاسراع في حماية هذه الروائع.

ويبدو ان التحقيق الذي انفردت به "النهار" امس كان له اثر لدى القيّمين على الوضع البيئي، اذ قرر وزير البيئة اكرم شهيب ان يزور المنطقة صباح اليوم ليشاهد ما يحصل بأم العين.

رزق: نادرة

الخبير ولسن رزق استنكر الاعمال التخريبية في كسروان. موضحاً "ان هذه الصخور نادرة ولا مثيل لها في الشرق الاوسط، وقد تكونت بفعل التآكل الطبيعي الذي تسببت به الرياح والامطار. فاتخذت هذه الاشكال الرائعة على غرار الصخور التي تستريح على جبال ولاية كولورادو في الولايات المتحدة".

ورأى "ان تدميرها جريمة في حق الطبيعة والانسان". مؤكداً "انها تساهم في تثبيت التربة، وازالتها تعني تالياً تعرض التربة للانجراف. علماً "ان تفتيتها في هذا الشكل يؤدي الى تلويث المناخ بالغبار الناتج من عمليتي التكسير والتفجير".

وطالب المسؤولين بـ"وقف التشويه فوراً حفاظاً على ثروة لبنان الطبيعية".

ثابت: مزار

من جهته، اكد الخبير الجيولوجي شارل ثابت "ان هذه الصخور تعود الى اكثر من ١٦٥ مليون عام"، ووصفها بانها "تماثيل طبيعية لا مثيل لها، اتخذت هذا الشكل الرائع بعدما نحتتها العوامل المناخية".

وطالب بـ"ضرورة المحافظة عليها لانها مزار للسياح والخبراء الجيولوجيين. وعلى لبنان ان ينتظر ملايين السنين ليستعيد الصخور التي تهوي منذ اسبوعين".

الحكيم: حذار الصحراء

بدوره، شدد رئيس جمعية الفنانين النحات مارون الحكيم على "ضرورة حماية هذه المنحوتات الالهية لانها تعود الى ملايين الاعوام"، لافتاً الى "ان تدميرها يجعل لبنان صحراء قاحلة"، ومطالباً بـ"وقف نهشها".

وقال: "لا يجوز ان يحلّ الاسمنت محل هذه الروائع التي خلّدها الرسامون عمر الانسي ومصطفى فروخ وقيصر الجميل في لوحاتهم".

وسام عيد

الدريئة مستمرة... فمن يوقفها؟



منحوتة الهبة لا مثيل لها في الشرق الاوسط.

حرب وكبّارة طالبا بوقف تنفيذ المرسوم

هيئات شمالية: زيادة عامل الاستثمار كارثة بيئية واجتماعيّة تهدّد طرابلس

نددت هيئات شمالية بالمرسوم ٩٨/١٢٣١٦ الذي اتاح زيادات هائلة على عامل الاستثمار في جزء من منطقة الضم والفرز في طرابلس والميناء.

ودعت في مؤتمر صحافي عقدته في نقابة الصحافة، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب مهندسي الشمال الدكتور عطا جبور وممثل نقيب المحررين ملحم كرم كمال الغريب وشخصيات هندسية وبيئية وقانونية وثقافية ونسائية من الشمال، دعت الى الغاء المرسوم واصفة اياه بانه "كارثة".

كلمة للنقيب البعلبكي دعا فيها الى "الاهتمام بطرابلس وبالتنظيم المدني فيها لتبقى عروس الشمال متطورة عمرانيا".

تلاه رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس رشيد جمالي الذي ندد بالمرسوم ودعا الى "تصنيف سليم للمنطقة يتيح قيام محيط مدني وبيئي وصحي سليم وحضاري".

جبور

ثم تحدث نقيب مهندسي الشمال الدكتور عطا جبور عن المرسوم الصادر في ١٩٩٨/٦/٥ من دون الاخذ برأي نقابة المهندسين، "والذي رفع عامل الاستثمار العام والسطحي في شكل لم يعرف لبنان مثيلا له من قبل". واعلن "ان الهيئات الشمالية النقابية والاقتصادية والبيئية والثقافية والاجتماعية حددت موقفها المشترك من المرسوم – الكارثة كالآتي:

ان المنطقة التي تشملها مفاعيل هذا المرسوم هي منطقة الامتداد الطبيعي المستقبلي لطرابلس، وهي واجهة المدينة ورئتها، ونطمح الى ان تكون منطقة حديثة وحضارية، لا ان تصبح غابة مشوهة من الاسمنت.

– ان المرسوم المذكور يثير مشكلات قانونية مهمة، لان اي تعديل في عامل الاستثمار يشكل انتهاكا للحقوق المكتسبة لجزء كبير من الملاك.

– ان الكثافة السكانية المرتفعة التي ستنجم عن تطبيق المرسوم ستثير مشكلات بيئية واجتماعية وحياتية وتجعل السكن في المنطقة المتضررة جحيما لا يطاق.

–ان تطبيق المرسوم يطرح اخطارا لا حصر لها، في مقدمها تقارب المباني واحتقان حركة السير وتقلص حجم المساحات الخضراء.

في ضوء كل ذلك، تناشد الهيئات الشمالية جميع المسؤولين، وفي مقدمهم رئيسا الجمهورية والحكومة اعادة النظر في هذا المرسوم، وتطالب البلديات المعنية بعدم وضعه موضع التنفيذ حتى اعادة النظر فيه".

حرب

في موازاة ذلك، اعتبر النائب بطرس حرب "ان المضي في تنفيذ المرسوم يؤدي الى القضاء على جمال طرابلس ويتسبب بمشكلات بيئية تخلق حزام بؤس حول المدينة".

ودعا الى "وقف العمل به فورا واعادة النظر فيه ليحقق آمال الطرابلسيين في ازدهار مدينتهم وجمالها"، مؤكدا وقوفه "الى جانب اهلنا في الشمال، ولاسيما في طرابلس".

ودعا الى "تشكيل لجنة تشارك فيها بلديتا طرابلس والميناء والهيئات الاهلية وتكون مهمتها اعادة النظر في المرسوم".

كبارة

بدوره، طالب النائب محمد عبد اللطيف كبارة بـ"وقف كل مشاريع الفرز والضم التي تنفذ حول المدينة، لنتائجها السلبية على الوضع البيئي"، داعيا الى "تكليف مكاتب دراسات متخصصة وضع مخطط توجيهي جديد لطرابلس وضواحيها، على ان يتم التزامه بما يخدم آمال الطرابلسيين وتطلعاتهم".

واعتبر "ان تجاوب المسؤولين مع مطالب اهالي طرابلس في هذا الاطار لم يكن في المستوى المطلوب، وما زال مستقبل المدينة يعالج بعقلية بدائية".

ندوة بيئيّة

ينظّم "التجمع اللبناني لحماية البيئة" والمشاريع الدولية العاملة في وزارة البيئة، ندوة عن "التعاون البيئي بين لبنان وفرنسا" في الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة، في قاعة محاضرات الوزارة – انطلياس.

بين رفع سعر الفروج والمطالبة بالاستيراد

فاخوري: لا تراجع عن قرار المنع وعلى حماية المستهلك ملاحقة المخالفين



الدجاج المثلج تنزل طاولساً

كتب هيثم العجم:

سجل سعر الفروج في اليومين الاخيرين رقما قياسيا في الاسواق تراوح سعر المقطع بين ٤٥٠٠ ليرة و٥٠٠٠ للكيلوغرام، اي ما يعادل ٣.٢٠ دولارات اميركية، في حين راوح سعر صدر الفروج ما بين ١٤.٥٠٠ ليرة و١٥.٠٠٠، مما يعني ان هناك ازمة فراريج في السوق المحلية.

وعزا مربو الفراريج ومستوردوها هذه الازمة الى "قرار وزارة الزراعة منع استيراد الفروج المثلج لحماية الانتاج المحلي. اضافة الى ان هناك "مافيا" الشركات الكبرى، التي تستفيد من هذا القرار، فتحتكر الاسواق من دون اي حسيب او رقيب".

في حين رأى مربو الدواجن "ان مستوردي الفراريج يفتعلون ضجة مدهشا دفع وزارة الزراعة الى العودة عن قرار منع استيراد الفروج من اجل استيراد كمية معينة من الفراريج المبردة منذ سنتين واكثر وبأسعار زهيدة".

المستوردون

"النهار" لاحقت الموضوع وسألت رئيس نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والخضر المجلدة ومصدريها سليم حلواني، فأوضح "ان هناك عملية مضاربة كبيرة يتعرض لها مستوردو الفراريج من قبل شركات معينة، وهي تتحكم بالمزارع الفقير وترفع اسعار الفروج، فيدفع المستهلك الثمن". وقال: "ان اي بلد في العالم لم يصل فيه سعر الفروج الى ما وصل اليه حاليا في لبنان".

واعتبر ان رفع سعر الفروج اخيرا ومنع استيراده ينافي مبدأ الاقتصاد الحر الذي هو اساس نظامنا".

اضاف: "ان الفروج المثلج هو من السلع الرئيسية للمستهلك اللبناني، فهو اذا دخل الاسواق اللبنانية في ظل الرسوم الجمركية المحددة وليست المرتفعة، فيستطيع مستورده بيعه بسعر يقل عن ٢٤٠٠ ليرة لبنانية اي ما يعادل ٢.٢٥ دولار، وهو بذلك لا ينافس الفروج المحلي بسعره الطبيعي، ويمنع حصول كارثة مثل التي نمر بها اليوم، والتي يخزن ارباحها بعض الشركات المحتكرة. ان هذه المحنة لا يعقل ان تمر مرور الكرام، علما انه يقال ان الازمة الحالية لن تنتهي قبل ثلاثة اشهر".

وطالب بـ"ان يفتح باب الاستيراد مجددا لردع هذا المخطط الاحتكاري ولجم سعر الفروج واعادته الى مستواه الطبيعي، ونحن مستعدون لأن نضمن ان سعر الفروج المستورد لن ينافس يوما سعر الفروج المحلي".

اصحاب المداجن

واعتبر رئيس نقابة الدواجن جان الهوا "ان سعر الفروج لم يرتفع كما يشاء، اذ كنا نبيعه بأقل من كلفته وقد ارتفع سعره حاليا ١٥ في المئة عما كان، اي ان مقياس الربح لا يزال دون المطلوب".

وقال "ان هذه الضجة التي نشهدها اليوم حول سعر الفروج مفتعلة، ومردها ان لدى مستوردي الفروج المثلج كمية من الفراريج يريدون استيرادها، وقد مضت عليها سنتان او اكثر مما يعرض صحة المواطن للضرر، وفي كل الاحوال فهي تفتقد البروتينات والفيتامينات لأنها حتما فاسدة".

وطالب وزارة الزراعة بـ"ان تتحمل مسؤوليتها في حال سمحت باستيراد الفراريج من الخارج، كذلك ان يصدر تنظيم هذا القطاع من جهة وزارة الاقتصاد اذ هي معنية مباشرة بالموضوع".

حماية المستهلك

مصادر مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة افادت انه لوحظ "ان سعر الفروج في المحال الكبرى والصغيرة منها ارتفع، اذ ان الطلب على الفروج يفوق العرض وخصوصا صدور الفراريج، فهي تحضر لوجبات "الطاووق" و"الشاورما". في حين لوحظ ان اسعار القوائم لا تزال كما هي، اي ان سعر الكيلو غرام منها يبلغ زهاء ٣٥٠٠ ليرة. وتابعت المصادر "ان المصلحة تراقب الموضوع بجد، بغية اتخاذ التدابير التي من شأنها حماية المستهلك".

فاخوري

وقال وزير الزراعة شوقي فاخوري لـ"النهار": "ان لا تراجع عن القرار الصادر في مجلس الوزراء اخيرا، وهو منع استيراد الفروج من خارج الاراضي اللبنانية، ولاسيما الفروج المجلد".

واعتبر "ان الضجة الاخيرة حول رفع سعر الفروج المقطع والصدر غايتها تجارية". ولفت الى انه "من الضروري ان تلاحق مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد كل الذين يعمدون الى رفع سعر الفروج بغية اعادته الى وضعه الطبيعي، وسيصدر عن الوزارة بيان توضيحي في هذا الشأن".

وجدد مدير الثروة الحيوانية في الوزارة الدكتور منصور كسلب تأكيده "اهمية ان نحمي الثروة الحيوانية من المنافسة الاجنبية وان نعزز تربية الدواجن المحلية، من اجل مناعة هذا القطاع، ولاسيما واننا سنلحق في السنوات المقبلة بنظام فتح الاسواق، بناء على اتفاقات الشراكة الدولية والاقليمية".

واعتبر ان "تعزيز تربية الدواجن في القرى والمناطق البعيدة عن العاصمة يخدم المواطنين في الارياف، فلا يلجأون الى الهجرة في اتجاه المدن ومحيطها".

بيان الزراعة

واكد مصدر مسؤول في وزارة الزراعة في بيان اصدره امس "ان السماح بفتح باب استيراد الفروج المجلد غير وارد اطلاقا، وان الوزارة متشبثة بمبدأ الحماية ولن تتنازل عنه مهما تكن الظروف". وفي البيان: "سرت خلال الايام الفائتة شائعات مفادها انه من الممكن فتح الباب مجددا امام استيراد الفروج المجلد من الخارج. ازاء هذا الواقع تبدي وزارة الزراعة ما يأتي:

ان قرار حماية الانتاج الوطني ومنع استيراد الفروج المجلد هو قرار ثابت لا رجوع عنه، وقد اتخذ بناء على اقتراح وزير الزراعة المبني على وقائع وارقام تثبت ان الانتاج الوطني من الفروج يكفي ويسد حاجة المستهلك ويفيض عنها. وان السماح بفتح باب الاستيراد غير وارد اطلاقا، لأن الوزارة متشبثة بمبدأ الحماية ولن تتنازل عنه مهما تكن الظروف.

والوزارة اذ تناشد المربين والتجار والمستهلكين اخذ هذا الواقع في الاعتبار وعدم تصديق الشائعات المغرضة التي تسيء الى مصلحة الانتاج، تذكر التجار بوجوب التقيد بالاسعار المتفق عليها مع وزير الزراعة وعدم التلاعب بها حفاظا على مصلحة المنتج والمستهلك اللبناني في آن واحد".

وفد الهيئات الاقتصادية عاد من أرمينيا بمذكرة تفاهم وأفكار لتنمية التبادل

عاد من ارمينيا امس وفد الهيئات الاقتصادية برئاسة امين المال في جمعية الصناعيين نزاريت صابونجيان بعد زيارة استمرت اسبوعا.

وضم الوفد الامين العام للجمعية غازي يحيى وعضو مجلس الادارة غربيس مركريان ورجا مبر عن ادارة الجمعية وكرابيد كلاجيان عن جمعية مصارف لبنان، ونوره رباح ادريس عن جمعية تجار بيروت وبيار قصرملي عن نقابة الصناعة والجوهرجية، الى القائم باعمال سفارة جمهورية ارمينيا في لبنان بوغوص سراجيان.

وعرض صابونجيان لنتائج الزيارة، فقال انه "في اطار تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين لبنان و ارمينيا والافادة من المحيط الجغرافي لكليهما وتفعيل دور الجاليات الارمنية واللبنانية في المغتربات، اتفق على تنظيم مؤتمر اقتصادي في منتصف ايلول المقبل في حضور رسمي لرجال الاعمال والصناعيين الارمن لعرض مجالات التعاون على رجال الاعمال اللبنانيين والعرب. ويضم الوفد الى المؤتمر كبار التجار الارمن بهدف التعرف الى الانتاج الصناعي اللبناني ودرس امكان استيراده الى ارمينيا.

وفي المقابل ينظم الجانب الارميني مؤتمرا في ارمينيا يحدد موعده لاحقا، لرجال الاعمال والصناعيين اللبنانيين بهدف التعريف بالمنتجات ومشاريع الاستثمار في ارمينيا".

وقال: "نتيجة للزيارات الميدانية للمصانع، تبين للوفد اللبناني وجود ميزات تفاضلية عدة يمكن الافادة منها كالتصنيع في معامل ارمينيا لمنتجات مصنعة في لبنان.

كذلك يمكن استيراد ماكينات صناعية ذات جودة عالية واسعار تنافسية، إضافة الى مواد اولية ونصف مصنعة كالفواكه المجففة ورب البندورة والمربيات بالجملة، لتصنيعها وتوضيبها في لبنان وتسويقها عبره.

وفي المقابل، يمكن الصناعيين اللبنانيين تصدير الانتاج اللبناني الى الاسواق الارمينية والاسواق المجاورة في روسيا واوكرانيا وجورجيا وروسيا البيضاء.

وفي هذا الصدد، حاز موضوع النقل، ولاسيما النقل البحري، قسطاً وافراً من محادثات الوفد اللبناني مع الجهات الحكومية والهيئات الاقتصادية الارمينية. وكان هناك توافق على ان مرفأ بوتي على البحر الاسود في جمهورية جورجيا هو الأنسب بالنسبة الى شحن البضائع من ارمينيا واليها. كما ان الحكومتين الارمينية والجورجية في صدد توسيع المرفأ المذكور والطرق البرية المؤدية اليه وقد رصدوا مبلغ مئة وخمسين مليون دولار اميركي لانجاز هذه الاعمال.

وتسهيلاً للتبادل التجاري بين لبنان وارمينيا، اتفق مبدئياً على فتح مكاتب للتمثيل التجاري في كل من بيروت ويرفان لترويج منتجات البلدين.

وفي الختام، وقعت جمعية الصناعيين اللبنانيين مذكرة تفاهم مع اتحاد المنتجين ورجال الاعمال في جمهورية ارمينيا. ومن البنود الاساسية الواردة في مذكرة التفاهم، ترجمة عملية للاتفاقات الموقعة بين الدولتين لتنمية العلاقات الاقتصادية (...)".

المدير العام لصندوق الضمان:

ابتزاز أصحاب الأفران غير مقبول

اكد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي "ان ابتزاز اصحاب الافران للضمان غير مقبول واذا كان اصحاب الافران يفكرون في حرمان المواطنين الخبز، فان ذلك سيضعهم امام مسؤولياتهم".

ردا على ما ادلى به نقيب اصحاب الافران انيس بشارة، قال حريبي اذا كان اصحاب الافران هددوا بالاضراب او الاستقالة، فهذا شأنهم. اما بالنسبة الينا كمؤسسة ضمان، فما زلنا نتابع هذا الموضوع بكل ايجابية لاعطاء كل ذي حق حقه. والمفاوضات الجارية ليست متعثرة. وليس كما ادعوا في الصحف اننا لا نملك القيود، بل على العكس، لدينا كل المعلومات اللازمة، اما الارقام التي يقدمونها فهي مغلوطة. لقد قدمنا لهم لوائح بالاجراء وطلبنا منهم ان يحددوا لنا من هو الاجير الفعلي وصاحب الحق، فكانت النتيجة مطابقة عند حدود ١٣٠٠ اجير".

ويبدو انهم مرتاحون الى عدم دفع الاشتراكات وراغبون في الاستمرار في هذه الحال متذرعين بتقديمات الاجراء. هذه التقديمات التي وفرها الضمان في السابق ويوفرها اليوم وسيوفرها في المستقبل من دون تدخل النقابات. فالمهم بالنسبة الينا تأسيس علاقة سليمة بين الضمان والاجراء تكفل حقوق الطرفين، علما ان الافران هي مؤسسات تخضع لقانون الضمان بكل تفاصيله. حاولنا ولا نزال تخفيف طريقة دفع الاشتراكات، ولذلك سنوقع اتفاقا قد يكون لسنتين، نعود بعدهما الى تطبيق قانون الضمان بكل تفاصيله".

وعن موعد توقيع الاتفاق المرحلي قال: "ما زلنا نتفاوض في شأنه، وسينظم قطاع الافران، ومن ليست له صفة الفرن يجب قفله".

وعن سبب الخلاف في الارقام قال حريبي: "السبب انهم يقدمون الينا لوائح الاجراء الذين يدفعون لهم من دون ان يذكروا الاشتراكات او يدفعوها. اما نحن فنحتسب الاشتراكات ونسجلها ديناً عليهم. وارقامنا مأخوذة من بيانات سبق ان صرحوا عنها، وفي اعتقادنا ان هذه الارقام يفترض ان تكون اكبر، فهم لا يصرحون عن الحقيقة كاملة".

تجار مار الياس ورئيس بلدية بيروت

استقبل رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وفدا من جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فاكهاني الذي صرح: "ان جمعية تجار مار الياس تفخر بوجود مركز المجلس البلدي لمدينة بيروت في شارع مار الياس، وهي كانت ولا تزال في تعاون مستمر مع المجلس من اجل بيروت في شكل عام وسوق مار الياس في شكل خاص (...)". وقد تشرفنا بزيارة رئيس المجلس البلدي الجديد الذي نعتبره الرجل المناسب في المكان المناسب مع اعضاء المجلس (...) ووضعنا انفسنا في تصرف المجلس لاعادة بيروت الى وهجها وتألقها (...)".

سلامة مكرماً مع بدء السنة السادسة:

تعاميم لصيانة القطاع المصرفي وقائياً متمسكون باستقرار النقد وخفض التضخم

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف ستطبق بدقة. وحض المديرين على مراعاة المبدأ من دون استنسابية. ووعد بالمزيد من التعاميم "لصيانة القطاع المصرفي وقائياً".

وكان سلامة يتحدث في مصرف لبنان في احتفال لمناسبة بدء السنة السادسة على تسلمه المسؤولية اقامه المكتب الخاص في المصرف وحضره نواب الحاكم ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة الى مديري المصرف وموظفين كبار.

تمهيد من مدير المكتب الخاص عدنان عبد الرحمن، تلاه الحاكم بشكر للحكومة اللبنانية "التي بكل تواضع قررت تقديراً للانجازات التي تمت في مصرف لبنان اعادة تعيين نواب الحاكم. واعتقد ان تعيين مروان النصولي نائباً للحاكم يمثل قيمة مضافة لمصرف لبنان".

وعرض "اموراً مهمة تحققت في مصرف لبنان من اهمها خفض التضخم الى ما دون الـ٥ في المئة".

وقال: "ان لبنان كان يعيش في وضع من التضخم المرتفع وعدم الاستقرار في المداخيل، وقد بنى كل اقتصاده على عناصر تصب جميعها في مصلحة فئة بسيطة من العاملين في الاقتصاد اللبناني وهذا كان يؤدي دائماً الى تراجع في القوة الشرائية لدى اللبنانيين والى عدم استقرار اجتماعي. اما اليوم فان التضخم الذي انخفض هو انجاز مهم جداً سيفيد منه الوضع الاقتصادي بمعنى ان كلفة الانتاج ستكون بنسب اقل ارتفاعاً. هذه النتائج التي توصلنا اليه على مستوى التضخم والتي اصبحت الهدف الاساسي لدى كل المصارف المركزية الحديثة، جاءت نتيجة عمل تقني مهم قام به مصرف لبنان. بالتأكيد ومع الوقت فقد تم بناء الثقة التي هي اساس استقرار كل عملة".

ولاحظ ان "استقرار الليرة اللبنانية وتحسن سعر صرفها حيال العملات الاجنبية هدفه الاساسي لجم التضخم، وهذا الهدف تحقق واي خيار آخر لن يكون الا مغامرة يستفيد منها البعض وتؤدي الى تراجع في الاقتصاد الوطني".

وذكر بـ"التجارب التي تمر بها دول كانت تعتبر منذ سنة ناشطة اقتصادياً، وهي دخلت اليوم في دوامة تراجع وانحطاط اقتصادي بسبب تخليها عن عملتها او عن السياسة التي تهدف الى ضبط التضخم".

وشدد على وجوب ان "يواكب مصرف لبنان في المستقبل سياسات مماثلة كونها تؤدي الى نتائج من هذا النوع وتتضمن عنصر الاستمرارية، بعدما تمكن من خلال المديريات فيه والادوات التي انشأها وانفتاحه على المصارف المركزية العالمية والعربية وعلى مؤسسات الاستثمار العالمية، من استيلاد حالة تسمح له بالتحرك ضمن هامش اوسع بكثير مما كان في الماضي. وهذا سمح لنا بأن ننفصل عن الازمات القائمة في الاسواق الناشئة الاخرى. ويهمنا ايضاً ان يستمر مصرف لبنان في العمل بجدية وفي كسب الثقة التي يؤمنها له هذا الهامش للتوسع في عمله.

ان نظام المحاسبة الجديد الذي ادخل الى مصرف لبنان والذي يهدف الى تطوير انتاجية المصرف وادائه يمكن الحاكمية واصحاب القرار في المصرف من اتخاذ القرارات السريعة النقدية والمصرفية، لهو انجاز مهم خصوصاً وانه تحقق بامكانات ذاتية، واظهر قدرة لدى العاملين في المصرف واتى بوفر كبير بالنسبة الى كلفة تحديث اي برامج محاسبية او برامج تدقيق في اي مؤسسة. هذا البرنامج سيتطور حتى يصبح ممكناً كلياً فيستغني بالتالي عن استعمال الورقة على انواعه".

وناشد المديرين "ان يتابعوه كمسؤولين "كون هذا البرنامج هو الاساس الذي ستبنى عليه جميع التقارير التي نحن في حاجة اليها لكي نبقى على نجاح سياستنا النقدية ونبقى قادرين في مجال الرقابة المصرفية.

انه لمهم ايضاً تدعيم كل ما تحقق حتى الساعة وتنفيذه ولا بد لي هنا ان انوه بالجهود التي تقوم بها لجنة الرقابة على المصارف لمتابعة اعمال المصارف والمؤسسات المالية وشركات الصيرفة، ونتائج هذا الجهد واضحة من خلال ازدياد الثقة بالقطاع المصرفي وتنامي امكانات هذا القطاع الذي يبقى الممول الاساسي للاقتصاد اللبناني مما جعل لبنان بين الدول القليلة في العالم الناشئ الذي اصبحت لديه الامكانات الذاتية لتغذية اقتصاده واعماره".

وامل في ان "يتم تطبيق التعاميم والقرارات الصادرة عن المصرف المركزي بدقة من المصرف واللجنة ومن دون استنساب.

نحن آتون على المزيد من هذه التعاميم التي ستحصن وقائياً القطاع المصرفي ومن اهمها امكان ربط الرقابة الداخلية في المصارف التجارية مباشرة وآلياً مع لجنة الرقابة على المصارف".

سهل عيحا فاضت عليه الطبيعة وضنت يد المسؤول ورعايته



سهل عيحا (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

سهل عيحا المترامي الاطراف في منطقة راشيا والرابض ما بين بلدة عيحا وكفرقوق، ما بخلت عليه الطبيعة بالمطر، ولا ضنت عليه بالخصوبة، بل اهملته يد الانسان والمسؤول.

هذا السهل، وهو سلة غذاء وخير لاهالي المنطقة، يعاني منذ سنوات دفق المياه عليه والمطر يغمران نبته وزرع فلاحيه من الخضر والفاكهة والحبوب على انواعها، فتتحول التربة وحولا متحركة تأتي على المواسم وتذهب المحاصيل هباء منثورا وتختلط بدموع جباه المزارعين وسواعدهم.

وما انفك المسؤولون يعدون السهل بوقف مأساته ودون ذلك استصلاح الارض، واستحداث قنوات للمياه يمكن السيطرة عليها وتحويلها نعمة تنشدها المناطق الجافة صلوات استسقاء.

السهل والمزارعون يمنون انفسهم بالوعود. فمتى البرّ بها؟

غرفة الملاحة تنتظر الايجابيات من خفض التعريفات المرفئية الجديدة

اقرت الغرفة الدولية للملاحة برنامج تنظيم مؤتمر النقل الذي سينعقد في مقر "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا") في تشرين الثاني المقبل، واملت "ان ينعكس القرار الذي اتخذته ادارة مرفأ بيروت والقاضي بخفض التعريفات المرفأية الجديدة ايجابا على قطاع النقل".

عقدت امس الهيئة الادارية للغرفة اجتماعها الدوري برئاسة ايلي زخور الذي اعلن الآتي: "وافقت الهيئة على البرنامج الذي وضعته لجنة العلاقات العامة في الغرفة والمتعلق بتنظيم مؤتمر للنقل بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا") التابعة لمنظمة الامم المتحدة، والذي سينعقد في مقر "الاسكوا" في بيروت في ١٧ تشرين الثاني المقبل الى ١٩ منه في رعاية وزير النقل عمر مسقاوي.

واخذت علما بقرار ادارة مرفأ بيروت القاضي بخفض التعريفات المرفأية الجديدة، واملت ان تأتي هذه التعريفات وفقا لما طرحته الغرفة نظرا الى الانعكاسات الايجابية التي تتركها على قطاع النقل البحري وعلى المستوردين في صورة عامة ومصلحة مرفأ بيروت في صورة خاصة (...)".

عمال "سوليفر" رفضوا عرض قدورة

ابلغ وفد من عمال "سوليفر" الى وزارة العمل رفضهم الاتفاق الذي عرضه صاحب المعمل عزت قدورة لجهة اعطائهم نصف راتب من الآن حتى الاول من كانون الثاني المقبل، موعد اعادة العمل في المصنع وكذلك رفضهم تجميد العقد الجماعي لاربع سنوات.

وكان وفد من العمال الذين نفذوا امس اعتصاما امام وزارة العمل التقى مستشار وزير العمل سمير عون وبحث معه في العرض واخطره برفض عرض قدورة.

السفير الهندي في صيدا

صيدا – "النهار":

زار امس السفير الهندي اجاي شودري مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والتقى رئيس الغرفة محمد الزعتري في حضور نائبه محمد كنانة البساط وامين المال قاسم خليفة. وافادت مصادر الغرفة "ان البحث تناول سبل تعزيز العلاقات بين لبنان والهند خصوصا في مجال التبادل الاقتصادي. واعرب السفير عن استعداد بلاده للتعاون مع لبنان لتطوير العلاقات الاقتصادية وارساء قواعد متينة لها في الجنوب.

أمير سعودي اشترى شقة بـ ٥ ملايين دولارا!

٢٨,٥٥٨ مليارا الرسوم العقارية في تموز الحصة الأكبر لبيروت يليها المتن

الرسوم المحصلة سنة ١٩٩٨

	خلال تموز الف (ل.ل)		خلال الشهر الحالي ($)		المجموع السنوي حتى الآن ل.ل		حزيران
الامانة	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٨
بيروت	٨.٤٩٧.٤٥٦	٩.٩٧١.٦٠١	٥.٥٦٤.٥٩٩	٦.٥٨٦.٢٦٢	٣٢.٩١٩.٥٠٥	٣٨.٥٦٧.٨٤٥	٥.٥١٥.٠١٢
المتن	٤.٨٦٤.٢٧٤	٥.٥٥٤.٦٠٥	٣.١٨٥.٣٦٨	٣.٦٦٨.٨٢٨	٣٠.٩٣٩.٤٠٤	٣٥.٧٨٤.٢٥٨	٤.٦٩٠.٤١٦
صيدا	٩٠٨.٥٦١	٩٣٩.٨٣٤	٥٩١.١٢٦	٦٢٠.٧٨٢	٧.٠٠٥.٧٥٨	٦.٦٢٠.٤٧٨	٧٠٦.٠٢٢
كسروان	٣.٤٤٢.٥٩٠	٣.٦٥٤.٥٩٤	٢.٢٣٩.٨١١	٢.٤١٣.٨٦٧	١٨.٣٧٥.٦٩٢	١٨.٧٢٧.١١٢	٣.٢٣١.٦٠١
البقاع	٨٣٧.٩٨٧	٨٢٧.٩٥٤	٥٤٥.٢٠٩	٥٤٦.٨٦٥	٤.٣١٢.٣٥٧	٥.١٠١.٠١٧	٨٠٠.٩٩٢
الشمال الاولى	٩٧٨.١٥١	١.٠٥١.٢٢٠	٦٢٦.٤٠٣	٦٩٤.٣٣٣	٥.٩٩٤.٢٧٠	٦.٠٤٢.٧٠٢	٩٦٢.٩٢٣
الشمال الثانية	٦٦٨.٥٠٤	٧٥٦.٥٩٠	٤٣٤.٩٥١	٤٩٩.٧٢٩	٤.٤٣١.٥٥٤	٤.٧٢٣.٧٥١	٨٧٢.٧٩١
بعبدا	٥.٣٧٠.٤٩٨	٥.٢٣٥.٧٢٤	٣.٤٩٤.١٢٤	٣.٤٥٨.٢٠٦	٢٩.٠٦٦.٣٠٢	٣٣.٥٤٢.٨٩٦	٥.٣١٥.٢٩٩
النبطية	٢٢٨.٦٧١	٢٥٢.٣٢٤	١٤٨.٧٧٧	١٦٦.٦٦١	١.٣٥٦.٧٩٤	١.٤١٢.٦٩١	١٣٦.١٥٠
المصنف الجمالي	١٥٨.٩٧٠	١١٧.٩١٥	١٠٣.٤٢٩	٧٧.٨٨٣	٧٠١.٣٣٣	٧٣٩.٨٤٩	١٧٥.٧٩٥
القاضي العقاري	٩٨.٣٧٢	١٩٦.١٥١	٦٤.٠٠٣	١٢٩.٥٥٨	٦٦٧.٣٠٤	٩١٥.٦٢٩	١٩٦.١٥١
المجموع	٢٦.٠٨٤.١٠٤	٢٨.٥٥٨.٥٤٢	١٦.٩٧٠.٧٩٠	١٨.٨٦٢.٩٧٤	١٣٥.٤٧٣.٨٧٤	١٥١.١٠٩.٣٢٨	٢٢.٥٥٣.٩٠٤

سعر صرف الدولار في تموز ١٩٩٧ ١٥٢٧ — سعر صرف الدولار في تموز ١٩٩٨ ١٥١٤ — (المصدر: مديرية الشؤون العقارية).

كتبت سابين عويس:

حققت الرسوم العقارية المحصلة لشهر تموز ١٩٩٨ بحسب احصاءات مديرية الشؤون العقارية، زيادة بنسبة ١١.١٥ في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام ١٩٩٧ وبنسبة ١٢ في المئة مقارنة بشهر حزيران ١٩٩٨.

فقد بلغت الرسوم المحصلة في تموز ٢٨.٥٥٨.٥٤٢ مليار ليرة لبنانية في مقابل ٢٢.٥٥٣.٩٠٤ مليارا في حزيران ١٩٩٨ و٢٦.٠٨٤.١٠٤ مليارا في تموز ١٩٩٧.

وبلغ المجموع السنوي للاشهر السبعة الاولى من ١٩٩٨ ١٥١.١٠٩.٣٢٨ مليارا في مقابل ١٣٥.٤٧٣.٨٧٤ مليارا لـ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ١١.٥٤ في المئة.

وتوزعت هذه الرسوم على الامانات العقارية في بيروت والمتن وصيدا وكسروان والبقاع والشمال وبعبدا والنبطية. ولوحظ ان امانة بيروت استأثرت بالحجم الاكبر من الرسوم التي بلغت ٩ مليارات و٩٧١ مليونا. وهذا يعود الى تزايد البيوعات في بيروت وكان اهمها عملية عقارية كبيرة تم تسجيلها وبلغت قيمتها ٨ ملايين دولار اميركي لقاء تملك الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، شقة في مبنى فخم في منطقة عين المريسة مساحتها ١٨٠٠ متر مربع بقيمة ٥ ملايين دولار اضافة الى شقتين في المبنى ذاته بقيمة ٣ ملايين دولار اميركي.

وجاءت في المرتبة الثانية امانة المتن وبلغت قيمة الرسوم المحصلة ٥ مليارات و٥٥٤ مليون ليرة ثم امانة بعبدا وبلغت ٥ مليارات و٢٣٥ مليونا.

ولفتت مصادر عقارية "الى تحسن الحركة العقارية خلال الفترة الماضية حيث سجل اقبال مستثمرين سعوديين وخليجيين على تملك عقارات في لبنان ولا سيما في مناطق كسروان وجبيل، ومستثمرين كويتيين وعرب اخرين في مناطق بحمدون وصوفر وفالوغا وحمانا.

والاقبال اللافت على منطقة كسروان تجلى في موافقة مجلس الوزراء منذ اسبوعين على الترخيص لاحدى الشركات بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة المعيصرة العقارية (منطقة نهر ابرهيم) في قضاء كسروان وبلغت المساحة ٤٠٣٦٢ مترا مربعا توزعت على ١٩ عقارا سينشأ عليها مشروع سياحي ونادٍ صحي. وقد امهل مجلس الوزراء الجهة المرخص لها خمس سنين لانجاز المشروع، كمهلة قصوى من تاريخ التسجيل في السجل العقاري وذلك تحت طائلة تطبيق احكام القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤ والمتعلق باكتساب غير اللبنانيين حقوقا عقارية في لبنان، وان تسجل اشارة بهذا المعنى على الصحائف العينية لتلك العقارات.

وكان طلب الترخيص لاقى معارضة وزارية لا سيما من وزير الخارجية نائب كسروان فارس بويز. وجاء في الاسباب الموجبة، كما وردت في كتاب مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال الى مجلس الوزراء في تاريخ ١٣ ايار ١٩٩٨ ان الشركة المستدعية حسب المستندات المطلوبة اثبتت انها "لا تملك اي حقوق عينية عقارية في جميع الاراضي اللبنانية ولا توجد باسمها اي ايجارات او رهونات او بيع بالوفاء او بالاستغلال او بالانتفاع تتجاوز مدتها السنين العشر".

وقد تبين، بعد اعادة تنظيم المصنف المجالي الخاص بتملك غير اللبنانيين، ان نسبة تملك هؤلاء في محافظة جبل لبنان لا تزال دون الحد الاقصى المحدد في المادة السابعة من قانون تملك غير اللبنانيين (٥٪) اذ بلغت حتى تاريخ ١٩٩٨/١/٣١ وبحسب معلومات المركز الآلي ٠.٣٤٢٦ في المئة.

المبنى الذي اشترى فيه الامير السعودي الشقة بمبلغ ٥ ملايين دولار في رأس بيروت. (محمود الطويل)

سكرية يواصل حملته الدوائية ويفتح ملف الصيدليات المخالفة

عقد النائب الدكتور اسماعيل سكرية، في اطار حملته الصحية والدوائية مؤتمراً صحافياً امس في مجلس النواب تناول الجانب الصيدلي في الملف عارضاً لسلسلة المخالفات التي ترتكب في حق قانون مزاولة مهنة الصيدلة، واورد احصاء بعدد الصيدليات المخالفة مشيراً الى انه "في حال لم يصحح الوضع خلال شهر فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وننشر الاسماء والمخالفات في وسائل الاعلام".

وتحدث عن "اخطر حلقة في الملف الدوائي" شارحاً المهمة التي يؤتمن عليها الصيدلي في مراقبة نوعية الدواء واسعاره وصلاحياته وطريقة حفظه وسلامته. واشار الى المواد القانونية رقم ١٤ و١٥ و١٦ و٨١ في قانون مزاولة مهنة الصيدلة التي تنص صراحة "على انه لا يجوز الاجازة للصيدلي الذي يبيع من الجمهور مباشرة، ان يتولى اكثر من صيدلية واحدة، او ان يعمل في صيدلية اخرى او ان تكون له مصلحة في صيدلية غير صيدليته وان يستثمر اي مؤسسة صيدلانية ويديرها". واشار الى ان لبنان "الصغير بمساحته وتعداد سكانه يحتوي على اكثر من ١٥٠٠ صيدلية، ١٤٠٠ منها مسجلة صيدلية، و٥٠ صيدلية مستوصفاً و٥٠ صيدلية غير مرخصة".

واعتبر ان الصيدليات التي تلتزم القانون من دوام كامل وبيع دواء جيد وحفظ سليم وملكية مباشرة للصيدلي صاحبها لا تتجاوز نسبتها ٢٠ في المئة من مجموع الصيدليات، موضحاً ان عدد الصيدليات ناهز الثلاثة آلاف.

وعدد "بعض نماذج المخالفات" ومنها عدم المداومة في الصيدلية التي تدار واسطة اشخاص غير مؤهلين وغير مجازين وينتحلون صفة صيدلي، وصيدليات تعمل من دون صيدلي ورخص (عددها ١٤) واخرى اقفلت فاعيد فتحها بعنوان مستوصف (عددها ٥٠) واخرى تتخصص بتوزيع ادوية مزورة ومهربة (عددها ١٢) اضافة الى صيادلة يملكون صيدليات ومستودعات ادوية ومن ضمنهم نقباء سابقون واعضاء في المكتب الوطني للدواء (٢٠).

وختم انه سيرسل هذا الملف الى نقيب الصيادلة "ليصحح الوضع خلال شهر".

الجسر محاضراً في غرفة صيدا:

نقوم بالاعمار وللقطاع الخاص دوره



الجسر والزعتري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

القى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر محاضرة بعنوان "الانماء والاعمار جنوبا" الرؤية، الواقع والمستقبل" في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا وبدعوة منها في حضور النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وجمع من رؤساء البلديات والفاعليات الاقتصادية والصناعية في صيدا والمنطقة.

بداية تحدث رئيس الغرفة محمد الزعتري ومما قال: لقد آن الاوان لطرح السؤال: اين نحن بالضبط وبالوقائع الملموسة في مسيرة الانماء والاعمار خصوصا في الجنوب؟

الانماء الشامل والمتوازن هل خرج من اطار الرؤية والشعار الى خير الواقع والانجاز؟

اين تلتقي خطوط المسؤولية التي يضطلع بها القطاع الخاص واين تعثرت؟

واستدرك "الاجابة كما يمكن توقعها لا تنفصل عن افق الفكر والنظر، ولا مدلول لها اذا لم تكن بنت الواقع ووليدة الحاجات والتطلعات المشروعة للمواطنين.

الجسر

وبعد عرض مسهب عن المشاريع التي تمت في الجنوب قال الجسر ان القطاع الخاص شريك اساسي في نهضة المجتمع تماما كما في ورشة الانماء والاعمار. بيد ان الشراكة الحقة تقتضي في المقابل القيام بدور موازٍ ومكمل لدور الدولة. فمسؤولياته وامكاناته اساسية في مجالات التسليف والمقاولات والاعمال والتصنيع والتوريد... ودوره فاعل في تنشيط الدورة الاقتصادية بأوجهها المتعددة (...)

وما هو حري بهذا القطاع اليوم هو ان يبادر الى الافادة من المناخات الحالية المستقرة ومن فرص الاستثمار التي توفرها له الدولة عبر تنويع الصيغ التمويلية والاستثمارية المعتمدة (ROO تنفيذ، تملك، تشغيل، BOT تنفيذ، تشغيل، تسليم، ROOT تنفيذ تملك، تشغيل، تسليم). فالقدرات التي يتمتع بها والخبرات التي اكتسبها والرساميل التي في امكانه ان يستجلبها من الخارج ينبغي ان توظف في خدمة المشروع الاعماري الوطني".

وختم الجسر بقوله: "نتمنى عليكم في غرفة صيدا والجنوب، وانتم عماد القطاع الخاص ومهتمون بتنمية محافظتكم وتعزيز دورها، ان تتقدموا لملاقاة هذه المسيرة الانمائية الاعمارية والتكامل معها. واذا كان ثمة تقصير او تقاض يعود الينا، فنحن على استعداد لتقبل ملاحظاتكم ومطالبكم المحقة. واعود فأشدد ختاما على ان الاعمار هو من اولى واجبات الدولة وهو ما نقوم به. ولكن التنمية كانت وما زالت الدور الاساسي الموكول الى القطاع الخاص الذي تمثلون نبضه الحي وديناميته المتحركة والواعدة".

حكم لمصلحة المصورين المصروفين من "شركة الجديد"

صدر عن نقابة المصورين الصحافيين البيان الآتي:

في اتجاه جديد تجاه مجلس العمل التحكيمي في بيروت اصدر المجلس (الغرفة الرابعة) قراره في الدعاوى المقامة من مجموعة من المصورين الصحافيين بواسطة محامي نقابة المصورين الصحافيين في لبنان نادر عبيد ومحمد عالم ضد شركة الجديد ش.م.ل. معتبرا ان صرف مصوري هذه الاخيرة بالشكل الذي حصل يعتبر تجاوزا في استعمال الحق. مجيزا للمدعين المطالبة بالتعويضات الناشئة عن هذا الصرف.

وقد كان سبق للمجلس ان رد دعاوى مقامة بوجه شركة الجديد معتبرا ان قرار مجلس الوزراء بحجب الترخيص عن الشركة يعتبر بمثابة القوة القاهرة التي تجيز انهاء عقود العمل. غير ان قرار المجلس الاخير اعتبر ان قرار مجلس الوزراء المذكور لم يكن غير متوقع لكي يؤخذ به كقوة قاهرة ولا يمكن للشركة بالتالي التذرع به لنفي مسؤوليتها عن الصرف.

تعزيز الانتاج والتصدير بين الحريري وسالم

اطلع وزير الصناعة نديم سالم رئيس الوزراء رفيق الحريري امس على الملف الصناعي، وعرض معه سبل تعزيز الانتاج والتصدير ومساعدة الصناعيين.

وصرح سالم بعد اللقاء انه تم الاتفاق على المواضيع الآتية: "مساعدة الصناعات التصديرية بخمسة في المئة عن كل دولار، اعطاء ١٠٠ الف ليرة لكل طن من الانتاج الزراعي والانتاج المصنع والمصدر الى الخارج، اعفاء المصانع خارج المدينة من خمسين في المئة من فاتورة الكهرباء، بيع الفيول من المصانع بالسعر نفسه الذي تدفعه مؤسسة كهرباء لبنان".

واضاف: "اعتقد انه بهذه التسهيلات التي ستطرح على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة نكون قدمنا للصناعيين ما يستطيعون في مواجهة الاسواق العالمية وهكذا يتشجعون على التصدير ويكونون على المستوى المطلوب".

مخلصو البضائع يطالبون بقاعة في المطار

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس مع وفد من نقابة مخلصي البضائع المرخص لهم برئاسة غسان سوبرة في مطالب النقابة، ومنها استحداث قاعة للمخلصين في مطار بيروت الدولي.

ووعد بدرس المطالب وتنفيذها في اقرب فرصة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار عرض الدولار في بيروت واستمرار الضغوط عليه في الخارج

مع انفجار الخلافات السياسية بين اركان الحكم في شأن اقرار سلسلة الرتب والرواتب وطريقة تمويلها، نشطت المضاربات ضد الليرة اللبنانية في سوق القطع في بيروت، فانحسر عرض الدولار الاميركي الذي جرى تداوله خلافا للايام السابقة فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان وباسعار اعلى من سعره الوسطي المعلن الذي استقر على ١٥١٣,٧٥ ليرة تبعا لابقائه هذا الهامش على حاله بين ١٥٠٧,٥٠ ليرات شراء و١٥٢٠,٠٠ ليرة بيعا، شأنه اول من امس.

وعليه، جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٥,٠٠ ليرة في آخر المبادلات بعدما فتح بين ١٥٠٨,٥٠ و١٥٠٩,٥٠ ليرات ليرتفع تدريجا الى ما بين ١٥١٠,٠٠ و١٥١١,٠٠ ليرة فالى ما بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٣,٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجمها العشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء دونما اي تدخل من المصرف المركزي.

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف متأثرا بتدهور وول ستريت اول من امس وبطغيان التوتر الشديد على اجوائها امس، في وقت يخشى المتعاملون حصول تدخل مفاجئ من جانب "بنك اليابان" دعما لعملته بعد المواقف التي صدرت للتنائه عن المسؤولين الماليين والاقتصاديين الكبار في الحكومة اليابانية. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما اعلنه امس احد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية، هاروهيكو كورودا من ان حكومته لا تنظر بعين الرضا الى ضعف الين.

الى ذلك، كان لتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا هذه السنة، كما توقعت مؤسسة "ايفو" (IFO) الالمانية المتخصصة، اثره ايضا في اضعاف الدولار لمصلحة المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا وآسيا بعدما تبين ان الناتج الداخلي القائم في المانيا ارتفع في النصف الاول من السنة بنسبة ١,٢٥ في المئة قياسا على النصف الثاني من العام الماضي، وبوتيرة سنوية نسبتها ٢,٨ في المئة في وقت يتوقع ان ينخفض عدد العاطلين عن العمل هذه السنة نحو ٤٠٠,٠٠٠ شخص قياساً على نهاية العام الماضي، نتيجة الوظائف التي استحدثها النمو الاقتصادي في مختلف القطاعات الانتاجية.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات، الى تبدد كل احتمالات حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة تخوفاً من وقوع اقتصادها في انكماش بتأثير من الازمة الآسيوية لتبقي الدولار في دائرة الضعف وتجعله يقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٤٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٦٩٥ ماركاً المانياً في مقابل ١,٧٧٥٠.
– ٥,٩٣٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٢٠.
– ١,٤٨٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٣٥.
– ١٧٤٥,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٥١,٠٠.
– ١٤٤,٠٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤٤,٩٥.

ولم تتمكن المعادن الثمينة من الاحتفاظ بمكاسبها نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٧,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٨,٨٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٨٧,٩٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٤٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٤٤٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٤٧٥٠ دولارات.

ومضت البورصات الرئيسية في الهبوط بعد التدهور الكبير الذي ضرب وول ستريت اول من امس واوقعها في التوتر الشديد امس في ظل توقعات ان ينخفض مؤشر "داو جونز" الصناعي ما بين ١٥ و٢٠ في المئة حتى نهاية السنة، نتيجة انعكاسات الازمة الآسيوية على الاقتصاد الاميركي وعلى نتائج الشركات الاميركية التي لها مصالح في جنوب شرق آسيا.

الى ذلك كان لتوقع البعض حصول تشدد نقدي في بريطانيا عشية اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا"، وكذلك في المانيا نتيجة عودة الغليان الى اقتصادها بحسب توقعات مؤسسة "ايفو"، اثره في زيادة الضغوط على البورصات الاوروبية، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ١٠٣,٦٠ نقاط على ٥٦٣٢,٥٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٢٣,٦٩ نقطة على ٥٦٣٢,٥١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٧١,٤٨ نقطة على ٣٩٧٦,٤٠ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت بعصبية كبيرة في الاتجاهين تبعاً لمضي البعض في التخلي عن الاسهم الاميركية وسعي البعض الآخر الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليها، فكان ان هبط الى ادنى على ٨٤١١,٣٦ نقطة ليقفز الى اعلى على ٨٥٧٤,٨٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٤٣٨,٣٩ نقطة، بخسارة ٤٨,٩٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تباطوء وتيرة الهبوط في بورصة طوكيو بعد الانباء التي تحدثت عن عزم حكومة اوبوشي على خفض الضريبة على الشركات والافراد في بيانها الوزاري، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً فقط ٣١,٤٢ نقطة على ١٥٩٩٢,١٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم الترابة اللبنانية امس في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٨,٦٤٧ اسهم قيمتها ٧٥٧,٣٢٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢١,٢٠٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٧٥٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٥٨١٠ اسهم من سوليدير "آ" و١٠,٠٣٣ اسهم من سوليدير "ب"، و٣٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٦,٧٥١ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٨,٥٠٣ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية او ٣٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٧٥ نقطة نسبتها ٠,٣٠ في المئة واقفل على ٩١٤,٣٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليبقون لتفست العام "ليسبي" ٠,٠٣ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٨٦,٩١ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٨٩,٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/٨/٥:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15894	04/08/98	10 4/8	193241	21200	21200	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15894	04/08/98	10 4/8	175041	5810	5810	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16651	04/08/98	11	13308	27553	4750	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16840	04/08/98	11 1/8	10033	35263	10033	11 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25545	03/08/98	16 7/8	10300				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42953	04/08/98	28 3/8	7600	19600	3600	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10785	04/08/98	7 2/16	22611	162650	16751	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4541	04/08/98	3	18503	143709	18503	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4920	03/08/98	3 4/16	41914				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1372	04/07/98	30/32	26603	41312	20000	29/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1750	03/08/98	1 5/32	1400				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2460	03/08/98	1 20/32	8000	5000	3000	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2365	15/07/98	1 18/32	5000	1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)			03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)		2460							يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2980	04/08/98	1 31/32	7000	10000	5000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
108.647	757.326	2.383.885

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٨/١١/٥	١٦٤١	١٢,٣٣	١٢,٦١	٩٦٩٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٩/٢/٤	١٦٤١	١٣,٩٥	١٣,٨٤	٩٣٥٤,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٩/٨/٥	١٦٤١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٦	٢٠٠٠/٨/٣	١٦٤١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٢/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥
لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٤٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة ناقلة ١٢٠٥٨ طناً منها ٨٨٨١ طن في ٧٢٢ مستوعباً. وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت في الاحواض ١٧ باخرة بينما خمس مسافرة هي، "البشار" و"شيرين م" و"بونل كورنت" و"بل فيشر" و"بيونير".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة بينما تسع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمى	الشحن	ميترفا
٧	كوزيت	الشحن	ن. أبو رجيلي
٩	شيرين م	٢٦٣٥ (٢٢٣ مستوعباً)	سي لاين
١٠	كرولن	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	الأمل بالله	١٥٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٠	دوليتسك	٥١٥ مختلفاً	ميدكونرو
١١	حاج مصطفى ٢	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	بونل كورنث	٢١٢٠ (٢٣٥ مستوعباً)	ناشونال شيبينغ
١٢	بيل فيشر	٢٦٢٦ (١٦٤ مستوعباً)	سيمن انترناشونال
١٤	بيونير	١٥٠٠ (١٠٠ مستوعب)	المكتب الجزائري
١٤	فيرا خوروزايا	٢٦٢ مختلفاً	ميد كونرو

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيونورو	١٦٢٨ (١٠٠ مستوعب)	عكاك مارين
بيبي	مرسين	للشحن	ن. أبو رجيلي
بيزانزيو	رافينا	١٨٧٥ (١٦٨ مستوعباً)	سي لاين
دنول كايرو	الاسكندرية	٢٥٦٥ (٢٤٢ مستوعباً)	سي لاين
اسماعيل م	أوديسا	٦٢٠٠ حديداً	سبيريدون
م. فـ ليفلت	بورسعيد	٣١٠ (٤٠ مستوعبا)	كالشيب
بابلو ميتز	مرسين	١٤٥٠ (١١٠ مستوعبات)	ميتز ماريتيم
بول ريكميرز	طرطوس	٥٩٠ (٩٠ مستوعباً)	كالشيب
سي لورد	تريستا	٨٢ مختلفاً	سي لاين

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٧,٥٠	٢٤٧٥,٩٠	٢٥٤,٠٠	١٠١٢,٨٥	٨٥٢,٧٥	٠,٨٦	٤٠,٩٤	٧٥٥,٩٥	١٠,٠٣	١٨٩,٤٠	٩,٥٥	٩٢٢,٧٥	٩٩٨,٠٥
المبيع	١٥٢٠,٠٠	٢٤٨٥,٩٠	٢٥٦,٠٠	١٠١٧,٨٥	٨٥٦,٧٥	٠,٨٨	٤١,٩٤	٧٥٩,٩٥	١١,٠٣	١٩١,٤٠	١٠,٥٥	٩٢٦,٧٥	١٠٠٢,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٥٠	٤٠٠٥,٢٥	٣٩٢٢,٥٠	٢١٢٤,٠٠	٤٩١٧,٢٥	٤١٠,١٥	٤٠١,٥٠	٤١٣,٧٥	٢٨٩٧,٧٥	١٢٠,٥٠	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٥٠	٤٠٢٥,٢٥	٣٩٤٢,٥٠	٢١٣٤,٠٠	٤٩٤٧,٢٥	٤١٤,١٥	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٧٥	٢٩٠٧,٧٥	١٢٢,٥٠	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٠٠٠٠٠	٤٢٤٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٢٨	٢,٤٧٨٩	١,٠١٦٧	٠,٠١٠٥١	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٤٤٧	٠,٢٥٥٠	١,٦٨٤١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٩٠	١,٤٧٢٨	٠,٦٠٣٩	٠,٠٠٦٢٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٥	٠,١٥١٥	–	٠,٥٩٤٢
فرنسا	٥,٩٣٥٠	٩,٧٢٨٢	٣,٩٨٨٢	٠,٠٤١٢١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٤٩	–	٦,٦٠٨٥	٣,٩٢٤٠
المانيا	١,٧٦٩٥	٢,٩٠١٤	١,١٨٩٥	٠,٠١٢٢٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧١٠	١,١٧٠٣
ايطاليا	١٧٤٦,٠٠	٢٨٦١,٣٤	١١٧٣,٠٠	١٢,١٥٠	–	٩٨٦,١٥	٢٩٤,١٢	١٩٤٣,٦٨	١١٥٤,١٢
اليابان	١٤٤,١٠	٢٣٦,١٧	٩٦,٨٤	–	٠,٠٨٢٥٢	٨١,٣٨	٢٤,٢٩	١٦٠,٣٦	٩٥,٢٩
سويسرا	١,٤٨٩٠	٢,٤٣٩٢	–	٠,٠١٠٣٦	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٠٧	٠,٢٥٠٧	١,٦٥٧٠	٠,٩٨٣٩
بريطانيا	٠,٦١٠٧	–	٠,٤١٠٠	٠,٠٠٤٢٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥٠	٠,١٠٢٩	٠,٦٧٩٧	٠,٤٠٣٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٧٠	٠,٦٧١٨	٠,٠٠٦٩٤	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٥١	٠,١٦٨٦	١,١١٣٣	٠,٦٥٩١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٥٤٧,٠٣	اقفال اليوم ٣٩٧٦,٤٠	اقفال اليوم ٥٦٣٢,٥٠	اقفال اليوم ١٥٩٩٢,١٦	اقفال اليوم ٥٦٣٢,٥١
الاقفال السابق ٨٤٨٧,٣١	الاقفال السابق ٤٠٤٧,٨٨	الاقفال السابق ٥٧٣٦,١٠	الاقفال السابق ١٦٠٢٣,٥٨	الاقفال السابق ٥٧٥٦,٤٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	37	40 1/16
Aluminum	65	65 5/8
Am Express	108 7/16	106 7/16
Armco	5 7/16	5 1/4
Asarco Inc.	21 3/8	21 3/8
AT et Corp	57 1/2	57
Atl Richf.	64	64 5/16
Avon Prod.	85	85 7/8
Bankamerica Corp.	87 1/8	83 3/4
Boeing	36 1/2	36 13/16
Boise CASC	27 1/2	27 11/16
Bristol My.	107 1/2	107 1/4
Burlington Northern	99	98 11/16
Caterpillar	47 1/8	47 1/2
Chase Manh.	71 3/8	69 5/8
Chevron	78 11/16	78 1/2
Chrysler	56 11/16	55 1/2
Citicorp.	155 7/8	154
Coca Cola	80 3/8	76 5/8
Colgate	89 3/4	89 7/8
Columbia Gas	52 9/16	51 7/16
Corning Inc	29 13/16	29 3/4
Csx Corp.	38 7/8	38 7/8
Cyprus Amax Min.	12 9/16	12 1/8
Deere	40 15/16	40 1/16
Delta Air Lines	117 5/8	116 1/2
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	33 3/8	32 13/16
Eastm Kodak	81 7/16	81 1/16
Estee Lauder -A-	63	65 1/4
Exxon	68 3/16	67 1/16
Ford	54 1/4	53 7/8
Genl Dynamics	45 5/8	44 3/16
Gilette	53	51 1/16
Grace	16 3/4	16 13/16
G.T.E. Corp.	51 1/4	51 15/16
Halliburton	32	32 11/16
Hilton	24 5/16	24 1/4
Honeywell	82 5/16	93 5/16
INA	17 7/16	17 7/16
Inco Ltd.	10.4375	10.3125
Intl Bus	128 11/16	126 13/16
Intl Paper	45	47
ITT Bus	59 13/16	62 1/32
Johns.	74 15/16	73 1/2
Kellogg	31 7/8	31 11/16
Litton	52 15/16	53 3/16
Lockheed Martin	97	95 1/2
Loews	80 5/8	79 5/8
Mallinckrodt	26 1/2	26 13/16
Merck	121 1/8	119 1/8
Merril Lyn.	87 1/8	90 3/8
Min Mining	75 3/4	74 5/8
Mobil	64 1/16	65 3/16
Monsanto	53	53 13/16
Morgan	119	116 7/8
Natl Semiconductor	11 7/8	11 5/8
Navistar	25 3/4	25 1/8
Occ. Petrol.	21 11/16	21 1/2
Olin	33 15/16	34 7/8
Penny	54 1/2	57
Pepsico	37 3/4	37 7/16
Pfizer	105 15/16	104 3/4
PG et Corp	30 1/16	30 1/4
Pharmacia Up John	47 5/16	46
Placer Dome	10.4375	10.3125
PolaroidQuaker	33 13/16	32 11/16
Quaker Oats	54 3/8	53 15/16
Schlumberger	56 1/16	57 3/8
Sears Roeb.	45	45 1/4
Sony Corp Adr.	82 3/4	82 1/16
Tandy	56 1/4	55 3/4
Tenneco	35 5/16	36 1/8
Texaco	56 11/16	56 1/4
Texas Instr	60	59 5/8
Textron	72 1/16	70 7/16
Time Warner Inc	81 1/2	85 1/2
Ual	74 15/16	74 13/16
Union Carbide	47 9/16	46 7/8
Union Pacific Corp	41 13/16	40 15/16
Unisys	25 1/8	22 1/2
Utd Techno.	92	93 1/2
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	30 7/8	32 7/16
Usx Steel Grp.	26	25 1/4
Warner Lamb.	71 11/16	69 1/8
Xerox	99 13/16	95 1/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	94	93
Accor	1534	1502
Air Liquide	905	915
Alspi	798	798
American Barrick	98.1	98.5
Anglo Amer. C. S.A.	198.5	201
ATT	340	355
Bayer Aktiengesells	261.5	266.1
BCM	500	500
BHV	695	700
Bic	372.5	380.8
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1060	1110
Carrefour	3620	3651
Casino Guichard-Per	484	488.1
Casino Gui Per Adp	338	340.1
CFF	92.5	92.2
CIE Bancaire	1090	1168
Club Méditerranée	508	531
Crédit Lyonnais	650	640
Danone (ex BSN)	1638	1705
DMC	120	128
Du Pont Nemours	365	378.9
East Rand Prop	1.25	1.23
ELF-Aquitaine	733	755
Eridania Beghin	1310	1300
Esso	517	521
Eurafrance	3370	3400
Fives-Lille	445	445
Galeries Lafayette	5300	5401
General Motors	410.5	425
GTM-Entrepose	610	600
Hoechst Akt.	266	276
IBM Corp	760	[illegible]
ICI Ltd Plc	74	—
LA Rochette	23.5	25.6
Lafarge	552	570
Legrand	1457	1500
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	[illegible]	[illegible]
LVMH	1120	1140
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	702	702
Nord-Est	122	127.5
Norsk Hydro	251.1	257
O.N.A.	2350	750
Petrofina	2330	2330
Philips Electronics	460	[illegible]
Pinault-Printemps-R	901	895
Primagaz	519	522
Procter and Gamble	475.9	470
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	295.3	305.2
Saint-Gobain	1029	[illegible]
SCOR S.A.	409.5	418.5
S.G.E.	263	270
Shell Transport	37.2	[illegible]
Siemens AG	417.5	432.5
Skis Rossignol	102.2	[illegible]
Sommer-Allibert	297.8	[illegible]
Suez Lyon - Des eaux	1029	[illegible]
Thomson-CSF	234	239
Total	649	660
Valeo	531	551
Vallourec	371	[illegible]
Vivendi	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	12	[illegible]
Zellidja S.A	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	الاسعار غير متوافرة	[illegible]
Asda Group Plc		[illegible]
Assoc Brit Food		[illegible]
BAA		[illegible]
Barclays		[illegible]
Bass		[illegible]
B A T		[illegible]
Bbc		[illegible]
Blue Circle		[illegible]
Boc Group		[illegible]
Boots		[illegible]
British Petrol		[illegible]
British Aerospace		[illegible]
British Airways		[illegible]
British Telecom		[illegible]
BTR		[illegible]
Burmah Oil		[illegible]
Cable Wireless		[illegible]
Cadbury Schweppes		8.43
Centrica		[illegible]
Charter		[illegible]
Coats Viyella		0.68
Commercial Union		12
Cookson Grp Plc		1.705
Cordiant		1.3
Courtaulds		4.48
Diageo		6.9
Dixons		5.56
ECC		[illegible]
General Accident		[illegible]
Genl. Electric C.		[illegible]
GKN		[illegible]
Glaxo		[illegible]
Granada Grp		[illegible]
Great Univ. Stores		[illegible]
Guard. Ryl. Ex		[illegible]
Hanson		[illegible]
HSBC HLDGS		[illegible]
ICI		[illegible]
Kingfisher		[illegible]
Land Sec PLC		[illegible]
Legal Gen. Grp		[illegible]
Lloyd		[illegible]
[illegible]		[illegible]
[illegible]		[illegible]
Marks Spencer		[illegible]
National Power		[illegible]
[illegible]		[illegible]
Tarmac		[illegible]
Tate and Lyle Tesco		[illegible]
Tesco		[illegible]
Unit Biscuits		[illegible]
Vickers		[illegible]
Vodafone Group		[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	143	135
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank		
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Sec		
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٤	٧,٥٠	٣,٢٥	١,٢٥	٣,٣٨	٠,٤٠	[illegible]	٣,٣٧	٤,٣٧	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٥٥	٣,٣٨	١,٦٧	٣,٣١	٠,٣٢	[illegible]	٣,٣٢	٤,٨٨	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٦٥	٣,٤٢	١,٧٧	٣,٣٨	٠,٤٠	[illegible]	٣,٨٧	٤,٧٥	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٦٣	٧,٦٣	٣,٥٢	١,٩٦	٣,٥٥	٠,٣٥	٥,١٨	٣,٥٦	٤,٥٠	٤,٠٤
لسنة	٥,٦٩	٧,٦٦	٣,٧٤	٢,٠٢	٣,٧١	٠,٤٠	٥,٣١	٣,٦٨	٤,٢٢	٣,٩٨
لـ٥ سنوات	٥,٤٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٦٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٢٥	٢٨٦,٢٥
الفضة	٥,٤٢٥٠	٥,٣٩٥٠
البلاتين	٢٧٤,٠٠	٣٧٣,٥٠
البلاديوم	٢٩٥,٠٠	٣٠٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٥٠,١٠	٢٤٨,٢٠
كانون الاول	٢٥٠,٢٠	٢٤٨,٣٠
آذار	٢٥٣,٩٠	٢٥١,٩٠

المعادن غير الحديد

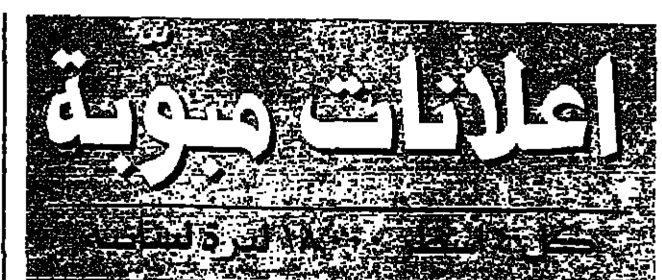
لندن ($ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٤٠,٠٠	١٦٢٩,٥٠
الألومينيوم	١٣٠٦,٠٠	١٢٩٨,٠٠
القصدير	٥٦٦٠,٠٠	٥٦٨٠,٠٠
النيكل	٤١٢٢,٥٠	٤٠٨٥,٠٠
الزنك	١٠٦١,٥٠	١٠٤٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٦٢٨,٠٠	١٦٤٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك ($)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	–	–
تموز	١٥٥٣,٠٠	١٥٣٥,٠٠
أيلول	١٥٥٥,٠٠	١٥٥٤,٠٠
سكر — أيار	–	–
تموز	٨,٧١	٨,٧٢
تشرين الاول	٨,٨٤	٨,٧٣
بن — أيار	–	–
تموز	١٢٩١,٠٠	١٢٩,٢٥
أيلول	١٢٩,٥٥	١٣٠,٩٠
قطن — أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
أيار	٦٦,٢٣	٦٦,٢٣

شيكاغو ($)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيلول	–	–
تموز	–	–
أيلول	–	–
الذرة — أيار	–	–
تموز	–	–
أيلول	–	–
حبوب الصويا — أيار	–	–
تموز	٥٥٥,٠٠	٥٦٥,٠٠
آب	٥٦٤,٥٠	٥٧٣,٢٥
زيت الصويا — أيار	–	–
آب	٢٣,٧٩	٢٣,٧٥
تشرين الاول	٢٣,٧٣	٢٣,٩٤



وظائف

مطلوب سكرتيرة تنفيذية لمكتب مدير عام مؤسسة مصرفية تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية قراءة وكتابة وتجيد المراسلات واستخدام الكومبيوتر ترسل الطلبات على الفاكس الرقم ٠١/٧٤٦٦٤٣

مطلوب مدير او محاسب اول Senior Accountant مع خبرة في مجال المصارف والمؤسسات المالية. يتقن ثلاث لغات ويجيد العمل على الكومبيوتر ترسل لنا البيانات على رقم الفاكس ٠١/٧٤٦٦٤٣

A leading car co. in Sin-el-Fil needs part time English teacher (Male) from 4:30 to 6 p.m. (m.w.f). for app. Please Call 01/512100

اوتيل ميديترانيه A**** يطلب مسؤولا للعلاقات العامة ومسؤولة عن الطوابق يجيدون اللغتين الفرنسية والانكليزية ولهم خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الحضور شخصيا

مطلوب لمكتب هندسة، مهندس معماري مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. للراغبين الاتصال بالآنسة رينا او ارسال السيرة الذاتية الى الارقام الآتية ٩٦٣٣٩٢ – ٠٤/٩٦٤١٧٠

مطلوب امرأة للعناية بسيدة مريضة ومقعدة – على مدار الساعة ٢٤ ساعة يوميا، كذلك الاهتمام بشؤون المنزل كليا. من تجد في نفسها الكفاية الرجاء الاتصال بالارقام ٠٤/٤٠٩٣٣٢ الخميس ٦ آب صباحا

Emporio Armani Boutique Verdun demande secrétaire de direction 5 ans d'experience L.b.s 03/873232

Processor Computers Achrafieh required engineers and Techniciens (preferably with exp.) 01/201969 - 201347

Travel Agency requires counter ticketing with experience, and one secretary English, French, Windows, Excel. Tel.: 04/402009 - 415510/1

مطلوب سيدة للاهتمام بمنزل وتربية ولدين للاتصال ٠٣/٣٣٣٩٣٨

Required: Sales Representative to sell buses, industrial equipment and related services. For appointment please send CV to Fax: 05/454190 and call Tel 05/950519-520

يلزمنا وكيل في منطقة البقاع بكاملها لترويج محارم من الورق ومشتقاته. ت ٠٩/٢١٨٤٠٠/١/٢/٣/٤

Jubaili Bros S.A.L. seeks for its branches in Lebanon and overseas: - Mech. or Elect. Engineers Good communication skills in English and Computer literacy is an asset. Call 07/730871 - 01/307336 - 01/810110 - 06/430296

مطلوب سكرتيرة لمكتب انيقة المظهر تجيد الانكليزية والفرنسية واستعمال الكومبيوتر. للاتصال الهاتف ٠١/٧٤٠٣١٤ من الساعة ١٠–١٢ ق.ظ.

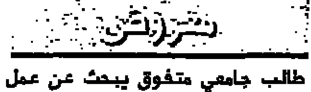
مطلوب مهندس كهربائي مستوى جامعي (انكليزي وفرنسي) دواما كاملا. ت ٠١/٢٠٣١١٢

مطلوب لشركة صناعية فني كهرباء (BT.TS) مع خبرة لا تقل عن السنتين. الاتصال بالآنسة أمل على الارقام ٠١/٥٦٢٦٥٢/٣

Société à Hahr -el-Mon dem. téchnicien Eléctron et un chauffeur. Tél.: 01/885300/1

Bardawil Specialities S.A.R.L. Requires for its geotechnical division a vicil engineer with a minimum of 5 years design experience. Please send your CV in confidence to fax N°: 01/879917

تقني (جامعي) للتخصص بتجارة المعدات الصناعية تلفكاس التلفون ٠١/٦٠٢٨٣٠



طالب جامعي متفوق يبحث عن عمل كمدرس للصفوف الرياضيات والعلوم الاختبارية النتائج مضمونة. التلفون ٠٣/٨٦٩٢٤٥

JOB OPPORTUNITY

A Leading Construction Firm requires for its operations in Lebanon:

ACCOUNTANT

- Minimum of 8 years experience in Accounting.
- University degree in B.S or B.A is a must.
- Responsibilities will include handling all daily accounting activities, maintaining good accounting files, preparation of all financial statements and reports (Trial Balance, Balance sheets, Income statements, General Ledgers, ...etc.) in addition to Taxes and Social Security operations.
- Computer Knowledge is a must (Windows 95, Word, Excel... etc.).
- Candidate should be fluent in English.

Interested applicants shall write with full CV to:

Personnel Manager
Palm Center, 2nd Floor
Furn El Chebbak, Beirut - Lebanon
Fax.: 01-292179

دروس خصوصية انكليزية لكل المراحل ومختلف المهن والوظائف ولمضيفات طيران مع الوظائف ولدخول الجامعات ٠١/٢٧٩٠٧٢ – ٠٣/٢٩٣٨٠١

عقارات

للبيع بداعي السفر شقة ١٢٥ م.م الناعمة، علي شارع رئيسي مطلة على البحر السعر ٤٢٣٥٠٠$ التلفون ٠٣/٩٥٧٠٨٣

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، مكيف وتلفون، شارع النمر، ط٣. التلفون ٠١/٥٦١٨٤٣ (٧.٣٠ – ٩.٣٠ ق.ظ و٢–٥ ب.ظ.)

بداعي السفر شقة للبيع في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠ م.م صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٢ حمامات سعر مغر جدا ٠٣/٦٨٠٥٤٦ – ٠٣/٩٢٥٢٠١

للبيع شقة ٢٢٠م.م مار تقلا – الحازمية الهاتف ٠٣/٧٠٧٧٠٨

لرض للبيع بالافراز الجديد بالمشرف لبناء فيلا مطلة على البحر والجبل على شارع مميز مع كافة الخدمات الهاتف ٠٣/٩٣١٥٣٧

للبيع شقة في السادات ٥ غرف مساحة ١٥٠م.م طابق ثان بناء جديد مع سند وموقف خاص التلفون ٠٣/٢١٥٤١٥

شقة ساحل علما سوبردولوكس ٣ نوم صالون وسفرة – مطبخ ٢ حمامات – موقف خاص + غرفة للسائق – بيسين للكبار والصغار. ت ٠٣/٢٢٤٦٣٣

شقق فخمة جداً
للبيع
في سهيلة
مساحة ١٩٠ م.م.
السعر ابتداء من
٩٠ الف $
ت ٠٣/٢٧٥٨١٤

للبيع
شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٢٩٠٠٠ دولار
تقسيط على ١٥ سنة.
الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

للبيع بناء مؤلف من:
مستودع
مدخل كميون
شقة مع حديقة
صالة عرض واجهة ١٥م
دوبلكس.
مولد كهرباء
هندسة خارجية وداخلية مميزة
للبيع بكامله او اقسام منه
قرب مون لاسال.
ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع زوق مكايل دوبلكس لوكس ٢٥٠م.م. مفروش سوبرلوكس او بدون فرش. ت ٠٣/٢٢٤٦٣٣

مستودع للبيع يصلح لصالة عرض ومكاتب او سوبرماركت ارتفاع عال – مدخل كميون – منطقة بصاليم ومزهر. التلفون ٠٤/٤١٠٧٤٨ طوني

Vente bureaux décorés, meublés et équipés 250m² aut. Dora, Centre Banc. Liv. imm. $270000 03/279977

للبيع ١١٠٠٠٠$ او للايجار ١٢٠٠٠ سنوي شقة مفروشة ٢١٠م.م. ديك المحدي قرب مدرسة الشقفيل التسليم فورا ت ٠١/٠٣/٨٩٠١٤٥

للبيع ارض ٩٥٠م جونيه وارض ١٢٥٠م كفرحباب ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Vente terrain Faqra 11000m² 26$ et Zaarour lotis 28500m² 7$. Crédit possible. 03/279988

بسبب السفر الاضطراري والهجرة الدائمة نبيع دوبلكس جديد لرضي غير مسكون في منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) كامل الزوائد مساحة ٣٤٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. سعر ١٩٠ الف دولار اميركي (امكان التقسيط للبنك واردة من ٥ الى ١٥ سنة. ت ٠٣/٦٦٣٣٦٦

بناء من ٤ طوابق مع ارض ١٠٠٠م.م. في عجلتون الطريق العام قرب مطعم Buffalo، شقة ١٥٠م.م. + موقف السعر ٢٧٥٠٠٠$. ت ٠١/٨٧٣٨٧٣ – ٠٣/٦٤٣٦٤٣

شقة فخمة للبيع ١٧٥م.م. مزرعة يشوع نقدا وبالتقسيط + مستودع ٥٥٠م.م. نزلة كميون علو ٤.٥م. الهاتف ٠٣/٦٢٣١٤٣

للبيع شقتان في حالة ممتازة شقة قبالة الملريوت ط. سادس ٢٤٠م.م. وشقة جانب قصر الداعوق ط. ثان، ٢٤٠م.م. ت ٣٥٤٢٩٨ – ٣٥٣٠٢٩

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. مع موقف عدد ٢ مقفل تيو فيطرون ١٨٥٠٠٠$ التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

كابين الرمال بدون دوش ١٧,٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ١٥٥م.م. حديقة ٧٠م.م. طابق اول، فتقا، مشروع Le Parc des Pins التلفون ٠٣/٣٧٦٠١٢

للبيع او للايجار محل تجاري فخم سنتر المدبر – الكسليك، الطريق العام. التلفون ٠٣/٦٧٧٧٦٦ – ٠٣/٦٧٤٠٠٧

للبيع او للايجار في منطقة برازيليا شقة دوبلكس روف ٨٥٠م.م. + تراس ١٠٠م.م. مع منظر مطل على البحر. سعر المبيع = ١.٢٠٠.٠٠٠$. سعر الايجار = ١٠٠,٠٠٠$ سنويا. الاتصال بأسكوت ريل استايت وبزنس بروكرز ٠١/٣٢٦٠٠٠

شقة فخمة مفروشة ١١٠م.م. ساتيلتي فيطرون ٢ نوم مراب لسيارتين مسبح بيع ٤٧٥٠٠ دولار ايجار ٢٥٠٠ دولار ٠٣/٢٥٠١٤٦

للايجار

شقة فخمة ٣ نوم وصالونان وسفرة ٤ حمامات غرفة خادمة + مكيف – موقف مسقوف لسيارتين مع مولد – ساحل علما بعد اوتيل Marbella ٠٣/٢٧٩٣٣٢

محل للاستثمار واجهة اوتوستراد الزلقا ٤٥٠م ت ٠١/٨٨١٣٣٢ – ٠١/٨٩٤٥٨٠

للايجار شقة ٣ نوم صالون غرفة طعام مع متفعلتها قبالة مستشفى اوتيل ديو. التلفون ٣٢٨٤٢٥ – ٠١/٣٢٧٠١٦

A louer pour saison ou 1 an un chalet meublé à Portémilio 100m² 9ème étage. 2 terrasses & 2 parking. Tél.: 01/351798 - 01/346946

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مع مكيف وموقف سيارة الظريف – شارع الاستقلال. ت ٠٣/٩٢٧٤٢٢ – ٠١/٧٨٦٤٠٨

شقة مفروشة او بدونه للايجار السنوي مار الياس، ٣ نوم، صالون وسفرة خادمة A/C + موقف، بئر ٠٣/٦٧٢٠٢٨ – ٨١٥٢٤٠

للايجار مكتب في سنتر بدارو التجاري ط ٤ – ٦٩م.م مكيف تدفئة وتبريد، زجاج مزدوج، حمامان ومطبخ مجهزين، مصعدين، موقف سيارة. للاتصال ٠٣/٣٠٥١٩٢

شركة عقارية اجنبية تطلب شراء فيلا مستقلة ذات غرفة استقبال واسعة وحديقة في اليرزة او برازيليا. التلفون ٠٤/٤٠٨١٨٠

مطلوب ارض المونتيفردي الفنار حرج ثابت عين سعاده كفرشيما اليرزة الحازمية بحمدون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

الاشرفية، قبالة مكتب بريد الجميزة، شقة ٣٠٠م.م. مع فرش كامل، تشرف على مرفأ بيروت، ٣ غرف نوم، صالون، سفرة، غرفة جلوس تدفئة عامة، مكيف هواء وشوميته. Sodeco Gestion 01/616000

الايجار السنوي فقط شقة مفروشة مؤهلة ومبردة حديثاً ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها بناية بوتاجي السادات ٨٦٩٨٨٩

مفروشات

غرفة طعام Frane كاملة سعر شرائها ١١٦٥٠٠$ ممتازة سعر المبيع مغر ٠٣/٢١٨٩٩٢ من ١١ صباحا وحتى ١١ مساء

للبيع اثاث منزل خشب ماسيف طراز انكليزي سعر مغر. ت ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠٤/٤٠٥٣٤٢

متفرقات

Do you Want to Buy a Good Running Business for you or your Son?

Contact Ascot now!

ASCOT SARL
Real Estate & Business Brokers
961.1.326000

سيارات

400 Luxus موديل ٩٢ لون اسود التلفون ٠١/٧٨٥٧٩٩ السيد محمد صالح

- Mercedes 300CE 24V 92 full option, leather 24500$. - BMW 325I coupé 93 full 5 vitesse 23800$ - Tél.: 03/218177

متفرقات

الى الناجحين في البكالوريا
قسم ثان
لدراسة الطب والهندسة باللغة الانكليزية في احدى اقوى جامعات اوروبا – ريغا جمهورية لاتفيا.
الاماكن محدودة
الاتصال ٠٣/٤١٦٦١٥
٠٣/٥٤٦١٤٣

مؤسسة
جوزيف د. الرعيدي للطباعة
بحاجة الى:
Graphic Designer
للاتصال: ٤٤٥١٨٨ (٠١)

جديد
خادمات للمنازل تسليم جاهز وفوري
عندنا الحل مع جميع الضمانات
كينيا = لغة أنكليزي + خبرة والراتب ١٢٥$
COLINS - HAMRA Tel; 03/288688

جامعة الشارقة

تعلن جامعة الشارقة (الامارات العربية المتحدة) عن وجود شواغر لاعضاء هيئة التدريس تخصص اللغة الانجليزية مع التركيز على استخداماتها للاغراض الخاصة. على المتقدمين ان يكونوا من حملة درجة الماجستير مع خبرة عملية مناسبة. يحدد الراتب والتعويضات حسب المؤهلات.
لمزيد عن المعلومات ولتقديم الطلبات يرجى الاتصال بالسيدة فرا على الرقم ٣٤١١٤٥.

JOB OPPORTUNITY

A Leading Computer and Electronic Company has an Employment opportunity for the following:
in the state of Kuwait

Sales Engineer Ref. HR 01CO/98
- B.Sc. Degree in either Computer Engineering or computer Science
- Recent Graduate
- Through Knowledge of Networking and / or Operating Systems
- UNIX is an Advantage

Sales Engineer Ref. HR 01PS/98
- University Degree
- 3 years in Communication Equipment sales
- Age between 25 - 30

System Engineer Ref. HR 02PS/98
- B.Sc.. Degree in Communication
- 6 years in System configuration and Design of PABX system
- Age between 30 - 35

All Candidates must have Driving Licence.
Bilingual (Speaking Arabic & English is a must.)

Fax your C.V. at: 00965-4812983
not later than 15th August '98 - Mentioning Job Ref.

PRISME-DIA

اعلانات رسمية

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية المدعى عليها اينا الربيع المجهولة محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى المقامة من هلال سليم الربيع بموضوع فسخ الزواج بواسطة الطلاق بالرقم ٩٨/٩٤ وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يصار الى ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة قلم المحكمة.
عن رئيس القلم
حسني العزي

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي لحمد الغو تدعو شركة قسطنطين واميل وادوار عبد النور او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨١١١ بشخص المفوض بالتوقيع قسطنطين عبد النور ولحضور جلسة ١٩٩٨/١١/٢٥ بالدعوى المقامة عليكم من فؤاد امين حاصباني والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٤٤٥ الاشرفية.
التكليف ١٨٧٨
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة – القاديشا عن رغبتها في استدراج العروض لنقل المحروقات بالصهاريج من مصفاة طرابلس الى معمل الحريشة الحراري، وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية من قسم الشراء في القاديشا في البحصاص ما بين الساعة ٨ صباحا و١٢ ظهرا من كل يوم عمل. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه ٣ ايلول ١٩٩٨ الساعة ١٢ ظهرا.
التكليف ١٨٨١
مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب
٣١ تموز ١٩٩٨

اعلان من محكمة عاليه
احوال شخصية
الى من يهمه الامر،
بتاريخ ٩٩٨/٥/١٦ تقدم المستدعي كمال جبرايل خيرالله باستدعاء طلب بموجبه ثبوت وفاة وحصر ارث كل من جبرايل خيرالله وزوجته حنه متري المبر وكل من ولديهما خليل والياس جبرايل خيرالله المتوفين في وقت واحد وسجل استدعاء تحت الرقم ٢٠٤/٩٨. فمن له اعتراض فليتقدم به من المحكمة بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
التكليف ١٨٨٤
رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.
بموجب محضر اجتماع الشركاء تاريخ ٩٨/٧/١٣ في شركة مكسبرس ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٦٨٧٣٢ تقرر بتاريخ ٩٨/٧/٢٩ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرلما ريا ماني فحص ومانيا مطر خيرالله. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ١٨٨٨
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.
بموجب جمعية شركاء تاريخ ٩٨/٧/١٣ في شركة فقرا للانماء العقاري والسياحي ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٨٦٠٦ تقرر بتاريخ ٩٨/٨/٤ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مغفلة لبنانية وانتخب الياس توفيق فرح رئيسا لمجلس الادارة مديرا عاما. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ١٨٨٨
امين السجل التجاري
رياض توتيو

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٣٣٩ الى المنفذ عليهم، ساسين ودلال ساسين وعفيفة دانيال وياسمين ومهة مجهولي محل الاقامة.
بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٤ استدعى المحامي رياض ابي فاضل تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – المتن القرار ٥٧٥ تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ والقاضي بازالة الشيوع في العقارين ١١٢٤ و١١٢٥ منطقة بيت مري العقارية عن طريق بيعهما بالمزاد العلني على ان يعتمد كأساس للطرح في المزايدة الاولى الثمن الوارد في تقرير الخبيرين وقدره /٦٨٩٠٠/ دولار اميركي للعقار /١١٢٤/ و/٢١٢٠٠/ دولار اميركي للعقار /١١٢٥/ على ان توزع المبالغ على المالكين بنسبة حصصهم في العقار وتدريكهم الرسوم والنفقات بالنسبة اليها. لذلك تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وللم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب مرزوق كتوب بوكالته عن سلمى محمد سند بدل ضائع للعقار ٣٣٥/٨١٠ بساتين طرابلس.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري
وسام ولي الدين

رياضة وألعاب

فريق صاعد وفريقان عائدان ولاعبون جدد

الدوري الفرنسي لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ينطلق السبت

ينطلق الدوري الفرنسي لكرة القدم هذا السبت. وهنا لمحة موجزة عن الفرق الـ١٨ وترتيبها الموسم الماضي وابرز اللاعبين الجدد الذين انضموا الى صفوفها:

● اولمبيك مرسيليا:
يتطلع مرسيليا رابع الموسم الماضي وحامل كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٣، الى احراز البطولة للمرة التاسعة في تاريخه والخامسة منذ ١٩٨٩. وهو يعول في خط الهجوم على الايطالي فابريتسيو رافانيللي والمخضرم دانيال برافو وكريستوف دو غاري، وقد عزز هذا الخط بروبير بيريس من متز وفلوريان موريس من باريس سان جيرمان وجوسلان غورفينيك من نانت. وكان خط الدفاع اقوى خطوط الفريق الموسم الماضي اذ يضم حارس المرمى الالماني اندرياس كوبكه ونجم المنتخب لوران بلان، وقد عزز هذا الخط بمدافع بوردو باتريك بلوندو.

● باريس سان جيرمان:
ثامن الموسم الماضي وبطل الدوري ١٩٩٤. اختير شارل بييتري رئيسا جديدا للنادي والان جيريس مدربا لفريقه. وقد حطم بييتري الرقم القياسي الفرنسي عندما دفع ١٧ مليون دولار ثمنا للنيجيري جاي – جاي اوكوشا صانع العاب فنربخشة التركي. وهو يجهد للاحتفاظ بالمهاجم الايطالي ماركو سيموني، افضل لاعب الموسم الماضي. وعاد الى الفريق حارس المرمى برنار لاما، في حين تعاقد النادي مع الالماني كريستيان فورنس، الذي سيلعب في خط الدفاع الى جانب الان غوما لاعب اوسير، وساعد الدفاع يان لا شور وبرونو كاروتي لاعبي نانت.

● لنس:
بطل الموسم الماضي على رغم كونه ناديا صغيرا ذا مصادر محدودة. انضم اليه ساعد الدفاع الغاني اليكس نياركو من كارلسروه الالماني وستيفان داللا (١٩ عاما) من شاتورو الذي هبط الى الدرجة الثانية، وساعد الدفاع سيريل رول من باستيا.

● متز:
ثاني الموسم الماضي على رغم كونه ناديا صغيرا ايضا. وهو خسر بيريس لمرسيليا والكاميروني ريغوبير سونغ وساعد الدفاع جوسلان بلانشار اللذين انتقلا الى ايطاليا، بينما ضم الى صفوفه الاميركي ديفيد ريجيس مدافع كارلسروه.

● موناكو:
ثالث الموسم الماضي وحامل اللقب عام ١٩٩٧. سيفتقد الاسكوتلندي جون كولنز وصانع الالعاب المغربي علي بن عربية اللذين انتقلا الى افرتون الانكليزي وبوردو الفرنسي على التوالي، بعدما خسر الموسم الماضي جهود البرازيلي سوني اندرسون وايمانويل بوتي وبلوندو. وهو يعتمد هذا الموسم على المدرب جان تيغانا والمهاجمين تييري هنري وداقيد تريزيغيه وعلى ساعد الدفاع صبري لموشي، الذي انتقل اليه من اوسير.

● أوسير:
سابع الموسم الماضي وبطل الدوري ١٩٩٦. اخفق للمرة الاولى في المواسم الثمانية الاخيرة في المشاركة في احدى المسابقات الاوروبية. وابرز اللاعبين الذين تركوه ستيفان غيفارش والان غوما ولموشي، الذي حل محله لاعب موناكو ستيفان كارنو، بينما بقي معه الجناح الدولي برنار ديوميد.

● بوردو:
خامس الموسم الماضي حرر مهاجمه جان – بيار بابان، الذي انتقل الى غلاتفل. لكن الفريق كسب بن عربية، الذي يعتبر احد افضل اللاعبين في فرنسا، بعدما انتقل اليه من موناكو.

● نانت:
الحادي عشر وبطل ١٩٩٥. اضطرته اوضاعه المالية الى بيع لاعبين مخضرمين بينهم غورفينيك والكابتن السابق جان – ميشال فيري ولذا سيستعين مرة اخرى بناشئيه. وقد لجأ الى السوق الارجنتينية فضم نستور فابري من بوكا جونيورز والمهاجم دييغو بوستوس من فيرو كاريل أويستي.

● ليون:
سادس الموسم الماضي. ضم صانع الالعاب الموريتاني فيكاش دهوراسو، احد افضل سواعد الدفاع في فرنسا، من الهافر، بينما عاد لاعبه الدولي رينالد بدروس الى بارما الايطالي. ويتنافس الان كافيليا والكاميروني جوزف – ديزيريه جوب والسويسري ماركو غراسي، المنتقل من كان، على مركزين في خط الهجوم.

● باستيا:
التاسع. سيديره البولوني هنري كاسبرشاك الذي تولى ادارة المنتخب التونسي في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا. وهو ضم الى صفوف الفريق التونسي خوسيه كلايتون البرازيلي الاصل.

● الهافر:
العاشر. انضم اليه صانع الالعاب اليوغوسلافي ميلينكو باتنتيش من اتلتيكو مدريد الاسباني ليلعب خلف ميلادين بيكلتوفيتش وسيريل بوجيه.

● مونبلييه:
الثاني عشر. سيقوده المهاجم كزافييه غرافلين، الذي انتقل اليه من مرسيليا، والمهاجم العاجي ابرهيما باكايوكو الذي سجل عشر اصابات الموسم الماضي والذي سعى اليه مرسيليا ونواد اوروبية بارزة اخرى.

● ستراسبور:
الثالث عشر. عزز دفاعه بلاعبي مرسيليا تيدي برتان واوليفييه ايشوافني، لكن الفريق يفتقر الى مهاجم مميز بعد رحيل دافيد زيتيللي عنه الموسم الماضي.

● رين:
الرابع عشر: تفادى الهبوط الى الدرجة الثانية في اليوم الاخير من الموسم الماضي. تعاقد مع لاعب باريس سان جيرمان السابق بول لوغوين لتدريبه وكذلك مع حارس مرمى سان جيرمان كريستوف روفو لتعزيز صفوفه.

● تولوز:
الخامس عشر: يدربه غي لاكومب بديل الان جيريس. وضم الى صفوفه المهاجم فلاديمير بتروفيتش من كرواتيا زغرب.

● نانسي:
بطل الدرجة الثانية: حامل كأس فرنسا عام ١٩٧٨. عاد الى الاضواء بعد موسم واحد في هذه الدرجة. استعار ساعد الدفاع مارك زانوتي من بوردو.

● سوشو:
ثالث الدرجة الثانية: احد ابرز النوادي الفرنسية في الثلاثينات عندما احرز بطولة الدوري مرتين وكأس فرنسا مرة. عاد الى الدرجة الاولى بعدما هبط منها عام ١٩٩٥. ضم مدربه اليوغوسلافي الاصل فاروق حاجيبيجيتش حارس مرمى منتخب فرنسا دون ٢١ سنة فنسان فرانديز من باريس سان جيرمان وساعد الدفاع ديدييه لانغ من سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

● لوريان:
ثاني الدرجة الثانية يخوض موسمه الاول في الدرجة الاولى.

الانتقالات

وهنا ابرز الانتقالات:

● باريس سان جيرمان:
– اوغوستين "جاي – جاي" اوكوشا، (نيجيريا)، ساعد دفاع، من فنربخشة التركي في مقابل ١٧ مليون دولار (رقم قياسي فرنسي).
– كريستيان فورنس (المانيا)، مدافع، من باير ليفركوزن. صفقة مجهولة.
– برنار لاما، حارس مرمى، من ويستهام يونايتد الانكليزي، من دون مقابل.
– نيكولا اوبديك، مهاجم، من بارما الايطالي، ٤،٦ ملايين دولار.
– اديلتون (البرازيل)، مهاجم، من بارما، معار.
– دومينيك كازاغراند، حارس مرمى، من اشبيلية الاسباني معار.
– يان لاشور، ساعد دفاع، من اوسير.
– الان غوما، مدافع، من اوسير.
– نيكولا لاسبال، مدافع، من غانغان.
– برونو كاروتي، ساعد دفاع، من نانت.

● مرسيليا:
– روبير بيرس، مهاجم، من متز، ٨،٣ ملايين دولار.
– فلوريان موريس، مهاجم، من باريس سان جيرمان، ٨،٣ ملايين دولار.
– جوسلان غورفينيك، مهاجم، من نانت، ٣،٣ ملايين دولار.
– دانيال برافو، مهاجم، من ليون، من دون مقابل.
– باتريك بلوندو، مدافع، من بوردو، ٨،٣ ملايين دولار فضلا عن زميله ساعد الدفاع بيتر لوسان.

● موناكو:
– صبري لموشي، ساعد دفاع، من أوسير، ٣،٥ ملايين دولار.
– فرانك غافا، ساعد دفاع، من باريس سان جيرمان.

● لنس:
– باسكال نوما، مهاجم، من ستراسبور.
– سيريل رول، ساعد دفاع، من باستيا.
– دانيال موريرا، ساعد دفاع، من غانغان.
– اليكس نياركو (غانا)، ساعد دفاع، من كارلسروه الالماني.
– ستيفان داللا، مهاجم، من شاتورو.

● متز:
– ديفيد ريجيس (الولايات المتحدة)، مدافع، من كارلسروه.
– لودوفيك اسوار، ساعد دفاع، من مرسيليا.

● بوردو:
– علي بن عربية (المغرب)، ساعد دفاع، من موناكو.
– فيكتور توريس، ميستري (اسبانيا)، مدافع، من اسبانيول الاسباني.
– ايرفيه اليكارت، مدافع، من مونبلييه.

● اوسير:
– ستيفان كارنو، ساعد دفاع، من موناكو، ٣ ملايين دولار.
– جيرالد باتيكل، ساعد دفاع، من ستراسبور.
– عمر دينغ (السنغال)، مدافع من سمبدوريا.
– توماش كلوش (بولونيا)، من لودز البولوني.

● ليون:
– ماركو غراسي (سويسرا)، مهاجم، من كان، ١،٥ مليون دولار.
– فيكاش دهوراسو (موريتانيا)، ساعد دفاع، من الهافر.

● نانت:
– نستور فابري (الارجنتين)، مدافع، من بوكا جونيورز (الارجنتين).
– دييغو بوستوس (الارجنتين)، مهاجم، من فيرو كاريل اويستي (الارجنتين).
– انطوان سيبيرسكي، ساعد دفاع، من اوسير.

● ستراسبور:
– تيدي برتان، ساعد دفاع، من مرسيليا.
– اوليفييه ايشوا فني، ساعد دفاع، من مرسيليا.
– ليونيل روكسيل، مهاجم، من غانغان.

● باستيا:
– خوسيه كلايتون (تونس)، مدافع، من النجم الساحلي (تونس).
– باتريك فاليري، مدافع، من بلاكبيرن روفرز الانكليزي، ١٣٠ الف دولار.
– ماريوس بيكارسكي (بولونيا)، ساعد دفاع، من فلامنغو.

● مونبلييه:
– كزافييه غرافلين، مهاجم من مرسيليا.
– فرانك سيلفستر، مدافع، من أوسير، ٩١٥ الف دولار.
– سيريل سيريد تشوم، ساعد دفاع، من متز.

● الهافر:
– نيكولا ويبر، مدافع، من شاتورو.
– ميلينكو باتنتيش (يوغوسلافيا)، ساعد دفاع، من اتلتيكو مدريد (اسبانيا)، ١،٤ مليون دولار.

● رين:
– كريستوف روفو، حارس مرمى، من باريس سان جيرمان.
– دومينيك اريباج، مدافع، من تولوز.
– سيدريك باردون، مهاجم، من ليون.
– شاباني نوندا (بوروندي)، مهاجم، من زوريخ (سويسرا)، ٢،٨ ملايين دولار.

● تولوز:
– اوسيانو كروز (البرتغال)، مدافع، من سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
– فلاديمير بتروفيتش (كرواتيا)، من كرواتيا زغرب.

● نانسي:
– مارك زانوتي، ساعد دفاع، من بوردو، معار.

● سوشو:
– ديدييه لانغ، ساعد دفاع، من سبورتنغ لشبونة.
– فنسان فرانديز، حارس مرمى، من باريس سان جيرمان.
– فيليب راشكه، مدافع، من ستراسبور.
– لا شلو كلاوس (المجر)، مهاجم، من سالزبورغ (النمسا)، ١٧٠ الف دولار.

● لوريان:
– انجيلو اوغ حارس مرمى، من غانغان.
– ريكاردو امرسون (البرازيل)، مهاجم، من نيفنسور مونتيفيديو (الاوروغواي).

٢٩ لاعباً للمنتخب الانكليزي استعداداً لبطولة الأمم الأوروبية

اختار مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم غلين هودل ٢٩ لاعبا موقتاً للمشاركة في التدريب استعداداً لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة.

وصرح ان اللاعبين سيجتمعون بعد انطلاق الدوري الانكليزي في ١٥ آب. وقال ان بول غاسكوين لم يفقد فرصة المشاركة في المباريات الدولية مستقبلاً بعدما استبعده عن نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا. واوضح ان غاسكوين (٣١ عاماً) في حاجة الى انقاص وزنه واستعادة لياقته الفنية والبدنية قبل استدعائه الى المنتخب مرة اخرى. واضاف انه استبعد لاعبي الارسنال وليفربول لارتباط ليفربول بلقاء ساوتهامبتون في ١٦ آب والارسنال بلقاء نوتنغهام فوريست في ١٧ منه، وانه استبعد ساعد دفاع نيوكاسل يونايتد ديفيد باتي لاصابته.

واللاعبون الـ٢٩ هم:
– حراس المرمى: تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز)، نايجل مارتن (ليدز يونايتد)، ايان ووكر (توتنهام هوتسبر)، ريتشارد رايت (ايبسويتش تاون).
– المدافعون: سول كامبل (توتنهام هوتسبر) واين كوين (شيفيلد يونايتد)، كارل سيرانت (نيوكاسل يونايتد)، كيرون داير (ايبسويتش تاون)، ريو فرديناند (ويستهام يونايتد)، غاريث ساوثغايت (استون فيلا)، غاري نيفيل وفيل نيفيل (مانشستر يونايتد).
– سواعد الدفاع: داري اندرتون (توتنهام هوتسبر)، ديفيد بيكام ونيكي بت (مانشستر يونايتد)، غريام لوسو (تشلسي)، اندي هينشكليف (شيفيلد ونسداي)، روب لي (نيوكاسل يونايتد).
– المهاجمون: داري مكربي (كوفنتري سيتي)، دارن ايدي (نوريتش سيتي)، اميل هيسكي (ليستر سيتي)، بول ميرسون (ميدلسبره)، بول سكولز وتيدي شيرينغهام واندي كول (مانشستر يونايتد)، لس فرديناند (توتنهام هوتسبر)، آلن شيرر (نيوكاسل يونايتد)، ديون دبلن (كوفنتري سيتي) ايان رايت (ويستهام يونايتد).

شؤون الناس

قرية كاريتاس ٩٨

في رعاية الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، دعت رابطة كاريتاس لبنان الى حضور افتتاح قرية كاريتاس ٩٨، الجمعة ١٤ آب في ملعب الحكمة في عين سعادة - عين نجم.

وفي البرنامج: الساعة ١٨،٠٠ قداس احتفالي في عيد انتقال السيدة العذراء، الساعة ١٩،٠٠ الافتتاح الرسمي، الساعة ٢٠،٠٠ كرنفال، الساعة ٢١،٠٠ حفلة موسيقية تحييها نخبة من الفنانين.

رمزي فريد مروش

رزق السيد فريد رمزي مروش وقرينته السيدة جيمان المولودة ممدر مولودا ذكرا سمياه رمزي هو الثاني لهما بعد ليا (مستشفى طراد).

دورات "الغران بري" في ألعاب القوى

استوكهولم: ألماس لبولدن وكيبووين وموتولا



موريس غرين – الى اليسار – فائزاً على آتو بولدون في الـ١٠٠ متر. (رويترز تيليفوتو)

ماريا موتولا فائزة في الـ٨٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

اثبت العداء الاميركي موريس غرين امس انه "ملك السبرنت" عندما تغلب على منافسه الترينيدادي اتو بولدون في سباق الـ١٠٠ متر في دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لألعاب القوى التي اقيمت على الملعب الاولمبي وهي احدى دورات "الغران بري"، بعدما قام بما وصفه بأفضل انطلاقة في حياته.

وانطلق غرين بطل العالم والذي تغلب على الكندي دونوفان بايلي في السباق نفسه الشهر الماضي في دورة "النيات الحسنة" في نيويورك، مثل العاصفة وسجل ٩،٩٠ ثوان بعدما سيطر على السباق من البداية الى النهاية على رغم الضغط الذي مارسه عليه بولدون بطل العالم في سباق الـ٢٠٠ متر. وقال غرين الذي سجل رابع افضل رقم هذه السنة: "قد تكون هذه افضل انطلاقة حققتها في حياتي". الا ان بولدون سجل في التصفيات ٩،٨٩ ثوان محطماً رقم الملعب الاولمبي وحصل على ألماسة.

وتعرض البريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية لاصابة في كاحله قد تمنعه من المشاركة في بطولة اوروبا في وقت لاحق من الشهر الجاري، لكنه سجل ١٦،٩٩ متراً في قفزته السادسة وفاز بالمسابقة متفوقاً على الروسي دنيس كابوستين بفارق سنتيمتر واحد.

وفاجأ الكيني جون كيبووين الجزائري نور الدين مرسلي في سباق الميل مسجلاً ٣،٥١،٢٢ دقائق وحصل على ألماسة ايضاً، في حين حقق المغربي محجوب حيدا افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ١٠٠٠ متر مسجلاً ٢،١٥،١٧ دقيقتين.

وبين السيدات، استغلت الاميركية كريستي غاينز انسحاب مواطنتها ماريون جونز بسبب اصابة في ساقها، وفازت في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠،٩٥ ثوان ومتفوقة على ديبي فيرغيسون من البهاماس والجامايكية المخضرمة مرلين اوتي.

وحققت الموزامبيقية ماريا موتولا افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٨٠٠ متر عندما سجلت ١،٥٦،٧١ دقيقة محطمة افضل رقم سابق وهو ١،٥٧،٠٣ سجلته هي نفسها في هشتل (بلجيكا) السبت الماضي. وحصلت موتولا على ألماسة ايضاً لتحطيمها رقم الملعب.

كذلك سجلت المغربية زهرة واعزيز ١٤،٤٠،١٩ دقيقة في سباق الـ٥٠٠٠ متر وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

وواصلت الاميركية ميليسا موريسون نتائجها الجيدة هذا الموسم وفازت في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٥٣ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩،٩٠ ثوان.
٢– اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ٩،٩٦
٣– جون درموند (الولايات المتحدة) ١٠،٠٦

● ٤٠٠ متر:
١– تيري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤،٧٨ ثانية.
٢– الفين هاريسون (الولايات المتحدة) ٤٥،٠٩
٣– سولومون واريسو (بريطانيا) ٤٥،٢٢

● ١٠٠٠ متر:
١– محجوب حيدا (المغرب) ٢،١٥،١٧ دقيقتان.
٢– لابان روتيتش (كينيا) ٢،١٥،٣٩
٣– جافيت كيموتاي (كينيا) ٢،١٥،٤٧

● الميل:
١– جون كيبووين (كينيا) ٣،٥١،٢٢ دقائق.
٢– نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣،٥٢،٠٨
٣– وليم تانوي (كينيا) ٣،٥٢،٢٠

● ٥٠٠٠ متر:
١– سامولي فاسالا (فنلندا) ١٣،٢٨،١٧ دقيقة.
٢– فيليب موسيما (كينيا) ١٣،٣٧،٨٩
٣– هندريك راملا (جنوب افريقيا) ١٣،٤٠،٢١

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١– ويلسون بويت كيبكيتير (كينيا) ٨،٠٦،١٢ دقائق.
٢– برنارد بارماساي (كينيا) ٨،٠٧،٠٩
٣– بول كوسغي (كينيا) ٨،١٠،٢٢

● الوثبة الثلاثية:
١– جوناثان أدواردز (بريطانيا) ١٦،٩٩ متراً.
٢– دنيس كابوستين (روسيا) ١٦،٩٨
٣– لامارك كارتر (الولايات المتحدة) ١٦،٧١

● الوثب العالي:
١– ستافان ستراند (أسوج) ٢،٢٩ متران.
٢– ستيفان مولم (أسوج) ٢،٢٦
٣– شتاينر مون (نروج) ٢،٢٦

● رمي الرمح:
١– ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٥،٧٩ متراً.
٢– رايموند هيخت (الماني) ٨٥،١٢
٣– أكي بارفيانن (فنلندا) ٨٣،٨٧

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– كريستي غاينز (الولايات المتحدة) ١٠،٩٥ ثوان.
٢– ديبي فيرغيسون (البهاماس) ١٠،٩٧
٣– مارلين أوتي (جامايكا) ١١،٠١

● ٨٠٠ متر:
١– ماريا موتولا (موزامبيق) ١،٥٦،٧١ دقيقة.
٢– جيرل مايلز – كلارك (الولايات المتحدة) ١،٥٧،١٥
٣– جوويتا كلارك (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،٠٩

● ٥٠٠٠ متر:
١– زهرة واعزيز (المغرب) ١٤،٤٠،١٩ دقيقة.
٢– باولا رادكليف (بريطانيا) ١٤،٥١،٢٧
٣– تيغلا لوروب (كينيا) ١٤،٥٨،٧٧

● ١٠٠ متر حواجز:
١– ميليسا موريسون (الولايات المتحدة) ١٢،٥٣ ثانية.
٢– أنجيلا فوغن (الولايات المتحدة) ١٢،٦٧
٣– ديليان رازل (جامايكا) ١٢،٨٠

● الوثب العالي:
١– مونيكا ياغار – دينيسكو (رومانيا) ١،٩٨ متراً.
٢– تيشا والر (الولايات المتحدة) ١،٩٢
٣– كايزا برغكويست (أسوج) ١،٩٢

● الوثب الطويل:
١– ايفا براندجيفا (بلغاريا) ٦،٨٢ أمتار.
٢– فيونا ماي (ايطاليا) ٦،٨٢
٣– نيوركا مونتالفو (كوبا) ٦،٧١

● القفز بالزانة:
– ييلينا بيليكوفا (روسيا) ٤،٣٠ أمتار.
٢– ايما جورج (أوستراليا) ٤،٢٥
٣– ناستيا ريسيش (المانيا) ٤،٢٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

"أفضل خاسر" أخرج كويرتن في كندا

حقق الاميركي أليكس اوبراين الذي شارك بصفته "أفضل خاسر"، مفاجأة في الدور الاول من بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في تورونتو والبالغة قيمة جوائزها ٢،٤٥ مليوني دولار، بفوزه على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثاني عشر ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢).

وكان اوبراين خسر في التصفيات، لكن اسمه اضيف الى القرعة الرئيسية بعد انسحاب الاسوجي توماس انكفيست. وهو لعب بأسلوب هجومي امام كويرتن الذي خسر في نهائي الدورة قبل سنة عندما كانت تقام في مونتريال، وبدا عليه الارهاق لخوضه ثلاث دورات اوروبية على الملاعب الصلصالية في الاسابيع الاربعة الاخيرة. وصرح الخاسر: "احب دائما ان أقاتل وانا العب واركض كثيرا ولكن لم تكن لدي القوة للعب اليوم".

وعلى عكس كويرتن، بدا الاسباني البرت كوستا المصنف تاسعا والمتخصص باللعب على الملاعب الصلصالية، نشيطا في مباراته والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ وفاز عليه ٧–٥، ٦–٤.

وفاز الفرنسي فابريس سانتورو المصنف خامس عشر على التشيكي مارتن دام ٦–١، ٦–٤، والاوسترالي مايكل تيبوت على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سادس عشر ٣–٢ ثم بالانسحاب، والالماني نيكولاس كيفر على الكندي دانيال نستور ٦–٢، ٧–٦ (٧–١)، والفرنسي غيوم رو على الفنلندي توماس كيتولا ٧–٥، ٦–٣، والارميني سركيس سركيسيان على الفرنسي ارنو كليمان ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥، والتشيكي دانيال فاشيك على الهولندي سينغ شالكن ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، والاميركي تود مارتن على مواطنه مايك راسل ٦–٣، ٦–٤، والالماني طومي هاس على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٢، ٦–٣، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الاميركي جيف تارانغو ٧–٦ (٧–٢)، ٤–٦، ٦–٢.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف خامسا على الاوسترالي سكوت درابر ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على الافريقي الجنوبي ديفيد نالبنكين ٦–٤، ٦–٤.

ويخوض الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في الدورة مباراته الاولى ضد الايطالي جيانلوكا بوتزي.

دورة امستردام

● فاجأ الارجنتيني ماريانو زاباليتا منافسه الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا وفاز عليه ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢ في الدور الاول من دورة غرولش الهولندية الدولية التي تقام في امستردام على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف اول على الروسي مارات سافين ٦–٢، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٥)، والتشيكي بيتري نوفاك على الايطالي اندريا غودنزي المصنف خامسا ٦–٣، ٦–٢، والتشيكي سلافا دوسيديل المصنف ثامنا على الارجنتيني ماريانو بويرتا ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١، والدانماركي توماس لارسن على الروماني دينو بيسكاريو ٦–٤، ٦–٤، والروماني ادريان فوينيا على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦–٤، ٧–٥، والهولندي دنيس فان شيبنغن على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦–٤، ٣–٦، ٧–٦ (٧–١)، والهولندي مارتن فيركيرك على مواطنه جون فان لوتوم ٧–٥، ٦–٣، والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٢، ٤–٦، ٦–٣.

دورة كارلسباد

● احتفظت الالمانية شتيفي غراف المصنفة سادسة بسجلها نظيفا من الخسارة في دورة "توشيبا" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في كارلسباد، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على الفرنسية جولي الر – ديكوجيس ٦–٢، ٦–٢ في ٥٧ دقيقة.

ورفعت غراف المصنفة اولى في العالم سابقا، رصيدها في الدورة الى ٢١ فوزا من دون خسارة علما انها احرزت اللقب لاربع مرات، كما حققت فوزها التاسع على اللاعبة الفرنسية من دون خسارة منذ احترافهما.

وتبدأ السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم، دفاعها عن اللقب الذي احرزته العام الماضي للمرة الاولى في غياب غراف، بلقاء ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء والتي فازت على الكرواتية ميريانا لوكيتش ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة وبطلة الدورة عام ١٩٩٥، على الاميركية كمبرلي بو ٦–٤، ٦–٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة على التايوانية شي – تينغ وانغ ٧–٥، ٣–٦، ٦–١، والاميركية تشاندا روبن على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٠، ٦–١، واليابانية آي سوغيياما على الاميركية جنيفر كابرياتي ٥–٧، ٦–٢، ٦–٣، والاميركية آمي فرايزر على التايوانية جانيت لي ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢.

دورة اسطنبول

● سقطت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثانية امام الايطالية لورا غولارسا ٦–٧ (١٠–١٢)، ٦–٣، في الدور الاول من دورة اينكا التركية الدولية المفتوحة التي تقام في اسطنبول والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار.

كذلك سقطت الروسية تاتيانا بانوفا المصنفة خامسة امام الاميركية ميغان شونيسي ٣–٦، ٤–٦.

وفازت الارجنتينية فلورنسيا لا بات المصنفة رابعة على الاوكرانية اولغا لوغينا ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، والاسرائيلية أنا سماشنوفا المصنفة سادسة على الالمانية مايكه بابل ٦–٢، ٧–٥، والفرنسية أميلي كوشتو على الالمانية يانا كاندلر ٦–١، ٦–٣، والتشيكية رادكا بابكوفا على الاسبانية كريستين تورينس – فاليرو ٦–٤، ٧–٥، والتشيكية لينكا نيميتشكوفا على النمسوية ماريون ماروشكا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٥)، والتشيكية جنيسا تشلادكوفا على التركية سيدا كيمان ٦–٠، ٦–٢، واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦–٠، ٦–٣.

استدعاء ٢٢ لاعباً لمباراتي يريفان بينهم لاعبون من منتخب الشباب

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوة المدير الفني الجديد لمنتخب لبنان الوطني محمود سعد ٢٢ لاعبا للالتحاق بالتدريب الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس والجمعة ٦ و٧ آب على ملعب بلدية برج حمود، استعدادا لزيارة ارمينيا واجراء مباراتين وديتين مع منتخب ارمينيا الوطني في ١٨ و٢١ منه.

واللاعبون هم: علي فقيه، احمد صقر، طارق الصمد، كيفورك قره بتيان، عبد الفتاح الصمد، علي متيرك، كريكور الوزيان، فؤاد حجازي، دانيال الاعور، نبيه الحردي، حسين مصطفى، جمال طه، احمد النعماني، رضا عنتر، فيصل عنتر، علي عيد، ترو كمبايان، وليد دحروج، وارطان غازاريان، هيثم زين، محمد ناصر، عبدالله الحمصي.

وقد خلت اللائحة من لاعبي نادي النجمة الذي يستعد لاستضافة نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة وتمثيل لبنان فيها، بينما ضمت لاعبين من منتخب الشباب تميز بعضهم مع فرقه في مباريات الدورة الثالثة من كأس النخبة ١٩٩٨.

كأس النخبة

من جهة اخرى، قرر الاتحاد اقامة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس النخبة ١٩٩٨ على ملعب بلدية برج حمود يومي السبت والاحد الساعة ٤،٤٥ كالآتي: السبت ١٩٩٨/٨/٨ النجمة – الانصار. الاحد ١٩٩٨/٨/٩ التضامن صور – الصفاء.

وفي حال تعادل الفريقين في اي من المباراتين يمدد الوقت نصف ساعة على شوطين، واذا استمر التعادل يلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح.

اما المباراة النهائية فتقرر مبدئيا اقامتها الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الاربعاء ١٢ آب على ملعب بلدية برج حمود. الا انه اذا استمرت الاتصالات مع المختصة فتقام الساعة ٨،٣٠ مساء تحت الاضواء على ملعب المدينة الصناعية.

رد من مدير المنتخبات الوطنية

جاءنا:

"طالعت ما ورد في عدد جريدتكم الصادر في ٥ آب ١٩٩٨ تحت عنوان "اتحاد كرة القدم يبحث عن خطة. اعفاء المدربين فيرنر وبراين بعد اقل من ٦ اشهر من تعيينهما".

وبكل اسف، فان ما ورد من معلومات ذكرت عن لساني لا اساس لها من الصحة جملة "وتفصيلا". أملا ان تنشروا ايضاحاتي الآتية

١– ان المؤتمر الصحافي الذي انعقد في ملعب بلدية برج حمود لم يحضره اي مندوب من جريدة "النهار"، وقد عقدته لجنة المنتخبات الوطنية في الاتحاد وليس شخصي بالذات، وتلا البيان خلاله نائب رئيس الاتحاد الاستاذ احمد فخر الدين وليس مدير المنتخبات يوسف برجاوي كما ورد في جريدتكم الزاهرة.

٢– لم ادل بأي تصريح شخصي او عام الى مندوبكم كما ورد في احدى فقرات الخبر لديكم، اولا لعدم وجود مندوب عنكم. وثانيا لأن ما اورده في مقالته يتناقض كليا مع ما اعلن عنه في المؤتمر الصحافي بالذات ومع ما اقرته اللجنة العليا للاتحاد في التعميم الصادر عنها والمنشور في آخر المقال.

٣– ان ما ورد في المقالة هو من مخيلة كاتبه ويسيء بشكل كبير الى اتحاد كرة القدم عموما والي خصوصا. ويمكن حضرتكم مراجعة كل الصحف اللبنانية للتحقق عن ان ما ورد في جريدتكم الزاهرة يتنافى جملة وتفصيلا مع الواقع ويناقض ما اوردته جميع الصحف الناشرة.

٤– اود ان اؤكد ان موقف الاتحاد ولجنة المنتخبات الوطنية من قضية اعفاء المدربين وخصوصا الالماني فيرنر انما جاء بعد دراسة طويلة ادت الى اقتناع تام بأن هذا المدرب فشل في تقديم الخطة المرجوة لاعادة بناء الكرة اللبنانية بعدما ابدى سلبية مطلقة تجاه مطالبتنا اياه بتقديم خطة العمل الواضحة لتحقيق ذلك. وهو الذي تعاقدنا معه على الاشراف على تنفيذ برنامج عصري لتطوير منتخباتنا الوطنية وتنمية الكرة اللبنانية، وليس التحول الى اداء دور وظيفي وكلاسيكي في قيادة التمارين والاشراف على المباريات.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان ما ورد في جريدتكم الزاهرة حول هذا الموضوع يعني بوضوح عكس كل ما قرره الاتحاد ولجنة المنتخبات.

كما تضمن اختلاقا وابتكارا لكلام على لساني فيه اشادة بالمدرب فيرنر مثل: "فان المدير الفني الالماني فيرنر كان مثاليا في التعاطي معنا في كل النواحي (...) ولهذا قررنا شكر المدرب فيرنر على تعاونه المطلق معنا في الفترة السابقة..".

وفي دهشة كبيرة اسمحوا لي ان اتساءل عن المصدر الذي استقيتم منه هذه الاشادة المزعومة وهذا التقدير للتعاون المطلق المزعوم.

وهنا لا بد لي من التأكيد لكم وعبركم ان السيد فيرنر لم يقدم لنا اي شيء ايجابي يستحق الاشادة والتقدير من قبلنا... ومن دون ان اسمح لنفسي بالخوض اكثر من تفاصيل ما قدمه لنا من نتاج سلبي.

املا تفضلكم بنشر ردي الايضاحي هذا في المكان نفسه للخبر المنشور لديكم، ولكم مني خالص التحية والتقدير.

بيروت ٥ آب ١٩٩٨
مدير المنتخبات الوطنية
يوسف برجاوي".

نهائيات مضرب الكسليك من اليوم

يقام بعد ظهر اليوم عدد من المباريات النهائية لدورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المحلية في كرة المضرب على الملعب الرئيسي في الكسليك كالآتي
– نهائي الفردي دون ١٤ سنة، الساعة ٢،٠٠ رمزي امورياللي – وهيب مكنيد.
– نهائي الفردي دون ١٨ سنة الساعة ٣،٠٠ نزار الحاج – جيلبير حوش.
– نهائي الزوجي للرجال الساعة ٤،٠٠ شادي حداد وايلي محاسب – سعيد كرم وكريم خوري.

وامس سجلت النتائج الآتية
● فردي للسيدات (نصف النهائي) فازت أنا كسباريان على امال ابراهيم ٦–٠، ٦–٠، وليندا سميره على دياللا عمار ٦–٢، ٦–٠.
● فردي رجال (نصف النهائي) فاز غسان الاشقر على ربيع ابو حسون ٦–٣، ٦–١، واليكس مارديروسيان على شربل كرم ٣–٦، ٧–٦ (٣–٠ ثم بالانسحاب).

وبذلك يتنافس على بطولة الفردي للسيدات أنا كسباريان وليندا سميره، وعلى بطولة الفردي للرجال غسان الاشقر واليكس مارديروسيان.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي حصرون السنوية في الكرة الطائرة فاز حصرايل على مشمش ٣–٠، والشبيبة المتنية على ابناء شنون ٣–٠، وحصرون على عبدين ٣–١. قاد المباريات الحكم الدولي ايلي طانيوس والحكم الاتحادي بول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات الساعة ٨،٠٠ فيتقيا – حدتل، الساعة ٩،٠٠ الصدرا – السلف المتحد للاعمال، الساعة ١٠،٠٠ العريمون – معاد.

الحركة الاجتماعية بجدرنل

● في دورة نادي الحركة الاجتماعية بجدرنل، فاز القلمون على الشباب النشروري ٣–٠، والحركة الاجتماعية بجدرنل على السنيونة ماريا ٣–٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مارسيل شدتي وتوفيق نشرتي.

وتقام مساء اليوم مباراتان الساعة ٩،٠٠ الحرس الجمهوري – الرياضي سعران، الساعة ١٠،٣٠ اهد التقدون – الحركة الاجتماعية بجدرنل.

العرين العبة وهبة

● في دورة نادي العرين العبة وهبة، فاز محمد الصرفند على الهبي حمينا ٣–٠، والعرين العبة وهبة على المعمل النحائرية ٣–٢. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون رياض حمية ومحمد البابا وطانيوس خيرالله.

وتقام اليوم مباراتان الساعة ٩،٠٠ المجمع الرياضي – الرياضي ... الساعة ١٠،٠٠ العريس العبة وهبة – الرياضي عندش.

جدايل

● يستضيف نادي جدايل دورته السنوية من الاحد ٩ آب الى الجمعة ١٤ منه في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد حبيش وبمشاركة ١٤ فريقا من مناطق مختلفة.

بطولة الغولف

ينظم الاتحاد اللبناني للغولف ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ آب بطولة لبنان للرجال والسيدات على ملاعب نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي.

سلة ودية

تقام مباراة ودية في كرة السلة بين فريق نادي الشمال الحديث ومنتخب لبنان للناشئين، الساعة مساء الاحد ٩ آب في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد حبيش على ملعب النادي في ... – حريصا.

تايكواندو الاشرفية

نظم نادي الاشرفية دورة الصيفية في التايكواندو على ملعب مدرسة الناصرة بمشاركة ٧٦ لاعبا ولاعبة. وهنا النتائج

– حزام اصفر في الوزن المحدد: ... (الاشرفية)، ... (الاشرفية)، شادي ... (النسر الاسود)، جزل ... (النسر الاسود).
– حزام اصفر ... (الاشرفية)، رامي كريم (النسر الاسود)، ... (النسر الاسود)، شربل خوري (النخبي)، شربل ... (النخبي).
– حزام ازرق ... (الاشرفية)، ... (الاشرفية).
– حزام اسود رولان سويد (النسر الاسود)، امين ... (النسر الاسود)، جيلبير عطري (الاشرفية).
– حزام احمر ستيفان ريون (الاشرفية)، ... (النخبي)، ... (النسر الاسود)، سيرال خوري (النسر الاسود).

وهنا ترتيب النوادي نقاطا
– الحزام الاصفر الاشرفية ٤٤ نقطة.
– الحزام الاحمر الاشرفية ٣١.
– الحزام الازرق الاشرفية ٢٥
– الحزام الاحمر النسر الاسود ٢٤
– الحزام الاسود النسر الاسود ٢٠
ووزعت جوائز على الفائزين.

نادي الفرسان

اصدر وزير الشباب والرياضة ... بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة زيد حبيش، قرارا رقمه ٩٢٧ م ٩٨ رخص بموجبه لجمعية الفرسان الرياضية في منطقة الشويفات بمزاولة لعبة الفروسية والانضمام الى الاتحاد اللبناني للفروسية.

مقتل مستوطنَين بالرصاص في الضفة الغربية يزيد التوتر ويؤدي إلى قرار بتوسيع المستوطنة


جندي اسرائيلي قرب جثتي المستوطنين المقتولين قرب سيارتهما في مستوطنة يتسهار ليل الثلثاء – الاربعاء.
(أ ف ب تيليفوتو)

عشرات اليهود حول نعشي المستوطنين في القدس قبل انطلاق موكب الجنازة الى مستوطنة يتسهار في الضفة الغربية امس. (رويترز تيليفوتو)

أدى مقتل اثنين من المستوطنين الإسرائيليين ليل الأربعاء – الخميس إلى زيادة حدة التوتر في الضفة الغربية ودفع الحكومة الإسرائيلية إلى اتخاذ قرار بتوسيع مستوطنة يتسهار الصغيرة الواقعة في الجبال جنوب نابلس حيث وقع الحادث.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان المستوطنين كانا في دورية ليلية يتفقدان سياجاً أقيم حديثا لتوسيع مستوطنة يتسهار عندما أمطر مهاجمان سيارتهما بالرصاص. وتبين أن المهاجمين أجهزا على المستوطنين برصاصة في رأس كل منهما واستوليا على قطعة السلاح الوحيدة التي كانت في السيارة.

والقتيلان هما حاريل بن نون (١٨ عاما) وشلومو ليبمان (٤٢ عاما)، وهما من اقرباء الحاخامين يوئيل بن نون وموشي ليفنغر من مؤسسي حركة "غوش ايمونيم" الدينية الداعية الى ضم الاراضي الفلسطينية.

وكان حاريل بن نون الذي سبق له ان اصيب بجروح بالغة قبل سنتين في هجوم بالأسلحة النارية، يتحدث بواسطة هاتف النقال مع صديق له في مستوطنة بيت حاغاي قرب الخليل، واتصل الأخير بالشرطة بعدما سمع صوت اطلاق النار وصراخا بالعربية.

وتوجه الجنرال موشي يعالون قائد منطقة وسط اسرائيل التي تشمل قوات الاحتلال في الضفة الغربية الى مكان الحادث واستقبلته صيحات استهجان من مستوطنين اخذوا عليه انه سحب أخيراً سلاح عدد من المستوطنين بينهم أحد القتيلين. وصرح يعالون ان الهجوم "نفذه على الارجح مخربان" تمكنا من الفرار. وقال ان آثارهما تؤدي الى احدى القرى الفلسطينية المجاورة.

وبدأ الجيش حملة مصادرة ونشر تعزيزات واسعة لتمشيط القطاع واجراء عمليات دهم من منزل الى منزل. كذلك فرض منعاً للتجول في ثلاث قرى فلسطينية مجاورة.

وقبل عشرة ايام تعرض مستوطنون لاطلاق نار قرب مستوطنة ايتامار الواقعة في المنطقة ذاتها من غير ان تسجل إصابات.

نتنياهو

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان الحادث "خطير ويبرر تشدد اسرائيل في شأن حاجاتها الامنية". واضاف ان "اي اتفاق (مع الفلسطينيين) سيأخذ في الاعتبار مصالح المستوطنين".

وبعد الجلسة الأسبوعية للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية الذي يضم إلى رئيس الوزراء وزراء الدفاع اسحق موردخاي والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون، أعلن نتنياهو موافقته على توسيع مستوطنة يتسهار التي كان سكانها، المتطرفون في غالبيتهم، طلبوا من الجيش قبل بضعة أشهر السماح لهم ببناء منازل على مسافة مئات الامتار من وسط المستوطنة.

واتخذ نائب وزير الاسكان مئير بوروش أمس اجراءات عملية لتوسيع المستوطنة التي يقيم فيها ٢٦٠ مستوطنا وطلب من وزارة البناء والاسكان تحضير خطة سريعة لتعزيز البنى التحتية فيها.

وصرح انه "اذا كان منفذو هذا الهجوم يعتقدون انهم سيضعفون يتسهار، ستثبت لهم العكس لانها ستنمو وتتعزز. ولن نترك هذه الجريمة تمر من دون عقاب". وقال ان حادث يتسهار "أصابه في الصميم" لقرب المستوطنة من مدفن النبي يوسف قرب نابلس وهو موقع مقدس لدى اليهود.

وطغت الدعوات الى الثأر على خطاب ممثل الحكومة الاسرائيلية في بداية تشييع المستوطنين. وهتف الحشد "الثأر" عندما بدأ وزير النقل شاؤول يعالوم من الحزب الوطني الديني "المفدال" إلقاء كلمة في القدس قبل انطلاق موكب التشييع نحو يتسهار. ووعد الوزير الذي وجد صعوبة في اسماع صوته بمواصلة الاستيطان وتوسيع المستوطنة قريبا جداً رداً على الهجوم. بينما دعا ممثل المستوطنين الحاخام حاييم دروكمان الحكومة الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين وندد باتفاقات أوسلو للحكم الذاتي.

وحمل مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حكومة نتنياهو تبعة الحادث، معتبراً انه وقع نتيجة "استفزازاتها" وخصوصاً توسيع مستوطنات الضفة. وقال: "نحن ندين القتل من الجانبين"، لكنه شدد على ان الحل الوحيد هو "العودة إلى المفاوضات بنية صادقة".

إطلاق مستوطنين

في غضون ذلك، أطلقت السلطات الإسرائيلية ثلاثة شبان من المستوطنين الذين يشتبه في انهم احرقوا ممتلكات للعرب. وجاء الإفراج عنهم بأمر من محكمة القدس بعد انتهاء مدة اعتقالهم.

ويقيم الثلاثة في مستوطنة كريات اربع المتاخمة لمدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية. واعترف احدهم بأنه اشعل عمداً حرائق عدة.

ويشك في ان المستوطنين الثلاثة ورابعاً وضع في الاقامة الجبرية، اضرموا النار في ايار وحزيران في ثماني سيارات وحقلين وسلع تخص تجاراً عرباً في الخليل.

اعتقال ١١ فلسطينياً

وأعلنت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس ١١ فلسطينيا في منطقتي بيت لحم ورام الله. واوضحت ان وحدة خاصة من الجيش نصبت صباحاً مكمنا لفلسطيني من قرية الولجة غرب بيت لحم ينتمي إلى "حركة الجهاد الاسلامي". وانقضت عليه عقب خروجه من احد منازل القرية مع اثنين من رفاقه واعتقلتهم جميعا.

وفي رام الله دهم جنود اسرائيليون مخيم الجلزون للاجئين القريب من المدينة واقتادوا ثمانية من سكانه الى سجن اسرائيلي. وعلم ان الاعتقالات سببها تعرض دوريات اسرائيلية تسلك الطريق المحاذي لرشق بالحجار.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

جمود عملية السلام يربك تحركات واشنطن حيال بغداد

القدس – وص ف – نقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس عن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صامويل (ساندي) بيرغر ان الجمود في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين يزعج الولايات المتحدة في ادارتها الازمة الجديدة مع العراق.

وقال لوفد من المعارضة العمالية الاسرائيلية يزور واشنطن برئاسة زعيم حزب العمل ايهود باراك: "الولايات المتحدة لا تستطيع اقامة ائتلاف عربي ضد العراق اذا لم يحرز تقدم في عملية السلام". واضاف ان عدم احراز اي تقدم في مفاوضات السلام يشكل "تطورا خطيرا جدا ومقلقا لكل المنطقة وانه "قد يضر بصدقية الولايات المتحدة".

وحذر اسرائيل من فشل المفاوضات مع الفلسطينيين قائلا ان ذلك سيضطر الادارة الاميركية الى اعلان موقفها بهذا الشأن.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض ب.ج. كراولي ان "برغر قال ان الولايات المتحدة تعمل للتوصل الى اتفاق وانه اذا اتضحت استحالة ذلك فسنقدم تفسيرا علنيا لافكارنا".

عزز سيطرة "فتح" على السلطة التنفيذية

عرفات أجرى تعديلاً وزارياً متجاهلاً توصية "هيئة الرقابة العامة"

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

خيب التعديل الوزاري الذي اجراه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية بقية من آمال لدى المراقبين السياسيين في استجابة مطالب الاصلاح الاداري التي اثيرت وتزايدت منذ توجيه "هيئة الرقابة العامة" اتهامات بالفساد في نيسان من العام الماضي الى بعض الوزراء البارزين.

وجاء التعديل الذي اعلنه عرفات في جلسة استثنائية خاصة عقدها المجلس الاشتراعي، ليعزز ثقل حركة "فتح" داخل السلطة التنفيذية، قبل ثمانية اشهر من حلول ٤ ايار ١٩٩٩ موعد اعلان الدولة الفلسطينية.

وكانت المفاجأة الابرز في التعديل الوزاري انه ابقى كل وزراء الحكومة السابقة في الحكومة الجديدة فضلا عن اضافته عشرة وزراء جدد اليها، ينتمي ثمانية منهم الى كتلة نواب "فتح" في المجلس الاشتراعي.

واقتصر التعديل في الحقائب الوزارية على تكليف الدكتورة حنان عشراوي حقيبة السياحة بدلا من التعليم العالي التي تولاها الدكتور منذر صلاح، وتكليف حكمت زيد حقيبة الزراعة بدلا من عبدالجواد صالح الذي رفض تعيينه وزير دولة، وتكليف سعدي الكرنز حقيبة الصناعة بدلا من بشير البرغوثي الذي صار وزير دولة وتكليف رفيق النتشة حقيبة العمل بدلا من سمير غوشة، الى بقاء حقيبة التربية والتعليم التي كان يتولاها ياسر عمرو في تصرف عرفات.

ولم يشر اعلان التعديل الوزاري الى الحقيبتين اللتين سيتولاهما كل من غوشة وعمرو، لكن مراقبين فسروا ذلك بأنه "اقالة غير صريحة تماماً".

ولوحظ ان عرفات استحدث في التعديل الوزاري منصب "وزير دولة" وعمد فيه الى تسعة وزراء هم نبيل عمرو للشؤون البرلمانية، وهشام عبدالرزاق لشؤون الاسرى، وصلاح التعمري لشؤون الاستيطان، ويوسف ابو صفية لشؤون البيئة، وزياد ابو زياد وطلال سدر وبشير البرغوثي وعبدالجواد صالح وحسن عصفور لشؤون تحدد لاحقا.

وعلى رغم ان هذا التعديل الذي اتخذ طابع الاضافة الموسعة قد استهدف، كما يبدو، توسيع قاعدة السلطة التنفيذية في المجلس الاشتراعي بما يسهل حصولها على الثقة، الا انه اثار ردود فعل سلبية ابرزها رد عبدالجواد صالح الذي قاطع عرفات لدى تلاوته اسماء الوزراء ليعتذر عن عدم المشاركة في الحكومة، وقال للصحافيين لاحقا ان التعديل حول المجلس (الاشتراعي) لعوبة، ولم يلتزم تنفيذ قرارات اقالة الوزراء المتهمين بالفساد واحالتهم على المحاكمة. في حين قال النائب عن "فتح" حسام خضر ان هذا ليس تعديلا وزاريا بل عملية امتصاص لأصوات النواب الداعين الى الاصلاح الاداري.

ويستبعد المراقبون السياسيون الآن ان يتمكن النواب المعارضون للتشكيلة الوزارية الجديدة من حشد الاصوات الـ٤٥ اللازمة لحجب الثقة، بسبب ارجحية التزام معظم نواب "فتح" (٦٥ صوتا من اصل ٨٨) قرار منح الثقة الذي لا مناص لكتلتهم من اتخاذه حتى لا تتعرض للانقسام، في وقت الحاجة الى رص الصفوف كما قال بعضهم.

مجلس وزراء السلطة الفلسطينية

● وزراء قدامى:

نبيل شعث	وزير التخطيط والتعاون الدولي
ياسر عبد ربه	وزير الثقافة والاعلام
جميل الطريفي	وزير الشؤون المدنية
صائب عريقات	وزير الحكم المحلي
حنان عشراوي	وزير السياحة والآثار
عبدالرحمن حمد	وزير الاسكان
محمد زهدي النشاشيبي	وزير المالية
عبد العزيز شاهين	وزير التموين
رياض الزعنون	وزير الصحة
عماد الفالوجي	وزير الاتصالات
عزام الاحمد	وزير الاشغال العامة
ماهر المصري	وزير التجارة والاقتصاد
انتصار الوزير	وزيرة الشؤون الاجتماعية
علي القواسمي	وزير المواصلات
فريح أبو مدين	وزير العدل
عبد الجواد صالح	وزير دولة (وزير الزراعة السابق)
طلال سدر	وزير دولة (وزير الشباب السابق)
عبد العزيز الحاج احمد	وزير دولة
عبد الحفيظ الاشهب	وزير دولة
الطيب عبدالرحيم	امين عام لمجلس الوزراء
احمد عبدالرحمن	امين عام لمجلس الوزراء

● وزراء جدد:

حكمت زيد	وزير الزراعة
رفيق النتشة	وزير العمل والعمال
سعدي الكرنز	وزير الصناعة
يوسف ابو صفية	وزير البيئة (حقيبة جديدة)
منذر صلاح	وزير التعليم العالي
نبيل عمرو	وزير الشؤون البرلمانية (حقيبة جديدة)
هشام عبدالرازق	وزير شؤون الأسرى (حقيبة جديدة)
صلاح التعمري	وزير دولة
زياد أبو زياد	وزير دولة
حسن عصفور	وزير دولة

مقتل ١٧ مدنياً في هجومين

اتفاقان للتعاون بين الجزائر وقطر



أفادت أمس الاجهزة الامنية الجزائرية ان مجموعات مسلحة قتلت ١٧ شخصاً ليل الثلثاء – الاربعاء في تيارت وتلمسان في غرب البلاد.

واوضحت في بيان لها ان الهجوم الاول حصل في منطقة تاغدميت قرب تيارت على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق الجزائر العاصمة وقتل فيه عشرة أشخاص وجرح ثلاثة. وجاء في بيان ثان أن سبعة اشخاص قتلوا في بني مستر في منطقة تلمسان في أقصى الغرب. ونسب الهجومان الى "مجموعات ارهابية" وهو مصطلح يعني المجموعات الاسلامية المسلحة.

ونشرت صحيفتا "الخبر" و"صوت الأحرار" الجزائريتان أن شخصين قتلا وان ثلاثة اصيبوا بجروح بالغة الثلثاء في انفجار قنبلة في منطقة تيبيسا. وكان هؤلاء في سيارة عندما انفجرت العبوة التي وضعت على الطريق في منطقة ولد.

وقالت صحيفة "وهران" الصادرة في غرب الجزائر ان مجموعة مسلحة خطفت شقيقين من الرعاة مع قطيعهما المؤلف من ١٥٠ رأسا من الأغنام في منطقة سعيدة.

وكانت المنطقة مسرحا لمجزرة الأحد الماضي سقط فيها ١٢ مسافراً، بحسب الأرقام الرسمية، وما بين ٢٧ و٤٠ بحسب الصحف. وقتلت قوى الأمن ١٢ مسلحا من المجموعة التي ارتكبت المجزرة بعد ساعات قليلة. وأشارت الصحف امس الى مقتل مسلحين آخرين من المجموعة ذاتها.

ونسبت صحيفة "الخبر" الى "مصدر مقرب من وزارة الداخلية" ان المجموعات المسلحة اغتصبت ٢٠٨٤ امرأة ما بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ في الجزائر، وان مصير ٣١٩ امرأة خطفتهن لا يزال مجهولاً. وأبقت مئات العائلات حالات الأغتصاب طي الكتمان لأن فضحها "يلوث شرف العائلة".

وعرض التلفزيون والصحافة قضايا فتيات تبرأت منهن عائلاتهن بعد اغتصابهن على رغم ان بعضهن خطفن فقط، واجبرن على العيش في مراكز خاصة.

وبدأت منظمة اغاثة جزائرية حملة قانونية على قرار الحكومة حظر سفر الاولاد الذين فقدوا اباءهم في مذابح الى اوروبا. وقالت ان نحو ١١٠٠ يتيم تقل اعمارهم عن ١٢ عاماً تأثروا بالحظر منذ فرضه الشهر الماضي لحمايتهم مما وصفته الحكومة بـ"استغلال من قوى معادية". وقالت شريفة خدا رئيسة منظمة "جزائرنا" الانسانية أمس: "اتفقنا على تأليف لجنة من المحامين لاقامة دعوى على الحظر الذي تفرضه الحكومة والذي يعد مخالفا للدستور".

أمير قطر

على صعيد آخر قال جزائري مسؤول ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي وصل الثلثاء الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق يومين، غادرها بعد ظهر أمس.

وعقد الشيخ حمد في زيارته الأولى للجزائر، لقاءين والرئيس الجزائري اليمين زروال الذي اقام عشاء تكريماً له. واستقبل في مقر اقامته رؤساء مجلس الامة بشير بومعزة والجمعية الوطنية عبد القادر بن صلاح والحكومة أحمد أويحيى.

ووقعت حكومتا البلدين اتفاقين في حضور الشيخ حمد وزروال، الاول للحد من الازدواج الضريبي والثاني للتعاون في المجالات الثقافية والعلمية.

وفي تصريح خطي وزع لدى وصوله، أوضح الشيخ حمد ان الاجتماعات التي سيعقدها مع المسؤولين الجزائريين لمناقشة "المسائل ذات الاهتمام المشترك ومنها القضايا الاقليمية والعربية والاسلامية، ستكون مفيدة لشعبينا الشقيقين كما للأمة العربية بكاملها".

وعقد الوفد المرافق للامير اجتماعات عدة مع مسؤولين جزائريين وتخلل الزيارة وضع حجر الاساس لـ"مركز تجاري عالمي" في حاما في ضواحي شرق الجزائر لرجل الاعمال القطري الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني في حضور محافظ العاصمة ووزير المال القطري يوسف حسان كمال.

ويمتد هذا المركز الذي سمي "وورلد ترايد سنتر" على مساحة ٢٥٠٠٠ متر مربع ويشمل مبنيين مؤلفين من ١٩ طبقة واثنين اخرين من ٢٥ طبقة وتقدر تكاليفه بـ٩٠ مليون دولار.

(وص ف، رويترز)

بغداد تمهد لوقف التعاون مع "يونسكوم" وباتلر يهدىء الموقف رافضاً الحديث عن "ازمة"

المجلس الوطني العراقي في جلسته الطارئة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

متظاهرات عراقيات في شوارع بغداد يطالبن بوقف التعاون مع "يونسكوم". (أ ف ب تيليفوتو)

قلل رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر خطورة الازمة الحالية مع الحكومة العراقية، في حين زادت بغداد ضغوطها للمطالبة برفع العقوبات المفروضة عليها، اذ أوصى المجلس الوطني العراقي بوقف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة فوراً ونزل متظاهرون عراقيون الى الشوارع دعما لهذه التوصية.

وعقد المجلس الوطني جلسة طارئة حض فيها القيادة العراقية على وقف التعاون "الآن" مع المفتشين الدوليين. وجاء في توصيته ان "ممثلي شعب العراق يؤكدون توصياتهم السابقة ويرون ضرورة تنفيذها الآن بوقف التعامل مع اللجنة الخاصة". وطالبوا مجلس الامن بان يبادر "على الفور" الى "تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كتعهد مقابل من مجلس الامن حيال العراق وتمهيدا لرفع الحصارات الاخرى". وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر النفطي عندما تفيد اللجنة الخاصة ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وجاءت جلسة المجلس الوطني اثر سلسلة من الاجتماعات عقدها الرئيس العراقي صدام حسين مع مساعديه الكبار بعد وصول محادثات باتلر مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى طريق مسدود. وبعيد اعلان هذه التوصية، خرجت تظاهرات معادية للجنة الخاصة ومؤيدة لصدام في احياء عدة من العاصمة ودعي المصورون الصحافيون الى تغطيتها.

وتأكيداً لجدية التوصية، قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان "ان قيادة العراق وشعبه لن يقفا مكتوفين امام السياسة الاميركية المتمثلة في قتل اكبر عدد من ابناء العراق وتعريضهم للموت والمرض والمعاناة (...) وسيتخذان الاجراءات لحماية مصالح العراق الوطنية المشروعة وعدم التفريط بها مهما بلغت التضحيات ومهما اشتدت المؤامرات والاعتداءات". واتهم وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف "يونسكوم" بانها "مارست سياسة خلق الازمات (...) من اجل استمرار فرض الحصار وفق ارادة الولايات المتحدة الاميركية".

وكان اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وحزب البعث الحاكم اتخذ الثلثاء "سلسلة من الاجراءات" لم تعلن توصلاً الى رفع العقوبات المفروضة على العراق.

ويذكر ان العلاقات بين بغداد واللجنة الخاصة لم تكن على هذه الدرجة من التوتر منذ شباط الماضي عندما هددت واشنطن بقصف أهداف في العراق اذا لم تفتح القصور الرئاسية امام المفتشين. لكن مسؤولي الامم المتحدة سارعوا الى تقليل خطورة الازمة الحالية وصرح باتلر انه يرفض الحديث عن "ازمة". وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان موقف بغداد "ليس مقبولا" ولكن "ينبغي ألا يصف احد هذا الوضع بانه ازمة وأفضل ما يمكن عمله هو وضع كل شيء على طاولة مجلس الامن". وأوضح أن عزيز طلب منه "قول الحقيقة في مجلس الامن (وهو يقصد) انه لم تعد هناك اسلحة دمار شامل" في العراق. واضاف انه "لايستطيع ان يفعل ذلك لانه لا يملك عصا سحرية أو أي اثبات لهذه التأكيدات". وسئل عن مستوى التقدم في ازالة الاسلحة العراقية، فاجاب: "لقد اقتربنا من بلوغ الهدف في ما يتعلق بالصواريخ والاسلحة الكيميائية ولكن ليس في مجال الاسلحة البيولوجية"، معتبراً ان العراق لم "يعترف بالحقيقة" في هذ المجال.

وتؤكد بغداد منذ سنوات انها لم تعد تملك اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية أو صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا. لكن "يونسكوم" لا تزال تشتبه في انها تخفي اسلحة محظورة وتطالبها بتقديم أدلة.

ومن المقرر ان يبلغ باتلر الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان فشل مهمته في بغداد قبل ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن اليوم.

● في القاهرة، أسف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية زكريا اسماعيل لانه "يبدو ان هناك توجها (...) يرمي الى استمرار هذه العقوبات الى أجل غير مسمى". ولاحظ ان التوتر الجديد بين العراق والمنظمة الدولية "ترافق مع اعلان خطة اميركية لقلب نظام الحكم في العراق، الامر الذي يوحي أن سلوك اللجنة الخاصة الاخير مع العراق يشكل جزءاً من هذه الخطة".

وقد ادى التوتر بين بغداد واللجنة الخاصة الى ارتفاع مفاجىء في اسعار النفط في لندن. وارتفع سعر نفط برنت لبحر الشمال ١٧ سنتا عن سعر الافتتاح.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

خلافات في اليوم الثاني من مفاوضات السلام السودانية

أمس يوم ثان من مفاوضات السلام السودانية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بين النظام الاسلامي في الخرطوم والمتمردين الجنوبيين، سبقه عرض من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للتوسط في النزاع اذا ما طلب منه ذلك.

وعاود الوفد الحكومي برئاسة وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ووفد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اجتماعاتهما الساعة التاسعة والربع صباحاً في رعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا، والقرن الافريقي "ايغاد".

واستبعد ديبلوماسيون افارقة طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان يتوصل الطرفان الى اتفاق في شأن القضايا الاساسية. وقالوا انهما وصلا الى طريق مسدود في تحديد المنطقة المعروفة بجنوب السودان.

وفي جولة المفاوضات السابقة التي انعقدت في العاصمة الكينية نيروبي في أيار الماضي، قالت الحكومة انها قد تقبل باستفتاء في الجنوب على تقرير المصير شرط ان يقتصر على ولايات اعالي النيل وبحر الغزال والاستوائية داخل الحدود التي وضعت لجنوب السودان عند الاستقلال عام ١٩٥٦. الا أن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يرى أن الاستفتاء يجب ان يشمل كذلك ولايات جنوب كردفان والنيل الازرق وابيي.

الى ذلك، دعت جامعة الدول العربية الحكومة السودانية والمتمردين الى انهاء حربهم.

وأملت الامانة العامة للجامعة "أن تؤدي هذه الجولة الى تحقيق السلام وانهاء الحرب في جنوب السودان"، مؤكدة "موقفها الثابت القائم على الحرص علي صون وحدة السودان شعبا وارضا".

وكان وفدا الطرفين الى مفاوضات السلام رحبا بعرض الأمين العام للأمم المتحدة التوسط في النزاع بينهما. وقال الناطق باسم المتمردين باغان أموم ان "الجيش الشعبي لتحرير السودان يدعو الأمين العام الى التدخل اذا كان عرضه جديا". لكنه ابدى اسفه لأن انان قدم عرضه علانية بدل من توجيهه مباشرة الى المتفاوضين.

بينما قال ديفيد دو شاند المتمرد السابق ومدير الشؤون السياسية والسلام وحقوق الأنسان في وزارة الخارجية السودانية حاليا ان العرض اثار ارتياح الحكومة السودانية. ورأى أن وساطة الأمين العام يجب ان تأتي ضمن اطار الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي ترعى المفاوضات الحالية.

المجاعة

من جهة اخرى، أعلن مفوض الشؤون الانسانية في السودان حسين العبيد بدء العمل أمس في جسر جوي لنقل معونات من الامارات العربية المتحدة الى جنوب السودان حيث تهدد المجاعة اكثر من ٢٫٥ مليوني شخص.

وقال ان خمس طائرات ستنقل خلال اسبوع ٤٠ طناً من الارز و٤٠ طناً من الدقيق والسكر و٢٠ طناً من الزيت والمعلبات واكثر من ٢٥٠ الف دولار من المساعدات المادية. واضاف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر سيوزعان هذه المساعدات التي قدمها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

في غضون ذلك، دعا المدير في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية روي وليامس المنظمات الانسانية العاملة في جنوب السودان، الى ايجاد وسائل طويلة الامد لوضع حد للمجاعة المفجعة في هذه المنطقة. وشدد بعد عودته من زيارة لجنوب السودان استمرت عشرة ايام، على وجوب ارسال مواد غذائية وبذور وادوات الى المنطقة، لافتاً إلى ان "ذلك تم ولكن بشكل محدود جداً".

وفي الرياض، أعلن صندوق الخليج العربي الذي يتخذ السعودية مقراً له انه خصص مبلغ ١٠٠ الف دولار معونة لمساعدة ضحايا المجاعة في جنوب السودان.

وأوضح الصندوق الذي يرأسه الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز في بيان له ان تخصيص مبلغ ١٠٠ الف دولار يرمي الى دعم الجهود الانسانية المطلوبة في جنوب السودان.

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

٧٥٠ الف عامل أجنبي رحلوا من السعودية

دبي – رويترز – نشرت صحيفة "الرياض" امس ان السلطات السعودية طردت اكثر من ٧٥٠ الف عامل اجنبي خالفوا قوانين الاقامة منذ انتهاء فترة السماح في تشرين الاول الماضي. وقالت ان ٤٨٥ الف عامل اخرين امتثلوا لدعوة الحكومة اياهم لتسوية اوضاعهم وتاليا سمح لهم بالاقامة.

ونقلت عن المديرية العامة للجوازات ان الحملة التي استهدفت تصحيح أوضاع من يخالفون قوانين الاقامة تمخضت عن نتائج طيبة منذ بدئها في مستهل العام الهجري الماضي. وأوضحت ان عدد المخالفين الذين رحلوا الى بلدانهم بلغ ٧٥٢٢٤١ شخصا في مقابل نحو ٤٨٥٠٦٧ عاملا سويت اوضاعهم وبقوا في البلاد.

وبدأت المملكة حملتها في هذا المجال في تموز ١٩٩٧ وامهلت العمال الاجانب ثلاثة أشهر لتشريع اقامتهم او الرحيل. ويشكل الاجانب ثلث سكان السعودية البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة.

الكويت لمراقبة حسابات معظم المؤسسات العامة

الكويت – و ص ف، رويترز، أ ش أ – وافق مجلس الامة الكويتي امس على اخضاع معظم المؤسسات التي تملكها الدولة للجنة مراقبة الحسابات مع بعض الاستثناءات. واقر في قراءة ثانية مشروع قانون يهدف الى توسيع صلاحية مكتب تدقيق الحسابات، وهو جهاز مستقل يراقب الاموال الحكومية من طريق مراجعة العقود واعطاء موافقة مسبقة عليها.

واستثنى القانون بموجب تعديل خاص مبيعات النفط الخام وعقود الاستثمار والمصرف المركزي الكويتي من صلاحية مكتب تدقيق الحسابات. ويبقى ان ينال توقيع أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ليصير ساري المفعول.

كذلك، وافق مجلس الامة على موازنة السنة المالية ١٩٩٨ – ١٩٩٩ والتي بلغت ٤٫٣٦٢ مليارات دينار (١٤٫٢١ مليار دولار) وتتضمن عجزا صافيا متوقعا مقداره ١٫٩١٩ مليار دينار وعجزا اجماليا مقداره ٢٫١٦٣ مليار دينار. وقدرت العائدات النفطية فيما بـ ١٫٨٩٤ مليار دينار والعائدات غير النفطية بـ ٥٥٠ مليون دينار. ويقضي القانون بايداع عشرة في المئة من العائدات الاجمالية صندوقاً استثمارياً تديره الحكومة ما يزيد حجم العجز. ووافق ايضا على موازنتي شركة البترول الكويتية التي تملكها الدولة وشركة الخطوط الجوية الكويتية بعد يومين من توقيعهما.

الاسد تسلم رسالة من أمير الكويت

دمشق – رويترز – بحث الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان السميط نقل رسالة الى الاسد من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وبحث السميط مع المسؤولين السوريين وعلى رأسهم نظيره محمد سلمان في زيارته التي بدأت الاثنين واختتمت امس في سبل تطوير التعاون الاعلامي بين البلدين.

"طالبان" تتحصن خارج مزار شريف والمعارضة تحاول اشغالها بعيداً



امرأتان افغانيتان في العاصمة الافغانية كابول ترتديان "البرقع" الذي تفرضه حركة "طالبان". (أ ف ب تيليفوتو)

أفادت أمس "وكالة الانباء الافغانية الاسلامية" التي تتخذ باكستان مقرا لها أن قتالاً دار بين قوات حركة "طالبان" الاصولية الافغانية ومعارضيها على مسافة نحو ٥٠ كيلومتراً شمال مدينة مزار شريف أمس، في حين قالت قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود أنها شنت هجوماً ناجحاً على "طالبان" شرق اقليم قندوز.

-وأوضحت الوكالة ان القوات الموالية للقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم هي التي واجهت "طالبان" قرب بلدة دولت اباد.

واضافت ان طائرات "طالبان" قصفت مواقع المعارضة قرب البلدة التي تقع في اقليم بلخ، واستخدم الطرفان الدبابات والمدفعية والرشاشات الثقيلة. وأكدت ان قادة محليين في ثلاث مناطق مجاورة من اقليم بلخ بدّلوا ولاءهم واعلنوا تأييدهم لـ"طالبان" على رغم ان قواتها لم تصل الى مناطقهم بعد.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم قوات مسعود، عبدالله الذي تحدث بالهاتف من لندن حيث يقول أنه على اتصال دائم بقائده، ان هذه القوات استولت على ٢٥ تحصيناً لـ"طالبان" بعد هجوم ناجح شرق اقليم قندوز. قتل فيه ٥٠ من مقاتلي الحركة وأسر ١١٢ آخرون.

وسارع الناطق باسم الحركة الاصولية عبد الحي مطين الى نفي ذلك" قائلاً "ان المعارضة تريد أن تبقي طالبان مشغولة في مواقع مختلفة من افغانستان". وأشار الى أن الحركة تبني التحصينات حول المدينة. ولم يتضح متى ستحاول الاستيلاء عليها، ويبدو أن ترددها في الهجوم يعود الى الهزيمة القاسية التي منيت بها العام الماضي عندما دخلتها فترة قصيرة.

في غضون ذلك، أكدت مصادر افغانية ما تردد عن اختيار القائد الطاجيكي مسعود قائداً أعلى لقوات التحالف الشمالي. وقالت ان قراراً بذلك اتخذ في منطقة طالقان في شمال البلاد حيث اجتمع الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ورئيس وزرائه غلب الدين حكمتيار وعدد آخر من قادة التحالف المعارض.

(وص ف، رويترز، أب)

خاتمي راضٍ عن العلاقات مع الخليج ويتعهد خدمة السلام الاقليمي





الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً قائد سلاح الجو العماني اللواء الركن محمد بن محفوظ العارضي في طهران أمس. (أب تيليفوتو)

عبّر الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس عن رضاه عن التقدم الذي احرزته طهران في تحسين علاقاتها مع دول عربية خليجية وتعهد العمل على تحقيق الامن الاقليمي.

ونقلت عنه الاذاعة الايرانية لدى استقباله الامير تركي بن عبد الله، نجل ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز: "اننا متأكدون من ان المنطقة والعالم الاسلامي سيعرفان مستقبلا أفضل بفضل العلاقات الجيدة بين ايران والسعودية". وقال ان "ايران ستضع كل الوسائل التي تملكها في خدمة السلام والامن في المنطقة". وأضاف أن "النظام الصيوني هو تهديد كبير جداً لمنطقتنا وعلينا ان تكون أقوياء ومتضامنين للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني".

وسلم الامير تركي خاتمي "رسالة صداقة" من والده ورأى ان زيارته لإيران ستساهم "في التقارب المتزايد بين البلدين وشعبيهما".

وكان الامير تركي صرح الثلثاء لدى وصوله الى طهران ان بلاده "ليست قلقة من التجربة الاخيرة لصاروخ ايراني أرض – أرض يصل مداه الى ١٣٠٠ كيلومتر".

ودعا خاتمي في لقاء وقائد سلاح الجو العماني اللواء الركن محمد بن محفوظ العارضي الى تعاون عسكري بين ايران وعمان لضمان أمن المنطقة وخصوصا مضيق هرمز عند مدخل الخليج. وقال: "نعتقد ان تعاونا عسكريا بين ايران وعمان ودول المنطقة الاخرى لا يشكل تهديداً لأي بلد، بل يضمن السلام والامن الاقليميين وخصوصا في مضيق هرمز". وفي إشارة إلى الوجود العسكري الأميركي حض دول المنطقة على الحفاظ على أمنها بنفسها.

وتبقى إيران محور نشاطات عربية إذ يصل إلى طهران بعد غد السبت وزير الخارجية الاردني جواد العناني في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

تلوث قزوين

على صعيد آخر، بدأت بعثة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الأونيسكو" مهمة استكشافية في بحر قزوين لدرس "الأبعاد المقلقة لتلوث مياه البحر" الأكثر تلوثاً في العالم.

ودعت المنظمة خبراء فرنسيين من الطاقم التابع لعالم المحيطات الفرنسي الراحل جاك كوستو للمشاركة في المهمة الأولى من نوعها منذ تفكك الاتحاد السوفياتي.

وأنهى الطاقم تصوير منطقة باكو في اذربيجان. ويرسو مركبها حاليا في مرفأ انزالي في شمال ايران حيث سيصور مياه المنطقة قبل التوجه الى كازاخستان.

وينتج قزوين ما بين ٨٠ و٩٠ في المئة من الكافيار في العالم، لكن تزايد الصيد العشوائي والتلوث النفطي ساهما في انخفاض ثروات البحر الذي تقاسمته طهران وموسكو حتى عام ١٩٩١.

ويعتبر احتياط الغاز والنفط في حوض بحر قزوين الثالث في العالم بعد الخليج وسيبيريا، ويراوح ما بين سبعة مليارات و٢٢ مليار طن.

(و ص ف، رويترز)

الأطلسي يراجع خياراته في كوسوفو والأوروبيون يتحققون من مقابر جماعية

يستأثر الوضع المتفجر في اقليم كوسوفو واستمرار الهجوم الصربي على مواقع الانفصاليين الالبان وما يرافقه من نزوح وتشرد للاهالي، باهتمام المجتمع الدولي. ويعقد مجلس حلف شمال الاطلسي الجمعة اجتماعا "غير رسمي" على مستوى السفراء، فيما بدأ مراقبون من الاتحاد الاوروبي تحقيقا في احتمال وجود مقابر جماعية قرب مدينة أوراهوفاتش.

وسيراجع الامين العام المفوض للحلف سيرجيو بالانزينو مع سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء الخيارات المختلفة التي أعدها عسكريو الحلف لاحتمال التدخل عسكرياً في المنطقة. وافاد مصدر مقرب من الحلف ان المجتمعين سيناقشون خصوصا بعض "الخطط الطارئة" التي "اصبحت في مرحلة متقدمة". وبين الخيارات "الاسهل" التنفيذ طلعات جوية في المنطقة. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح الاثنين ان "حلف شمال الاطلسي أقر الان سلسلة خطط طارئة لاستخدام القوة" في كوسوفو الممدد بـ"كارثة انسانية" في الاسابيع المقبلة، لكن هذه الخطط لا تزال تتطلب "بعض التعديلات".

في فيينا، أكد ناطق باسم الرئاسة النمسوية للاتحاد الاوروبي ان التقارير الصحافية عن المقابر الجماعية قرب أوراهوفاتش "أخذت بكثير من الجدية". وقال ان مراقبين اوروبيين متمركزين في بريستينا "سيحاولون التوجه الى اوراهوفاتش للتحقق ميدانيا من هذه المعلومات التي لا تشكل حتى الان سوى ادعاءات". وكانت صحيفة "داي برس" النمسوية نشرت ان مجموعة من الصحافيين شاهدت "جثثاً لاكثر من ٥٠٠ شخص بينهم ٤٠٠ جثة الولاد".

غير ان الناطق باسم الشرطة الصربية في أوراهوفاتش الكولونيل بوديزار فيليتش نفى المعلومات ووصفها بانها "كذب وتضليل". وقال للصحافيين ان رجال الشرطة عثروا بعد المعارك على ٥٨ جثة تولت البلديات دفن اربعين منها على مسافة كيلومتر ونصف كيلومتر عن وسط اوراهوفاتش. وروى صحافيون انهم رأوا في هذا المكان تلالاً كبيرة من التراب عليها ٣٧ لوحة معظمها يحمل ارقاما.

وعلى الصعيد الميداني، قالت مصادر البانية ان المعارك تواصلت بين الانفصاليين الالبان والقوات الصربية في وسط كوسوفو وغربه. وصرح الناطق باسم اللجنة الالبانية لحقوق الانسان في سريبيتسا مورات موسليو ان القوات الصربية هاجمت بلدة ليكوفاتش من مواقعها في بلدات مورينا وبوليانس وراكينيتشا. وقال ان "طلعات متكررة للطائرات الصربية "سجلت في هذه المنطقة وانه لا يعرف ما اذا كانت اطلقت النار". وأضاف ان "ممثلين للاتحاد الاوروبي زاروا الثلثاء بلدات في المنطقة وخصوصا ليكوفاتش ووعدوا بالتدخل لدى السلطات الصربية لوقف الهجمات".

وأعلن صحافيون ان وسط بلدة ماليسيفو، التي استعادتها الشرطة الصربية من الانفصاليين الألبان في ٢٨ تموز الماضي، كان يحترق أمس. وقالوا ان النار اضرمت في ستة متاجر بينما تحولت منازل عدة رماداً. ويذكر ان سكان ماليسيفو، التي كانت معقلا لـ "جيش تحرير كوسوفو"، غادروا البلدة قبل استعادة الصرب السيطرة عليها.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

كمبوديا: اعلان فوز هون سن رسمياً والمعارضة تصر على اعادة فرز الاصوات

بعد عشرة أيام من الانتخابات العامة التي نظمتها الحكومة الكمبودية بنفسها للمرة الاولى منذ ٣٠ سنة، أعلنت أمس النتائج الرسمية التي أعطت حزب الشعب الكمبودي بزعامة الرجل القوي في البلاد هون سن غالبية ضئيلة في الجمعية الوطنية متقدما منافسيه الرئيسيين الحزب الملكي "فونسينبك" بزعامة الامير نورودوم راناريد وحزب سام رينسي الزعيم المعارض اللذين أصرا على اعادة فرز الاصوات كاملة لتأكيدهما حصول مخالفات في ٧٠٠ او نحو نصف مراكز الاقتراع مع ان مراقبين دوليين شهدوا بان الانتخابات كانت حرة ونزيهة.

وقد نال الحزب الحاكم ٤١,٤ في المئة من الاصوات أي ٢,٠٣٠,٨٠٢ من أصل ٤,٩٠٢,٤٨٨ مليون ورقة اقتراع، في مقابل ٣١,٧ في المئة للحزب الملكي و١٤,٣ في المئة لحزب سام رينسي وتوزعت بقية الاصوات على ٣٦ حزبا صغيرا. وصرح مستشار هون سن، أوم ين تينغ "انها أخبار سارة بالنسبة الينا ولكن علينا الانتظار لتوزيع المقاعد (...) على رغم ان النتائج لم تعبر مئة في المئة عن التضحيات والجهود التي قمنا بها، يبقى الجهد والمسؤولية امام التاريخ لهون سن بدعوته الى انتخابات حرة ونزيهة".

ولم يصدر اعلان رسمي عن توزيع المقاعد الـ ١٢٢ في الجمعية الوطنية التي تحدد بحسب كل مقاطعة. الا ان الحسابات المستندة الى الاصوات تظهر ان حزب الشعب سينال ٦٤ مقعدا و"فونسينبك" ٤٣ وحزب سام رينسي ١٥. مع الاشارة الى ان اعادة فرز الاصوات بدأت في عدد من الدوائر التي أثيرت حولها شكوك على ان تعلن النتائج ما بين ١٩ آب و٢٩ منه.

وصرح الناطق باسم حزب "فونسينبك" مو سوتشوا: "كان موقف فونسينبك ولا يزال انه لا يمكننا ان نقبل اعلان النتائج قبل انتهاء اعادة فرز الاصوات، وهذا نهائي". بينما شدد سام رينسي على ان "لا شيء رسمياً الى ان ينظر في كل الشكاوى وتجرى الدعاوى اللازمة".

وكانت احزاب المعارضة رفضت عرض هون سن الانضمام الى حكومة ائتلافية، الى حين النظر في شكاويها، مهددة بمقاطعة الجمعية الوطنية الجديدة اذا لم تلب مطالبها، علما ان عدم وجود المعارضة يحرم الجمعية ثلثي اعضائها الـ ١٢٢ الضروري للقيام بمهماتها. أما هون سن فهدد من جهته بتعديل الدستور بما يسمح له بالحكم من دون المعارضة أو بابقاء حكومته الحالية في السلطة.

معارك

في غضون ذلك، افاد قائد القوات الكمبودية التي ظلت على ولائها للامير راناريد الجنرال نهيك بونتشهاي وقادة عسكريون تايلانديون رفضوا ذكر اسمائهم ان القوات الحكومية اشتبكت مع جنود موالين لراناريد في شمال مدينة اراتيابراتيت الحدودية ما ادى الى نزوح ٥٢٠ كمبوديا الى تايلاند. وقالوا ان المئات من الجنود الحكوميين شنوا هجوماً بالدبابات والمدفعية واحتلوا القاعدة الموالية لراناريد الاثنين، لتعود القوات الموالية للامير وتستعيدها صباح امس.

ويذكر ان مصير الجنود الذين ظلوا موالين لراناريد بعد الانقلاب الذي اطاحه من منصبه رئيس الوزراء الاول في تموز الماضي لا يزال مجهولا. فاتفاق وقف النار الذي وقع قبيل الانتخابات الاخيرة يظهر علامات التفتت، في حين رفض هون سن منح نميك أي نوع من العفو.

(أب، و ص ف)

القصف المدفعي استمر في كشمير موقعاً ١٠ هنود وأربعة باكستانيين

أدى القصف المدفعي المتبادل بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير امس الى مقتل عشرة اشخاص في الجانب الهندي من الحدود واربعة في الجانب الباكستاني، فارتفع عدد القتلى خلال اسبوع الى اكثر من ١٠٤ أشخاص.

وتبادل الفريقان ايضا الاتهامات بالمسؤولية عن استمرار العمليات العسكرية لليوم السابع على التوالي والتي بدأت الخميس الماضي لدى اجتماع رئيسي وزراء البلدين الهندي اتال بيهاري فاجبايي والباكستاني نواز شريف في سري لانكا والذي لم يسفر عن أي نتيجة.

وأفاد مسؤولون عسكريون هنود ان جنديين واربعة عناصر من أمن الحدود واربعة مدنيين سقطوا في القصف في قطاع أوري شمال الولاية المتنازع عليها. وقالوا ان وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز لم يتمكن لدى قيامه بجولة تفقدية في المنطقة من التوجه الى اوري بسبب كثافة القصف الذي طاول قطاعي كوبوارا وغوريز على مسافة تراوح بين مئة و١٥٠ كيلومترا من سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية.

واتهم فرنانديز في كلمة امام البرلمان اسلام أباد بتدبير تبادل النار لزيادة التوتر في المنطقة. وقال ان "هذه التصرفات من جانب باكستان تتناغم مع هدفها تعطيل الحوار السلمي الثنائي وايقافه وايجاد جو من التوتر بقيادة هجمات على الحدود لتصور ولاية جامو وكشمير على انها الفتيل الذي يشعل الاضطرابات".

وفي مظفر اباد، قال القائم باعمال رئيس الوزراء في القسم الذي تسيطر عليه باكستان من كشمير ان القصف الهندي تسبب بمقتل رجلين وامرأتين في منطقة تشاكوتي الواقعة على خط التماس. واتهم القوات الهندية باطلاق النار على المدنيين من دون مبرر.

ويذكران تبادل النار بين الجانبين أمر معتاد، لكن الاشتباكات تصاعدت منذ أجرت الدولتان تجارب نووية في أيار الماضي.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أخبار دولية مختصرة

٢٠٠ قتيل في ٢٤ ساعة في كولومبيا

بوغوتا – و ص ف – أفاد مصدر رسمي في بوغوتا مساء الثلثاء ان المعارك بين القوات المسلحة والمتمردين في كولومبيا أوقعت ٢٠٠ قتيل على الاقل في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة. وقد بدأت هذه المعارك اثر عشرات الهجمات التي شنها في وقت واحد متمردون من "القوات المسلحة الثورية في كولومبيا" الماركسية ومن "جيش التحرير الوطني" الغيفاري على اهداف عسكرية واخرى تابعة للشرطة في ١٧ من محافظات البلاد الـ ٣٢.

وأوضح ان عدد الهجمات بلغ ٤٢ قتل فيها ٨٠ شخصا بين مدنيين وأفراد في قوى الامن، الى ١٢٠ متمرداً. وقد اذيعت هذه الحصيلة اثر اجتماع لمجلس الامن برئاسة الرئيس المنتهية ولايته ارنستو سامبير شارك فيه وزيرا الداخلية والدفاع الفونسو لوبيز وجيلبرتو ايتشيفيري وقائد القوات المسلحة.

وأبدى سامبير أسفه لهذا "الاحتفال" الدموي بانتهاء ولايته، بينما رفض الرئيس المنتخب اندريس باسترانا ان تكون هجمات المتمردين مرتبطة بتوليه السلطة، مؤكداً انه لا يزال مصمما على ان يجري شخصيا محادثات سلام مع المتمردين.

حكم ذاتي لتيمور بين لشبونة وجاكرتا

نيويورك – أب، و ص ف – بعد يومين من المحادثات التي اجريت بوساطة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أعلن أمس ان لشبونة وجاكرتا وافقتا على البحث في منح تيمور الشرقية حكما ذاتيا واعطاء الناشطين التيموريين دوراً أكبر في المحادثات. وأوكلت هذه المهمة الى انان الذي قال انه سيسعى الى دعم الزعماء التيموريين في الداخل والخارج بمن فيهم خوسيه راموس أورتا الحائز جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٦ والذي يعيش حاليا في لشبونة المستعمرة السابقة للاقليم الذي ضمته اندونيسيا عام ١٩٧٥.

وكانت وكالة "انتارا" الاندونيسية الرسمية أفادت ان دفعة ثانية من ٣٠٠ جندي اندونيسي من أصل ١٠٠٠ اعلن سابقاً انسحابهم من تيمور الشرقية، غادرت ديلي امس. وقال قائد الاقليم الكولونيل تونو سوراتمان ان انسحاب الجنود الالف سينتهي الاثنين مع رحيل المجموعة الاخيرة. وأضاف ان الجيش الاندونيسي "سيجري تقويما لنشاطاته كل ستة اشهر" بغية درس احتمال مواصلة عمليات الانسحاب.

من جهة أخرى، أكد أمس المحامي روفريادي من مؤسسة المساعدة القانونية الاندونيسية في العاصمة الاقليمية باندا أسيه انه وناشطين آخرين في مجال حقوق الانسان عثروا على ١١ مقبرة جماعية في أربعة مواقع نائية في الجهة الشمالية لجزيرة سومطرة الشهر الماضي. وقدر ان تكون كل مقبرة تحوي ما يصل الى ٥٠ جثة وان تكون هناك مقابر أخرى.

ولم يصدر أي تعليق من الجيش المتهم بارتكاب عمليات قتل وتعذيب في أسيه على مسافة ١٧٥٠ كيلومترا شمال غرب جاكرتا. الا ان فريقا برلمانيا كان قصد المنطقة الاسبوع الماضي للتحقيق في اداعات عن خروقات لحقوق الانسان، نفى تقارير سابقة لوسائل اعلام محلية انه وجد أدلة على مقابر جماعية. ويذكر ان جماعات عدة لحقوق الانسان تقول ان الآلاف من الاشخاص قتلوا في أسيه منذ بدء ثورة انفصالية في الثمانينات.

جلسة استثنائية لمجلس الدوما الروسي

موسكو – و ص ف، رويترز – أفادت الوكالات الروسية للانباء امس ان مجلس دوما الدولة سيعقد جلسة استثنائية في ١٩ آب و٢٠ منه بناء على رغبة الحكومة التي تحتاج الى مصادقة عاجلة على القوانين اللازمة للحصول على قرض كبير من صندوق النقد الدولي. واوضح رئيس المجلس غينادي سيليزنيف في ختام لقاء ورئيس الوزراء سيرغي كيريينكو ان النواب سيناقشون خمسة الى ستة مشاريع قوانين قدمتها الحكومة.

وكانت موسكو حصلت في تموز الماضي على قرض قيمته ٢٢,٦ مليار دولار من صندوق النقد الدولي ستتسلمه على دفعات. وقد تلقت موسكو شريحة اولى من ٤,٨ مليارات دولار لمساعدتها في مواجهة ازمة مالية حادة مستمرة منذ ثلاثة اشهر. اما الشريحة التالية فتصل الى ٤,٣ مليارات دولار.

وتشكل القوانين التي سيقرها الدوما جزءا من الترتيبات المالية والضريبية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي.

انتقاد يلماظ لتعيينه وزيراً "اسلامياً"

مقتل ١٦٥ كردياً و١٥ عسكرياً في هجمات متبادلة في تركيا

تصاعدت أعمال العنف في تركيا في الأيام الأخيرة بين قوى الأمن والانفصاليين الأكراد إذ تبادل الجانبان الهجمات وسقط عدد كبير من القتلى.

وأعلنت مديرية محافظة ديار بكر في جنوب شرق تركيا أمس أن ١٦٥ من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعمه عبدالله أوج ألان قتلوا في هجوم شنه الجيش قبل خمسة ايام في في شرق البلاد وجنوبها الشرقي. وأضافت أن سبعة آخرين اعتقلوا.

وهي المرة الأولى هذه السنة يعلن تكبد الحزب الانفصالي خسائر فادحة.

وفي حين أشارت المديرية الى مقتل ١٣ جنديا، نشرت صحيفتا "حرييت" و"جمهوريت" ان ١٥ عسكرياً سقطوا في المعارك وان اخرين اصيبوا بجروح في هجوم شنه المتمردون الأكراد على مركز للدرك ليل الأثنين – الثلثاء في منطقة سيرناك قرب بيتسليب على مسافة ٥٠ كيلومتراً عن الحدود مع العراق. وأوضحت "حرييت" ان الجيش رد بهجوم واسع في المنطقة بدعم من طائرات هليكوبتر قتل فيه اربعة من المتمردين في مكان غير بعيد من مركز الدرك.

وكانت مجموعة من المسلحين الاكراد قتلت ١٧ من رجال قوى الأمن في مركز آخر للدرك قرب يوكسيكوفا في اقليم هكاري قرب الحدود الايرانية في ١٥ تموز الماضي.

وضاعف الانفصاليون الأكراد هجماتهم أخيراً في شرق الأناضول وعلى ضفاف البحر الأسود في الشمال حيث لم يقوموا باي نشاط سابقا.

وأودى الصراع بين السلطة والأكراد بنحو ٣٠ ألف شخص في ١٤ سنة.

وزير اسلامي

على صعيد آخر، انتقد نائب زعيم حزب الشعب الجمهوري اليساري عدنان كسكين تعيين الإسلامي عريف احمد دنيزولجون وزيراً للمواصلات في حكومة مسعود يلماظ وقال إن "تعيين شخص كان عضوا في حزب الرفاه وزيرا للمواصلات يتناقض مع الخيارات الاساسية التي اتت بالحكومة إلى السلطة".

وكان يلماظ عين الثلثاء وزيرا "مستقلاً" للمواصلات في خطوة رأى فيها كثيرون محاولة لاستمالة الإسلاميين استعداداً للانتخابات المبكرة التي ستجرى في نيسان ١٩٩٩.

وكان دنيزولجون نائباً عن حزب الرفاه قبل أن تحله المحكمة الدستورية اثر إدانته بمحاولة إلغاء النظام العلماني. وهو لم ينضم إلى حزب الفضيلة الذي أنشئ على أنقاض الرفاه.

ويقضي الدستور التركي بوجوب استقالة وزراء الداخلية والمواصلات والعدل في غضون خمسة ايام من تحديد موعد الانتخابات على أن يعين وزراء مستقلون بدلا منهم تجنبا لاحتمال استخدامهم نفوذهم للتأثير على سير الانتخابات.

(و ص ف، رويترز)

الرئيس الأميركي محرج أمام حزبه

ليوينسكي قدمت الى المحققين صورة موقعة بخط كلينتون





نائب كبير موظفي البيت الابيض هارولد ايكيس يتجاوز الصحافيين في طريقه الى مبنى المحكمة الفيديرالية في واشنطن أمس. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

قام الرئيس بيل كلينتون بزيارة لمبنى الكونغرس الاميركي، كان يتمنى الا يقوم بها، للاجتماع مع النواب الديموقراطيين، اي الذين ينتمون الى حزبه، والاستماع اليهم يتحدثون عن الذيول السياسية للتحقيق القضائي الجاري في المغامرة السابقة في البيت الابيض الآنسة مونيكا ليوينسكي.

وكان الاجتماع مغلقا بالطبع، وتزامن مع وصول مساعده الشخصي وصديقه القديم ونائب كبير الموظفين السابق في البيت الابيض هارولد ايكيس، الى مبنى المحكمة القريب من مبنى الكونغرس، ليمثل امام محققي المدعي الخاص كينيث ستار المكلف التحقيق في فضائح الرئيس الاميركي. ومع ايكيس توالفد قبله وبعده عدد من رجال الشرطة السرية المكلفين حماية الرئيس كلينتون للاستماع الى شهاداتهم عما سمعوه وشاهدوه خلال عملهم المستمر في البيت الابيض.

ومرة اخرى، تلقى الرئيس الاميركي نكسة قضائية عندما رفضت المحكمة العليا طلبا لحماية محاميه من المثول امام ستار لانهم في نظر المحكمة يعملون موظفين في الحكومة الفيديرالية. وهذا يجعل كلينتون يحصر كلامه بشخصين فقط، الاول زوجته والثاني محاميه الشخصي ديفيد كندال، لان كل من تبقى حوله يمكن ان يستدعى الى التحقيق اذا باح له الرئيس بكلمة واحدة، او نمى الى المدعي الخاص انه تحدث مع هذا او ذاك.

وفي الوقت نفسه اجتمعت ليوينسكي ساعات مع المحققين لمناقشة شهادتها امامهم رسميا اليوم والتي من المحتمل ان تستغرق يوما او يومين. وسلمت ليوينسكي المحققين قرائن جديدة عن علاقتها بكلينتون منها صورة له وقعها بخطه.

وامضى المحامي الخاص للبيت الابيض لاني برويير، يوما ثانيا امام المحققين، تنفيذا لقرار المحكمة العليا بوجوب مثول وكلاء البيت الابيض امام المحققين على رغم محاولات الرئيس الكثيرة للحؤول دون ادلائهم بشهاداتهم ومن هؤلاء المحامين بروس ليندسي اقرب اصدقائه واقدمهم علاقة به.

وعلى رغم سلبيات ما سمعه كلينتون من النواب الديموقراطيين في اجتماعه معهم في الكونغرس، فانه يحرص على الظهور مظهرا رئاسيا فاجتمع امس في البيت الابيض مع غيرهارد شرودر الذي يخوض الانتخابات ضد المستشار الالماني هلموت كول والذي يقلد الرئيس الاميركي في طريقة حديثه خلال الانتخابين الرئاسيين اللذين خاضهما كلينتون.

ويلوم عدد من الشيوخ والنواب الديموقراطيين كلينتون لخسارتهم السيطرة على مجلس الكونغرس في انتخابات ١٩٩٤، وانه ادار ظهره لهم عندما كان يركز فقط على اعادة انتخابه للرئاسة عام ١٩٩٦، ويعتقد الرئيس الاميركي ان في وسعه اصلاح علاقاته مع اركان حزبه من طريق توظيف ثقل منصبه في مراكز جمع التبرعات التي يقوم بها من دون كلل والتي جمع خلالها مئات الملايين من الدولارات لصندوق الحزب، والتي عليها يعتمد الكثير من المرشحين الديموقراطيين، للانتخابات النيابية اوائل تشرين الثاني.

وبروس ليندسي، اما وقد سعى الرئيس كلينتون لابعاده عن الشهادة، سيواجه اياما صعبة وسيلاً من الاسئلة تتعلق بممارسات كلينتون، وهي الاسئلة التي سبق له ان امتنع عن الاجابة عنها امام المحققين لانقسم بحجة انها تتعلق بـ"سرية العلاقة بين المحامي وموكله". وهو الآن في المستشفى بعدما اجريت له جراحة في ظهره، واول يوم له في البيت الابيض بعد شفائه سيكون في اتجاه مبنى المحكمة، وتحقيق المدعي المستقل.

ويمضي كلينتون معظم وقته في اجتماعات مع كندال ومساعديه، وهما ميكي كانتور وزير التجارة السابق ونيكول سالينغمن وهي محامية شريكة لكندال وينتميان الى مكتب محاماة كبير في واشنطن. وهؤلاء يمكن ان يكونوا في مأمن من ستار ومذكرات الجلب التي لم يسلم منها احد في البيت الابيض، لانهم محامون شخصيون ويتمتعون بحق السرية في تعاملهم مع "موكلهم" كلينتون، على عكس بروس ليندسي وسائر محامي البيت الابيض الذين يتقاضون رواتب من الدولة مستشارين حقوقيين للرئاسة لا محامين شخصيين لشخص الرئيس.

اما بالنسبة الى فستان ليوينسكي، النيلي، فقد انتهى التحليل المخبري و"الجيني" الذي قامت به مختبرات مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي". والآن، يبدو ان المدعي المستقل ستار لن يبوح بنتائج التحليل الا بعد ان يكون مكتب الرئيس كلينتون قد انهى شهادته امام المحققين في ١٧ آب.

ولمعرفة ما اذا كانت البقعة المشبوهة على الثوب تعود "جينيا" الى كلينتون، سيتعين على الـ"اف بي آي" طلب بعض من دم كلينتون لتحليله "جينيا"، او الاستعانة بما هو موجود في الملفات الطبية لكلينتون في المستشفيات الحكومية.

كابيلا ينفي وعده المتمردين بالتخلّي لهم عن منطقة كيفو

نفى رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران– ديزيريه كابيلا أمس "نفياً قاطعاً" أن يكون وعد بالتخلي عن منطقة كيفو" لابناء عرق بانيامولنغي، وكررت الحكومة الكونغولية اتهام رواندا بارسال جنود لدعم المتمردين.

وصرح الناطق باسم كابيلا، دومينيك ساكومبي اينونغو بعد ظهر أمس في كينشاسا: "لقد قال الرئيس كابيلا انه لم يوقع اتفاقا مع احد" في هذا الشأن.

وكان باسكال تشيباتا موكيبا الذي رأس استخبارات قوات كابيلا في جنوب كيفو في شرق البلاد قال في وقت سابق من نيروبي ان كابيلا وعد بالتخلي عن شمال كيفو وجنوبها للبانيامولنغي وهم توتسي كونغوليون من أصل رواندي. وأوضح ان هذا الوعد ورد في اتفاق وقع في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦ في منطقة ليميرا الجنوبية في بدء التمرد الذي أوصل كابيلا الى الحكم.

واعتبر اينونغو ان وزير الخارجية الكونغولي بيزيما كرابا الذي لجأ الى جنوب افريقيا، "انضم الى التمرد" وتالياً "انسحب بنفسه من الحكومة".

وفي مقابلة نشرتها صحيفة افريقية جنوبية تصدر في جوهانسبورغ، اتهم كرابا كابيلا بانه تحول "ديكتاتوراً" كسلفه موبوتو سيسي سيكو، ورأى ان امامه "شهراً واحداً للتخلي عن الحكم".

الى ذلك، تحدث وزير العدل الكونغولي مويتزي كونغولو أمس عن معارك متواصلة حول قاعدة كيتونا العسكرية في جنوب شرق البلاد حيث حطت امس طائرة تنقل "جنوداً روانديين".

وقال ان "الوضع متوتر في بوكافو والمعارك مستمرة" من غير ان يحدد ما اذا كانت القوات الحكومية تسيطر على المدينة.

رواندا

ونفى الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو أمس في زيارة لزامبيا اي تورط لبلاده في حركة التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وقال: "ليس هناك في الوقت الحاضر اي سبب لوجود رواندي ولكن اذا ما تبين لنا ان ثمة دوافع جدية لتدخلنا فلن نتأخر". وأضاف ان "ما من سبب يدفع رواندا الى التدخل في الشؤون الداخلية للكونغو"، معتبراً ان "استقرار الكونغو" هو من مصلحة رواندا وزامبيا وكل المنطقة.

وادلى بيزيمونغو بهذه التصريحات في مستهل زيارة لزامبيا تستغرق ثلاثة ايام.

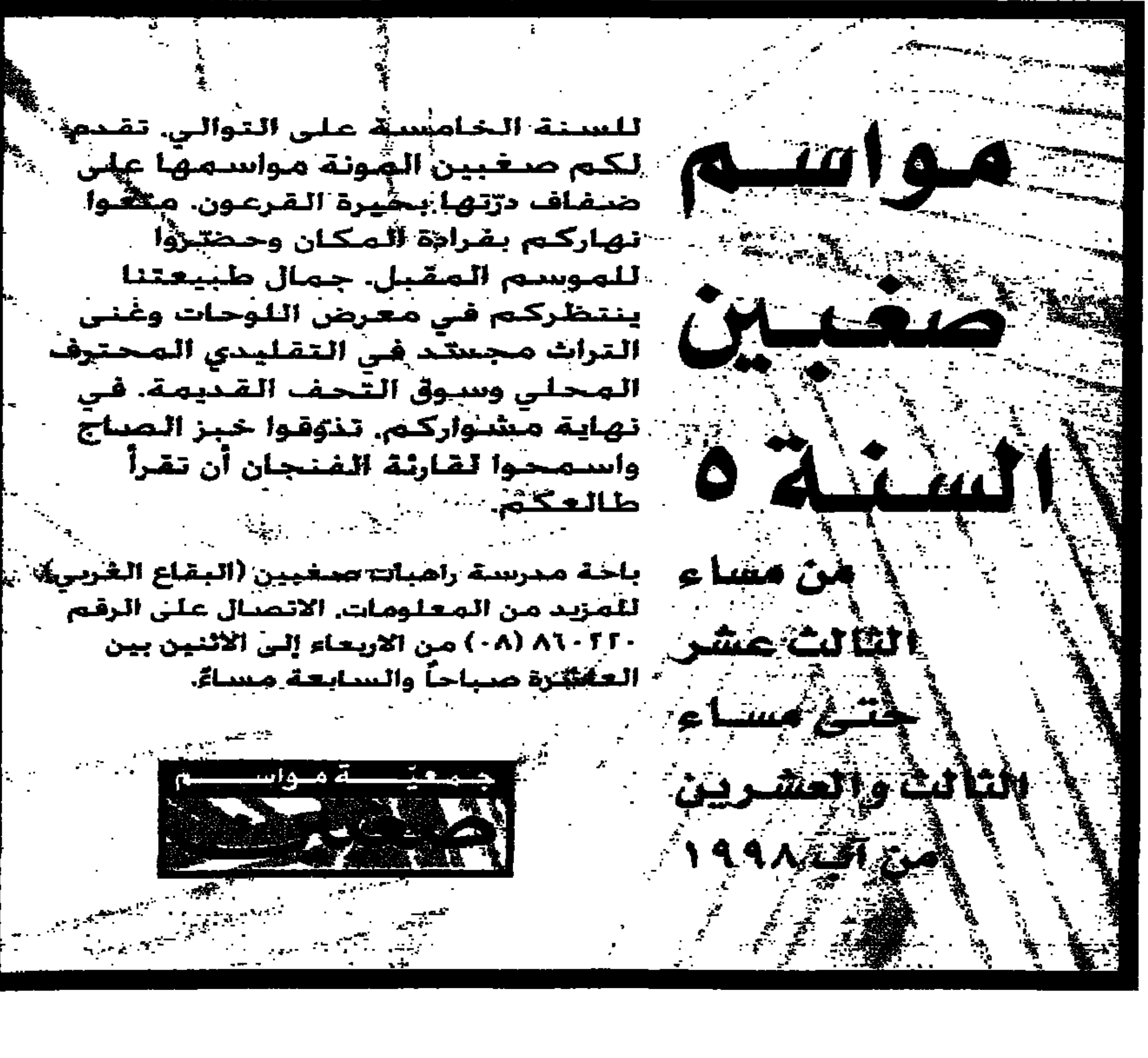
وأبدى الرئيس الزامبي فريديريك شيلوبا اسفه لعودة التوتر الى الكونغو، وأمل ان تتمكن الدول الافريقية من تسوية مشاكلها من دون أي تدخل خارجي لتركز جهودها على التنمية الاقتصادية.

ومعلوم أن السيطرة على منطقة كيفو الكونغولية تشكل رهاناً امنياً رئيسياً للنظام في رواندا، على رغم نفي كيغالي تورطها في التمرد الجديد الذي بدأ في هذه المنطقة. والسبب أن احد اكبر الاخطار التي تهدد الجبهة الوطنية الرواندية الحاكمة يأتي من هضاب كيفو العالية التي وفرت ملاذاً المتطرفين الهوتو بعد مجزرة ١٩٩٤.

ولم يطرد المتمردون الهوتو الناشطون في شمال رواندا من شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية على رغم تفكيك معسكرات ضخمة للاجئين الروانديين عند الحدود الرواندية – الزائيرية خريف ١٩٩٦.

وقد طلبت واشنطن وباريس من رعاياها تجنب زيارة جمهورية الكونغو الديموقراطية.

(وص ف، أب، رويترز)



قضايا النهار

نتنياهو يتراجع عن "صفقة" مع شيراك خلال وجود الاسد في باريس

محمد سيد أحمد

أريد بالمبادرة المصرية – الفرنسية بادئ الامر تعرية نتنياهو امام الرأي العام العالمي، واثبات حقيقة انه اصبح، بجملة سياساته، السبب الاوحد في عرقلة عملية السلام.

وبدا لوقت معين ان المبادرة قصد بها احلال اوروبا محل الولايات المتحدة كعنصر رئيس في اخراج عملية السلام عن ورطتها. ولكن حرص الرئيس حسني مبارك في مؤتمره الصحافي مع الرئيس حافظ الاسد بالاسكندرية منذ اسبوعين، على تأكيد ان اوروبا لا تستطيع ان تحل محل الولايات المتحدة. قال انه في وسعها ان تكون عنصر دعم وتفعيل، ولكنها لا تملك مؤهلات "البديل" من اميركا. واصبحت المبادرة المصرية – الفرنسية تبدو وكأن وظيفتها الرئيسة هي تشجيع واشنطن على النهوض بدورها كما ينبغي، لا السعي الى تنحيتها.

وكما هو معلوم فان الفكرة المحورية في المبادرة المصرية – الفرنسية، هي الدعوة لعقد مؤتمر دولي يجمع الدول المصممة على انجاح عملية السلام في وجه سلوك نتنياهو الذي ينم عن نية مبيتة في اجهاض العملية. والمؤتمر مقرر له ان يضم الولايات المتحدة وروسيا ودولا اوروبية وعربية وآسيوية واميركية لاتينية. وسوف تتقرر معايير تعرّف المقصود بـ"الدول المصممة على تحقيق هدف السلام". وفي مرحلة اولى، لن تُدعى الى المؤتمر الحكومة الاسرائيلية ولا السلطة الفلسطينية. ولكن اطراف النزاع جميعها سوف تدعى في مرحلة لاحقة، بعد ان يكون المؤتمر اكد موقف المجتمع الدولي من عملية السلام، واعاد تأكيد مبادئ مؤتمر مدريد، وضرورة الالتزام بالاتفاقات المبرمة، ويكون المجتمع الدولي ادلى برأيه في مسؤولية كل طرف عن المأزق الراهن.

ان الهدف من عقد المؤتمر على مرحلتين هو كشف دور نتنياهو المعوّق، ومدى التباين بين موقفه وموقف المجتمع الدولي عموما بما في ذلك غالبية القوى المناصرة لاسرائيل، ولقضية اليهود، ولضرورة ان يتحقق لهم ملاذ آمن في فلسطين. ان هدف المؤتمر هو دحض فكرة ان من يتبوأ مقعد رئاسة حكومة اسرائيل تتحقق له بطريقة آلية صلاحية التحدث باسم كل يهود العالم، وكل القوى المناصرة عالميا لقضية الدولة اليهودية. يؤكد ذلك ما جرى في اسرائيل طوال الاسبوع الماضي، وقد كان الاسبوع الاخير لدورة الكنيست. لقد تقدمت احزاب المعارضة باقتراحات ثلاثة بحجب الثقة عن الحكومة وحصلت في كل مرة على غالبية الاصوات من دون ان تبلغ هذه الغالبية نصف اعضاء الكنيست، وهذا ضروري كي يكون للتصويت اثر. ثم صوت في اليوم التالي ٦٠ نائبا لمشروع قانون يدعو الى حل الكنيست تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة وهو اقتراح كان تقدم به رئيس الدولة عازر وايزمان. وهذه شواهد تقطع بأن موقف نتنياهو ليس هو موقف المجتمع الاسرائيلي بكل مكوناته.

هناك من قد يقول ان المبادرة المصرية – الفرنسية لا تحظى بموافقة اطراف اساسية في عملية السلام. وقد يطرح البعض السؤال، اليس التطلع الى عقد مثل هذا المؤتمر حرفا للانظار عن الموضوع الرئيسي الذي ينبغي تركيز الاهتمام حوله في الظرف الراهن، وهو عدم السماح لنتنياهو بافساد المفاوضات، مستندا في ذلك الى رفضه للمبادرة الاميركية بانسحاب اسرائيل – مرحليا – من ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة؟ لقد قال وزير خارجية مصر في حديث الى صحيفة "الموند" الفرنسية منذ ايام، "ان المبادرة المصرية – الفرنسية لا تتعارض مع المبادرة الاميركية، بل تدعمها... بدليل انها صادرة من دولتين ايدتا المبادرة الاميركية منذ البداية" ولكن هل جاز القول بأن هذا هو رأي الجانب الاميركي؟

لقد سكتت ادارة كلينتون طويلا، ولم تبد اي رأي في لبنان في شأن المبادرة المصرية – الفرنسية، وفقط بعد سفر عمرو موسى الى باريس، الاسبوع الماضي، لتحويل المبادرة من فكرة طرحت في آخر لقاء قمة بين مبارك وشيراك الى مشروع للتنفيذ، ابدت مادلين اولبرايت تحفظات، وبحسب مصادر فرنسية، ابلغت وزيري خارجية فرنسا ومصر، في اتصال هاتفي اجرياه معا وهي في الفيليبين "عدم حماستها للفكرة". ثم عاد دنيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام، ليؤكد هو الآخر "انه من الضروري في الوقت الراهن التركيز على انجاح المبادرة الاميركية التي لا بد من اعطائها كل الفرص للنجاح".

والواقع ان المبادرة المصرية – الفرنسية هي محاولة للالتفاف على الاسباب التي تحول دون قدرة الادارة الاميركية على النهوض في الوقت الراهن بدورها كراعية لعملية السلام، وخلق ظروف اكثر مواتاة كي تسترد دورها. فان الكل يسلم بأن الولايات المتحدة طرف لا بديل منه لحض اسرائيل على مواصلة المسيرة. بيد ان ظروف كلينتون الخاصة، وبلوغ ازمة مونيكا ليوينسكي ذروة غير مسبوقة، قد تشعر الرئيس الاميركي بالحرج في اتخاذ موقف حازم من المسؤول الاول عن رسم سياسات اسرائيل. ان المبادرة الفرنسية – المصرية كفيلة بأن تمد له يد العون في هذا المضمار. وقد اصبحت روسيا هي الاخرى تؤيد فكرة اطلاق مبادرة، على غرار ما فعلت مصر وفرنسا، انقاذا لعملية السلام.

ثم هناك ايضا التحفظات السورية. وهي لم تعد سرا منذ ان رفض الرئيس حافظ الاسد صراحة ابداء رأي ايجابي في شأن المبادرة المصرية – الفرنسية في المؤتمر الصحافي الذي عقب لقاءه بالرئيس مبارك في الاسكندرية حيث اكتفى بقوله انها ما زالت "قيد البحث". ولا شك في ان مشاورات الاسكندرية قد تناولت الموقف من المبادرة باسهاب. وقد تكون دمشق رأت فيما ما يسند موقف عرفات من نتنياهو من دون ان يكون لها اثر يذكر في دعم مركز سوريا في استعادة الجولان. بيد ان اهم ما تضيفه المبادرة ليس تمييز طرف عربي على آخر، وانما تحسين المركز التفاوضي العربي عموما. والشواهد كثيرة على ان فرنسا حريصة على احراز تقدم على الجبهة السورية – الاسرائيلية، فضلا عن الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية تماما كما هي حريصة على الامر نفسه على الجبهة الفلسطينية – الاسرائيلية. وقد ظهر ذلك في شكل جلي خلال زيارة الاسد لباريس منذ اسبوعين. وقد كانت الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس السوري لعاصمة غربية منذ ٢٢ عاما.

حاول الرئيس شيراك اغتنام الفرصة لانجاز خطوة حاسمة في تعبيد الطريق لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا. وقد دبر ان يصدر من متحدث اسرائيلي خلال زيارة الاسد لباريس، تصريح مفاده "ان اسرائيل ترى ان زيارة الرئيس السوري حدث مهم، لان سوريا تنهض بدور مركزي في تحقيق السلام على اتساع المنطقة. وان اسرائيل تأمل في استئناف محادثات السلام مع سوريا ولبنان وتؤكد انه لو كانت سوريا جادة في استئنافها، فانها سوف تجد نية ديبلوماسية مماثلة لدى اسرائيل تلبي الهموم الامنية لكل من اسرائيل وسوريا.

ثم كان على الجانب السوري – حسب ما عُلم من العملية – ان يدلي بتصريح مفاده ان سوريا تعتزم هي الاخرى استئناف محادثات السلام، بغية اقامة علاقات متبادلة طبيعية مع اسرائيل وان هذا يكفي كي يتم اعمال اتفاقات مدريد، وبالذات مبدأ مبادلة الارض بالسلام، وقرارات الامم المتحدة الصادرة عن مجلس الامن، بما في ذلك القرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني (طلب الجانب الاسرائيلي من الجانب الفرنسي حذف أي اشارة الى القرار ٤٢٥). ثم ان يشير التصريح الى ان سوريا تتفهم ان مسائل الامن ذات اولوية اساسية لاسرائيل، كما انه على اسرائيل ان تتفهم ان استعادة سوريا اراضيها ذات اولوية اساسية مماثلة. وانه على اسرائيل ان توافق على ان المحادثات في هذا الصدد لا تبدأ من الصفر.

غير ان نتنياهو بعث الى الرئيس شيراك بمبعوث في آخر لحظة ليبلغه عدوله عن المشروع كله بدعوى انه يواجه خلافات داخل ائتلافه الحكومي وحتى يؤكد لغلاة التشدد في الائتلاف عدم تورطه في عملية من شأنها الاساءة الى صدقيته لديهم، راح يعلن انه لن يقبل باعادة الجولان الى سوريا ما لم يكن شعب اسرائيل وافق على اعادته بمقتضى استفتاء. وحفّز هذا الاعلان الاسد ليعلن بدوره انه "اعلان حرب".

وهذا التطور المفاجئ حرّك رئيس اسرائيل عازر وايزمان ليتخطى صلاحياته ويجاهر بالحاجة الى انتخابات مبكرة تأتي بحكومة اكثر قدرة على مواجهة التردي في الموقف. وقبيل انفضاض دورة الكنيست بساعات، تقدمت احزاب المعارضة لتطالب بحجب الثقة عن الحكومة واجراء انتخابات مبكرة. غير ان هذا كله لم يبت به، وسوف يظل معلقاً بسبب عطلة الكنيست الصيفية.

بل فشلت المعارضة في استثمار الارتباك في صفوف الحكومة نتيجة صدور تصريح عنصري من جانب الجنرال أوري أور، احد اقطاب حزب العمل الاشكيناز ضد اليهود الشرقيين (!) واتهامه السفارديم (كان يقصد بالذات وزير الدفاع اسحق موردخاي) بعدم التحلي بصفات الاسرائيليين، وانعدام الكفاية. وهكذا وجدنا حزب العمل الذي ينسب نفسه الى اليسار وقد اصبحت عنصرية بعض قادته سببا في التحاق اليهود الشرقيين – المهدر شأنهم – بصفوف اليمين بالجملة! وهذا احد اهم مصادر قوة نتنياهو رغم كل هفواته.

ومن هنا تبدو المبادرة المصرية – الفرنسية المشروع الوحيد الكفيل بادخال عنصر ثبات في اطار مهزوز يزداد ترديا وينذر بأوخم العواقب.

(القاهرة)

معلق سياسي

ما بعد ندوة الحوار العربي – الكردي: التيار القومي العربي و"الفيديرالية العراقية"

عبد الحسين شعبان

قبل اسابيع انعقدت في القاهرة ندوة بعنوان "الحوار العربي – الكردي" وجاءت المبادرة من "لجنة التضامن المصرية" ورئيسها احمد حمروش.

وعلى رغم محاولات ثني مصر عن عقد الندوة او الضغط لالغائها او التشكيك بنياتها او الهجوم عليها، الا انها التأمت في نهاية المطاف، مع بعض القيود الاجرائية في الوجهة والمشاركين والاعلام.

الاوساط التي تحفظت او هاجمت الندوة، مختلفة رسمية وغير رسمية، عربية وكردية، واهدافها هي الاخرى مختلفة بل متناقضة احيانا سواء اكانت منطلقاتها ذاتية ام موضوعية، لا يختلف في ذلك ان كانت عراقية ام عربية ام اقليمية.

الندوة التي استوجبت هذا القدر من التطرف في التقويم والاختلاف في زاوية النظر لم تكن اذا ندوة اعتيادية عابرة مثل الكثير من الندوات التي تعقد في القاهرة. ويعود ذلك الى موضوع الندوة الذي كان على الدوام موضوعا اشكاليا ومثيرا للجدل والتناقض لا على صعيد اوضاع الماضي فحسب، بل على صعيد اوضاع الحاضر والمستقبل ايضا، وخصوصا راهنية القضية وسخونتها وتعقيداتها ومن ثم امتداداتها وتأثيراتها على الصعد العراقية والعربية والاقليمية والدولية، ولذلك استحقت هذه الندوة مثل هذا الاهتمام الكبير الناجم عن اهمية الموضوع المطروح للحوار وهو العلاقة العربية – الكردية.

الكاتب العراقي الكردي سامي شورش وصف الندوة بانها "حوار طرشان" واعتبر "المتحدث الوحيد من وراء الستار لن يكون سوى صدام حسين". ومضى الى القول ان ذلك "قمة مأساة لا تدعو الا الى السخرية". واعتبر هدف الندوة التي نظمها "الناصريون" هو تمرير مطالبتهم لاعادة تأهيل الحكم القائم في العراق وكذلك تأجيج مخاوف الاكراد من دور تركيا في المنطقة، بافتراض ان الندوة وما ستؤول اليه ستكون ذات صلة بتعزيز الامن القومي العربي وخصوصا بعد تطور العلاقات الاسرائيلية – التركية والاتفاقات العسكرية والامنية بين الطرفين.

اما الكاتب العربي العراقي عبد الامير الركابي فقد نعت الندوة بتكريس "نمط الانعزال" وناشد الرئيس المصري حسني مبارك "ايقاف ما حدث والايعاز باعادة النظر في كل ما آلت اليه المبادرة". وذهب الركابي بعيدا حين اعتبر ان القوى الكردية بما تقدم من مطالب هي "ديكتاتورية معكوسة" و"مصادرة للقرار الوطني العراقي" وخصوصا ان دعوتها للفيديرالية انما هي "قصور في الوعي وعجز فكري وسياسي".

واعتبرت الحكومة العراقية وبعض القوى القومية العربية والناصرية وتحديدا في مصر الندوة وتوقيتها وفكرة الحوار العربي – الكردي "تدخلا في الشؤون الداخلية العراقية" ومحاولة لن تستفيد منها سوى القوى الخارجية والطامعة، "وسيؤثر ذلك سلبا على المحادثات بين الحكومة المركزية والاكراد" كما ذهب الى ذلك صلاح المختار رئيس "مجلس السلم والتضامن" العراقي ورئيس تحرير صحيفة "الجمهورية"، لذلك رفضت الحكومة المشاركة في الحوار ودعت الى الغائه بل هددت بالمعاملة بالمثل او ما يسمى "الضد النوعي" ملوحة بالورقة القبطية. وهو ما ذهب اليه الركابي ايضا حين تساءل: فماذا لو ذهبت السلطات العراقية الى دعوة بعض "الاقباط" الموجودين في الخارج واقامت لهم ندوة اطلقت عليها اسم "ندوة الحوار العربي – القبطي" او "ندوة الحوار الاسلامي – القبطي"؟ اما بعض قوى المعارضة العراقية فقد قابل الندوة بالفتور والغمز والتساؤل وبشيء من عدم الارتياح.

واذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا وتركيا وغيرها من الدول تبحث في ملف القضية الكردية، فلماذا لا يبحث العرب في هيئات رسمية وغير رسمية القضية الكردية ضمن اطار الوحدة العراقية والتآخي بين الشعبين العربي والكردي؟ ولذلك تأتي هذه الندوة في اطار البحث والنقاش ومساهمة في الحوار الدائر حول القضية الكردية التي تُبحث في العواصم العالمية في حين تظل العواصم العربية ويا للاسف، غير مكترثة في الوقت الذي يكثر الحديث عن الامن القومي العربي والمخاطر الناجمة عن التحالف التركي – الاسرائيلي.

ان ندوة استهدفت الحوار اثارت مثل هذه التقديرات والتكهنات وردود الفعل الحادة، تلقي ضوءاً كاشفا على حقيقة الموقف الفعلي من فكرة الحوار، اولا، ومن ثقافة الحوار وقبول الرأي الآخر وما يستتبعه من تحريم وتجريم وتخوين، ثانيا، من تعقيد المشكلة الكردية واقترابها من الخطوط الحمراء او المحرمات لدى البعض، ثالثا، ومن تداخل الموضوع العراقي واندغامه بالموضوع العربي والاقليمي، رابعا، حتى ان حضور اعلاميين من تلفزيون "ميد" التابع لحزب العمال الكردستاني التركي PKK حال دون دخول اجهزة الاعلام الاخرى وحرم الندوة من فرص تاريخية في تسجيل وقائعها تلفزيونيا. وهو الامر الذي تكرر للمرة الثانية فعند انعقاد الملتقى الفكري للحوار العربي – الكردي في لندن في ١٩٩٢ في اطار المنظمة العربية لحقوق الانسان، ادى خلاف فني نشب بين فريق العاملين الى حرمان العرب والاكراد من الاطلاع على وقائع ندوة مهمة ليومين كاملين. ولعل ذلك بتكراره اقترب من سوء الطالع والحظ العاثر.

واذا كان الانطباع بأن الندوة وما تركته من اهتمام دوائر مختلف ونقاش لم ينقطع ولفت نظر، كانت فرصة مناسبة لتسليط الضوء مجددا على العلاقة العربية – الكردية وعلى الورقة الكردية في المسألة العراقية، فان هناك من اعتبرها "سابقة سيئة يمكن ان تثير تفسيرات ومواقف تضر تماما بالعلاقات المصرية – العراقية وبعلاقات مصر بالحركة الوطنية الديموقراطية العراقية، ما قد يضيع على العملية الديموقراطية فرصة ودعما محتملين ومهمين جدا مع وجود خطر ضياع المبادرة كلها في متاهة ردود الفعل والمماحكات..." كما يذهب الى ذلك عبد الامير الركابي.

ولا ادري لماذا يثير مجرد انعقاد ندوة قيل انها فكرية، كل تلك الارهاصات والتداعيات رغم انها لم تكن اكثر من خطابات سياسية في الغالب وبدرجة اقل تبادل آراء وافكار كانت بحاجة الى حوار حقيقي؟! فلماذا اذن هي سابقة سيئة؟ واين هو الضرر الذي سيلحق بعلاقات مصر بالعراق وبعلاقاتها بالحركة الوطنية الديموقراطية العراقية وكيف ستضيّع العملية الديموقراطية؟ (ثم اين هي؟!)... أيعقل ان تثير ندوة واحدة للحوار كل ذلك ام ان للمسألة بعدا آخر فكريا وسياسيا؟

الحوار بحسب اقتناعي لم يكن اختيارا فحسب، بل هو اضطرار ايضا، فاضافة الى كونه سمة حضارية فهو ضرورة بعد فشل الحلول العسكرية والعنفية ووصول القضية الى طريق مسدود، بل والعودة الى نقطة الصفر احيانا. على رغم ان الحوار لا يقدم وصفة جاهزة، ولا يملك عصا سحرية لاقناع الفرقاء والخصوم بقبول حلول ناجزة وربما منطقية وواقعية، الا انه احدى الوسائل والسبل الناجعة للبحث في الاشكالات والتعرف عليها ومناقشة التصورات والتقديرات لحلول مستقبلية اساسها التفاهم والتعايش وقبول الآخر. وتبقى مهمة النخب السياسية الحاكمة وغير الحاكمة قبول المقترحات والحلول كليا او جزئيا او رفضها او تعديلها او الغاءها ويعتمد ذلك على توازن القوى السياسية واصطفافها وتحالفاتها والحراك الاجتماعي والظرف التاريخي. ولو كان الحوار العربي – الكردي الذي نحن بصدده حوارا فكريا معرفيا ثقافيا حقوقيا وسياسيا وبمشاركة جميع الفرقاء، لكان جدول اعماله مختلفا ما قد يساهم في ترميم بعض الجسور لتقريب المسافات واستبعاد اي شروط مسبقة.

لقد اصبح الموضوع الكردي في المسألة العراقية "فرض عين وليس فرض كفاية" كما يقول الاصطلاح القانوني خصوصا ما افرزه على صعيد الحكم والنخب السياسية والفكرية والثقافية خارج الحكم من العرب والاكراد والاقليات في العراق وعلى الصعيد العربي والاقليمي والدولي.

ان مبادرة عقب الندوة انطلقت في اجواء ملبدة بالغيوم من كل حدب وصوب، رغم شمس القاهرة الذهبية، وخصوصا ما وصلت اليه اوضاع العراق في ظل استمرار الحصار الدولي الجائر الذي اخذ يطحن لا عظام العراقيين فحسب، بل آدميتهم وانسانيتهم على نحو لا مثيل له، وعدم انجاز مهمات التغيير في النظام الدستوري والسياسي وتحقيق التعددية والمستلزمات الاولية لاحترام ارادة الشعب وصون حقوق الانسان، فضلا عن عدم التوصل الى حل سلمي ودائم للقتال الكردي – الكردي، الا ان عقد الندوة انعش الآمال نسبيا وخصوصا بالنسبة الى الاكراد. وكان هذا يعني انتصار فكرة الحوار، وخصوصا ان المبادرة جاءت من مصر المركز الحضاري والثقافي المشهود له. وهو يعني في ما يعنيه ايضا استعداد القوى الكردية مجددا لنقل البندقية من الكتف الايمن الى الكتف الايسر، بل تركها في المشاجب واطلاق حمامة سلام بدلا منها.

وتعني هذه المبادرة من زاوية اخرى تأصيلا للعلاقة المصرية – الكردية والعربية – الكردية، فالقاهرة شهدت صدور اول صحيفة كردية قبل مئة عام ويصادف هذه السنة مرور اربعين عاما على استقبال الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الزعيم الكردي الراحل الملا مصطفى البارزاني وذلك بعد عودته من منفاه السوفياتي متوجها الى بغداد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

كما تأتي هذه المبادرة كمساهمة في اطفاء نار الاقتتال الكردي – الكردي، فقد اجتمع الوفدان الكرديان الرئيسان (الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) واظهرا قدرا معقولا من الايجابية ومن التعاطي مع الآخرين، وفقا للمصلحة الكردية المشتركة كما بددت خطاباتهما بعض الاتهامات والشكوك التي حاولت الصاقها بهما ماكينة الدعاية المضادة وفي الوقت نفسه قدما نقدا ذاتيا جريئا.

ان هذه المحاولة يمكن اعتبارها مثابة مقاربة فكرية، وان كانت في خطوطها العامة سياسية، لبحث القضية الكردية على المستوى العربي. ولا بد من وضع مشكلات الاقليات في الوطن العربي (الملل والنحل والاعراق) موضع البحث الجدي والمسؤول، اذ لم يعد بالامكان وليس مقبولا عدم الاعتراف بها او اخفاؤها او حجبها. فالحوار الحضاري حول مشكلة التكوينات القومية المختلفة وصولا الى الحلول المناسبة والمعالجات السلمية، امر في غاية الاهمية واستحقاق يواجهه المثقفون واصحاب الفكر والنخب السياسية.

لقد وقع سامي شورش في اخطاء معلوماتية كبيرة، بنى عليها استنتاجاته، ان لم يكن وضع هذه الاستنتاجات سلفا. فالندوة لم تدع لها "التجمعات الناصرية" بل قاطعتها انطلاقا من مواقفها التقليدية ازاء مشكلة الاقليات القومية ومنها الكردية في الوطن العربي، هذه المواقف التي كان عبد الناصر تجاوزها منذ ما يزيد عن اربعة عقود وبالتحديد منذ العام ١٩٦٣، حين استقبل جلال الطالباني في منزله في القاهرة، مؤكدا حرصه على الحل السياسي للقضية الكردية ضمن الوحدة العراقية ومعارضته اساليب القمع واستخدام القوة العسكرية، ناصحا الوفد البعثي بضرورة الاستفادة من التجربة السوفياتية واليوغوسلافية (السابقة) في حل المسألة القومية.

ورغم ما يقال حاليا من تبريرات لمواقف بعض قوى التيار القومي العربي من القضية الكردية حول وجود تدخلات خارجية وتأثيرات دولية واختراقات محلية، فان كذلك كله لم يمنع عبد الناصر من ان ينظر الى القضية ببعدها الانساني، واذا كانت مواقف بعض القوى والشخصيات القومية العربية في العراق تطورت كثيرا ووافقت معظمها على الحقوق القومية للشعب الكردي في الحكم الذاتي وقسم منها في الفيديرالية فان الاتجاه السائد للتيار القومي (على الصعيد العربي) ما زال متخندقا عند طروحات الماضي، ولم يبلور موقفا واضحا من مسألة القوميات في الوطن العربي.

اما دعاوى التدخل في الشؤون الداخلية، فتلك ليست سوى هروب الى امام تفاديا لاستحقاقات الحوار وما يفرضه طرح المشكلة القائمة من شفافية والتزامات. والدعوة الى الفيديرالية او غيرها من الصيغ المقترحة في اطار الوحدة العراقية لا تعني تكريس النمط الانفصالي، فالحركة الكردية وانصار الفيديرالية من العرب وبينهم قوى وحركات وشخصيات ماركسية وديموقراطية وقومية عربية واسلامية وليبرالية سبق لهم ان ايدوا حق تقرير المصير للشعب الكردي وكذلك اعربوا عن احترامها ارادته في خياره. ان شكل الاتحاد الفيديرالي المقترح للدولة العراقية هو الاقرب الى النموذج التشيكوسلوفاكي السابق ونموذجي كندا وسويسرا، خصوصا اذا تم الاتفاق بين ممثلي الشعبين بطريقة سلمية وفي ظروف طبيعية وبأسلوب طوعي ودون اكراه. فالاتحاد الطوعي يعني احترام ارادة الشركاء وبهذا المعنى يمكن استفتاء اكراد العراق باعتبارهم القومية الثانية (قانونا) منذ دستور عام ١٩٥٨ وهو ما اكده دستور عام ١٩٧٠ (النافذ) بعد بيان ١١ آذار ١٩٧٠ وعاد لتأكيده قانون الحكم الذاتي لعام ١٩٧٤ ايضا.

والآن وقد انعقدت ندوة الحوار العربي – الكردي فما الذي يمكن عمله للمستقبل:

١– مواصلة الحوار وتأسيس لجنة عربية – كردية دائمة للحوار.

٢– عقد ندوة جديدة للحوار في مصر او اي بلد عربي آخر، وطبع وقائع اعمال الندوة المذكورة.

٣– اعطاء الحوار نكهة فكرية وحقوقية ومن الضروري الاهتمام بالشخصيات العربية العراقية ذات المساهمة الفكرية والثقافية ودعوتها للمشاركة في الحوار.

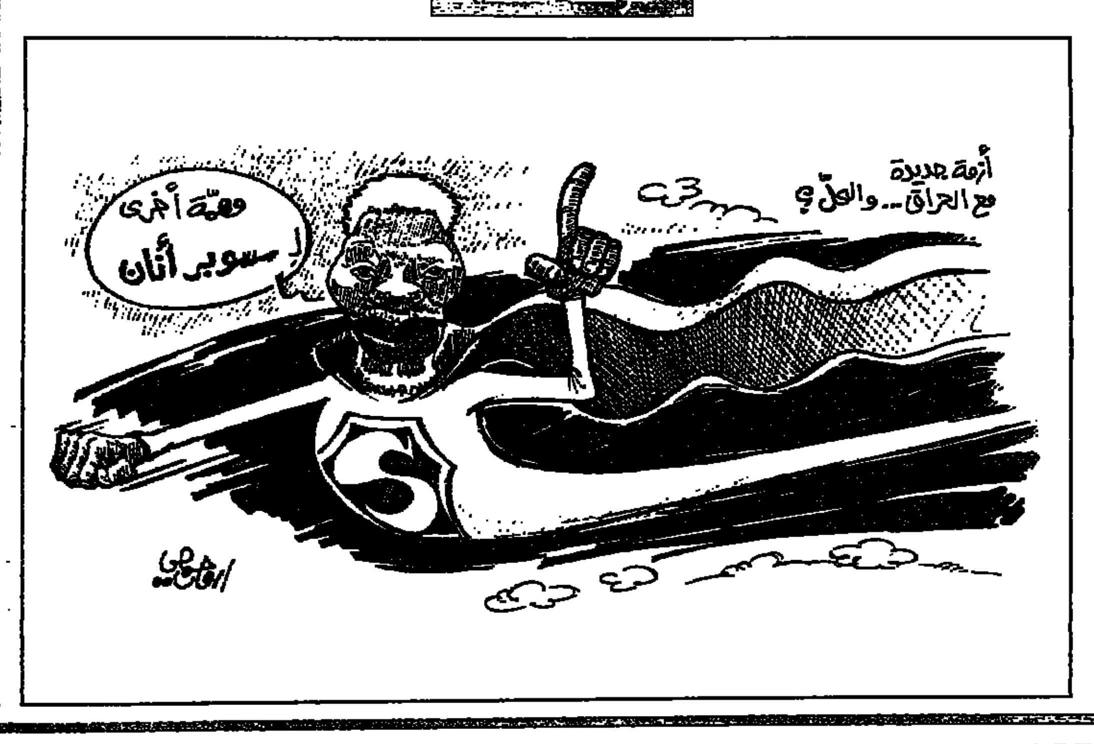
٤– توسيع الحوار ليشمل شخصيات من دول عربية مختلفة وخصوصا من المغرب العربي والسودان وفلسطين ولبنان والخليج، اضافة الى مصر وسوريا، ليكون حوارا عربيا – كرديا حقيقيا.

٥– السعي الى اشراك اكراد من اقطار اخرى كمراقبين وخصوصا من الدول الاقليمية اضافة الى شخصيات ثقافية وفكرية من هذه البلدان.

الندوة كانت مقدمة لا بد منها لحوار معمق وستبقى الكرة في ملعب النخب السياسية والمرجعيات الفكرية!

(لندن)

باحث وصحافي عراقي مقيم في لندن



النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (٧)
طريقة مثول الشهود والتعويض على الضحايا

في ما يأتي الحلقة السابعة من النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست في روما نهاية الشهر الماضي بعدما وافقت عليها ١٢٠ دولة:

البند ٦٨: حماية الضحايا والشهود ومشاركتهم في الاجراءات

١– تتخذ المحكمة التدابير اللازمة لحماية امن الضحايا والشهود وصحتهم الجسدي والنفسي وكرامتهم وخصوصياتهم. وعند قيامها بذلك، يجب ان تأخذ المحكمة في الاعتبار كل العوامل المهمة، بما فيها السنّ والجنس كما يحددهما البند الثاني، المقطع الثالث، والوضع الصحي، وطبيعة الجريمة وخصوصا حين تتضمن الاخيرة عنفا جنسيا او عنفا ضد الاولاد. ويتخذ المدعي هذه التدابير في شكل خاص خلال التحقيق والادعاء. لن تتعرض هذه التدابير لحقوق المتهم ولمحاكمة عادلة وغير متميزة، ولن تتعارض معها.

٢– يمكن مجالس المحكمة بهدف حماية الضحايا والشهود او المتهم، وكاستثناء على مبدأ الجلسات العلنية المحددة في البند ٦٧ ان تقوم بأي قسم من الاجراءات عبر الكاميرا او ان تسمح بعرض الادلة عبر وسائل الكترونية او وسائل اخرى خاصة. وتعتمد هذه التدابير خصوصا في قضية ضحايا العنف الجنسي او حين تكون الضحية او الشاهد طفلا، الا اذا امرت المحكمة بغير ذلك. ومع اخذ كل الظروف في الاعتبار، وعلى نحو خاص آراء الضحايا او الشهود.

٣– في حال انعكاس الاجراءات على مصالح الضحايا الخاصة، تسمح المحكمة بعرض آرائهم وهمومهم وبدراستها في بعض المراحل من الاجراءات تحددها المحكمة، وعلى نحو لا يتعرض لحقوق المتهم ولمحاكمة عادلة وغير منحازة ولا يتعارض معها. ويقوم ممثلو الضحايا بعرض الآراء والهموم المماثلة حين ترى المحكمة انه من الملائم فعل ذلك، ووفق قوانين الاجراءات والادلة.

٤– يمكن وحدة الضحايا والشهود ان توصي المدعي والمحكمة بالتدابير الوقائية اللازمة وبالترتيبات الامنية وبتقديم المشورة والمساعدة على النحو المشار اليه في البند ٤٣، المقطع السادس.

٥– حين قد يؤدي الكشف عن الادلة او المعلومات وفق هذا النظام الى تعريض امن الشاهد او عائلته للخطر، يمكن المدعي، وفي اطار اي اجراءات قام بما قبل بدء المحاكمة، ان يمتنع عن كشف ادلة او معلومات مماثلة. وان يقدم بدلا منها موجزا عنها. وتتخذ هذه التدابير على نحو لا يتعرض لحقوق المتهم ولمحاكمة عادلة وغير متحيزة، ولا يتعارض معها.

٦– يمكن دولة ما ان تقدم طلبا لاتخاذ التدابير اللازمة في ما يتعلق بحماية موظفيها او عملائها، وحماية المعلومات السرية او الدقيقة.

البند ٦٩: الادلة

١– قبل الادلاء بشهادته، على كل شاهد وفق قوانين الاجراءات والادلة ان يقدم تعهدا في ما يتعلق بصدقية الادلة التي سوف يقدمها.

٢– تقدم شهادة احد الشهود شخصيا خلال المحاكمة الا في حال حالت دون ذلك التدابير المحددة في البند ٦٨ او في قوانين الاجراءات والادلة. ويمكن المحكمة ان تسمح ايضا بعرض شهادة احد الشهود عبر الفيديو او عبر وسائل تكنولوجية سمعية، وتسمح كذلك باستعمال الوثائق او نسخات مكتوبة، وفق هذا النظام وقوانين الاجراءات او الادلة. ويجب الا تتعرض تدابير مماثلة لحقوق المتهم والا تتعارض معها.

٣– يمكن الاطراف تقديم ادلة مهمة للقضية، وفق البند ٦٤ وتتمتع المحكمة بالنفوذ لطلب تقديم كل الادلة التي تعتبرها ضرورية للتوصل الى الحقيقة.

٤– يمكن المحكمة ان تحكم على اهمية الادلة او مدى امكان قبولها، آخذة في الاعتبار القيمة الاثباتية لهذه الادلة، واي ضرر قد تلحقه بعدالة المحاكمة او بالتقويم العادل لشهادة احد الشهود، وفق قوانين الاجراءات والادلة.

٥– يجب على المحكمة ان تحترم امتيازات السرية وان تلتزمها وفق ما تنص عليه قوانين الاجراءات والادلة.

٦– لا تطلب المحكمة ادلة لاثبات وقائع معروفة عموما، لكن يمكنها ان توليها اهتماما قضائيا.

٧– لا يمكن قبول الادلة التي يتم الحصول عليها عبر وسائل تنتهك هذا النظام او حقوق الانسان المعترف بها دوليا اذا:

أ– يطلق الانتهاك شكوكا مهمة حول صدقية الادلة.

ب– يتعارض قبول هذه الادلة مع نزاهة الاجراءات ويلحق الضرر بها على نحو خطير.

٨– عند اتخاذ قرار حول اهمية الادلة التي جمعتها احدى الدول او مدى امكان قبولها، لا تصدر المحكمة حكما على تطبيق قانون تلك الدولة المحلي.

البند ٧٠: التعدي على ادارة العدالة

١– تتمتع المحكمة بسلطة قضائية على الاساءات التالية لادارتها للعدالة حين ترتكب هذه الاساءات عمدا:

أ– الادلاء بشهادة زور حين يكون ثمة واجب، وفق البند ٦٩، المقطع الاول، بقول الحقيقة.

ب– تقديم ادلة يعلم مقدمها تماما انها خاطئة او مزورة.

ت– التأثير على احد الشهود او رشوته للحؤول دون ادلائه بشهادته او التدخل فيها. الانتقام من احد الشهود لانه ادلى بشهادته، او تدمير الادلة او التلاعب بها او التدخل في جمعها.

ث– اعاقة احد رسميي المحكمة او تخويفه او رشوته بهدف اجباره او اقناعه في عدم اداء مهمته او باداءها على نحو غير صحيح.

ج– الانتقام من احد رسميي المحكمة بسبب المهمات التي اداها بنفسه او التي اداها رسمي آخر.

ح– قبول احد رسميين المحكمة بالرشوة او طلبها عند اداء مهمته الرسمية.

٢– ان المبادئ والاجراءات التي تمارس المحكمة وفقها السلطة القضائية على الاساءات المذكورة في هذا البند، سوف تكون تلك المشار اليها في قوانين الاجراءات والادلة. اما الشروط لتأمين التعاون الدولي للمحكمة في ما يتعلق بالاجراءات التي ينص عليها هذا البند، فتخضع للقوانين المحلية في الدولة التي طلب منها التعاون.

٣– في حال الادانة، يمكن المحكمة ان تفرض مدة سجن لا تتجاوز خمس سنوات، او غرامة وفق قوانين الاجراءات والادلة، او الاثنين معا.

٤ * ١– تطبق كل دولة طرف قوانينها الجنائية التي تعاقب على الاساءات ضد نزاهة عملياتها التحقيقية او القضائية الخاصة، على الاساءات ضد ادارة العدالة المشار اليها في هذا البند، حين ترتكب على اراضيها او من جانب احد مواطنيها.

ب– نزولا عند طلب المحكمة متى رأت ذلك ملائما، ترفع الدولة الطرف القضية الى السلطات المعنية فيها بهدف الادعاء... وتعالج تلك السلطات القضايا المماثلة باجتهاد وتخصص كل الوسائل الممكنة لتوليها بها على نحو فاعل.

البند ٧١: العقوبات على سوء التصرف امام المحكمة

١– يمكن المحكمة ان تعاقب الاشخاص الماثلين امامها والذين يسيئون التصرف بما فيه تعطيل اجراءاتها او الرفض المتعمد الاستجابة لتعليماتها، عبر تدابير ادارية غير السجن، على غرار النقل الموقت او الدائم من قاعة المحكمة، او غرامة، او تدابير اخرى مشابهة محددة في قوانين الاجراءات والادلة.

٢– ان الاجراءات التي تطبق عبرها التدابير المشار اليها في المقطع الاول، سوف تكون تلك المحددة في قوانين الاجراءات والادلة.

البند ٧٢: حماية المعلومات المتعلقة بالامن القومي

١– ينطبق هذا البند على اي قضية يتعرض فيها الكشف عن المعلومات او الوثائق العائدة لاحدى الدول، لمصالح امن تلك الدولة القومي بحسب رأيها. وتتضمن القضايا المماثلة تلك التي تقع ضمن اطار البند ٥٦، المقطعين ٢ و٣ البند ٦١، المقطع الثالث، البند ٦٤، المقطع الثالث، البند ٦٧، المقطع الثاني، البند ٦٨، المقطع السادس، البند ٨٧، المقطع السادس والبند ٩٣ الى جانب كل القضايا الناتجة من اي مرحلة من الاجراءات كان فيها كشف مماثل قيد البحث.

[illegible]

(عن "الرياض" ٤ آب ١٩٩٨)

[illegible]

قضايا النهار

الانتخابات الرئاسية: العهد الضائع والمعركة المصطنعة

فريد الخازن

يطل الاستحقاق الرئاسي هذه السنة بحال فتور لافتة، لا لأن الحدث في حد ذاته قليل الاهمية لا يجلب الحماسة بل لأن حال السياسة في البلاد فاترة بل باهتة. إطلالة اليوم تختلف عن اطلالات الامس، خصوصا في مرحلة ما قبل الحرب. والاختلاف هو على غير صعيد يطاول الشكل والمضمون.

الاستحقاق الاداري

في الشكل، بداية، تجري الانتخابات الرئاسية في سنة التجديد الثالثة. وهي المرة الاولى التي يتم فيها التمديد للولاية الرئاسية لثلاث سنوات بعد تعديل المادة ٤٩ من الدستور رغم عدم وجود اسباب موجبة ومقنعة تستدعي هذا الاجراء الاستثنائي. المرة الوحيدة التي تم فيها التجديد لولاية رئاسية ثانية كانت عام ١٩٤٩ في عهد الرئيس بشارة الخوري. الا ان ولاية الرئيس الخوري الثانية انتهت بالاستقالة بعد ثلاث سنوات. وانتخابات الرئاسة اليوم تختلف عن سابقاتها لجهة انها لا تزال مفتوحة على احتمالات التمديد والتجديد قبل بضعة اسابيع من موعدها الدستوري، تماما كما كان وضعها عشية انتخابات ١٩٩٥، ما يعني احتمال تكرارها.

الا ان الميزة الاهم لانتخابات ١٩٩٨ تكمن في المضمون، اي في المضمون السياسي للحدث الانتخابي. كما الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦، يغلب على انتخابات الرئاسة اليوم طابع الاستحقاق الاداري وليس السياسي بما هو حركة تنافس بين قوى سياسية موزعة بين حكم ومعارضة، كما هي الحال في الانظمة الديموقراطية الفاعلة، وكما كانت الحال في لبنان قبل الحرب. والسؤال هو كيف يمكن ان نحدد المضامين السياسية للانتخابات الرئاسية في لبنان اليوم وبحسب اي معيار يمكن تقويم هذا المضمون؟

السياسة الانتخابية الرئاسية هي امتداد للسياسة العامة في البلاد على المستويين الداخلي والخارجي. اما المعيار الواقعي بالنسبة الى الحال اللبنانية فهو الانتخابات الرئاسية التي جرت في مرحلة ما قبل الحرب، ذلك ان الانتخابات التي جرت خلال سنوات الحرب عكست واقع الحرب والعنف السياسي الذي رافقها في مراحلها المختلفة.

المعيار المفقود

حقائق خمس تميز واقع انتخابات الرئاسة في ١٩٩٨: اولا، تراجع، بل تبعثر المعايير المتعارف عليها في الانظمة الديموقراطية التي تفصل بين الحكم والمعارضة. ثمة معارضة في لبنان اليوم داخل الحكم، اي داخل الحكومة، واخرى خارجها. الا ان المعارضة الداخلية داخل الحكومة هي الاكثر صخبا وكلاما وحركة وهي تاليا الاكثر ضررا على الحكم وعلى النظام. فعندما تغيب مضامين السياسة الفاصلة بين الحكم والمعارضة يستحيل تحديد طبيعة المعركة الرئاسية ومواقع المتنافسين من القوى السياسية الفاعلة. في مرحلة ما قبل الحرب كانت الانتخابات الرئاسية تخاض بين طرفين ومن موقعين مغايرين سواء في صفوف الحكم والموالاة لمن هم في السلطة ام في صفوف المعارضة بأركانها وخطها السياسي وامتدادها الشعبي ضمن الطوائف وضمن القوى السياسية كافة.

ثانيا، رغم ان الانتخابات الرئاسية في لبنان تتم في المجلس النيابي وليس بالتصويت المباشر من الشعب، فإنها كانت في مرحلة ما قبل الحرب انتخابات تنافسية تعكس الى حد بعيد الآراء والمواقف الشعبية المتعددة، وهذا الواقع يعود الى سببين: لأن المجالس النيابية كانت اكثر تمثيلا مما هي عليه اليوم، خصوصا في الستينات وبداية السبعينات، ولأن المرشحين البارزين للرئاسة كانوا يتمتعون بقواعد شعبية او بدعم من قوى سياسية لها وزن شعبي ولها تحالفات سياسية واضحة ومتنوعة. اما اليوم فالمجلس النيابي سواء الحالي او مجلس ١٩٩٢، لا يعكس بتمثيله توجهات القاعدة الشعبية، خصوصا بالنسبة الى الطوائف المسيحية، ولأن معظم المرشحين البارزين، اقله اعلاميا، لا يتمتعون بقواعد شعبية مماثلة لتلك التي كان يتمتع بها مرشحو الرئاسة الاساسيون في لبنان ما قبل الحرب.

والمسألة هنا تتعلق بطبيعة المنافسة وحجمها في الانتخابات النيابية، ومن خلالها في الانتخابات الرئاسية فإذا غاب التنافس في الانتخابات النيابية فهو سيغيب حتما في الانتخابات الرئاسية. فعندما يقر قانون انتخاب مخالف للدستور، وتأتي التحالفات مضغوطة، كما حصل في غير دائرة، ويعتمد تقسيم دوائر لتهميش فريق معين ويتم التدخل المباشر لإقصاء مرشح ودعم آخر، فلن يكون مصير الانتخابات الرئاسية احسن حالا. والفارق كبير هنا بين انتخابات ما بعد الحرب وما قبلها حيث كانت تخاض انتخابات نيابية تنافسية رغم تدخلات السلطة. ولقد سجلت الانتخابات النيابية تحسنا نوعيا ان لجهة استقرار قانون الانتخاب او لجهة تحسن أداء الدولة منذ ١٩٦٠ مقارنة بالانتخابات السابقة، خصوصا في دورتي الانتخابات اللتين سبقتا الحرب في ١٩٦٨ و١٩٧٢ حيث كانت العملية الانتخابية اكثر نزاهة واكثر تنافسية من سابقتهما.

تجميد التغيير

ثالثا، في لبنان، كما في اي نظام برلماني، عصب الانتخابات لا يقتصر على حرية المشاركة والاقتراع بل يرتبط بامكان التداول الفعلي، وليس النظري فقط في السلطة. فإذا تعطل امكان التداول في السلطة فلا جدوى عندئذ من اجراء انتخابات في الاساس. ولعل الخلل الاكثر ايذاء للنظام السياسي الذي نشأ منذ انتهاء الحرب واقرار اتفاق الطائف يكمن في تعطيل مبدأ التداول في السلطة. طبعا ثمة تداول شكلي موجود حتى في الانظمة السلطوية، لكن اذا اتبعنا معيار التداول الذي ساد في لبنان ما قبل الحرب وقارناه بما يجري اليوم نرى تراجعا كبيرا يصب في خانة التجميد، اي تجميد التغيير وتاليا الابقاء على الخلل القائم. والمحصلة النهائية للانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦ ساهمت في تأكيد توجه التمديد للخلل عبر الانتخاب، ما يشكل مصدر خطر حقيقي على طبيعة النظام الديموقراطي، كما ينص عليه الدستور وكما ينادي به المسؤولون. ولقد تأكد التعطيل ايضا في التمديد للولاية الرئاسية في ١٩٩٥ وفي التمديد لأركان الترويكا التي اتخذت شكلها الحالي منذ ١٩٩٢.

والترويكا، كما هو معلوم، في ازمة دائمة وفي خلافات علنية بين اركانها تتخللها مشادات كلامية حادة على صفحات الجرائد ومنها ما ساهم في تفاقم الازمة الاقتصادية بسبب تأثيرها المباشر على سعر صرف الليرة وتاليا على الوضع الاقتصادي العام. هكذا باتت الحركة السياسية تتجلى من خلال الخلافات بين اركان الترويكا وليس بسبب اي تغيير في نهجها السياسي او بسبب موقف اهل الحكم من المعارضة سواء لدعم سياسة معينة ام لتبني طروحات جديدة. والواقع ان الخلاف السياسي الداخلي الاعمق يكمن بين الرئاسات الثلاث لاكثر مما هو بين الحكم والمعارضة او بين نهج سياسي وآخر مغاير له.

ومن هنا يبرز الفارق الكبير بين الامس واليوم. في لبنان ما قبل الحرب كان التداول في السلطة يرتكز على محورين. المحور الاول كان الانتخابات النيابية التي تساهم بدورها في تظهير ملامح الانتخابات الرئاسية. وانتخابات ما قبل الحرب، خصوصا تلك التي كانت تأتي بالمجلس النيابي الذي ينتخب الرئيس العتيد، كانت تخاض بهدف الاتيان بأكثرية نيابية داعمة هذا المرشح او ذاك، خلافا لما حصل في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ حيث كانت المعركة الانتخابية خالية من اي بعد سياسي مرتبط بالانتخابات الرئاسية الآتية بعد ثلاث سنوات من انتخابات ١٩٩٢ وبعد سنتين من انتخابات ١٩٩٦.

العهد الضائع والمعركة المصطنعة

اما المحور الثاني فهو ما يعرف بالعهد الرئاسي ومدته ست سنوات. لكن مع التمديد الرئاسي الاخير لنصف ولاية انتهك مبدأ الولاية الرئاسية الكاملة بحسب مدتها الدستورية، ما اضر بمبدأ استمرارية العهد الرئاسي وجعله عرضة للتجاذبات وعدم الاستقرار، عكس ولاية الرئاسة الثانية المستقرة طوال اربع سنوات والقابلة للتجديد، وعكس الرئاسة الثالثة القابلة ايضا للتجديد وغير المقيدة بمدة زمنية معينة. وموضوع العهد الرئاسي يتجاوز مسألة تدني صلاحيات الرئاسة الاولى بحسب الدستور المعدل عام ١٩٩٠، ذلك انها ترتبط بمبدأ العهد، اي بفريق الحكم بتحالفاته وامتداداته السياسية المتشعبة.

والعهد في لبنان ما قبل الحرب كان يعني وجود تجانس سياسي فاعل بين اركان الرئاسات الثلاث المرتكزة على قاعدة شعبية عريضة تؤمنها تحالفات سياسية داخل كل الطوائف والمناطق، ما كان يعطي العهد بأركانه الثلاثة ومؤيديه في السلطة شرعية شعبية متوازنة. وكان ثمة فصل واضح بين اهل الحكم بتحالفاته ونهجه السياسي والمعارضة بأركانها وتوجهاتها. اما ركيزة هذا التوازن فكان التقيد بقواعد اللعبة السياسية وبإمكان تداول السلطة من طريق الانتخاب بين عهد وآخر، وسياسة واخرى، وحتى بين اسلوب حكم وآخر قد يكون نقيضا للذي سبقه. هذا النمط من الممارسة السياسية الذي تشكل في السابق غائب اليوم. اما البديل منه فهو سلسلة معارك متواصلة تخاض بين "عهود" الرئاسات الثلاث ومن وراء متاريس متحركة. وهذا التفكك السياسي داخل الحكم ينسف مبدأ العهد ويؤسس لنسف مقومات العهد الذي يليه.

رابعا، معركة الرئاسة، كما يصفها الناس بلغة السياسة المتداولة، كانت موجودة بحيوية كبيرة في لبنان ما قبل الحرب بينما هو اليوم في تراجع متواصل. وهي كانت تشكل الرابط المتاح بين الناس وموقع الرئاسة بامتداداته، سياسيا وطائفيا ومناطقيا. والمعركة في بعض جوانبها كانت تخاض في الشارع من خلال مواقف الدعم او التأييد للقيادات المحلية ومن خلال الصحافة المشاركة في الحملات الانتخابية الى جانب هذا الفريق او ذاك. ولعل المثل الابرز في الحقل الاعلامي دور "النهار" في اواخر الستينات التي قادت حملة اعلامية وسياسية قاسية ضد الرئيس فؤاد شهاب والشهابية وفتحت صفحاتها لأركان المعارضة وفي مقدمهم كميل شمعون وريمون اده وصائب سلام وكامل الاسعد. ولقد كان للصحافة، المرتبطة بالقوى السياسية، دور بارز في الانتخابات الرئاسية منذ عهد الانتداب حيث كان التنافس على اشده بين مرشحي الرئاسة الدائمين آنذاك اميل اده وبشارة الخوري.

والمعركة تجلت ايضا ضمن طائفة الرئيس بين الاقطاب الموارنة في المجلس النيابي وخارجه، كما كانت تخاض على مستوى القوى السياسية ضمن الطوائف الاخرى خصوصا بين القيادات السنية والشيعية والدرزية. هذا اضافة الى امتداد المعركة الى صفوف القوى السياسية الحزبية وغير الحزبية كافة. والمقصود من هذا الكلام ان الانتخابات الرئاسية كانت معركة سياسية تجيش الرأي العام ويهتم بها الناس وتتخذ منها المواقف وان لم يتم الانتخاب مباشرة من الشعب. وكان المواطن العادي يرى في انتخابات الرئاسة فرصة للتغيير ومضمونا سياسياً يعنيه مباشرة او بالواسطة من خلال ارتباطه بالقوى السياسية التي تمثله. وكان للانتخابات الرئاسية نكهة سياسية خاصة في اوقات التحولات والازمات، كما في حقبة الاستقلال وفي انتخابات ١٩٥٨ التي ترافقت مع الازمة، وفي انتخابات ١٩٧٠ التي عبأت لها المعارضة كامل قواها ضد المرشح الشهابي الياس سركيس واسقطته.

وكان شعور الناس بالهزيمة او بالانتصار مماثلا الى حد ما لشعورهم في الانتخابات النيابية اذ ان الانتخابات الرئاسية كانت تشكل امتدادا للحركة السياسية المترابطة في البلاد. هذه السمات غير موجودة اليوم. فالحركة السياسية في ازمة والمعركة هي في احسن الاحوال مصطنعة يغلب عليها طابع استكشاف المجهول والمفاجأة لا قبل موعد الانتخابات بسنة فحسب بل بأسابيع قليلة.

التأثير الخارجي

خامسا، لا يكتمل الكلام عن الانتخابات الرئاسية من دون التطرق الى مسألة محورية وهي التأثير الخارجي في الانتخابات. الكلام السياسي المتداول منذ انتهاء الحرب حول هذا الموضوع مفاده ان الخارج في انتخابات الرئاسة كان دائما العامل الحاسم، ما يعني ان دور المجلس النيابي هامشي وكذلك هوية المرشح ومكانته اي ان "كلمة السر" كانت دائما تأتي من الخارج لترجيح كفة هذا المرشح او ذاك. ما يعني استطرادا ان التأثير الخارجي في انتخابات اليوم امر طبيعي ومألوف يدخل في صلب اللعبة السياسية. فلا داعي اذاً للاستغراب ولا حاجة للتغني بمثاليات هي غريبة عن لبنان وانتخاباته الرئاسية. الى اي مدى هذا الكلام صحيح، وما المقصود عمليا بالتأثير الخارجي، وكيف برز هذا التأثير في الانتخابات الرئاسية السابقة؟

الاجابة عن هذه التساؤلات يجب التمييز بين ثلاث مراحل، مرحلة ما قبل الاستقلال حيث كان للمندوب السامي الفرنسي كلمة الفصل ليس في اختيار الرئيس فحسب بل في اختيار طاقم الحكم، من رؤساء وقيادات واشخاص في مراكز مهمة في الدولة. لن ندخل في تفاصيل سياسة تلك المرحلة، بل نشير الى انه رغم واقع الانتداب الضاغط اتت نتائج الانتخابات النيابية في ١٩٤٣ لتبين محدودية التأثير الفرنسي. وهذه الانتخابات ساهمت في بلورة الطرح الاستقلالي المتمثل بتحالف بشارة الخوري ورياض الصلح وبدعم من قيادات نافذة من الطوائف كافة. المرحلة الاخرى هي مرحلة الحرب بدءا بانتخابات ١٩٧٦ وصولا الى انتخابات ١٩٨٩. في تلك المرحلة لا يمكن الكلام عن تأثير خارجي وآخر داخلي لأن مؤسسات الدولة مفككة والانتخابات النيابية معلقة والمجلس النيابي مشلولا والبلاد في قبضة جيوش وميليشيات همها السيطرة والعنف واستمرار الحرب. اذاً انتخابات الحرب كانت امتدادا للحرب بوسيلة الانتخاب الشكلي.

الحقبة السياسية "الطبيعية" التي تعنينا هي تلك الممتدة من الاستقلال الى الانتخابات الرئاسية الاخيرة قبل الحرب في ١٩٧٠ والتي شهدت ستة انتخابات رئاسية. انتخابات الاستقلال شهدت تدخلات خارجية تمثلت بالصراع بين الفرنسيين والبريطانيين. لكن هذا الصراع اوصل البلاد الى الاستقلال ولم يؤدِ الى استبدال انتداب بآخر. انتخابات ١٩٤٩ طغى عليها طابع المعركة السياسية الداخلية بين مؤيدي التجديد لعهد الخوري – الصلح ومعارضيه. وتعديل الدستور لم يلق تأييد بعض اركان الكتلة الدستورية النافذين ومنهم الكاتب والصحافي ميشال شيحا. استقالة الخوري في ١٩٥٢، اثر اشتداد حملة المعارضة نتجت منها انتخابات رئاسية جديدة تنافس فيها كميل شمعون وحميد فرنجيه. في تلك الانتخابات كان لكلمة السر، التي اتت من دمشق، دورها في ترجيح كفة شمعون وانسحاب فرنجيه.

في انتخابات ١٩٥٨، مع استحالة التجديد للرئيس شمعون واشتداد الازمة برز اسم قائد الجيش فؤاد شهاب كمرشح توافقي ومقبول داخليا قبل ان يكون مقبولا من الخارج، وتحديدا من مصر عبد الناصر والولايات المتحدة. ولقد دشن شهاب عهده بعقد اجتماع مع عبد الناصر في خيمة نصبت على الحدود بين لبنان وسوريا (الجمهورية العربية المتحدة آنذاك). وفي عهد الرئيس شهاب شهد لبنان المحاولة الاكثر جدية لبناء مؤسسات الدولة على اسس عصرية ومتينة. عام ١٩٦٤ رفض شهاب تعديل الدستور والتجديد لولاية ثانية، غير انه دعم ترشيح شارل حلو. معركة ١٩٦٤ الرئاسية كانت عناصرها واهدافها داخلية بين الكتلة الشهابية التي كانت تتمتع بأكثرية في المجلس النيابي وتأييد شعبي وبين المعارضة. بكلام آخر، العامل الداخلي لا الخارجي كان حاسما سواء اراد شهاب التجديد ام اختيار المرشح البديل.

الانتخابات الاهم بمدلولاتها ونتائجها جرت عام ١٩٧٠ بين قوتين سياسيتين متكافئتين نسبيا ان بتحالفاتهما او بقواعدهما الشعبية، المسيحية والاسلامية. والواقع ان الاعداد لانتخابات ١٩٧٠ بدأ قبل سنتين في الانتخابات النيابية في ١٩٦٨ التي تبارز فيها تكتل النهج الشهابي ضد تكتل الحلف. عام ١٩٧٠ خاضت المعارضة الانتخابات بالمرشح سليمان فرنجيه الذي فاز بفارق صوت واحد على المرشح الشهابي الياس سركيس. وكانت معركة سياسية حقيقية خاضها الناس والسياسيون والاعلام والاحزاب وكل القوى السياسية الاخرى وانتهت الى انهاء المرحلة الشهابية بشقيها السياسي والعسكري، اي داخل الجيش، من خلال عملية اقتراع لم يكن للعامل الخارجي فيها اي تأثير حاسم. هذا في وقت كانت بعض دول الجوار العربي غارقة في انقلابات عسكرية متوالية منذ عقدين او اكثر. هذا الانقلاب السياسي السلمي حصل من طريق الانتخاب وعكس بدوره توازنات السياسة الداخلية المتحركة.

ماذا يمكن ان نستنتج من هذا العرض الموجز للانتخابات الرئاسية في زمن السلم في لبنان؟

اولا، العامل الخارجي كان مؤثرا في بعض دورات الانتخابات الرئاسية لكن في شكل محدود، وغاب عن دورات اخرى، بل كانت له نتائج ايجابية: الاستقلال والميثاق عام ١٩٤٣ والتوافق الوطني على شخص الرئيس لاخراج البلاد من الازمة في ١٩٥٨.

ثانيا، عامل التأثير كان محدودا في حجمه داخل مجلس النواب وخارجه ولم يتجاوز اطار اللعبة السياسية والتوازنات الطائفية القائمة في بلد مفتوح كلبنان، وتحديدا في انتخابات ١٩٥٢. فلو جرت انتخابات رئاسية تنافسية في بلدان عربية اخرى، كما كان يحصل في لبنان، لكان للعامل الخارجي اثره، كما في لبنان، نظرا الى تجاذبات السياسة العربية خصوصا تلك المرتبطة بأزمات اقليمية او بمسائل قومية هي هي سواء في لبنان او في اي بلد عربي آخر.

ثالثا، التأثير الخارجي، مهما كبر حجمه او دوره، كان لمصلحة مرشحين لهم قواعدهم الشعبية وتحالفاتهم وخطهم السياسي. والاهم ان التنافس كان محصورا بمرشحين او ثلاثة هم من ابرز السياسيين الموارنة ومن اكثرهم تمرسا في العمل السياسي. كما ان لهم مكانتهم الثابتة على الخريطة السياسية ان في اطار مؤسسات الدولة او خارجها. وفي حال كانت الانتخابات ستخضع للاختيار الشعبي لكان وصل الى الرئاسة واحد من الاثنين (او الثلاثة) من المرشحين المعروفين. واخيرا، كان للمرشحين مواقعهم النافذة داخل طائفتهم، ولو تفاوت التأييد الشعبي بين مرشح وآخر، وتأييد مماثل على مستوى الرأي العام الاسلامي والمسيحي بتنوعاته. وفي الاجمال، كان التوجه السياسي للرئيس المنتخب يعكس خط الاعتدال السياسي وموقع الوسط في اطار توازنات المرحلة الراهنة.

مواصفات الجمهورية قبل الرئيس

في لبنان اليوم مواصفات المعركة الرئاسية مغايرة لمواصفات مرحلة ما قبل الحرب. توازنات السياسة الداخلية وحركة السياسة الفاصلة بين الحكم والمعارضة، اضافة الى دور العامل الخارجي، هي غير تلك التي كانت سائدة في مرحلة سابقة، في طبيعتها وحجمها ونتائجها. التفكك اليوم هو سيد الموقف، والتمديد المرافق لتجميد التغيير يضعان الجمهورية وليس الرئيس في دائرة الخطر. فالمواصفات المطلوبة هي للجمهورية قبل ان تكون للرئيس. فرئيس كامل الاوصاف في جمهورية فاقدة مواصفات الديموقراطية والتنافس السياسي الحر والمداولة في السلطة والمحاسبة وسيادة القانون تبقى الامور على حالها. الاستحقاق الرئاسي بات معركة مواقع للحفاظ على مكتسبات نفوذ في شؤون تهم اهل السلطة بدل ان تعكس ارادة الناس وتحافظ على مقومات النظام الديموقراطي في اطار عيش مشترك سليم.

الواقعية تقضي التسليم بواقع حال السياسة على شوائبها في لبنان اليوم، اي بواقع التوازنات الداخلية المفقودة والتشرذم داخل الحكم والدور المؤثر بل الحاسم لسوريا في الانتخابات الرئاسية وفي مسائل اخرى. لكن هذا لا يعني بالضرورة استبعاد المرشح الافضل المتمتع بصدقية وبموقع سياسي وشعبي ما يساعد على اصلاح الخلل وربط ما تفكك على مستوى الدولة والمجتمع. وفي ذلك ربح لا خسارة وتوظيف حسن لعلاقات ثابتة بين الجمهورية وجمهورها وبين سوريا ولبنان. وفي ذلك ايضا خدمة لمصالح الجميع وتأسيس لمرحلة سياسية جديدة ولعهد رئاسي يعيد قطار الطائف الى سكته والمحطة الى اهلها.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية

غياب حتى... القرن المقبل؟

بات امراً مألوفاً ان يتزامن تصاعد مشكلات الرئيس الاميركي بيل كلينتون الداخلية مع حماوة في الازمة العراقية وتعقيد في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

ودون محاولة البحث عن روابط قد تكون موجودة، او وهمية ومتخيّلة، بين الازمات الثلاث، لا شك في وجود تأثيرات، لا نقول متبادلة، بل اساساً من الازمة الاولى في اتجاه الثانية والثالثة.

استطلاعات الرأي الاميركية تشير الى تسامح متوقع في تعاطي الرأي العام مع ثبوت كذب الرئيس الاميركي في قضاياه الجنسية الاخيرة. والكونغرس الاميركي افصح، على لسان الجمهوريين، انه سيكون رحوماً مع الرئيس في حال تورطه، خصوصاً وانه رئيس في القسم الاخير من ولايته الثانية. والرحمة المتوقعة للرئيس قد تشمل حتى اتضاح انه دفع ليوينسكي الى "عرقلة العدالة". لا بل هناك من يقول ان ازمة الرئيس الاميركي الحالية قد تكون مناسبة لاعادة النظر في طريقة التعاطي الاميركي مع القضايا "العاطفية" لسياسييه في اتجاه الاقتراب من المعايير الاوروبية الاكثر رحمة، والاقل اهتماماً.

ومع ذلك يبقى ان الرئيس الاميركي الذي يتعرض اليوم لواحدة من اشد فترات حكمه حراجة، ازداد ضعفاً على ضعف خصوصاً في ما يتعلق بملفات السياسة الخارجية.

والضعف في الخارج لا يعني ضعفاً حيال كل الاطراف والملفات. بل يؤدي احياناً الى مواقف قوة مصطنعة لا اساس لها سوى اظهار الرئيس مظهر رجل الدولة الحازم فيما هو في الداخل يعاني نقيض هذه الصورة. وكثيراً ما كانت علاقة الرئيس كلينتون بالملف العراقي تتأثر بهذه "الحاجة الرئاسية".

وبما ان التصعيد على "الجبهة" الاميركية – العراقية يكون عادة متبادلاً يصبح ضرورياً الاخذ في الاعتبار ان هناك، على الضفة العراقية، من يعتبر ان فترات المصاعب الشخصية لكلينتون هي الانسب لاتخاذ مواقف تجبره على الاختيار. وبذلك يتوافق الطرفان عملياً على النفخ في ازمتهما المستمرة.

القوة في وجه العراق يقابلها ضعف اكيد في مواجهة تعقيدات المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وتكفي الاشارة الى حاجة كلينتون الى النيات الحسنة من الكونغرس، معقل التأثير الاسرائيلي، لادراك كم يصبح بعيداً احتمال ممارسة ضغوط على اسرائيل لتليين موقفها من المفاوضات.

قبل تدهور "سمعة" كلينتون الشخصية كان واضحاً ان الادارة الاميركية تراوح عند عدم القدرة على مواجهة تصلب نتنياهو وعدم القدرة على ترك المبادرة للآخرين، خصوصاً المبادرة المصرية – الفرنسية. واليوم بات بعيد الاحتمال ما يحكى عن نية اميركية لاعلان المبادرة المرفوضة اسرائيلياً. حتى تطورات مثل اعلان الفلسطينيين الانسحاب من المفاوضات، وتصعيد حزب العمل الاسرائيلي اعتراضاته في اميركا، يصعب ان تكون حافزاً لرئيس، ينتظر "الرحمة"، كي يحزم امره لمواجهة صفاقة نتنياهو.

واذا كانت السنتان الاخيرتان من ولاية كلينتون ستكونان، كما هو مرجح، مسرحاً تلفزيونياً لكل القضايا الشخصية الرئاسية المعلقة حيناً والصاخبة احياناً منذ الحملة الانتخابية الاولى لكلينتون، فمن الممكن القول ان الآثار العربية لمشكلات كلينتون ستكون سلبية وربما احياناً فادحة.

الرئيس الذي انتخب على برنامج يعطي الاولوية للقضايا الداخلية، والاقتصادية خصوصاً، على حساب السياسة الخارجية، انطلق "عميقاً" نحو الداخل في نهاية ولايته الثانية وبات على الحلفاء، والاعداء، العرب، ان يرتبوا امورهم بافتراض الغياب الاميركي حتى... القرن المقبل.

محللون صحافيون اميركيون لاحظوا منذ مدة اتجاه اصدقاء اميركا العرب الى حل مشكلاتهم مع الجهات "المتطرفة" في المنطقة مباشرة، ونسبوا ذلك الى غياب سياسة نشيطة اميركية في مواجهة التطرف... العربي والايراني. التفسير المعاكس سيشدد بالطبع على الليونة الاميركية بازاء التصلب الاسرائيلي.

وفي الحالين تعزز التطورات الشخصية للرئيس الاميركي الحسابات "الشخصية" المحلية لكل اللاعبين.

محمد ابرهيم

الاستحقاق الرئاسي ... اقتصادياً: "المذهبية العشوائية"

ايلي يشوعي

من المهم الخوض في مسألة الاستحقاق الرئاسي من الزاوية الاقتصادية، خصوصاً ان التعويل عليه كبير لتحقيق التغيير الذي يسمح باصلاح الوضع الاقتصادي الراهن او على الاقل تصحيحه.

ان دولة المؤسسات تقتضي الاهلية والكفاية والنزاهة واحترام الدستور والقوانين، وتفترض العمل الجماعي المتميز بالموضوعية العلمية والخبرة السياسية في اطار الرؤية المتجانسة لدى الفريق الحاكم.

ان اختزال المؤسسات ببعض الافراد، واختصار الوطن ببعض المرجعيات، يبنيان دولة هشة عاجزة عن النهوض باقتصادها ومجتمعها. كما ان تقاسم الوطن مناطق نفوذ ومنافع يقضي على حكم القانون لحساب حكم المصالح.

لدولة المؤسسات رؤية واحدة وبرنامج واحد تندرج في اطارهما الاهداف المتعددة تحقيقاً لهذه الرؤية والتزاماً لهذا البرنامج. والعمل المؤسساتي المبني على المشاركة والتشاور والتعاون، يوفر على اصحاب القرار الكثير من الاخطاء الفادحة والكثير ايضاً من التلمسات المكلفة. ففرق العمل المتخصصة يجب ان تتوزع على كل مؤسسات الدولة، في رئاسة الجمهورية وفي مجلس النواب وفي رئاسة الوزراء ومجلس الانماء والاعمار وفي الوزارات الحساسة والمصالح المستقلة لا لتشكل ادارات رديفة، بل لتنجز اعمالاً محددة لا تسمح الطبيعة التنفيذية لعمل الاداريين بالقيام بها، كمساعدة اصحاب القرار في وضع السياسات العامة واعادة الهيكلة وتحسين الاداء وزيادة الانتاجية وتجنب الهدر وعصرنة الدولة. وقد اصبح وجود دولة المؤسسات محتماً بعدما اوصلت دولة المرجعيات لبنان الى وضع اقتصادي شديد الصعوبة مصحوب بوضع مالي بالغ الدقة. فنحن في حاجة الى اعادة توحيد لبنان السياسي بتذويب مرجعياته في دولة المؤسسات والاقلاع عن منطق الدويلات المذهبية. فلا قرارات ذات طابع مذهبي بعد اليوم بل قرارات طابعها وطني، ولا مكان بعد الآن في العمل العام الا لذوي الجدارة.

وتواجه العهد المقبل اسئلة كبيرة، ربما اقتضت الاجابة الصحيحة عنها نمطاً جديداً في عمل من نوع جديد: العمل الوطني المتخصص، أي عمل يتصف بمنطق الدولة لا بمنطق المذهب والعشيرة، واختصاص لا بدّ منه في علاج الوهن الكبير الذي أصاب الجسم المالي والاقتصادي، كيف الخروج من الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تعصف بالوطن حالياً؟ ما هي القرارات والوسائل التي لا بدّ من اعتمادها لتصحيح المسيرة؟ كيف السبيل الى انعاش الاقتصاد من جديد والحد من المديونية التي اذا ما ظلت تتفاقم في ظل السياسة الضريبية المتبعة، سوف تقتطع ضريبياً أجزاء اضافية من مداخيل غير مستقرة الآن، ما سوف يقود العائلات اللبنانية الى مزيد من الفقر والعوز، والمؤسسات الى مزيد من المشقات المهنية؟

***

ان الاجابة عن مثل هذه الاسئلة المصيرية تتطلب رؤية وبرنامجاً واهدافاً وقرارات مساحتها مساحة الوطن أي عملاً وطنياً موحداً متخصصاً وشاملاً.

ان حل المشكلة الحالية لن يتم الا بواسطة دولة القانون والمؤسسات والعمل الوطني المتخصص اللذين يتميزان بالقرارات الصائبة والفصل النهائي بين ما هو خاص وما هو عام أي بين المصالح الضيقة ومصلحة الوطن.

ولا يزال ممكناً تصحيح الوضع الحالي الذي اوصلتنا اليه سياسة تميزت بالمذهبية العشوائية وبالمزج الخطير بين الشأنين الخاص والعام. فمن شبه المؤكد ان مليارا واحداً من الدولارات قادر الآن على بناء هيكل اقتصادي متين لبلد صغير كلبنان، اذا ما انفق كاملاً على مشاريع محددة كالثروة المائية والمنطقة الصناعية والمدرسة المهنية وعلى انظمة مرنة لتمويل الاقتصاد.

فاما الخروج من الازمة بأقل كلفة ممكنة واما القبول بحلول موجعة كالتخصيص الواسع والتجنيس. فنحن لم نعد بعد اقتصاداً وطنياً، بل بتنا اقتصادات فردية على حساب الاقتصاد الوطني، لان الاقتصاد في النهاية مرآة السياسة.

خبير اقتصادي واستاذ جامعي

بين اطلالتي محسن ابرهيم وجورج حاوي
أزمة "هذا" اليسار أنه منتهٍ

نصير الاسعد

قرأتُ باهتمام وتمعّن التقرير الصادر عن اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان والذي "اعرف" ان امينها العام محسن ابرهيم تولّى صوغه شخصياً. وكان من الطبيعي ان اهتم واتمعّن ليس لانني كنت لفترة طويلة عضواً "مسؤولاً" في المنظمة فحسب، بل لانني احاول منذ مدة ان اتابع الى اين وصل "اليسار" في تشخيص ازمته والاتجاهات التي اعتمدها لتلمس الخروج من هذه الازمة... هذا اذا كان الخروج منها ممكناً اصلاً او ان المأزق "تاريخي" لا رجعة عنه!

لكلّ مهتمّ ان يقارب "النص" من اي زاوية اراد، فهذا يدخل ببداهة في باب حرية الاجتهاد. وبالمناسبة فان النص موضوع المناقشة شفاف جداً، فضلاً عن انه كمعظم نصوص محسن ابرهيم لا مجال فيه لاي لغو، بل كل ما فيه ذو معنى. غير انني سأقاربه من زاوية محددة، هي ماذا يريد النص ان يقول في السياسة – برأيي – وما هي "الوسائل" السياسية التي ينطوي عليها... ما هي وظيفته او وظائفه السياسية باختصار؟ ومن عادة محسن ابرهيم ان يقول محقاً: لا تقرأوا النصوص نصوصياً بل اقرأوها دينامياً بمعنى علاقتها كنصوص بـ "الحركة السياسية" او "الحراك" السياسي.

قد أعجب كثيرون ممن ناقشتهم بذلك "المسح" التحليلي للبنى السياسية في لبنان المتضمن في النص، وذلك لا يضيف جديداً على المميزات التحليلية اللامعة لمحسن ابرهيم. غير ان "ابو خالد" الباحث السياسي ليس هو المسألة الآن وإن كنت لا اقيم سوراً صينياً بين "البحث السياسي" و"العمل السياسي". ففي رأيي ان اهمية النص الاخير للجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي تكمن في ان محسن ابرهيم يعرض من خلاله نظرية ابتعاده (وابعاده) عن الحركة السياسية في البلد، وهي نظرية – او خلفية – يعرضها علناً بهذا القدر من الوضوح منذ ان كان ذلك في الثمانينات، وتشرح الى حد كبير انعدام "دور محسن ابرهيم" بالمعنى السياسي العام. وبهذا المعنى، فان المسح الذي يجريه يكتسب وظيفة تقديم كل مسوغات "النظرية".

يسأل محسن ابرهيم في شكل لافت اين يكون موقعنا في مواجهة نظام "لبناني"، "جديد" (والمزدوجات من النص)، يتكوّن حثيثاً برعاية اقليمية محكمة مستمرة في امساك زمامه الى امد غير منظور؟ والجواب عنده ان الموقع هو المعارضة. والوضع في تحليل "ابو خالد" مركب في لبنان من سلطة بطابقين: الطابق الاول ما يسميه "السلطة المحلية" بكل المدلولات والايحاءات الفكرية والسياسية لهذا المصطلح، والطابق الثاني ما يسميه "المرجعية الاقليمية السورية". المعارضة عند محسن ابرهيم هي معارضة لطابقي السلطة في لبنان معاً بل لا معنى لمعارضة "السلطة المحلية" الا بالعلاقة مع معارضة ما يسميه "الادارة السورية للسياسة اللبنانية". وابو خالد يعتمد الدقة في الحديث عن "الادارة السورية" لانه يعارضها فيما هو لا يعارض العلاقة اللبنانية – السورية التي يعتبر ان معارضتها لا تقع "في باب اي خيار لبناني فعلي او وازن". ولذلك، فلكي تكون للمعارضة حقيقية – في رأيه – فان المطلوب لها ان تكون مستقلّة عن "الطاقم الطوائفي" الحاكم وعن "المرجعية السورية" في آن. لست هنا في معرض مناقشة قراءة محسن ابرهيم للواقع اللبناني الراهن، لكنني الفت الى انّ ما يعرضه في العمق اضافة الى "تفسير" ابتعاده بالوقائع اللبنانية، انما هو نظرية قيام الحركة السياسية المعارضة. وليس هنا النقاش ايضاً لان من حق الناس ان يقرّروا مواقعهم... لكن محسن ابرهيم "يصرخ" بأن "هذه" المعارضة التي ينشدها غير قائمة الآن ولن تقوم في امد منظور. انه ينعي المعارضة الى الرأي العام اللبناني! انه ينعيها مع العلم انه في تحليله للواقع اللبناني يعترف – ضمناً الى هذا الحد او ذاك – بان ما يسميه "الادارة السورية" للسياسة اللبنانية "مضطرة" (يستخدم مصطلح "الاضطرار") التعاطي مع خصوصيات الوضع اللبناني، فلماذا لا تكون معارضة "مستقلّة" من هذه الخصوصيات التي "تضطر" سوريا التعاطي معها؟ هنا تناقض لا ندري ما سره عند "ابو خالد"!

محسن ابرهيم ينعي المعارضة لذا انها بمعناها الذي يحدده لا تقوم الا عليه وحده، ولا قِبل له بها وحده! في السياسة هنا معناه المحدد – كما افهمه – ان محسن ابرهيم يطرح على "كتلة يسارية" خياراً انكفائياً مديداً متمادياً لا يقدّم ولا يؤخّر في "سياسة" البلد، فهل هذا خيار "حقيقي" مهما تكن التسمية التي يمكن ان يطلقها على معارضته في الاروقة الداخلية للمنظمة كأن يصفها بالنضال القاعدي ذي الابعاد التاريخية؟ فهل يقوم عمل سياسي على انكفاء يطول عقوداً من الزمن وبالقطع مع معطيات البلد ووقائعه ام ان العمل السياسي في كل مرحلة لاحكامه؟... او ترى ان المسألة بُعداً آخر يتعلّق بانعدام افق دور ما للامين العام لـ "منظمة العمل الشيوعي"، وتلك مشكلة "حقيقية" بالنسبة اليه؟

ثم... ثم... يجهد محسن ابرهيم في شرح اهمية المعارضة. هذا جيد، لكن ما اجده – شخصياً – غائباً وسط هذا الكم الحاضر من التحليل، او بالادقّ ما اجد ان "ابو خالد" لا يقوله هو الآتي: معارضة فهمنا... لكن لماذا هذا "اليسار"، لماذا "يسار"، ولماذا "اليسار" من شروط المعارضة؟... والاهم الاهم لماذا "اليسار" ضرورة للبلد و"حاجة" له... بأي معنى وبأي مضمون؟ ان ما لا يقوله محسن ابرهيم – والارجح ان لا يقوله – هو ان انعدام القدرة على بلورة "مشروع يساري" مقنع للبلد قبل لاصحابه هو الازمة التي يحكي عنها... ازمة انتهاء هذا "اليسار" بهذا المعنى. لا انتقد هنا غياب "المشروع" عن النص الاخير لمنظمة العمل الشيوعي... الفت النظر فقط الى "المأزق". وعليه فان ما يطرحه محسن ابرهيم "عملياً" هو خيار انكفائي في المعارضة، وخيار "يساري" معلّق لا معنى فعلياً لقيامه الا اذا كان بامكانه ان يندرج في سياق حاجة فعلية للبلد... وهنا التجلي الابرز لازمة "اليسار" بما هي ازمة عدم وضوح مبررات دوره عند اصحابه. ولكن هل تحمّل محسن ابرهيم مسؤولية "اكتشاف" ذلك "المشروع اليساري" في النهاية؟!

وماذا عن الحزب الشيوعي؟

في جهة اخرى من البحث، يبدو ان جانباً مهماً من الموضوع لا يمكن "اكتشافه" الا باطلالة وان سريعة على ما يحصل في الطرف الآخر من "اليسار" اي الحزب الشيوعي اللبناني. لا يفوتني ان اقول انني حين اناقش منظمة العمل الشيوعي والحزب الشيوعي، فانني انما اناقش طرفي "اليسار" تاريخياً في لبنان... لا بل انا اناقش نفسي مع نفسي، ذلك انه نقاش مع "تاريخي الشخصي". صحيح ما قاله نص المنظمة عن "بعض اليسار". والمقصود به الحزب طبعاً في معرض وصف "سياسة" الحزب. ويمكن القول ان الحزب في صدد "شراء" موقع ما له في الوضع السياسي اللبناني ولا اقول في "المعادلة اللبنانية" لان ذلك وهم بالعلاقة مع شروط هذه "المعادلة" القائمة، وهو لذلك "يبيع" بعضاً اساسياً من مقومات وجوده الاصلية لا بل مبرراته في "صفقات" لا تمتّ – بداهة – بصلة الى حاجة لبنانية فعلية. لن اتحدث هنا عن "شراء" المقاعد البلدية، ولكنني اكتفي بالاشارة الى "بيع" الموقع العمالي لان ما حصل ليس اقل من ذلك. فالحزب الشيوعي نفسه صاح عالياً ضد "تدجين" الحركة النقابية من جانب رئيس الحكومة رفيق الحريري، فهل يبطل الامر ان يكون تدجيناً مع رئيس مجلس النواب نبيه بري؟ فما هذا التعيين لـ "السلطة" في البلد؟

على خط موازٍ، اطلّ الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي سياسياً من جديد. ماذا في جعبته؟ "حركة ديموقراطية عامة". وعند التدقيق في الحديث الذي اجراه حاوي في احدى الصحف اخيراً، يبدو ان ما يطرحه لا يمتّ بصلة الى حركة معارضة ما يتيحها الوضع اللبناني وممكنة الوجود... انها حركة "مفتوحة". مع الحزب الشيوعي اللبناني، يبدو "المشروع السياسي": لا معارضة، وفي "احسن الاحوال" بين بين، و"المشروع اليساري" غير مفهوم، لذلك يجهد حاوي في شرح "الحركة" التي ينشدها، لكنه لا يوضح لنا معنى "المشروع اليساري" ومضمونه. واذا كانت الحاجة الى "الحركة" الجديدة مبتوتة، فما الحاجة الى "المشروع اليساري" واي "مشروع يساري" اصلاً؟

الجواب عند محسن ابرهيم – والمنظمة – خيار انكفائي و"يسارية معلّقة"... والجواب عند جورج حاوي – والحزب – لا معارضة "مطلقة" وتحوّل عن "اليسار". هذا المطروح على "الكتلة اليسارية" فعلياً... كتلة بلا مشروع! فهل حيال ذلك يمكن القول غير ان "اليسار" انتهى او هو ينتهي في البلد؟

"يسار" و"يمين" حرب اهلية

ان الموضوع كما هو واضح اذاً متشعّب، لكنني في سبيل اكتمال هذه المناقشة اتوقّف عند نقطة اراها مهمة، عندما اقول ان هذا "اليسار" انتهى او هو في صدد الانتهاء، فلانني لا اقفل النقاش، لان ما تحدثت عنه هو "مظهر" الانتهاء، فماذا في اسبابه؟

في رأيي ان الاصل الاصل، ابعد من مناقشة "الاشتراكية" و"الماركسية" اي "الايديولوجيا" و"الافكار"، وحتى لا يذهب "المراجعون"، اذا راجعوا، الى حصر البحث في الطلاق بين "الافكار" و"الواقع"... ان الاصل الاصل، هو ان هذا "اليسار" في لبنان كان يسار حرب اهلية، وكان فكره فكر حرب اهلية. لذلك فان مأزق تجديد "مشروع يساري" في البلد هو هنا بالضبط، ان "اليسار" الموجود اسير كونه يسار حرب اهلية... وفي بلد خرج من حرب اهلية مدمرة، لا يستطيع احد ان يقتنع ان المسؤولية لا تقع على "اليسار" وعلى "اليمين" لان "اليمين" ايضاً كان يمين حرب اهلية... وكلا "اليمين" و"اليسار" لم يكن تشكلهما تعبيراً عن سياق اجتماعي محدد، بل اتخذ في العمق صيغة الاندراج في الخلافات الطائفية. واذا كان هذا "اليسار" يستطيع ان يزعم انه ضم في صفوفه خصوصاً في مرحلة نهوضه اختلافاً طائفياً ومناطقياً، فانه لا يستطيع ان يقول انه كان خارج "الانقسام الطائفي"... فكان اليمين مسيحياً وكان اليسار مسلماً لانه "ركّب" على اشكالية الحرمان الاسلامي في مرحلة (ويمكن ان "يركّب" على اشكالية المسيحيين اليوم). ان مشكلة هذا "اليسار" في اعتقادي خلال سنوات "حضوره"، هي انه تأرجح بين موقفين: من جهة "الخارجية" – او الهامشية – لا فرق – حيال "البنية اللبنانية" ولو ظلّلته "الافكار" التي كان يحملها في "الاشتراكية" و"الحداثة"... والاندراج في سياق طائفي من جهة اخرى. لا اريد هنا ان استغرق في هذا البحث لانه يطول ويطول جداً، لكنني اختصر فاقول ان كل الاحزاب اللبنانية يساراً ويميناً كانت احزاباً "لاكيانية"... واغرب ما في الامر ان عدداً من القوى السياسية يميناً ويساراً عندما تحكي عن "استقلال لبنان" و"سيادته"، لا تكلّف نفسها عناء الجواب عن السؤال الآتي: وهل كانت تعبّر – في فكرها وممارستها – عن "استقلال" وايمان باستقلال، ام ترى هي فعلاً عاملت البلد "ساحة" وساهمت في انكشافه المتمادي على "الخارج"؟ هل الاستقلال عن سوريا هو غير الاستقلال عن الغرب واسرائيل بالنسبة الى البعض على اليمين، وهو غير الاستقلال عن العروبة ناصرية كانت ام فلسطينية بالنسبة الى البعض الآخر على اليسار، ان عروبة لبنان لا تعني ذلك الاستعداد لـ "فتحه" باسم اي شيء كان؟

"يسار" و"يمين"... من اجل ماذا؟ سؤال مطروح فعلاً. من اجل حرب اهلية؟ "يسار" و"يمين" من اجل الخلاص من ان يكون لبنان كيان حرب اهلية تتجدد دورياً؟ كيف؟ "يسار" من اجل "الصراع الطبقي"؟ ما المعنى؟... وغيرها غيرها من الاسئلة.

ان الجيل اللبناني الجديد، لا بد ان "يتعلّم" دروس المرحلة اللبنانية السابقة... السابقة على "المرجعية السورية" في لبنان والتي هي بمعنى من المعاني نتاج "موضوعي" لما قام به لبنانيون. الخدمة التي يجب ان تقدم للجيل اللبناني الشاب الجديد هي هذه. فاذا كان هناك من يقدّمها فأهلاً وسهلاً. حرام فعلاً ان يُخاطب الجيل الجديد بأفكار سابقة وان يطوى الماضي من دون نقد ويمرّ عليه مرور الكرام فيما هو مرّ علينا جميعاً بنتائج كارثية.

اليسار... ازمة وجود

ان العمل السياسي المطلوب هو خلق دينامية تواصل في المجتمع اللبناني، تؤسس لـ "التسامح" بين اللبناني واللبناني الآخر، دينامية تقود الى بناء الكتلة اللبنانية التاريخية المختلطة التي تؤسس لتسوية تاريخية حقاً وتقود بناء المجتمع المدني والدولة المدنية فعلاً. ان ما يشكو منه البلد في شكل رئيسي هو تأزّم وجوده بفعل الطائفية والمذهبية، لذلك فان المطلوب – برأيي – هو هذه الدينامية لـ "معالجة" اشكالية الوحدة والاندماج اللبنانيين. من هنا فانّ ما يحتاجه البلد هو تيارات سياسية جديدة غير مصنّفة ايديولوجياً على اليمين او على اليسار، تتحاور في ما بينها حول هذا الهدف. واقول – تكراراً – ان الاحزاب العلمانية لم تستطع ان تنفك عن الطائفية، والاحزاب الطائفية كذلك بداهة. لذلك، ثمة حاجة الى عمل سياسي جديد. لماذا "اليسار" ضرورة عندما يكون كل ذلك مطلوباً... او "اليمين"؟ ما "اليمين"، ما "اليسار"؟ هل يمكن تأسيس يسار "جديد" فعلاً وبأي مضمون برنامجي؟ الضرورة بحاجة الى برهان... وفي انتظار ذلك يبدو ان الاولوية هي لتلك الدينامية التي اشرت اليها.

اقول بايجاز ان هذا "اليسار" يواجه ازمة وجود وهي ليست اقل من ذلك. اعرف ان محسن ابرهيم – والمنظمة – اجريا نقداً جريئاً وشجاعاً للمرحلة السابقة وقد لامس هذا النقد منطق نشوء المنظمة ذاته، ولا تنقص محسن ابرهيم الشجاعة الفكرية والسياسية على اي حال. لكن يبدو لي ان "ابو خالد" يتهيّب الاضطرار للجواب عن السؤال الذي ينتظره: بعد هذا النقد ماذا بقي من اليسار الاصلي؟ وبعد هذا النقد كيف يمكن تجديد الثقة بيسار متحوّل؟ ولعلّ... لعلّ محسن ابرهيم لا يريد ان يتقدّم بنقده الذاتي للبلد في وضعه الراهن! اما الآخرون فلم يقوموا بأي نقد حقيقي اصلاً... ويبقى الموضوع الآخر الرئيسي: اذا كانت البنى نفسها غير ديموقراطية... فالى اين المآل؟ محسن ابرهيم يدفع الثمن سياسياً اكثر من غيره وهذا ظلم في حد ذاته، لكنه يدفع ثمن مواقف اختيارية... ولكن السؤال هو عن بعض الذين لا يريدون دفع اي ثمن سياسي و"براءة الاطفال في عيونهم" ويريدون دوراً بأي ثمن سياسي؟

الموضوع المطروح فعلياً لا يجيب عنه "وقع المرجعية السورية في لبنان"، لان المسائل الرئيسية هي اسبق بكثير وتبقى لو لم تعد هذه المرجعية ممسكة بالزمام... لا بل ان حجز سوريا الوضع عن الانزلاق الى الحرب الاهلية "الساخنة" هو مناسب لدينامية سياسية في الاتجاه المنشود وليس اي عمل لبناني ممنوعاً في النهاية.

هذا نقاش اولي يرافق "حدث" التقرير الصادر عن منظمة العمل الشيوعي، احببت من خلاله ان ادلي بـ "موقفي" الذي يعمني انا نفسي بالدرجة الاولى. حاولت ان اطرح ما اراه فعلياً وحقيقياً. انا اعرف ان رفاقي سابقاً في اليسار لن يغتبطوا به وقد لا يعتبرونه مقبولاً... لكنني من جهتي لا اعتبر انّ المناقشة من شأنها ان "تفقد الود" اذا كان لا يزال سارياً. فالدنيا حوار، ويمكن الانسان ان يراجع ما التزم به... دهراً!

صحافي وكاتب سياسي

النهار قبل ستين عاماً

٦ و٧ آب ١٩٣٨

معضلة السوديت

عندما اذاع المستر نيفل تشمبرلن منذ عشرة ايام في مجلس العموم نبأ تكليف اللورد رنسيمان درس معضلة الاقليات في تشيكوسلوفاكيا قال ان الحالة الدولية التي كانت قد بلغت حدا كبيرا من التوتر في المدة الاخيرة بدأت تتحسن تحسنا يدعو الى الاطمئنان.

فهل يمكن القول ان هذا التحسن لا يزال مستمراً؟

ان الانباء التي وردت في اليومين الاخيرين تدل على ان الصحف الالمانية واوساط السوديت لا تنظر بكثير من التفاؤل الى تطور الحالة ولا تعتقد ان في امكان اللورد رنسيمان ان يتوصل الى حل موافق لقضية الاقليات. وقد سبق للصحف وللاوساط نفسها ان هللت منذ ايام لتكليف اللورد رنسيمان بهذه المهمة مظهرة ارتياحها الى قرار الحكومة البريطانية، ومعلقة عليه اطيب الآمال.

فماذا طرأ على الحالة حتى تبدل موقف السوديت من هذه القضية؟ هل ارادوا تعكير الجو على اللورد رنسيمان قبل ان يباشر عمله، فيفشل في مهمته ثم تلقى على الحكومة التشيكية تبعة فشله؟ ام انهم ارادوا التشدد في مواقفهم كي ينالوا اقصى ما يمكنهم نيله من مطالبهم؟ الذي اثار غيظ السوديت بصورة خاصة ان الحكومة التشيكية عمدت الى نشر خلاصة مشاريعها قبل وصول اللورد رنسيمان الى براغ كأنها ارادت بعملها هذا ان تضعه امام الامر الواقع فيصعب عليه اذ ذاك درس القضية بتجرد.

ولكن اللورد رنسيمان بدّد هذه المخاوف عند قيامه من لندن اذ صرح انه يريد القيام بمهمته دون ان يتأثر بموقف هذا الفريق او ذاك، وانه لن يبدي رأيه في القضية قبل ان يدرس الحالة درساً دقيقاً ويقف على مطالب كل فريق عن كثب.

◄ السلسلة والدورة لم تطرحا في مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
بعض المشاريع المتعلقة بطرق واوتوسترادات في منطقة بعلبك الهرمل وعكار، وذلك من ضمن مشروع الـ١٥٠ مليارا التي اقرها مجلس الوزراء لتنفيذ مشاريع انمائية في المناطق المحرومة والنائية مثل منطقتي بعلبك – الهرمل وعكار ومناطق مشابهة.

– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء ثانويات رسمية في كل من عرمون وضبية وشبعا وغزة وبريتال والمبشة والمعمرية. اما لجهة طلب تكليف مجلس الانماء والاعمار اجراء مناقصة عالمية لاسناد استثمار ميدان سباق الخيل وصيانته الى شركة متخصصة، فقد تقرر احالة الملف الى المجلس البلدي الجديد في بيروت.

– تأجيل بت موضوع اعفاء المهجرين من بدلات المياه والكهرباء من اجل وضع الآلية والضوابط اللازمة ودرس امكانات التنفيذ.

– الموافقة على المشاركة في الدورة الـ٣٢ للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي التي ستعقد في مونتريال في كندا.

– الموافقة على المشاركة في معرض لشبونة في البرتغال.

– الموافقة على تعيين ثلاثة مساعدين علميين متخصصين في المركز الوطني للاستشعار عن بعد".

وسئل: هل حددت مواعيد بالنسبة الى المشاريع التي اقرت في اليمونة وغيرها؟ فاجاب: "طبعاً انني اود ان اشير الى اننا حققنا اليوم نقلة نوعية، مهمة وانمائية للمناطق النائية فقد اصدرنا ما هو بمثابة مرسوم تنفيذي للمشاريع التي وعد بها سكان المناطق النائية. واصبح في استطاعة مجلس الانماء والاعمار ان يلزم هذه المشاريع طالما تأمنت الاموال اللازمة، مع الاشارة الى اننا اليوم اقرينا حوالى ١٢٠ مليارا، أي القسم الأكبر من الـ١٥٠ مليارا، وبموجبها سينفذ ما ذكرت من مشاريع اضافة الى طرق في عكار وبعلبك الهرمل. ونحن الان في معرض اعداد الجزء الثاني من الاعتمادات لنصل الى الـ١٥٠ مليارا، وبذلك يكون مجلس الوزراء نفّذ رغبة هذه المناطق والقانون الذي أصدره مجلس النواب".

وسئل عن أسباب عدم التطرق الى موضوع الدورة الاستثنائية، فاجاب: "لا صلاحية لمجلس الوزراء لبت موضوع فتح الدورة الاستثنائية، فهو موضوع يتعلّق بالسيد رئيس الجمهورية وبالسيد رئيس مجلس الوزراء.

اذ يعود اليهما ان يصدرا مرسوماً في هذا الاطار يحمل توقيع الاثنين، من دون ان يعرض الامر على مجلس الوزراء ومن دون مناقشته. لذلك لم يتعرض مجلس الوزراء لهذا الموضوع ولم يعرض اصلاً كونه مرتبطاً بالاجتماع الذي حصل بين الرئيسين".

وبالنسبة الى الموارد الجديدة المقترحة لتمويل السلسلة، فأوضح فاخوري انه "لم يطرح اطلاقاً اي شيء يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب، سواء من ناحية الشكل ام من ناحية المضمون ام من ناحية التمويل، ما دام فتح الدورة الاستثنائية لم يقرّ".

ورفض الرد على اسئلة تتعلق بسفر الحريري واذا ما كان الوقت يتيح فتح الدورة الاستثنائية، معتبراً "انه مكّلف نقل ما حصل في مجلس الوزراء فقط"، وداعياً الى الاستفسار عن الموضوع عند الجهات المختصة في رئاسة الجمهورية وفي رئاسة مجلس الوزراء". واضاف: "انني اؤكد ان مجلس الوزراء لم يبحث في موضوع السلسلة وفي أية ضرائب أو رسوم او في كيفية تمويل السلسلة في حال عرضها على مجلس النواب لاقرارها بالصورة النهائية".

◄ ندد وا باستمرار "اصطياد" العابرين أطفالا ومدنيين

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
– ثالثا: من المستغرب ايضا ان تستمر المجموعة في ايجاد الاعذار لعمليات قتل الاطفال والمدنيين باعتبارها "حوادث وفاة غير مقصودة"، مكتفية بالقول "انها مأسوية وتدعو الى الاسف العميق"!.

– رابعا: الا يرى اي مسؤول، وخصوصا على مستوى "الرؤساء"، ان الوقت قد حان لكي تأخذ الحكومة اللبنانية مبادرة واحدة في تقديم شكوى، او اعلان استنكار، حول ما يرتكب من جرائم ضد الانسانية في منطقة جزين؟ وهل يعني الامتناع عن التحرك لاغاثة الشعب المقهور في المنطقة المعذبة، ان الحكمة "متضامنة مع القاتل ضد القتيل ومتواطئة على تنفيذ المخططات المشبوهة؟".

العازوري

كذلك ادلى المحامي كلود العازوري بتصريح اعتبر فيه "ان ما حصل ويحصل في منطقة جزين يصب في مخطط اسرائيلي. ونحن نساعد بغباوة على تنفيذه، كما فعلنا منذ ما يزيد على ربع قرن".

وسأل: "ألم نع ان هدف اسرائيل الاول والدائم هو افراغ لبنان من مسيحييه وتوطين الفلسطينيين مكانهم، وبالتالي تفتيت لبنان وتعطيل دوره في المنطقة؟". وقال: "ان ما يتعرض له اهلنا في منطقة جزين يحملني على الشك في اننا نعي ذلك. والا فكيف نفسر اصطياد العابرين والاطفال في اثناء تنقلهم على الطرق، وآخرهم ضحيتا الامس القريب. وهما طفلة وقاصر كانا في طريقهما من لبان الى روم ليبيعا بعض الخضر ببعض الليرات ليعتاشا بها؟

انا افهم ان يحل القتل لخائن او مقاتل عدو في مواجهة صريحة. أما أن نروح نصدر احكاما عشوائية على هذا وذاك، ونروح نترصد الناس في سعيهم وراء لقمة العيش كأننا يد العدالة على الارض، فهذا ما لا يقبله دين ولا منطق حرب، الا اذا كان هناك ما يدبر في الخفاء.

هل تجويع ابناء منطقة جزين وافقارهم وترهيبهم واهدار دمائهم البريئة وتهجيرهم، هل كل ذلك يخدم مبادئ المقاومة؟ اليس ذلك هو مطلب العدو الاسرائيلي؟

ادعو المقاومة، ولنا فيها اكثر من صديق حميم، الى ان تدرس بحذر ما يجري في منطقة جزين بعلم منها او غير علم.

كما ادعو كل المعنيين المخلصين للقضية اللبنانية من روحيين وزمنيين، وعلى رأسهم غبطة البطريرك صفير الى ان يعملوا على ايقاف آلام درب الصليب التي يعانيها اهلنا، بكل الوسائل الداخلية والخارجية".

وفاة امرأة واصابة ٨ بتسمم في المرج

زحلة – "النهار":
اصيب تسعة اشخاص في بلدة المرج في البقاع بحالات تسمم باللحم النيئ، وتوفيت مصابة منهم هي صبحية زعرور (٥٠ عاما) بعد نقلها واولادها هشام (٣٠ عاما)، وخير (٢٤ عاما)، وبلريمان (٢٠ عاما) واسمهان (٢٧ عاما) الى مستشفى الميس والبقاع ومعهم رانيا العوطة وماجدة محمد حيدر وولداها محمد واروع.

وحضرت الى "مستشفى الميس" عناصر قوى الامن الداخلي والمدعي العام عمر حمزة ومراقب وزارة الصحة في المستشفى الدكتور علي سليمان. وعقد الاطباء الذين اشرفوا على علاج المصابين اجتماعا مع الاطباء الشرعيين والمدعي العام ظهر في ختامه ان هذه الحالات ناتجة من تناول المصابين لحوماً نيئة. فأوقف القصاب للتحقيق معه باشارة من المدعي العام.

اعتصام فلسطيني استنكارا لتقليص خدمات "الاونروا"

صيدا – "النهار":
للاسبوع الثالث واصل "مكتب العمل الشعبي والنقابي" في الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين تحركه احتجاجا على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها. ونفذ امس اعتصاما امام عيادة الوكالة في مخيم عين الحلوة شارك فيه عدد من فاعليات المخيم، وتلا خلاله احمد مجير ابوالقاسم بيانا باسم المعتصمين جاء فيه:

"نطالب اهلنا وجماهير شعبنا في مخيم عين الحلوة الا تنطلي عليها الوعود المخادعة والتي تطلقها الاونروا بين الحين والاخر، وندعوها الى مواصلة التحركات الضاغطة حتى تتم استجابة مطالبها العادلة وتحديدا في مجال الاستشفاء والتربية وحل فئة N. R".

وينفذ المكتب غدا الجمعة اعتصاما اخر امام مقر الوكالة في صيدا.

◄ بوادر ورشة كنسية تبدأ

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
المطلوب من الكنيسة القيام بما ضمن امكاناتها".

ويشير الى قطعة ارض وضعتها الابرشية في تصرف حركة "الفوكولاري" ومساحتها ١٢ الف متر مربع لانشاء مركز لنشاطات الحركة ولقاءاتها في لبنان والشرق الاوسط "اضافة الى مشاريع سكنية في نطاق الابرشية منها مشروع ضخم في بلدة زوق الخراب حيث تشاد ابنية عدة على أرض للأبرشية".

هناك لجان اخرى ناشطة يصف المطران عملها بانه "تنشيط الحياة المسيحية في الرعاية وهو أمر يؤتي ثماراً في المدى الطويل ومردود الجهد بطيء وغير مباشر، لكنه بدأ يظهر من خلال تلبية الدعوات الى اللقاءات والاجتماعات بحماسة اكبر. وعملية التواصل تؤدي الى توسيع الأفاق والخروج من حدود الرعية الضيقة الى مدى اوسع".

ويلاحظ ان هذا الانفتاح ترافقه مشاكل ناجمة عن افتقار البعض الى القواعد الكنسية الصحيحة "هناك من لا يعرف معنى الاوقاف ويعتبره ولاية شخصية واستئثار يستفيد منه للتحكم بامكانات الرعايا، او نفوذ يساء استعماله فيستغل لمآرب شخصية بينما المسؤولون في لجان الوقف مؤتمنون على رسالة يرتكزون في ادائها على قواعد محددة للمفهوم الكنسي الصحيح. هناك مشاكل عدة مع هذه اللجان نحاول حلها، فبعضها تنتهي مدته ويرفض تسليم الدفاتر فماذا نفعل، وهل نرفع دعاوى قضائية؟".

شعار ابرشية انطلياس المارونية "معاً في الخدمة لبنيان الكنيسة" ومحاولة ترجمة هذا الشعار حثيثة يقول بشارة "هذا يعني انه لم يعد ممكناً ان يبقى كل واحد منا وحده بل "معاً" اكليروس وعلمانيين كي نكون صادقين مع انفسنا".

الكنيسة ليست وحدها

عن الوضع الاجتماعي الضاغط يرى "ان القاء المسؤولية على الكنيسة وحدها "جور وظلم، اضافة الى كونه يعفي الدولة من مسؤولياتها في ما يتعلق بالسكن والتقديمات الاجتماعية والتعليم. هناك انهيار اقتصادي من دون شك، مع ما يحكى عن الهدر وغيره ويجب الا نغش الناس فنصور المشكلة الاجتماعية وكأن الحل من مسؤولية الكنيسة وحدها. هناك جزء تساهم فيه الكنيسة عبر الصندوق الاجتماعي الماروني ولكن على الدولة ان تتحمل مسؤولياتها". مشيراً الى ان احدى المساهمات ترجمت من خلال الصندوق الاجتماعي الماروني وهو مشروع التعاونية السكنية. فالمجمع السكني البطريركي في جعيتا يتضمن ٢٥٠ مسكناً انجز منه ٦٥ العام الماضي وسيسلم ٨٠ مسكناً نهاية السنة الحالية.

عن المشكلة التربوية ومعاناة اهالي الطلاب من ارتفاع الاقساط المدرسية يرى المطران بشارة، رئيس اللجنة الاسقفية التربية ان "هناك مشكلة عامة تتجاوز المدرسة الكاثوليكية، والمطلوب وضعها في اطارها العام وعدم وصفها وكأن الاهل ضحية" والقيمون على المدارس جلادون. فالاقساط ضبطت انطلاقاً من القانون الذي وضعته الدولة وحقق توازناً بين المداخيل والاجور والرواتب. فعندما يوصي الارشاد بالا يترك ولد مدرسته، لا يحمل المسؤولية للمدرسة وحدها بل يدعو الجماعة المسيحية الى التعاون والتضامن لئلا يترك ولو من دون علم، والجماعة تعني كل ابناء الكنيسة، المتمولون واصحاب المؤسسات الذين لا يساهمون في قطاعات تؤدي خدمات الى المجتمع يتهربون من مسؤولياتهم بمثل هذا التصرف".

وصلت المساعدات التي قدمتها المدارس العام الماضي، من حسومات وغيرها الى ٢٠ مليار ليرة. والاقساط غير المدفوعة الى ٤٠ مليار ليرة وهي ما يسمى باقساط هالكة، هناك طلاب لم يسددوا المتوجب عليهم منذ ثلاثة اعوام والمؤسسات التربوية تشكو من هذا الحمل فما الحل؟ يجيب بشارة: "لا يمكن حل المشكلة التربوية في ظل عدم وجود مخطط تربوي، لم نتوصل بعد اليه بسبب ارتباط الموضوع بالسياسة في غالب الاحيان. ومن تعاقبوا على المسؤولية تعاطوا سياسة اكثر مما تعاطوا تربية".

التهجير والعودة

من ضمن نطاق الابرشية، قرى عدة مهجرة لم تتم العودة اليها بعد واكبرها: صليما، بمريم وشويت فماذا يقول المطران بشارة عن ملف المهجرين؟ "القضية سياسية والمشكلة اجتماعية وانسانية تظهر في وضوح من خلال تضاعف عدد افراد العائلات التي تركت قراها بسبب الحرب. وارتباط هؤلاء الناس بعمل حيث يسكنون اليوم يجعل الامر اكثر تعقيداً. هناك ضرورة لايجاد اطر ومشوقات تجذب الشباب الى العودة، فهذا الجيل لا يعرف قريته وقد لا تعني له الكثير". وسأل: "هل هناك رغبة حقيقية وارادة لدى الطرفين المسيحي والمسلم في العيش معاً؟ الاجيال الجديدة لا يعرف بعضها البعض والمسؤولية الأولى في الوضع الحالي هي في بعث الاطمئنان لدى الطرف المسيحي لحضه على العودة. هذه الامور غير متوافرة بعد، اضافة الى تجاوزات عدة حصلت في قرى حيث عاد بعض العائلات المسيحية وزرع اراضيه فتعرض للخسارة بعد ان اتلف المقيمون مزروعاتهم. هناك من يشغلون منازل في هذه القرى عن غير حق، وينتظرون تعويضاً من صندوق المهجرين. ولكنهم يساهمون بهذه الطريقة في قتل العيش المشترك لأن بقاءهم في هذه البيوت احتلال لها. هناك حل يأتي من الدولة من طريق دفع التعويضات وآخر من الناس وهو نتيجة اقتناع ورغبة في الحفاظ على طابع القرى المختلطة. تفعيل العودة يتم من طريق عدم خلق عراقيل من الطرف الآخر واظهار النيات الطيبة".

عن مساهمة الكنيسة في مساعدة المهجرين الراغبين في العودة الى قراهم يوضح "تساهم الابرشية في تقديم خمسة آلاف دولار اميركي لإعادة بناء الكنائس المهدمة تضاف الى ما يجمعه الأهالي بعضهم من بعض ، هذا يشجعهم ويشعرهم اننا الى جانبهم كذلك نسعى الى تأمين مساعدات من المؤسسات الانسانية. في الكحلونية وقدمت الرهبانية عقاراً مساحته ٢٠ الف متر لبناء مساكن كما اعيد فتح المدرسة في رشميا. والاهم زرع فكرة العودة والتمسك بالارض وبالعيش المشترك. فالارشاد ركز على العلاقة بالتراث الايماني والوجود والعلاقة بالارض. والمسيحيون في لبنان ليسوا جماعات طارئة بل لديهم جذورهم التاريخية وهذا امر يجب الا ننساه كي تبقى اقدامنا على الارض ونتعاطى مع واقعنا بحكمة ووعي".

◄ الحص: الحكومة تكابر

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
مصادر لتمويل السلسلة او مشاركتها في ايجاد هذه المصادر. ان واجب تقديم المقترحات في هذا الشأن هو بلا ادنى ريب من مسؤوليات الحكومة. فهي تتمتع لهذا الفرض بامكانات لا تتوافر للنائب. فهي تملك المعلومات اللازمة وتتصرف في وزارتها بالاجهزة الفنية والادارية القادرة على اجراء الدراسات اللازمة على هذا الصعيد وتقدير ايجابيات البدائل المختلفة وسلبياتها. وهي تستعين بالخبراء والمستشارين وفي امكانها الاستعانة حتى بالمؤسسات الاستشارية الخاصة لاجراء هذه الدراسات. فأين للنائب كل ذلك؟ اين للنائب المعلومات والاحصاءات المطلوبة واين له الامكانات لتوظيفها في استنباط مقترحات محددة؟ لذا نقول ان الحكومة متهمة بالمكابرة اذ هي تتخلى عما هو من مهماتها المباشرة وتطالب مجلس النواب بالقيام بما هو مطلوب منها. فلتتقدم باقتراحاتها وعلى مجلس النواب انذاك مناقشة هذه الاقتراحات واتخاذ الموقف المناسب منها.

لذلك كله نقول ان حال التأزم التي تسود العلاقة حالياً بين مجلس النواب والحكومة انما هي حال مصطنعة حتى لا نقول مفتعلة. فليس في الامر مشكلة اذا التزمت كل سلطة حدود مسؤولياتها".

الاحزاب والقوى: وقف الاهدار

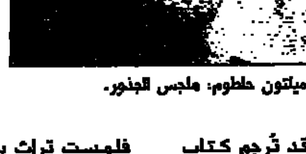
لفتت "الاحزاب والقوى اللبنانية" مجدداً الى "تفاقم الازمة الاجتماعية المعيشية وتزايد الاعباء التي يتكبدها المواطن يومياً واستمرار الجدل حول سبل تمويل سلسلة الرتب والرواتب، واستمرار الاهدار في خزينة الدولة والرشاوى والتلزيم بالتراضي والاهتراء المستشري في الادارات العامة".

وأكدت اثر اجتماع ممثليها أمس في مكتب النائب السابق عدنان طرابلسي "ان المواطن لم يعد يتحمل أي نوع جديد من الرسوم والضرائب، سواء أكانت تطاول البنزين أم غيره من المواد المستهلكة، وان تمويل سلسلة الرتب والرواتب يبدأ بوقف الاهدار الذي يأكل الخزينة وينهشها".





أدب . فكر . فن



الكاتب البرازيلي من اصل لبناني ميلتون حاطوم: ما زلتُ اعتبر نفسي ابنَ هذا الجبل وأحدَ المطالبين بحقوق شعبه

ميلتون حاطوم كاتب برازيلي من اصل لبناني، هاجر والده حسن ابرهيم حاطوم من برج البراجنة منذ اكثر من خمسين عاماً الى ولاية الامازون، سعياً وراء المغامرة والرزق.

هناك في Manaus مناوس عاصمة الولاية، ولد ميلتون عام ١٩٥٢، وتلقى علومه الابتدائية في مدرستها، ثم تابع دراسته التكميلية والثانوية في برازيليا. نال شهادة الهندسة المعمارية من جامعة سان باولو. وفي الوقت نفسه كان يقوم بترجمة بعض انتاج الشعر الفرنسي الى البرتغالية.

دفع به ميله الى الادب، للانتقال الى باريس، كي يحصل على اجازة في اللغة الفرنسية وآدابها، خولته الدخول الى جامعة الامازون كاستاذ محاضر لهذه المادة. غير ان الانطلاقة الفعلية كانت عام ١٩٧٨ عندما اصدر كتابه الشعري "نمر بين الانقاض"، ثم مال الى الرواية فاصدر عام ١٩٨٩ كتاب "Relato de um Certo Oriente" او "حكاية شرق ما" الذي لاقى رواجاً كبيراً في البرازيل والعالم، وقد حاز هذا الكتاب "جائزة جابوتي" -Ja) (buti التي تعتبر اهم جائزة ادبية في البرازيل، كما اثنت عليه الصحف والمجلات البرازيلية، وفي طليعتها "تاريخ الادب البرازيلي" الفريدو بوزي. وقد تُرجم كتاب حاطوم الى الانكليزية والفرنسية والايطالية والالمانية، بعد تصنيفه أفضل رواية برازيلية لعام ١٩٩٠.

الهجرة

يروي ميلتون حاطوم في "حكاية شرق ما" الذي يتألف من ٢٥٠ صفحة بحجم وسط، قصة فتاة لبنانية تدعى اميلي (هي جدة الكاتب التي توفيت في ما بعد عن عمر يناهز التسعين). هاجرت قسراً الى بلاد الامازون حيث التربة الحمراء والامطار الاستوائية الغزيرة، والصراع المرير مع القدر والحب والفراق والشوق الدائم الى الوطن الأم، مع التمسك بالارض البديلة، خشية خلاص المهاجرين.

"حكاية شرق ما" ملحمة اغتراب تروي قسوة الغربة الغارقة في بحر من الحنين والذكريات الحالمة والمجد الضائع، كتبها القاص البرازيلي بلغة متدفقة واسلوب دقيق وخيال خصب وبراعة في رسم الشخصيات واختيار التفاصيل. الحديث عن كتاب حاطوم يطول، فهو في اختصار، الواقع المتمزق الذي يعيشه المهاجر اللبناني ما وراء البحار.

إثر هذا النجاح، دعي ميلتون حاطوم لالقاء سلسلة من المحاضرات في اكثر من عشر جامعات اوروبية واميركية، كما جرى في الوقت نفسه تعيينه استاذاً زائراً في جامعة بركلي في كاليفورنيا، واستاذاً مقيماً في جامعة يال علم ١٩٩٥، وهي احدى اهم جامعات الولايات المتحدة الاميركية. وفي العام نفسه، ولمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها، نشرت له جامعة P.U.C. "بي يو سي" اشهر جامعات سان باولو مجموعة مقالات في كتاب سمته "ادب وذكريات". وفي الفترة عينها، اختارت احدى مدارس السامبا في مناوس روايته كموضوع لها في الكرنفال، وجسدتها بلوحات فنية، من رقص وموسيقى وسيارات مزينة، مظهرة بوضوح ملامح الشرق الذي يحبه حاطوم ومعالم لبنانه، وفازت بالجائزة الاولى.

دعته وزارة الثقافة الفرنسية عام ١٩٩٨ مع ثلاثة عشر كاتباً برازيلياً، للمشاركة في معرض الكتاب الدولي في باريس، حيث قرأ مقتطفات من كتابه "حكاية شرق ما" باللغة الفرنسية، كما شارك في ندوات عديدة، اعدها صحافيو جريدة "لوموند" (Le Monde) حول الادب البرازيلي في اميركا اللاتينية.

الزيارة

زار ميلتون حاطوم وطن اجداده لبنان عام ١٩٩٣ عند بدء مسيرة السلام، فرأى بيروت المدمرة تنهض من الحرب، وبرج البراجنة كغيرها من المناطق تلملم الجروح وقال عندها: "كان في استقبالنا اكثر من خمسين شخصاً، وكان التأثر كبيراً وواضحاً. كنت ارى مرارة المآسي في الوجوه، واقرأ في العيون المتأثرة قصة الوطن الجريح، وقد رفض الجميع التكلم عن الحرب وما جرت من ويلات، فالكل يبحث عن بارقة أمل وفجر جديد.

زرنا الارز وطرابلس وبيت الدين ودير القمر، فلمست تراث بلادي ينفض عنه غبار الزمن الصعب، وينبعث من جديد. رأيت عودة اللحمة بين ابناء وطني، فتذكرت حكايات التعايش التي كان يرويها المهاجرون، فبكيت من الفرح. اما بالنسبة الى والدي فكانت ولادة جديدة".

ويضيف ميلتون حاطوم: "كنت اتكلم مع الجميع بالفرنسية، ومعظمهم يجيد الانكليزية. تحدثت عن البرازيل وعن كل ما يشد اللبناني للهجرة اليها.

اجريت مقابلة صحافية في جريدة "النداء" حول الادب والسياسة. تكلمت فيها بصراحة عن آرائي وتطلعاتي بالنسبة الى وطني، انا اللبناني المهاجر الذي ما زال يعتبر نفسه ابن هذا الجبل واحد المطالبين بحقوق شعبه.

تعرفت الى سميل ادريس، وكنت قد اطلعت في السابق، خلال تنقلاتي بين الولايات المتحدة وفرنسا، على اعمال مترجمة لبعض الادباء والشعراء اللبنانيين: امثال ادونيس وقيصر عفيف وجوزف ابي ضاهر وحنان الشيخ وامين معلوف والياس خوري ومنصور عجمي وغيرهم.

سأعود الى لبنان اذا تمكنت من ترجمة "حكاية شرق ما" الى العربية، كما اعمل حالياً على انهاء كتابي الجديد الذي قد يكون "نهر بين عالمين" او "فينيقيا" وهو مستوحى من مغامرات او قصص اللبنانيين بين ١٩١٠ و١٩٦٧ في العالم الجديد".

هذا بعض ما رواه لي ميلتون حاطوم، متمنياً العودة القريبة الى وطن الآباء والاجداد، الى جبال الصنوبر والشربين، والرمال الحارقة والشاطئ اللازوردي، هو الذي يعيش دوماً في هاجس الاصل، وفي دوامة البحث عن قصة شرقه العتيق التي تنبع منها ألوف القصص.

د. شارل رزق الله

ميلتون حاطوم: هاجس الجذور.

ذكرى

ميتريداديات!

(الى يوسف حبشي الاشقر في الذكرى السادسة).

ابي العزيز

– لم تخبرني عن ميتريدات (*)، او بالاحرى، اخبرتني عنه غير انك لم تقل لي انه ما زال على قيد الحياة. ايعقل انك لم تكن تعرف؟ تراك فعلاً اقتنعت بذهابه ام انك اردت ان تقتنع؟ لا اعرف! لكنني اكتب اليك اليوم لأقول لك ان ميتريدات لم يمت، لا! فقد رأيته بعينيّ و"عاينت وجهه اخيراً"، ذلك الوجه الذي فتشت انت عنه طويلاً. رأيته ولم اصدق. فانا ايضاً خلته ذهب من غير عودة، انا ايضاً مثلك ظننت "ان العشب نبت على وجهه كما نبت على القادوميات والزواريب والطرقات التي كانت كلها طرقاته". لكن لا! ويا ليتك تعرف اين التقيته.

اتذكر حقل الصنوبر الذي كنت تأخذنا اليه صغاراً لنلعب فيه؟ تتذكره بالطبع! ففيه لعب ميتريدات قبلنا ولذلك كنت تحب هذا الحقل. قصدته بعد سنوات طويلة من الغياب، منذ كم سنة تقريباً لم تطأ رجلاي ارضه؟ منذ اضعت ميتريدات ولم تعد تأخذنا هناك ام منذ كبرنا؟ متى كبرنا؟ لم اعد اذكر... قصدته لأنني اشتقت شجرة الزيتون، "شجرتنا"، التي كنا تحت فيء اغصانها نجلس حين نتعب من لعبنا الشيطاني، هذا عندما كنا نتعب! اتعرف انها ما زالت هي هي؟ عرفتها على الفور لأن دقات قلبي تسارعت ما ان رأيتها ولأني سرعان ما شممت رائحة قمباز جدي عندما اقتربت منها. فجدي ايضاً كان يحب حقل ميتريدات. جلست حيث كان يجلس متربعا وحيث كنت انت ايضاً تجلس متربعاً. كيف كان يجلس ميتريدات يا ترى؟ القيت برأسي على جذعها الذي لم يثخن ولم يشخ واستغربت، كيف حافظت "زيتونتنا" على صباها هكذا، كيف لم يقوَ عليها الزمن، كيف كبرنا نحن وهي لم تفعل؟ تراها حقيقة يا ابي؟ ام تراها مثل ميتريدات، لا تشيخ ولا تموت؟ اغمضت عينيّ احبس فيهما صراخنا المجنون الذي كم ملأ هذا المكان وهزّه، وركضنا المعتوه وضحكنا الصاخب. احبس فيهما اطاراً رائعاً، ما عدت اعرف، أوهماً كان ام حقيقة! تراه كان حقيقة يا ابي؟ لماذا اقلعت عن التفتيش عن ميتريدات؟ ميتريدات هو وحده الحقيقة. "هو الحلم النائم كالملاك والذي اعتقدت انه انتهى!". لم ينته. فاليوم لمسته وعشته. اليوم "عاينت وجه ميتريدات" وفهمت اخيراً شوقك العميق لاستعادته.

رأيته يقترب مني مبتسماً، بعينيه الزرقاوين ومشيته الانيقة الفريدة يقترب. قلت: اعرف هذا الرجل ولكن من اين؟ مرّ بمحاذاة "زيتونتنا" بخفة، للحظة، خلته يطير ولا يمشي. اعرفه، اعرفه ولكن من اين؟ قطع قضيباً يابساً نابتاً قرب الزيتونة وراح يردد لحن اغنية كم اعرفها! وقفت بسرعة وقلبي يكاد ينفجر لشدة ما خفق: لحن الاغنية اسمعه منذ صغري، يعيش في داخلي، يسكن اذنيّ وما زلت اغنيه كلما اشتقت اليك. حاولت ان اشاركه الغناء غير ان شفتيّ خانتاني وراحتا ترتجفان ولا تفرجان ولا عن صوت.

– يا رجل! قلت اخيراً.

لكنه لم يجب، لم يستدر نحو مصدر الصوت.

– يا رجل! رددت.

فجلس على حجر صغير املس وراح يرسم بقضيبه تصاوير في التراب ولحن الاغنية ما زال يخرج من بين شفتيه ناعماً، صافياً كماء النبع. اقتربت منه، وقفت وراءه وتمتمت بحذر: "ميتريدات؟"

– خلتك لن تعرفيني، قال، ومدّ يده يدعوني بها لأجلس بالقرب منه، وجلست، وما ان فعلت حتى قرأت اسمي واسم اميل ومارييل وامي في التراب. رأيت الدنيا تكبر وتكبر فجأة، والحقل يتسع ويتسع ليصير هو الدنيا. نظرت الى يديّ الصغيرتين المأكولة اظفارهما، تطلعت الى حذائي الصغير بشريطه المربوط مرتين وباحكام، تأملت ثيابي التي اكل لونها التراب والغبار من كثرة اللعب، تحسست شعري ورحت العب بجديلتيه الثخينتين... "عطشت، عطشت." قلت وشربت محتوى القنينة بكامله. "مهلك، اتركي قليلاً لغيرك"، قلت لي يا ابي ضاحكاً...

اغمضت عينيّ شاردة، "ميتريدات لا يسافر ولا يهاجر واذا ذهب، حيثما كان بيته، حيث يتعب يقعد... حصان فالت في برية خضراء...".

فتحت عينيّ من جديد. لم اره، لم ارَ الحصان. تفرست في التراب فقرأت فيه كلمة"عودي، عودوا جميعكم" لم يقل متى...

سنعود، بلى سنعود، لا اعرف متى لكننا سنفعل وميتريدات سيكون هنا، "لأنه الوحيد الذي يمكن ان ينتظر الى الابد، فهو كالنعمة" اليس كذلك يا ابي؟

مايا حبشي الاشقر

(*) "الوجه الآخر لميتريدات" في "المظلة والملك وهاجس الموت" ليوسف حبشي الاشقر.

كتاب

لمَ التأخُّر والآخرون يتقدمون؟

الكتاب: "حقيقة الاسلام الاساسية – فهم معاصر".

The Basic Truth of Islam a) Modern Understang)

المؤلف: احمد راتب ارموش (ترجمة محمد بدوي)

الناشر: "دار النفائس" بيروت، ط١٠، ١٩٩٨.

ينقسم هذا الكتاب اربعة فصول، اولها: "اين هو الله؟" وآخرها "المجتمع الاسلامي". وبينهما فصلان يتناول احدهما "النبوة" وثانيهما "ما هو الاسلام؟".

واضح من عنوان الكتاب ان الباحث يهدف الى توضيح حقيقة الاسلام وانقاذه مما علق به مع الزمن من سوء فهم او تشويه، وذلك بقصد تأكيد ما يقدمه الاسلام في حقيقته الى عالمه الحاضر، ولاظهار فشل جميع الايديولوجيات التي وضعها الانسان في استجابة حاجات الانسان المادية والروحية؛ وطبيعي ان يستهدف الكاتب من ذلك اثبات ما للاسلام من صلة في ضبط المجتمع المتزايد تعقيداً وتغيراً، ومن مقدرة على تحقيق المجتمع السليم اذا نفذنا – بالطبع – الاسلام على حقيقته.

الانظمة

يتوخى المؤلف مخاطبة اولئك الذين يبحثون عن الحقيقة والصواب، بادئاً بدراسة الانظمة المعروفة حالياً، من ديموقراطية واشتراكية، موضحاً عيوب هذه الانظمة، ليعود فيتساءل: ما هو الحل؟ محاولات انشاء منظمات دولية، حيادية، باعتبارها حكماً، فشلت. فكان لا بد بالتالي من البحث عن حكم حيادي خارج الاطار الانساني وهو الله الخالق، لا بد من مثل هذا الخالق الذي لا نراه، لكن تأثيره قائم واضح.

ولا بد بعد ذلك من وسيلة هي النبي الذي بلّغ الانسان هذه الرسالة، دقيقة، سليمة.

بعد ذلك لا بد ان يتساءل: ما هو الاسلام؟ ثم شرحه بأنه الرسالة المادية كما وردت في القرآن، منظمة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، وحدد دعائمه: من الشهادتين الى الصلاة فالزكاة فالصيام فالحج، وعرض بشيء من التفصيل خصائص كل دعامة من هذه الدعائم.

واخيراً لا بد من عرض اسس المجتمع الاسلامي القائم على الشريعة كما انزلت على الرسول، بما يتميز به هذا المجتمع من متانة، واستقرار، وفعالية، وما يقوم عليه من مساواة وعدالة وتعاون، وعمل، وما يختص به الانسان في هذا المجتمع من فضائل سامية.

وخصائص هذا المجتمع هي الحرية والمساواة والعدالة والشعور بالكرامة والكبرياء وانعدام الطبقية، ثم وجود الشورى والديموقراطية والانتاج والتعاون، والاهتمام بالعلم والبحث ووجوب الاعتدال، بحيث يتصف هذا المجتمع بالعمل في سبيل السلم والوحدة الاجتماعية.

ويؤكد المؤلف ان الاسلام عرف مثل هذا المجتمع المتين في فترات معينة، لكنه لا يغفل السؤال المهم الذي لا بد ان يطرحه القارئ وهو اسباب التأخر حالياً في حين يتقدم الآخرون. ليس الاسلام هو المسؤول عن هذا التأخر، لأن الاسلام حقق بالفعل امجاداً رائعة. المسؤول الحقيقي هو ما نشهده من ممارسات بشعة لا يتمكن الكاتب من تسجيلها منا، وسوء فهمنا للاسلام الحقيقي. ثم يختم هذا البحث في المسؤولية بالقائها على القادة وتحميل مختلف الاطراف بعضاً من هذه المسؤولية: وهو لا يفصّل هذه الناحية، لكنه يعتبر العلماء المسلمين والمفكرين مكلفين عرض الاسلام في صورة جديدة تحفظ اساس الاسلام وجوهره، وتتماشى مع روحية العصر، وتقبل بالآخر، وتحاوره لبناء المجتمع القوي، التعلم من الآخر ضروري، لكن ذلك يجب ان يبتعد عن الاساليب الضارة.

مخايل الخوري

شعرٌ ورسم ونشوة

صدر حديثاً ديوان شعر بالفرنسية بعنوان "تنيات الفكر" عن "السنابل الذهبية في جونيه" وهو ثنائي التأليف فالشعر لآلان طاسو والرسوم لسلوان ابرهيم. وقد جاءت القصائد المكتوبة او المرسومة كنص خاص بكل من المؤلفين. الأول الكلمة والثاني التشكيل.

الديوان ذات الطباعة الانيقة يتضمن مداورة قصيدة ثم رسمة ملونة وهو مجموعة من ثماني قصائد مكتوبة بخط اليد والرسوم ثمانية ايضاً.

والاجواء صوفية تناجي الرب وتحاكي اعماق الانسان في بحثه عن الكمال الروحاني. والشعر وسيلة للاتحاد. انه غنائي ووصفي ومتقشف. والرسوم على خط موازٍ تصور راقصين دراويش في حالة النشوة او في المراحل الاولى مروراً بالحالات الطقسية وحركاتهم الايقاعية الموسيقية. وتصور اشخاصاً خياليين يلبسون الثياب الفضفاضة كأنهم يتأرجحون بين الانتساب الى الذكورية او الانثوية وان علت وجوههم اشارات الرجولة من شوارب وقلنسوات على الرأس. انها تزيينية تتعاطى عملية ابراز الرموز التي تدل على هوية اشخاصها وما رسم الاجساد سوى محاولة نظيفة ومقولبة تموه الافتقار الى احتمال تحريكها وشحنها بحيوية تمكنها من الانتقال من حالة التزيينية البحتة الى نص تشكيلي لافت. اما طاسو فقد استطاع خلق نوع من الشفافية ولاحظنا محاولة جادة في التخلي عن النيات الكثيرة والاكتفاء حيث تم التعميق على حساب الانسياق وراء الكلمات البراقة التي لا تكتنز تجربة عافية ولا ترتكز على تخييل وفكر ومعاناة.

وان حملت احياناً التخيل المريح فانها لا تخلو من السذاجة والوصف المجاني.

من الكتاب هذا النص المترجم:

ربي، لماذا البزاق
هي وحدها تفيق
عندما تسكب مياه
السماء؟

نور غريب



"النشوة" لسلوان ابرهيم.



مطالعات

كافكا أو البراءة الشيطانية

صدر كتابان في باريس يتناولان الكاتب فرانز كافكا، الاول "كافكا او البراءة الشيطانية" لالكسندر فيالات (عن لو بل لتر، باريس) والثاني "عرفت كافكا" وهي شهادات جمعها هانز جيرنكوش وصدرت عن "دار سوالان" في باريس.

هنا مراجعة الكتابين:

تعريف جيد بالعبقرية: الشخص الذي تعجز عن استيعابه حتى افضل النيات واحسن الاستعدادات. الحكايات تتلاقى: كان كافكا رجلاً دمثاً، محتشماً، انيقاً، كريماً، ودوداً، مهذباً، لطيفاً، عميقاً، هادئاً، صامتاً، بشوشاً، غامضاً، سرياً... اما الكلمة التي تتردد على الالسن، مع كل ما تحمله من مغزى، هي "نقاء" كافكا.

قالت صاحبة البانسيون حيث اقام كافكا علم ١٩١٨: "كان يعرف ان يجد للجميع صفات كامنة. كنا معه، كأننا نكتشف بحراً مشمساً ولمواجه الكثيرة المتلألئة. كان علينا عندئذ اغماض اعيننا لنتجنب نوراً باهراً جداً".

ماكس برود، الذي عرف كافكا واحبه بشغف كما نعلم، يؤكد رأي تلك المرأة: "اننا مرتاعون بعض الشيء بسبب كل هذا النور". طبعاً برود يتكلم على نصوص كافكا. لكننا، وهذا بالضبط ما اردنا قوله، لم نتوقف يوماً عن المزج بين الرجل وعمله. وبالتالي، عندما لم نفهم العمل، وجدناه غامضاً ومغلقاً كذلك. "كنا جميعاً نحبه كثيراً"، كما قال احد زملائه في الليسيه، وكنا نحترمه ايضاً، لكن لم نكن يوماً قريبين منه: "حاجز زجاجي رقيق كان يغلفه".

ان اكثر الاشخاص الذي فهم كافكا هو والده هرمان، وتروي ابنة اخت كافكا: "مع هذا العالم الذي خاض معارك لا مرئية خلال كتب غير مفهومة وغير مربحة في ذلك الوقت، لم يعرف الأب كيف التصرف". هكذا تكون المعاينة الاوضح: مع العباقرة لا نجيد التصرف، في ما يخص كبار الكتّاب، البوصلة الحقيقية لعبقريتهم ليست حياتهم، انما جسدهم.

جسد كافكا يثير الاضطراب بالكثافة ذاتها التي تنثره اعماله. "كان لون عينيه رمادياً – فولاذياً" قالت صاحبة البانسيون.

"كانت عيناه رماديتين وماجتين" قال ماكس برود. خلاصة لن نعرف مطلقاً ما كان اللون الحقيقي للنظرة الساطعة التي عرفت كل هذه الشهرة بالابيض والاسود.

"فتح ساعي البريد الباب. كان يشبه شجرة عيد الميلاد". وهكذا بدا لالكسندر فيالات هذا الرسول الذي جلب له علم ١٩٢٥، في رزمة تشبه القرميدة من حيث سمكها، "القصر" لفرانز كافكا. كان التشيكي قد توفي قبل علم بمرض السل. بينما كان فيالات، الذي لما يتجاوز بعد الربع قرن وهو محرر في "المجلة الرينانية"، بدأ لتوه رحلته الادبية. كان كافكا، بالنسبة اليه، كما نعرف مثابة التجلي، واثبت فيالات انه قارئ جيد، فكان اول فرنسي اكتشف "القضية"، فترجمها في فرنسا ونشرها بمساعدة اصدقائه هنري بورا وجان بولان علم ١٩٣٣. كانت العلاقة هذه اكثر من شغف، كانت مهمة، مهمة مقدسة. مهمة ناقل، مهرب نصوص. طوال حياته، وفي شكل خاص ما بين العشرينات والخمسينات، دون ملاحظات، مقالات، مقدمات، في دليله داخل هيكل العبثية البشرية.

وفيالات لا يخفي تميزه: "كافكا ليس بالنسبة إليّ مادة موضوعية"، الى درجة انه تجرأ وكتب ما يأتي في مقدمة "اميركا": "لم يقلق بروست سوى هموم الارض، الخزنة التي كان يطرق بابها بكل تلك البسالة، لم تكن مليئة الا بالوقت الارضي، بفناجين الشاي، بارواح غشاشة، وبشيفرات اجتماعية، خزنة كافكا كانت مليئة سماء.

ص. ز.

كافكا، بحرٌ مشمس يتلألأ.

أول مهرجان للسينما الصامتة في القاهرة

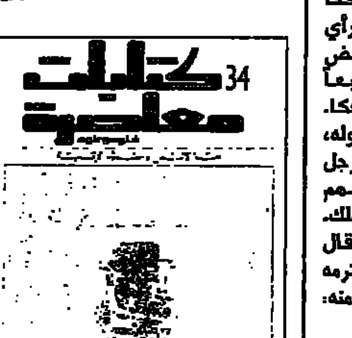
قال مسؤول مصري امس ان مصر ستستضيف اول مهرجان دولي للافلام الصامتة في الفترة ما بين ٢٥ و٣٠ ايلول بالتعاون مع "صندوق التنمية الثقافية المصري" و"معهد غوته الالماني".

واوضح سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية ان مصر ستشارك في المهرجان بفيلم "الضحايا" الذي اخرجه ابرهيم لاما علم ١٩٣٢ وكان فيلم الافتتاح في المهرجان القومي الاول للسينما المصرية.

ويرفع المهرجان الذي يقام في "المسرح الصغير" بدار الاوبرا المصرية شعار "دعها صامتة" وتشارك فيه ١١ دولة الى الدولة المضيفة مصر ويعرض فيه ١٢ فيلماً.

نشرات

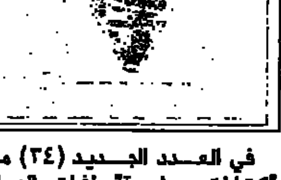
ملفات

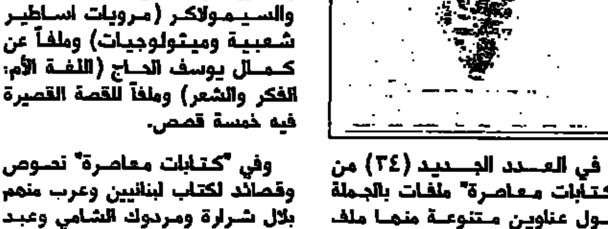


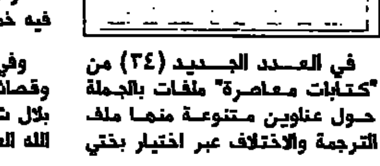
في العدد الجديد (٣٤) من "كتابات معاصرة" ملفات بالجملة حول عناوين متنوعة منها ملف الترجمة والاختلاف عبر اختيار بختيين عودة نموذجاً للرحيل المبكر، وملف فلسفة للقرن الآتي/ ما بعد التفكيكية. وملف هندسة النص/ سلطة الكاتب، سلطة القراءة، وملف استوغرافيا الجنس والآلهة/ رواية العشق العربي.

ويتضمن العدد ملفاً عن اللغة الثانية: ثنائية الصورة السمعية والفكرية، وملفاً عن سيميائية النص والسيمولاكر (مرويات اساطير شعبية وميثولوجيات) وملفاً عن كمال يوسف الحاج (اللغة الأم: الفكر والشعر) وملفاً للقصة القصيرة فيه خمسة قصص.

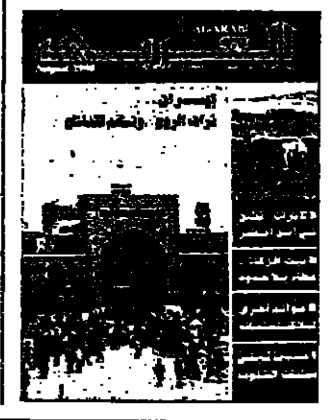
وفي "كتابات معاصرة" نصوص وقصائد لكتاب لبنانيين وعرب منهم بلال شرارة ومردوك الشامي وعبد الله العشي.







المرأة والرواية العربية



"حوار الحضارات" مقالة للدكتور احمد طالب الابرهيمي في العدد الاخير من مجلة "العربي" يحدد فيها اهداف الحوار، كي لا يكون صدلماً، وهي تصحيح الصورة التي روجت عن الاسلام عقيدة وحضارة، ومشاركة الحضارة الاسلامية في صنع القرار على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وفي العدد: "موقع العرب في عصر المعلومات" لمحمد الرميحي، "اتفاق الغات وآثاره الثقافية" لعامر ذياب التميمي، "الليزر يحل معضلة الطاقة" لعلي حسين عبد الله، "طيات المستقبل المفاجئة" لمحمد الحريري، "وجهاً لوجه حسن القرشي وفاطمة العلي"، "السينما الهندية" لمحمد رضا، "ايران تراث الروح ونسائم الانفتاح" استطلاع انور ياسين، "بيت الزكاة صرح اسلامي وعطاء بلا حدود" استطلاع لسعيد الكفراوي وجمال مشاعيل، "الامارات العربية المتحدة. تحليق في افق اخضر" لمحمد المخزنجي، "كنت شاهداً على انقاذ آثار النوبة" لثروت عكاشة، "المرأة ونشأة الرواية العربية" لجابر عصفور، "الشعر وملكوت الكلمات قراءة نقدية" لمحمد علي شمس الدين. اضافة الى قصائد وقصص.

"ناصر ٦٧" في التلفزيون

"ناصر ٦٧" مسلسل تلفزيوني جديد لمحفوظ عبد الرحمن، اتفق مخرجه محمد فاضل مع فريق عمل فيلمه السابق "ناصر ٥٦"، المكون من احمد زكي وفردوس عبد الحميد وآخرين، على المباشرة بتصويره خلال الشهر المقبل.

ونظراً الى معاناة فريق عمل "ناصر ٥٦" مع المنتج المنفذ، التلفزيون المصري، تقوم شركة خاصة بانتاج ناصر "٦٧" وقد فتحت له ميزانية لم يحدد سقفها.

هامش

في قرية بعيدة عاش رجل عجوز يدعى ماتفي (متى). عاش عيشة مزرية حتى ان حياته بدت افضل كثيراً من امكاناته المادية. وذات صباح استفاق ماتفي واخذ يفكر في وضعه المادي. ومن حدة التفكير نظر فرأى دجاجاته تنقد "كوبيكات" من المال. تنقد ثم تنقد. ففرح لأنه يملك المال الكثير حتى انه ينثر المال لدجاجاته. ثم تطور حلم اليقظة او تأملاته الحلمية في اليقظة حتى ظن نفسه يرمي الشباك ويصطاد الاسماك الذهبية التي سترفع وضعه المادي او تحسن امكاناته المادية.

كان ينظر فيرى الامواج تتلاطم عند قدميه، وكان بحكم ثقافته وسعة قراءاته طالع اعمال بوشكين مرات عدة. وخصوصاً اسطورة "الصياد والسمكة" حتى انه حفظها عن ظهر قلب.

وفي احدى المرات رمى الصنارة فعلقت سمكة عطار من ذهب. وما ان سحبها حتى قالت السمكة له

– فكر جيداً. اتركني اعود الى البحر. فكر بسرعة. ان الاوكسجين الموجود على سطح الارض لا يكفيني!

قال لها الصياد:

– هل من الممكن توضيح فكرتك في شكل افضل!

– تريد التوضيح. اسرع!

ماتفي يسأل مجدداً.

– هل من الممكن اعطائي مالاً؟

السمكة تجيب

– طبعاً ممكن! كم تريد؟

ماتفي يحدد

– على قدر امكاناتك!

السمكة تجيب

– اسرع! القضية تتحد الى نهايتها. اني اشعر بصعوبة في التنفس.

الصياد يماطل في تحديد مبلغ المال الذي يريده.

السمكة تطالبه بالاسراع. كلماتها تتلعثم. الاوكسجين يدق في الحياشيم.

الصياد يحرجر رغبته. اقول او لا اقول. رسم عدة خطفات على الصدر ثم نظر فاذ بالسمكة تفتح فمها. ينزلق بؤبؤ عينيها الى ما تحت الجفن وتتجمد. ماتت المسكينة.

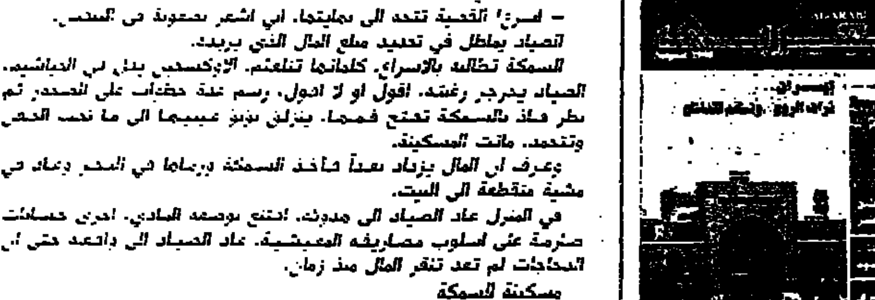
وعرف ان المال يزداد بعداً فاخذ السمكة ورماها في البحر وعاد في مشية متقطعة الى البيت.

في المنزل عاد الصياد الى مدونه. اقتنع بوضعه المادي. اجرى حسابات صارمة على اسلوب مصاريفه المعيشية. عاد الصياد الى دجاجاته حتى ان الدجاجات لم تعد تنقر المال منذ زمان.

مسكينة السمكة

ترجمها عن الروسية **وضاح يوسف الحلو**

(محلة الفيرو)



المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، إخراج ميمي ليدر).
٢ – "الغول" (آخر افلام الالماني فولكر شلوندورف وصفحة جديدة من الحرب ومآسيها وكابوسيتها، مع جون مالكوفيتش).
٣ – "روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا المادية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان إيكرود وجون غودمان).
٥ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٦ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، إخراج راندال كليزر).
٧ – "نصر" (عوالم العزلة والتناس الشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيبلو الى السينما، مع وليم نادو وايرين جاكوب وسام نيل).
٨ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتحماً عالم الصور ليزمارد الروائي الشائع، مع سيبديل ال جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند إيميريك، مع ماثيو برودريك وجان رينو).
٢ – "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيداً في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لجيب ستيوارت، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تامهوري).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "مطر عزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سلايتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية مازلة لجون لانديس).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر بطولة وإخراجاً).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن السلطة وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"إسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الغول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أصحتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ميرياي).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٥٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "وارد" (مغامرة للصغار مع ألعب كرة السلة القطي وكلبه، اخراج تشارلز مارتن).

كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (لتشكيلة سياسية لاذعة لاميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومسون، اخراج مايك نيكولز).
٥ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "يحرك الكلب" (القرار في اميركا تصنعه ماكنة الاعلام التكلب، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان، إخراج باري ليفنسون).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج امباساد).
٤– "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "نسمح قوبين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دني صيصان" (ويلا ينام مرجان)، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٣):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

زيارات

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

الحمل (٢١ اذار-٢٠ نيسان): لا تضع ثقتك وامالك في اشخاص لم تعرفهم من قرب لانهم قد يسببون لك المتاعب.

الثور (٢١ نيسان-٢١ ايار): تكون فرحاً بالاجواء السائدة في محيطك ورغم ذلك ينمو الاحساس لديك بالحاجة الى الوحدة والراحة.

الجوزاء (٢٢ ايار-٢١ حزيران): اذا كنت متوتراً فتجنب القيادة بسرعة او سلم المقود الى قريب.

السرطان (٢٢ حزيران-٢٣ تموز): لم تنم بشكل جيد في الايام الاخيرة ويعود السبب الى وضعك النفسي. عد الى نفسك ومارس التأمل في صفاء الليل حتى تعود اليك السكينة.

الاسد (٢٤ تموز-٢٣ آب): اسع دوماً الى قلة الكلام، لان كثيره يجلب لك المتاعب.

العذراء (٢٤ آب-٢٣ ايلول): تفكر دوماً في المال وكيفية صرفه اذ لديك مشاريع كثيرة. فكر في العمل، فذلك افضل.

الميزان (٢٤ ايلول-٢٣ ت١): يكون الحظ الى جانبك في ما تقوم به من اعمال اليوم. لا تتردد في الاقدام.

العقرب (٢٤ ت١-٢٢ ت٢): لا تضع مالاً كثيراً في محفظتك لان مجالات الصرف متعددة وستعود الى المنزل وقد بذلت كل ما تملك.

القوس (٢٣ ت٢-٢١ ك١): كلمتك مسموعة لدى المحيطين. وعليك الافادة من هذا الوضع لتحسين صورتك وليس لاستغلال الآخرين.

الجدي (٢٢ ك١-٢٠ ك٢): مبادراتك التي اطلقتها بدأت تعطي ثمارها، وتنقلاتك المستمرة تسبب لك تعباً فخفف منها!

الدلو (٢١ ك٢-١٩ شباط): الاحداث المتسارعة تثير شهيتك الى الزواج وتأسيس عائلة جديدة.

الحوت (٢٠ شباط-٢٠ اذار): تعاني عائلتك من ازمات متكررة وتسعى بكل قوتك لرأب الصدع.

فيروز والرحابنة وحمّى "الليالي اللبنانية"
في الحفلات أغانٍ جديدة ومشاهد من ٣ مسرحيات

بدأت على مسرح جوبيتير في قلعة بعلبك الاثرية تمارين فرقة فيروز والرحابنة لاحياء "الليالي اللبنانية"، في حضور فيروز ومنصور والياس وغسان الرحباني، وانطوان كرباج وايلي شويري وجوزف ناصيف.

يشارك في التمارين ٢٥ عازفاً ومئة ممثل وممثلة وراقص وراقصة.

وتتناغم عملية الاخراج والديكور والثياب والاضاءة والموسيقى مع عظمة الهياكل التاريخية.

وتكاد بطاقات الـ٤٠٠٠ مقعد تنفد من مراكز البيع وعلى مدى ايام العرض، وسط لهفة الجمهور للحصول على مثلها.

ومع جهود لجنة مهرجانات بعلبك الدولية، فان جيلاً من اللبنانيين يتطلع الى عودة السيدة فيروز والرحابنة، والى "الليالي اللبنانية"، التي يشرف عليها منصور الرحباني والمخرج الايطالي دانييلي ابادو وسط حركة نتالي ملاحظة العمل، التي لا تهدأ كالنحلة بين الممثلين والممثلات.

والعمل الفيروزي الجديد مشاهد مختارة من بعض انجح الاعمال السابقة في بعلبك للاخوين رحباني باخراج جديد ونكهة جديدة ولمسة حديثة، لانعاش ذاكرة اللبنانيين بتلك الاعمال الكبرى التي كانت قبل الحرب.

وستنشد فيروز ثلاث اغنيات جديدة من الحان منصور والياس وزياد الرحباني.

تبدأ الاحتفالات رسمياً مساء ١٤ آب، ويسبقها في ١٣ آب حفلة خاصة لاهالي مدينة بعلبك. وتستمر لايام ١٥ و١٦ و٢٠ و٢١ و٢٢ آب.

قال الفنان منصور الرحباني "ان الجديد في عملنا هو حضورنا مجدداً الى قلعة بعلبك، وسيكون العمل جديداً، واختصاراً لمسرحيات "جسر القمر"، "جبال الصوان" و"ناطورة المفاتيح". نريد من ذلك اعادة الروائع الى جيل الحرب الذي يجهلها والعودة الى بعلبك من انقطاع ٢٥ سنة بحلة جديدة".

تابع: "قالوا ان الرحابنة صوروا لبنان اسطورة وخرافة وجعلوه وطناً على صورة خيالية. فلو ان اللبنانيين مشوا على طريق الحق والخير والجمال، لما صار لوطنهم ما صار. لذلك، فان الاغنية التي كتبناها وتغنيها فيروز: "انا بدّي عمّر لبنان متل ما بدّي" هي للتوضيح ان الوطن يصنعه الرجال. الى جانب اغنيتين من ألحان الياس وزياد الرحباني. وهناك موال لافتتاح سيكون مفاجأة العودة الى بعلبك التي تعني لنا الشيء الكثير".

اما فيروز، فراحت تتأمل هياكل بعلبك وتسترجع بذاكرتها الاعمال التي قدمتها على مسرح جوبيتير.

ولم تقو فيروز على الحديث، لان الذاكرة ذهبت بها الى الوراء ٢٥ سنة بين ظلال مدينة الشمس التي كانت في اساس انطلاقتها الى العالم مع الاخوين عاصي ومنصور.

الفنان انطوان كرباج قال: "العودة الى بعلبك هي اختصار للزمن، واختصار للنص، واختصار للانسان، وهناك ناس كبار غابوا بالجسد، ولا يزالون معنا بالروح: عاصي الرحباني، نصري شمس الدين وفيلمون وهبي".

من جهة اخرى اعلنت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية انه بناء على طلب الدكتورة نينا سيمون لن يسمح بالتصوير التلفزيوني الا في الدقائق الثلاث الاولى من حفلتها في ٨ آب، تحت طائلة المصادرة والملاحقة القانونية. كما لن يسمح اطلاقاً باستخدام الفلاش للتصوير الفوتوغرافي الذي ينبغي الا يتعدى الدقائق الثلاث الاولى من الحفلة.

ومنعت اللجنة ادخال آلات تصوير او تسجيل تحت طائلة المصادرة والملاحقة القانونية.

مايكل دبغي بعلبكي هو والرفاق:
هنا آثار تجعلنا فخورين

دبغي وعائلته ورئيس بلدية بعلبك ياغي وصحب.

لملم المصباح. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

زار امس البروفسور مايكل دبغي هياكل قلعة بعلبك ومعابدها ترافقه زوجته وابنتهما وصديقاه جورج الزاخم ونزار منير الوف وعائلتهما، وكان في استقباله على مدخل القلعة رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي.

جال دبغي والوفد لساعات في الاروقة والمواقع الاثرية والسياحية في كلتا القلعة والمدينة، وأقبل عليه الاجانب والزوار لمصافحته والتعريف بهويتهم واسمائهم، وهو بقبعة واقية من الشمس عليها اعمدة بعلبك الستة وكتب عليها لبنان وبعلبك، وتجمهر الناس حوله خلال الاستراحة القصيرة ما بين معبدي جوبيتر وفينوس، واستمع الى عزف الربابة والاغاني البعلبكية من عتابا وميجانا ودق المهباج والضيافة العربية والقهوة المرة. واعربت زوجته عن استلطافها هذا الجو عندما رقصت شرقيا وشربت الماء بالابريق الفخار.

وخلال وقفة اعلامية قال دبغي: "ليست زيارتي الاولى لبعلبك، زرتها منذ سنوات، هذه المرة تختلف عن سابقاتها كانت ثقافية أكثر والتعرف على معالم القلعة اكثر من خلال معلومات الدليل السياحي الذي رافقنا، فالجولة ممتعة وآثار بعلبك عظيمة وفريدة في العالم، مما يجعلنا فخورين بكل لبنان واللبنانيين، فأنا احب لبنان الجميل بكل ما فيه، وحزنت لدى مشاهدتي بعض الدمار من الحرب، وثقتنا كبيرة باللبنانيين وبتفاؤلهم ليعود المستقبل الزاهر لوطنهم وقديما برهن اللبنانيون وعلى مر العصور انهم شعب عظيم مبدع وخلاق ومعطاء وهذه الميزة ستبقى من الصفات الحسنة والتعاون".

وقال: "كل سنة تقدم وتطور لعلاج امراض القلب، وسيكون لكلية الطب المزمع انشاؤها في الجامعة اللبنانية – الاميركية والتي ستحمل اسم دبغي دور مهم وفعال على الصعيد الصحي والطبي".

وسئل عن صحة الرئيس الروسي يلتسين: "رأيته من شهرين كان مليح".

الحلقة مئة من "مرايا"

لانجاز الحلقة مئة من برنامج "مرايا" الذي يعدّه ويقدمه الزميل ريكاردو كرم على شاشة "ام. تي. في"، اقامت شركة "ام. تي. في" مأدبة عشاء في حدائق مركز سوفيل في الاشرفية حضرتها اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي والرئيس عمر كرامي وعدد من الوزراء والنواب والوجوه السياسية والاجتماعية والاعلامية التي استضافها البرنامج، بالاضافة الى المدير العام لـ"ام. تي. في" غبريال المر وميشال وجهاد المر واسرة المحطة، وكانت كلمة للزميل كرم شكر فيها السيدة الهراوي على حضورها واشار الى ان البرنامج هدف الى تقديم صورة مضيئة عن واقع لبنان وشخصياته السياسية والفكرية والادبية والاجتماعية والاعلامية وانه استطاع بالشفافية والمسؤولية لدى الاعلام محاورة شخصيات لبنانية تعيش في الخارج وحققت منجزات في مجالات مختلفة.

الدخول الى الملاك

دعا عضو لجنة المتابعة للدخول الى الملاك الدكتور جورج كلاس مخاطباً المسؤولين الى الاهتمام جدياً بموضوع ادخال الاساتذة المستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك، ذلك ان مجلس الجامعة اقر الاسماء بعد دراستها واخذت طريقها القانونية حتى تصدر في مرسوم.

لذلك تدعو لجنة المتابعة رئيس الجامعة الى ايلاء الامر نظرة خاصة ومعالجته مع رئيس مجلس الوزراء حتى تصل هذه الشريحة الى حقوقها، اذ مضى على تفرغ بعض الاساتذة اكثر من ١٢ عاماً.

وزير التربية وقانصو

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو يرافقه عميد التربية والشباب صبحي ياغي وعرضا معه شؤوناً سياسية وتربوية.

وبعد اللقاء قال قانصو: "تباحثنا في تطورات الوضع السياسي، ان على مستوى المنطقة او على المستوى اللبناني، وكان الرأي متفقاً على ضرورة تماسك الساحة الداخلية وتأمين اقصى درجات الاستقرار في لبنان وتمتين الوحدة الداخلية لمواجهة التحديات التي تهدد لبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضيه، وتناولنا عدداً من الموضوعات المتصلة بالشأن التربوي".

ثم التقى الوزير عبيد والنواب مروان فارس ومحمد فنيش وحسين الحاج حسن وفايز غصن. وبعدهم رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج العميد الياس حنا وامين السر العام حبيب فياض وقدما اليه درع الاتحاد لاختتام موسم التزلج، وروزنامة الاتحاد ١٩٩٩ وتتضمن النشاطات المحلية والدولية.

جبران وأمين الريحاني في فتقا
مؤتمر دولي لجامعة سيدة اللويزة

تعريفاً بـ"المؤتمر الدولي الاول للأدب اللبناني الاميركي" (جبران خليل جبران، امين الريحاني) الذي سينعقد في ١٧ و١٨ آب في دار سيدة الجبل – فتقا وتنظمه جامعة سيدة اللويزة، عقد رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعمداء الجامعة واساتذة واعلاميين.

وبعد كلمة البعلبكي اشاد فيها بدور الجامعة الاكاديمي والثقافي، تكلم الاب عيد معرفاً بالمؤتمر:

– للاضاءة على الدور اللبناني في العالم، لا من حيث الانتشار والعمل والتجارة، بل من حيث الانتاج الحضاري الانساني. نعم، لا نستطيع ربما، لضيق مساحة ارضنا، ان نصدر المزروعات والمصنوعات، ولكننا قادرون على تصدير ما هو اهم: الفكر. وبذلك نثبت للعالم ان مساحة الروح اهم بكثير من مساحة التراب.

– للاضاءة على دور هذين الرجلين، جبران والريحاني، في الادب الانكليزي – الاميركي، بصورة خاصة، وفي حقول الفكر الثوري التحرري البنّاء. من المخجل ان يبقى هذان الرجلان العالميان غارقين في ضباب الجهل والتجاهل. ولهذا، نحاول، بتواضع، ان نمسح الغبار وان نكشح الضباب، وان نلقي ضوءاً علمياً موضوعياً على عظمة الرجلين الخالدين.

– للدلالة على ان الفكر لا جنسية له ولا هوية دينية، ولا حدود اقليمية. وهذان الرجلان يثبتان ذلك.

– للدلالة على ان الحرية مقدّسة حتى لو كانت جارحة في حق بعض المقدسات. جبران والريحاني متهمان لدى البعض بمواقف ثورية تطاول بعض التقاليد والمؤسسات الدينية. نحن كجامعة كاثوليكية، نفسح لكل صوت، مهما كان موقعه، مؤكدين ان الحرية، وحدها، هي الطريق الى الحق والايمان.

– للدلالة على ان العولمة، هذه الكلمة الرائجة حديثاً، ليست عولمة السوق الاقتصادية، بقدر ما هي، بالنسبة الى اللبنانيين، عولمة الفكر والحضارة. دورنا عظيم في هذا المجال، ولا يجوز ابداً ان نسكت عن هذا الدور الذي يمكن ان نجدّده ونطوّره خلال القرن الحادي والعشرين".

وتحدث الدكتور اسعد عيد عميد كلية العلوم الانسانية في الجامعة عن جبران والريحاني اللذين "حملا معاً الى بلاد الغرب ذخيرة الروح صلاة وعشقاً ومحاكاة فكانا اول من رسم سياسة التواصل بين لبنان والعالم".

ثم اعلن الدكتور ناجي عويجان رئيس لجنة المؤتمر عن البرنامج:

الاثنين ١٧ آب ٩ – ٩،٣٠ التسجيل للمؤتمر.

٩:٣٠ – ١٠:٣٠ الجلسة الافتتاحية

١. كلمة تقديم: الدكتور ناجي عويجان، رئيس لجنة المؤتمر، جامعة سيدة اللويزة.

٢. كلمة الافتتاح: الاب فرنسوا عيد، رئيس جامعة سيدة اللويزة.

٣. كلمة ترحيب: الدكتور أسعد عيد، عميد كلية العلوم الانسانية، جامعة سيدة اللويزة.

٤. خطيب المؤتمر: الدكتور امين البرت الريحاني، نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية، جامعة سيدة اللويزة، "الاختبار الثقافي الغربي عند امين الريحاني".

١٠:٣٠ – ١٢:٣٠ الجلسة الاولى

١. الدكتور جيوفري ناش: "مصلحان صوفيان: الريحاني وجبران وسيلتنا للتواصل بين الشرق والغرب"، جامعة قطر، دولة قطر.

٢. الدكتور متري بولس: "جبران الذات والآخر من خلال الميتولوجيا"، جامعة القديس يوسف، لبنان.

٣. الدكتور بولس سروع: "لبنان والولايات المتحدة: جبران وبنائيته الثلاثة لاختباره الثقافي والتعبيري"، جامعة سيدة اللويزة، لبنان.

يدير الجلسة: الدكتور ضومط سلامه، دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية، جامعة سيدة اللويزة، لبنان.

١٢:٣٠ – ١٤:٠٠ غداء

١٤:٠٠ – ١٦:٠٠ الجلسة الثانية

١. الدكتور جون ماولي: "امين الريحاني بين وقف التحول والحداثة"، جامعة سانتا كلارا، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الاميركية.

٢. الدكتور عاطف فضول: "امين الريحاني الناقد الادبي"، الجامعة اللبنانية، لبنان.

٣. الدكتور هنري ملكي: "مكانة امين الريحاني وتأثيره في الصحافة العربية الاميركية"، جامعة سيدة اللويزة، لبنان.

يدير الجلسة: الدكتورة أمل يازجي، دائرة الادب الانكليزي، جامعة سيدة اللويزة، لبنان.

٥،٠٠ مقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا.

الثلثاء ١٨ آب

٨:٣٠ – ٩:٠٠ استقبال

٩:٠٠ – ١١:٠٠ الجلسة الثالثة

١. الدكتور سيتانسو راي: "جبران وطاغور حول الحب: دراسة مقارنة لاعمالهما الادبية"، جامعة فيزفا بهاراتي، الهند.

٢. الدكتورة نجوى نصر: "كتاب النبي لجبران: مقارنة الترجمات العربية"، الجامعة اللبنانية، لبنان.

٣. الدكتور جورج لبكي: "الهوية اللبنانية في الفكر السياسي عند جبران"، جامعة سيدة اللويزة، لبنان.

يدير الجلسة: الدكتور أسعد عيد، عميد كلية العلوم الانسانية، جامعة سيدة اللويزة، لبنان.

١١ – ١١:٠٠ استراحة

١١:٣٠ – ١:٣٠ الجلسة الرابعة

١. الدكتورة نجمة حجار: "خطاب امين الريحاني حول التقدم والعدالة والديموقراطية: دينامية النظرية والتطبيق"، جامعة سيدني، اوستراليا.

٢. ناثان فنك: "الشرق والغرب: حياة امين الريحاني، اعماله واستشرافه"، الجامعة الاميركية في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الاميركية.

٣. الدكتور عقل كيروز: "امين الريحاني يؤسس للوحدة العربية"، جامعة سيدة اللويزة، لبنان. يدير الجلسة: الدكتور ادوارد علم، دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية، جامعة سيدة اللويزة، لبنان.

١:٣٠ – ٣:٠٠ غداء

٣:٠٠ – ٥:٠٠ الجلسة الخامسة

١. الدكتور كريستوفر فاسيلوبولوس: "الريحاني ورفع القناع عن البلشفية"، جامعة ولاية كونكتكت، الولايات المتحدة الاميركية.

٢. الدكتور عبد العزيز سعيد: "روحانية الريحاني تجمع بين المبدأ والتطبيق"، الجامعة الاميركية في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الاميركية.

٣. الدكتور جايمز بلركوس: "الطبيعة والاخلاق عند جبران خليل جبران ووليم وردسورث"، جامعة بايلور، تكساس، الولايات المتحدة الاميركية.

يدير الجلسة، الدكتورة سميرة أغاسي، رئيسة قسم الانسانيات، الجامعة اللبنانية الاميركية، لبنان.

٥:٠٠ – ٦:٠٠ مقابلات يجريها رجال الصحافة مع المحاضرين من خارج لبنان. وستؤمن الجامعة المترجمين الضروريين لهذه المقابلات.

٨:٣٠ حفل عشاء تكريماً للمشاركين في المؤتمر يقيمه رئيس الجامعة في مباني الحرم الجديد للجامعة.

يلي المؤتمر يومان من الزيارات.

الاربعاء ١٩ آب

زيارة الوفود المشاركة في المؤتمر للأرز ولمتحف جبران خليل جبران في بشري، والبطريرك صفير في المقر البطريركي بالديمان.

الخميس ٢٠ آب

زيارة الوفود المشاركة في المؤتمر لبعلبك ولمتحف امين الريحاني في الفريكة.

٥:٠٠ – ٦:٠٠ زيارة متحف الريحاني.

٦:٠٠ – ٧:٠٠ حفل استقبال في حديقة متحف الريحاني تكريماً للمشاركين في المؤتمر بدعوة من الدكتور امين البرت الريحاني نائب رئيس الجامعة.

٦:٣٠ – ٧:٣٠ مقابلات يجريها رجال الصحافة مع المحاضرين من خارج لبنان في حديقة الفريكة.

وختاماً اعلن الاب عيد ان الجامعة تعمل على مؤتمرات لاحقة، وان ميخائيل نعيمه سيكرم اسوة بجبران والريحاني.

ديمة وسيم جمال الدين
أميرة من لبنان

تُهدى الى سعيد عقل، مَنْ برثائه بنت أخي الغالية، اوحى إليّ كيف يتكلمون على أميرةٍ من لبنان.

- I -

لم يبقَ من مدعٍ، لكيما أسكبا ... أويبقَ من شعرٍ، لكيما اكتبا
يا ديمةً جعلت حياتي غربةً ... ما حقّ، يا عمّاه، أن اتغربا
لا سيفَ في كفي.. ولا تقوى يدي ... والسيفُ أقتلُ ما يكون اذا نبا
واذا يُقدّرُ لي حسامٌ صارم ... أين العدوّ أراه، حتى أضربا

- II -

لا تعتبي عمّاه، ما كَبرَ لنا ... ظمآنَ، إلّا علّ مناه.. المشربا
فأبوك سيفٌ كان حطامَ القنا ... حطمته، فغدا كسيفٍ أعطبا
كان الذي يقسو، فيضحي مرعبا ... خليته وجعا كطفلٍ أرعبا
كان الوطيد على الجواد، الا انظري ... تجديه أسقطَ والجوادُ به كبا
والام في باريس أيةُ قدوةٍ ... لتكاد في الامثال تضحي مضربا
سبعون يوما لم تبدل ثوبها ... وسريرها يدعو، ولا من يصحبا
واخوك خالدُ، باذلٌ لحشاشةٍ ... ودماك صارت من لدنه المطلبا
ورفيق دربك عند بابك واقفٌ ... مترجيا عون السما، متحسبا
واخوك غسان، أليس ككوكب ... يسخى لتبقي في الكواكب كوكبا
ويلي عليه، كان أول عارفٍ ... ان المصيبة لن تصيب سوى الصبا
لم يدخر جهداً لينقذ بائساً ... وتذوب ديمة في يديه، كما الهبا
والعم، واويلاه صار بلا غدٍ ... والصعب يلقيه، ليلقي الاصعبا
املوك يا ديمة لنأيك زلزلوا ... العقلُ أودى، والمناةُ تسيبا
لن ينطقوا فعلى الشفاه دجنة ... أويسكتوا، كان السكوت كما الغبا
لكنّ ربي، وهو عامدُ بيتنا ... لم يرضَ حتى المنتمى، أن تنكبا
تركت "ليانا" كي تذكرنا بأن ... كانت لنا الشمس، التي لن تغربا
إما مشت قلناك، عدت وإن رنت ... قلنا الحسام لدى الجفون تأهبا

- III -

وتألمت حتى غدت، اسطورة ... بخصالها، ولدى المصائب زينبا
ولربما يحتاج ربي مثلها ... فلها ومَن، وله رأت أن تذهبا
خفت تلبيه.. فذلك واجب ... حتى وداع الاهل لم يك أوجبا
والعرس في عامين أتمت أمره ... والورد بالاوراد صار مجلببا
صلت صلاة الصبح ثم لتوما ... بوضوئها، قامت تصلي المغربا

- IV -

وأنا؟ أنا من كنت رفة ريشتي ... ما ريشتي انهزمت، ومشرقها خبا
ويظل وجهك فالقصيد غوٍ، ند ... ويغيب وجهك فالقصيد تتربا
ديمة إلا عودي، ولو بصبيحةٍ ... وردي هياكل بعلبك، تحببا
لتعود تسمع منكِ ما عودتها ... يا بعلبك صباك طايبني صباك

- V -

ولسوف تقرأ ما سعيد خطه ... فيما لدنْ وافاه محموم النبا
قال: "الثلاثون التي عاشت بها ... عمراً.. قضته بالضباب وبالإبا
بنت هياكل والغوى عمدانها ... شمقت صلاة ليس منها أطيبا
كرمى لديمة قد تكسر سيفها ... مزقاً، وألبست السواد لتندبا
أخت الحمائم والغمام اذا هما ... زهر الحقول به النسيم وقد صبا
ما كان أقصر عمرها لما قضت.." ... وسعيد يشهد، وليمت من كذبا

- VI -

من بعد ما ديمة نجت من دائها ... والكل، في شغف، يرجى المرحبا
ماذا؟ فباريس التي أحببتها ... أيصير إعجابي بما.. لا معجبا
باريس هل أفذاذ طبك أنتبوا ... والعلم ماذا عنه؟ خاب وخيبا
ديمة إغفري، لبنان علمني أفضْ ... عفواً.. على من ظفره بك أنشبا
ديمة سألتك أن تظلي واحة ... يرتاح في أحضانها من أتعبا

نجيب جمال الدين

التقاطعات

الشبكة الرقم ١٢٥٠٠

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: عاصمة اميركية

السابقة: لندن

شارات

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

ضاعت لحانا

"بين حانا ومانا ضاعت لحانا".

هذا ما ينطبق على الوضع السياسي في لبنان. هذا يتهم هذا وذلك يتهم ذلك. والحبل على الجرار.

ماذا جرى حتى بلغنا هذه الدرجة من الفوضى؟

التراشق مستمر ولا يتوقف. من جميع العيارات، الثقيلة والخفيفة، والعيار الثقيل هو الغالب. وهو يتناول معظم الموضوعات السياسية والادارية والاقتصادية.

ولا يوفر التراشق احدا. من اعلى السلم حتى اسفله.

حتى تطرق الحديث الى مؤتمر قمة يهدف الى حل المعاضل وفك المشكلات، كأنما لا تصل الى السلم الا بالتخديش: تخديش الافكار والعقليات.

مع ان الحوار اهون السبل لبلوغ التفاهم. ويتجدد السجال يومياً، ويتوقف كما بسحر ساحر يومياً.

الرئيس بري يقول، ان رئيس الحكومة يحاول فرض واقع خطير.

والرئيس الحريري يقول: ان رئيس مجلس النواب يحرض ويتنصل من المسؤولية.

والسبب في ذلك انفجار الخلاف على سلسلة الرتب والرواتب، هذه القضية التي امست كالاسطورة.

فاضل سعيد عقل

تخرّج من جامعة بيروت العربية



الخريجون والخريجات. (ابراهيم الطويل)

خرّجت امس جامعة بيروت العربية ٤٣٢ من طلاب كليات الحقوق والآداب والتجارة في حضور النواب احمد سويد وبيار دكاش وبهاء الدين عيتاني وعلي عسيران ونزيه منصور وجميل شماس في حرم الجامعة.

دخول موكب الخريجين ثم الاساتذة، فالنشيد الوطني.

وتلا الشيخ محمود يموت آيات من القرآن الكريم.

ثم تكلم رئيس الجامعة فتحي ابو عيانة عن جامعة بيروت العربية انها قامت لتحقق معنى الوطنية والعروبة. وان الجامعة تعتز بطلابها من مختلف الاقطار العربية.

واعلن الدكتور ابو عيانة ان الجامعة انشأت مركزاً لخدمة المجتمع وتنمية البيئة والتعليم المستمر، كما انها ستقوم متعاونة مع المجلس الاعلى للجامعات المصرية باستثمار القناة التعليمية المزمعة في القمر الصناعي للطلاب نيل سات.

ودعا الخريجين الى لعب دورهم في قيادة المجتمع العربي نحو الافضل.

ثم وزع الدكتور ابو عيانة والعمداء الشهادات.

والى كلمة الخريجين القتها عبير غزال (من كلية الآداب).

وسام لأمجد نابلسي التربوي
الهراوي: رسالة التنشئة وقطع البطالة



الهراوي تقلد نابلسي الوسام.

قلدت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي مدير معهد "سي اند اي كولدج" امجد نابلسي وسام الارز الوطني من رتبة فارس، في احتفال اقيم في القصر الجمهوري، حضره وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنواب محمد يوسف بيضون وتمام سلام ومروان فارس والسيد محمد نصرالله ومحافظ بيروت نقولا سابا والمحامي موريس حمصي ووجوه علمية واجتماعية.

والقت الهراوي كلمة: (...) "حين اقتحم الرئيس الهراوي دهاليز الحرب والنزف والضياع، وانتشل البلد ليقوده مع سائر المسؤولين في طريق البناء والانماء ولكي يحمله من نار الهدم الى منارة التقدم في الشرق، حينذاك بادر امجد نابلسي الى المشاركة في ورشة البناء وادرك حاجة مجتمعنا الى العلوم المهنية والتقنية، وادركت الدولة هذه الحاجة فكان قرارها انشاء وزارة التعليم المهني والتقني.

منذ ١٩٨٣ اقدم امجد نابلسي على انشاء معهد الكومبيوتر والتعليم الفندقي والتقني ليتعهد الشباب ويدربهم وليسهم في اعداد الكفاءات وتعزيز فرص العمل امام النشء الجديد. تولى هذا المعهد تأهيل الآلاف من الشابات والشباب لكي يلبوا سوق العمل، هكذا ساعد على مكافحة البطالة. وهكذا ساعد على تحسين الانتاج برفع مستوى العمل المهني والتقني وخاصة في مجالات الصناعة الفندقية، والعلوم السياحية والكومبيوتر والديكور، وتصميم الازياء، وتصميم المجوهرات، والمحاسبة والسكرتاريا. والى هذا وذاك التزم هذا المعهد ايضاً رسالة التنشئة الوطنية من طريق زرع قيم القانون والانضباط والعطاء في خدمة الوطن.

اخواتي اخواني، يعتز الوطن بمنجزاتكم، وانا اعتز بوطني لبنان لانه اثبت انه اقوى من كل الصعاب، انا اعتز بوطني لانه وطن المتفوقين في الداخل وفي ديار الانتشار، فحيثما تطلعنا هنا او في العالم وجدنا اللبنانيين المتألقين من اطباء وحقوقيين ومهندسين ومكتشفين، وفنانين وشعراء وادباء واعلاميين، ممن تبوأوا اعلى المسؤوليات في اكثر من بلد".

ثم قلدت الهراوي نابلسي الوسام، واضافت: "منحك رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة فارس وكلفني ان اقلدك اياه".

وشكر نابلسي في كلمة له رئيس الجمهورية واللبنانية الاولى على الوسام، انه يشكل حافزاً له للمضي في المهمة التعليمية والتربوية. وكان كوكتيل.

عيد المغتربين في ضهور الشوير

برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت وزارة المغتربين ولجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير الى حفل افتتاح "مهرجان عيد المغتربين" الساعة ٨,٠٠ مساء السبت ٨ آب في ساحة ضهور الشوير امام القصر البلدي. في البرنامج استعراض لكشاف التربية الوطنية، فوج الشوير الاول، على انغام فرقة موسيقى الشوير ولعب سيف وترس، الى استعراض موسيقى الجيش اللبناني مع مقطوعات كلاسيكية ووطنية، وسهرة مع المطربة جوليا بطرس وفرقتها الموسيقية.

أقضية الجنوب تأخذ بالتدريب المنهجي والبدء بالمعلوماتية بأجهزتها المتوافرة

جزين – "النهار":

تقضي السياسة التربوية للمركز التربوي للبحوث والانماء بتأهيل وتدريب افراد الهيئة التعليمية في المناطق اللبنانية في جميع المواد في المدارس الرسمية والخاصة شاملاً الاقضية الاربعة في الجنوب: جزين ومرجعيون – حاصبيا وبنت جبيل.

وخص المركز قضاء جزين دون غيره بالتأهيل لمادتي الكومبيوتر والتكنولوجيا.

بدأت الدورة في دار المعلمين والمعلمات – جزين يوم الاثنين ٣ آب، وتستمر حتى التاسع منه باشراف المنسق العام لمادة التكنولوجيا الدكتور اسعد يونس والمنسق العام لمادة المعلوماتية نبيل قسطنطين في حضور عدد كبير من الدكاترة المدربين والاساتذة المتدربين وادارة رشاد عون مدير دار المعلمين والمعلمات.

واتى اختيار قضاء جزين لهذه الدورة في الظروف الصعبة كدعم وطني اقتصادي واجتماعي اضافة الى الهدف التعليمي.

وقال المنسق العام لمادة المعلوماتية نبيل قسطنطين "ان هذه الدورة في سياق الدورات التدريبية التي يقوم بتنفيذها المركز التربوي للبحوث والانماء لتدريب افراد الهيئة التعليمية على المناهج الجديدة".

ومادة المعلوماتية جديدة في المنهج لم تكن اساساً من بين المواد التعليمية التي كانت تعطى في المناهج السابقة.

وجهز المركز التربوي دار المعلمين والمعلمات في جزين بمختبر كما جهز جميع الدور في لبنان تمهيداً لتطبيق مادة المعلوماتية في المدارس الرسمية وتحديداً في الصف السابع من مرحلة التعليم الاساسي والصف الاول من مرحلة التعليم الثانوي. وحالياً تعمد وحدة المعلوماتية الى اعداد مدربين لمادة المعلوماتية في اقضية الشريط الحدودي جزين وبنت جبيل وحاصبيا ومرجعيون. وتم اختيار جزين كما شاءه رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء اختياراً له ابعاد اربعة:

"١– بعد تعلمي.
٢– بعد وطني.
٣– بعد اقتصادي.
٤– بعد اجتماعي".

وهذا واضح لكي يشعر اللبناني الذي يعيش في هذه المنطقة بأن المركز التربوي للبحوث والانماء يتعامل معه بالمساواة كما في جميع المناطق اللبنانية. الى ان المركز التربوي للبحوث والانماء تقدم بمشروع لتجهيز المدارس ووزارة التربية تسعى لتنفيذ ما جاء في المشروع بحيث سيكون في كل مدرسة متوسطة او ثانوية مختبر خاص لتعليم مادة المعلوماتية لان المادة لا يمكن ان تدرّس ولا اجهزة لها لتطبيق الدروس مباشرة.

اما الدكتور اسعد يونس المنسق العام لمادة التكنولوجيا فاعتبر "ان المركز التربوي برئاسة الدكتور منير ابو عسلي لديه توجيهات لتعميم الانماء التربوي الحاصل حالياً والنهضة التربوية من خلال الخطة التربوية والمنهجية، وتعميم الفائدة على جميع الاراضي دون استثناء.

كما تقام الدورات في معظم الاراضي ومن ضمنها كانت الدورة في جزين التي هي في امس الحاجة الى مثلها على غرار المناطق اللبنانية.

والتكنولوجيا مادة جديدة ادخلت الى المناهج التعليمية وخلقت نوعاً من الربط مع التعليم المهني والتقني. لان التكنولوجيا لن تكون في المستقبل عملاً يدوياً بل ممارة آلية على طريق المكننة.

والتكنولوجيا لها اهداف عدة منها: اكتساب المتعلم اسلوب تفكير خاص الى جانب المهارة والمعرفة التكنولوجية، والى ذلك تعرف التلميذ في مختلف مراحله على المهن والعيش في اجوائها لفترة تمكنه من حسن اختيار مشروعه المهني الحياتي".

وهناك عشرة مدربين للاقضية الاربعة بمعدل اثنين لكل قضاء واثنين للاحتياط وخلال ايلول سيقومون بتدريب افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة.

تكريماً لغسان قانصوه

بعد نيله وسام الصليب البطريركي الاورشليمي المذهب من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يقام حفل تكريم للعالم الدكتور غسان قانصوه، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الاحد ٩ آب في ثانوية خليل مطران في بعلبك. يلي الحفل غداء في مطعم "صن بالاس"، بعلبك.

حروق يومية غاضبة

(الى M. G)

لو قررت الكتابة في غير مجال الصحافة لكتبت "مذكرات كل يوم بيومو" او كل "يومين ثلاثة سوا" لان ما نشاهده كل يوم في هذا البلد العجيب كفيل ان يجعل من اسخف الكتّاب كتّاب اثارة وتشويق.

تنطلق مع العائلة والسياح بفخر تعرفهم على البلد ومعالمه الحضارية: ابنية عشوائية قبض ثمن تسويتها مسؤولو التنظيم المدني، شاطئ ازرق تغطيه النفايات واكواخ الباعة والقناني الزجاجية الفارغة وتملأ ارجاءه اصوات زيزان الليل القبيحة او "مضطربو" آخر زمن. وفيما انت تجول والسير مزدحم كعادته انا بزمور قوي وتغميز بالضوء ويكاد السائق الذي خلفك ان يقبل مؤخر سيارتك من شدة حماسته وتعتقد انه صديق رآك فجأة بعد غياب اعوام او رجل اسعاف ينقل مريض قلب ينازع (وقد يكون من شدة الغرام). ولا مفر لا تستطيع شيئاً فالسير مقفل امامك، وفجأة تسير السيارات ببطء تدفعك حشريتك لتتعرف الى "المحشور" وراءك فتعرج يميناً وتفتح النافذة لتجد موكب احد "العظماء" ورؤوس لاهل الصيد من كل النوافذ باسلحتها وسيارتان ثلاث تملأها الرؤوس وعيون تبحث عن المجرمين بالقوة (وكل خشب هو طاولة بالقوة) ثم تأتيك سيارتان متشابهتان وزجاج اسود داكن كي لا ترى "المحروس" في الداخل والنمرة على السيارة ليست زرقاء ولا وزارية ولا ارقام جميلة كتلك التي ثمنها باهظ بل نمرة عادية لبنانية المظهر فقط! ووراءها جيبات ايضا يملأها "القبضايات" تقف في عرض الطريق وتقطع عليك السير لمدة ٥ دقائق كي يتقدم الموكب الرسمي قليلاً! تنجرح وانت جزء من "شعب لبنان العظيم"، تخرج لتشتم من نافذتك، وسياحك في ذهول، تقول له انا لبناني مثلك وهذا بلدي مثلك وتفاجأ (...) فهو ليس مثلك!

وقع انك وقعت

● تذهب لتوقع عقد عمل بسيطاً يتجدد كل ستة اشهر توقع ويوقعون على توقيعك ثم توقع انهم وقعوا وقبلوا توقيعك ينقص فقط ورق البول او الطوابع وتجدها في كل مكان ثمنها عشرة الاف وهنا ما كتب عليها انما تشتريها باربعة عشر الفاً يعني قد يخطر على بال احدهم ان يبيعك الف ليرة بالف ومئتين وخمسين ليرة! وكل انسان حر واذا "شارعت" في السعر يقول لك اذهب واشترها من مكان آخر فتوقع استسلاماً وتقع في فخ ورق البول وفي النتيجة "بتطلع كيت مع المعاش".

آلو حياتي

● لاسباب خارجة عن فهمنا بعثتنا وزارة البريد والمواصلات وبالقوة دليلاً اوراقه صفراء واخرى بيضاء اسوة بالبلدان الحضارية المتمدنة. الدليل شراؤه الزامي اجباري حتمي او قطع الخط. وفيه ارقام ورقمك في المنزل وكانوا غيروا اوله وتبدل الرقم ٩ الى الرقم ٥ وبعد اشهر قليلة تغيير الرقم بكامله وفي كل منطقتنا ما معناه ان الدليل الذي اشتريناه عنوة اصبح للاستعمال الشخصي! والاطرف من ذلك ان الآلة التي يجب وضعها لتعلم المتصلين بك ان الرقم تغير لم يضعوها لانها مكلفة "ولو" كأن كل ما يأخذونه منا لا يكفي لتمويل هذه الآلة، التي ما زال البعض يعتبرها فتاة تحدثه بطيئة الاستيعاب تعيد المعلومات عينها! شكراً انهم اخترعوا الخليوي فرقمك لك ولو انك "حياتي" ما عدت تتصل!

على سطح الجيران

● قالوا لنا ان محطة الارسال، لتحسين بث الخليوي، على سطح الجيران ستعجل حتفنا، وهي المصابة "بميداك المرض" والمواكي "بيعمل سرطان" فذهبت كل يوم تزور الكنيسة حافية ضارعة الى الرب ان تلغى المحطة فلا تموت! عيب المتاجرة بمشاعر الناس ومرضها. خط التوتر العالي مضر اكثر، ما تتنشقه كل يوم، خاصة الى جانب جبل النفايات في الكرنتينا، مضر اكثر، كلام المسؤولين وتدجيلهم مضران اكثر، الخليوي الذي تعلقه في اذاننا (لنسمع صوته اقرب) مضر اكثر، فكفى تسجيل مواقف سياسية انتخابية، من الآن الى السنة الفين "الله بيفرجها".

"مش لعمرو"

● كفى مذكرات ليتني افقد الذاكرة كي انسى ان ما ذكرته وتذكرته يحصل كل يوم يتكرر كل يوم ونحن نتفرج بغباء والممنوعات تزداد لكن بديموقراطية: هم يوحونها لك وانت تمتنع. لو ربما سأتابع كتابة المذكرات وربما سأبيعها لو تأكدت انها ستجلب سعراً مرتفعاً وريعها لصندوق الصديق فراس الامين كي يدفع عشرة ملايين دولار ثمن حرية تعبيره وتجرؤه على طرح اسئلة لا ينبغي طرحها و"مش لعمرو".

● من اجمل المخلوقات موص اصفر يملأه العنفوان عنيد ينقد في المكان المناسب يتواصل معك وتحلو الاتصالات وآفاقه الحرية وروح التغيير، يتعالى ويعلي السقف وتكبر انت بعظمته: سيصبح ديكاً بعون الله.

رلى معوض

ذكرى اسبوع

تصادف السبت ٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد محمد علي زين

(عميد عائلة آل زين في الريحان)

تصادف السبت ٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

المربي الدكتور فضل علي نجم

رئيس دائرة في مطار بيروت الدولي

تصادف السبت ٨ آب ذكرى اسبوع فقيدتنا الغالية

الحاجة زهرفان احمد عواض

زوجة الحاج عباس كعكوش

اولادها نايف وجميل ومحمد واحمد ومحمود

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٥ آب الشاعر الشيخ

ابو اريج محمد مصطفى ابو خزام

اولاده الشيخ اريج والدكتور مزار وربيع.

تقبل التعازي في دارة ولده الشيخ اريج في كفرحيم ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا كوركجيان

ارملة المرحوم خاجر يعقوب شارلجيان

اولادها مرلير شارلجيان

ولرتاميس زوجة ايلي البري وعائلتها

واستير زوجة وليد شربل وعائلتها

زوجة الفقيد فرانس لطف الله لطفي

اولاده جاكلين ارملة المرحوم اميل انطون واولادها

وجيزيل – كلود زوجة سيمون بو دراغ

والدكتور ميشال جزار وعائلته

وبيار جزار

عائلة شقيقه المرحوم فؤاد جزار

زوج الفقيدة محمد رزاق

اولادها زهرة زوجة نبيل مصطفى واولادها

والرفيقة فاطمة زوجة علي قاسم واولادها

وكلثوم زوجة احمد الحاج واولادها

الرفيق قاسم وعائلته

يوسف وعائلته

رقية زوجة محمد نور الدين واولادها

رزق وعائلته

الامين رضوان وعائلته

ينعون المرحومة

زوجة الفقيد جانيت فهد

اولاده جورج وجيلبير وكارولين

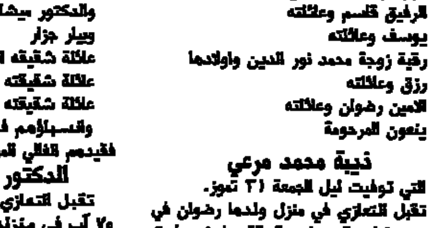
ارملة شقيقه المرحوم روبير وعائلتها

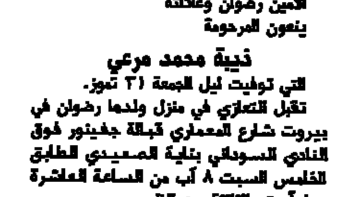
شقيقه انطوان وعائلته

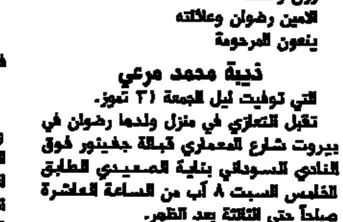
شقيقته غراسيا

وعموم عائلات فهد ونيب وزلزل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

نعوم جرجي شامي



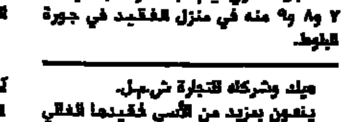




قداس وجناز

ذكرى سنة

ذكرى



شركة الأبنية التجارية ش.م.ل.
بيروت - لبنان
دعوة الجمعية العمومية غير العادية

إن مجلس إدارة شركة الأبنية التجارية ش.م.ل. في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٩٨/٧/٢٣ قرر دعوة جميع مساهمي الشركة الى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٩/١١ وذلك في مركز الشركة في بيروت - شارع رياض الصلح للبحث في جدول الأعمال التالية:

١- الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة حول موضوع اعادة تقييم عناصر الأصول الثابتة للشركة وفقاً للقانون رقم ٢٨٢/٩٣.

٢- الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة حول ذات الموضوع.

٣- التداول والتقرير باقتراح مجلس الإدارة بخصوص زيادة رأسمال الشركة.

٤- الموافقة على تعديل المادة (٦) من نظام الشركة الاساسي بزيادة رأسمال الشركة من رصيد حساب فروقات إعادة التقييم.

٥- تكليف مجلس الادارة وتفويضه باجراء المعاملات القانونية بشأن إيداع وتسجيل التعديلات لدى المراجع المختصة.

يحق لكل مساهم ان يطلع في مركز الشركة على التقريرين المذكورين أعلاه خلال مدة خمسة عشر يوماً تسبق الاجتماع في الموعد المبين أعلاه.

ويمكن للمساهمين الذين يرغبون في الاشتراك في هذه الجلسة اما الحضور شخصياً واما توكيل من يمثلهم من المساهمين بموجب كتاب خطي مصدق عليه أصولاً.

مجلس الإدارة
شركة الأبنية التجارية ش.م.ل.

شركة الأبنية التجارية ش.م.ل.
بيروت - لبنان
دعوة الجمعية العمومية العادية

إن مجلس إدارة شركة الأبنية التجارية ش.م.ل. في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٩٨/٧/٢٣ قرر دعوة جميع مساهمي الشركة الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٩/١١ وذلك في مركز الشركة في بيروت - شارع رياض الصلح للبحث في جدول الأعمال التالية:

١- الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال عام ١٩٩٧.

٢- مناقشة ميزانية عام ١٩٩٧ بما فيها الأرباح والخسائر والاطلاع على تقرير مفوضي المراقبة المرفق بها والمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن سنة ١٩٩٧.

٣- أخذ العلم ان رئيس وأعضاء مجلس الادارة قد تنازلوا عن مخصصاتهم لسنة ١٩٩٧.

٤- تعيين مفوض المراقبة الاساسي لسنة ١٩٩٨ وتحديد اتعابه.

٥- تفويض مجلس الإدارة صلاحية عقد اتفاقات وفقاً لأحكام المادة (١٥٨) من قانون التجارة اللبناني.

٦- الترخيص لبعض أعضاء مجلس الإدارة وفقاً لأحكام المادة (١٥٩) من قانون التجارة اللبناني.

يحق لكل مساهم أن يطلع في مركز الشركة على الميزانية والبيانات والتقرير السنوي خلال مهلة خمسة عشر يوماً تسبق الاجتماع في الموعد المبين أعلاه.

ويمكن للمساهمين الذين يرغبون في الاشتراك في هذه الجلسة اما الحضور شخصياً واما توكيل من يمثلهم من المساهمين بموجب كتاب خطي مصدق عليه أصولاً.

مجلس الإدارة
شركة الأبنية التجارية ش.م.ل.

هكذا ورد الأصل

نهار النهار

مسلسل السلاسل!

كل هذا الضجيج المؤذي والمعيب... والمكلف؟

لكنه من دون ريب مسلسل السلاسل وما يشبهما، يواكب العهد الى نهايته المظفرة جدا، راسما فصلا جديدا من فصول الاحتراب بين الرؤساء باسم الشعب طبعا، وعلى نيته ومن اجل شبعه او جوعه لا فرق!

انما اذاً معركة السلاسل، وأنعم وأكرم، تدور على تخوم الاستحقاق الرئاسي وحساباته وفرضياته ورماناته الواهمة طبعا، والتي وصلت في الاسابيع الاخيرة الى قرع طبول حقوق الناس وواجباتهم في ظل عاصفة عاتية من الاوهام وذر الرماد في العيون.

ولكأن تمويل السلاسل سيأتي من بيت نبيه بري او من بيت رفيق الحريري، او لكأن قتال الرئيسين سيؤدي في النهاية الى حل هذه المعضلة الجديدة بطريقة تختلف عن ذلك الحل الذي قادنا اليه القتال بينهما من غير شر، قبل عام ونيف حول خطة المليار للتنمية.

وقد يكون من الملائم هنا ترطيب الذاكرة الرئاسية، حيث ان الخزينة تكبدت يوما مليارا من الخسائر لدعم صمود الليرة (!) وهكذا يكون اللبنانيون بنعمة ربك الذي في السماء قد خسروا خطة التنمية ومعها مليار دولار نقدا وعدا.

ومنذ ذلك التاريخ حتى هذه الساعة يواجه اللبنانيون مسلسل السلاسل، الذي بات يشبه حلقة مفرغة ومفزعة تقوم على جدليات العلاقة العصوية والعقيمة طبعا بين التقديمات والرسوم، الا اذا كانت "السكة" في طريقها الى اجتراح معجزة بحيث تمطل المليارات علينا من الفضاء الخارجي.

وهكذا فان السلاسل ضامرة في حدود الاقتدار الحكومي او فضفاضة ومضاعفة في عدود حرص اللجان النيابية على "بحبوحة الشعب" والله اعلم (!) لا يمكن ان ترى النور ما لم تتأمن لها المليارات المطلوبة، التي لن تأتي كما قلنا لا من عين التينة ولا من قريطم بل من جيوب المواطنين في النهاية... وهكذا تفتح غياهب الارقام على مداها مادة للتراشق بالاتهامات في اطار ازمة جديدة، لها في النهاية ان تستنزف ما تقتر عليه من عافية العملة الوطنية وثباتها.

ولا نظن ان المواطن اللبناني ضارب في الجهل والغباوة الى درجة تصديق الذين ينفخون ابواق السلاسل ومليارتها المغرية محذرين في الوقت عينه من فرض الضرائب والرسوم (!) ولا هو غارق في الاكتفاء الى درجة الزهد بالحصول على الزيادات، حرصا على عدم دفع المزيد من الضرائب. وهكذا فانه في النهاية يستعيذ بالشيطان الرجيم من هذا الفصل الجديد من القتال بين بري والحريري، الذي يصر البعض على وضعه في خانة الحسابات المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، وان هو في النهاية الا اثباتا جديدا لعمق التناقضات التي تعصف بالمسؤولين وتبقي لبنان دون سن الرشد، حتى في هذه المرحلة الدقيقة، التي يفترض ان تبلور تصوراً جديدا لأفق جديد يرسمه العهد الجديد الذي يفترض ان يقود لبنان الى ألفية جديدة.

راجح الخوري

جديد ضد الكلب أقل كلفة

واشنطن – وص ف – اعلن باحثون اميركيون نجاحهم في تحصين قرود ضد مرض الكلب بلقاح جديد تجريبي اقل كلفة واسهل حفظا تم تخليقه من طريق الحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (دنا).

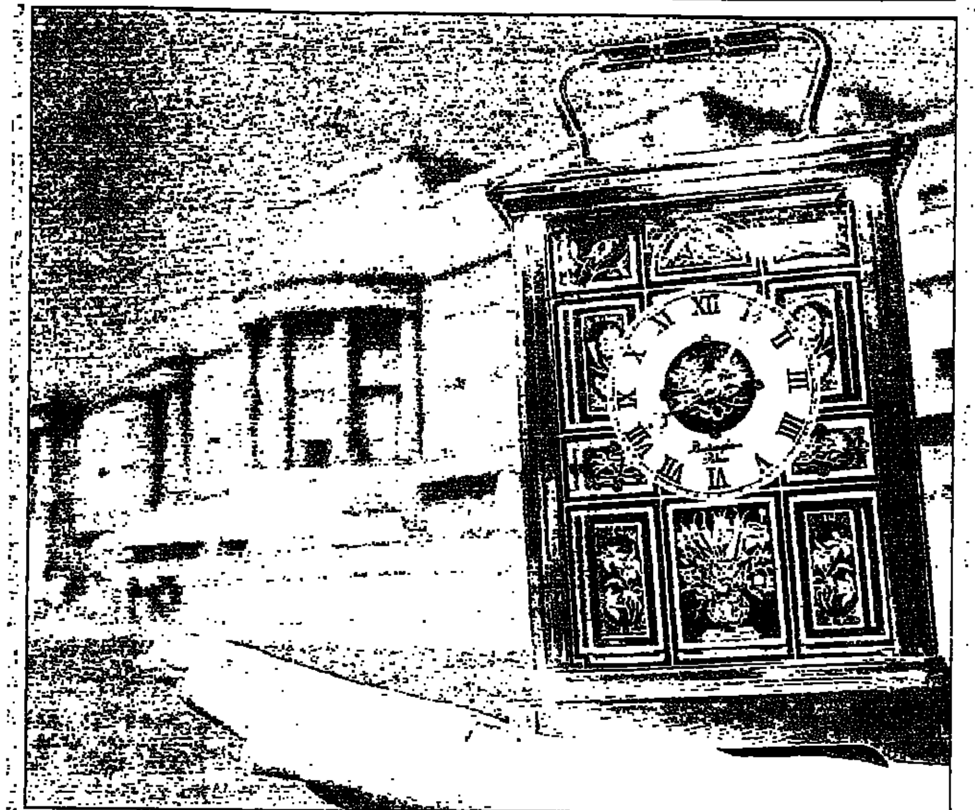
وذكر هؤلاء الباحثون في مقال نشرته مجلة "نايتشر مديسين" في عددها الجديد اول من امس ان اللقاح الذي يحمي من انواع عدة من فيروس الكلب سيكون قادرا على انقاذ عدد كبير من الاشخاص الذين يموتون بسبب هذا المرض سنويا ويقدر عددهم بنحو ٤٠ الفا في جميع انحاء العالم.

وقال معد اللقاح الطبيب دونالد لودميل من مختبر المعهد الوطني للامراض المعدية في هاملتون (مونتانا) ان اللقاح يتكوّن من اجزاء من المادة الوراثية للفيروس التي تولد لدى حقنها في الجسم بروتينات تنشط الجهاز المناعي لمقاومته.

وقال لودميل ان فريقه اعطى اللقاح ثمانية قرود لم يصب اي منها بالمرض لدى تعريضها للفيروس.

ويتميز اللقاح بانه اسهل تحضيرا واقل كلفة من اللقاح التقليدي الذي يتم انتاجه من فيروسات حية مخففة، كما لا يتطلب حفظه في مكان بارد.

تذكار قصر بكنغهام



سيتمكن زوار قصر بكنغهام الذي سيفتح ابوابه للجمهور اليوم الخميس ٦ آب، من شراء تذكارات منها هذه الساعة في الصورة (اب تيليفوتو) التي يبلغ ثمنها ٤٩٥ جنيها استرلينيا، اي ما يعادل ٧٩٠ دولارا اميركيا، وصنعت منها مجموعة محدودة.

ويفتح القصر امام الجمهور للسنة السادسة على التوالي في فصل الصيف، ويتوقع ان يشاهد نحو ٣٠٠ الف شخص قاعات القصر اللندني للملكة اليزابيت.

صبيّة جميلة ومتعلّمة مع دوطة ويتهافت عليها طالبو الزواج السريلنكيّون

اعلان يلفت الانتباه في صحيفة "صنداي اوبزرفر" "رجل اعمال بوذي يطلب شريكا جامعيا من الاطباء او المهندسين فقط لابنته الجميلة المتعلمة وعمرها ٢١ عاما. الدوطة اكثر من ١٥ مليونا روبية (٢٢٧٢٧٣ دولارا) عند الرد الرجاء ذكر برج الميلاد".

والبحث عن زوجة بدوطة امر شائع في شبه القارة الهندية. وهناك محللون وهيئات نسائية يتهمون السلطات بالتقاعس في تغيير القانون وحظر هذه العادة في سري لانكا مثلما فعلت الهند.

يقولون انه حافز لأي تغيير لأن المرأة في سري لانكا، عدا هذا النظام، تتمتع بحقوق مساواة بالرجل.

قالت كوماري جيواردينا الكاتبة وسكرتيرة جمعية علماء الاجتماع في سري لانكا: "الجميع ضد هذا النظام ويؤيدونه سرا. تجري مناقشته في الصحف ثم يموت".

وحتى في حالة حظر هذه العادة فانها ستظل منتشرة بين طائفة الهندوس في الهند وتشترك سري لانكا معها في كثير من العادات والتقاليد وخاصة التنجيم والابراج.

ويذكر ان السبب الرئيسي الذي حفز الهند على حظر هذه العادة هو "الموت بسبب الدوطة"، اي انتحار الزوجة او قتلها بواسطة الزوج او والديه لعدم حصولهم على الدوطة المتفق عليها.

والدوطة في سري لانكا اشكال: "مزارع للمطاط او مجوهرات او بيت في كولومبو. يعلن عن هذا في الصحف. ويشترط البعض ان تكون المرشحة للزواج متعلمة وموظفة ناجحة.

والدوطة في سري لانكا لا تقتصر على طائفة اجتماعية او دينية معينة بل تقليد لنوعيات اجتماعية مختلفة من الهندوس من سنهال او تاميل وكاثوليك وغيرهم.

وتتراوح قيمة الدوطة عادة بين ٥٠٠ الف وثلاثة ملايين روبية في الطبقة المتوسطة وتنخفض القيمة اذا كانت المرأة موظفة او لها ممتلكات.

قال اعلان آخر: "عروس بمرتب ١٢ الفا روبية و٢,٥ مليون روبية نقدا واملاك بالقيمة نفسها".

ولا يحدد طالبو الزواج من الرجال اسعارهم وعادة يشيرون الى مكانتهم وممتلكاتهم ودخولهم والذين يعيشون في الخارج يشترطون ان تصحبهم زوجاتهم.

واحيانا لا تكون الثروة الشرط الوحيد للارتباط اذ يصر البعض على توافق بروج العرائس والعرسان.

قالت جيواردينا ان مجلس الدولة اثناء الحكم البريطاني والاستعماري حاول الغاء نظام الدوطة وكانت نسبة التصويت متساوية ورئيس المجلس صوت باستمرار النظام.

واضافت: "لا تزال فكرة ان الرجل له الحق في دوطة عند الزواج سائدة. ليس عندنا جرائم قتل بسبب الدوطة ولكن من يعلم؟

في سري لانكا يعيش الزوجان في بيت مستقل وليس مع والدي العريس كما يحصل في الهند وتقل مشكلات الصدام بين العروس وحماتها.

وتتمتع المرأة في سري لانكا بحقوق متساوية في الميراث وحريات اكثر من نظيرتها الهندية كما تقول جيواردينا.

(يساوي الدولار ٦٦ روبية)

ناريانان مدهفان
(رويترز)

سيأتي الزوّار الى روما وسيكونون ٣٦ مليوناً في اليوبيل

روما – و ص ف – اشارت توقعات رسمية انبعث في روما انه ينتظر ان يزور العاصمة الايطالية اكثر من ٣٦ مليونا في الذكرى الالفين لولادة المسيح التي سيحتفل بها الفاتيكان داخل المدينة.

وقال رئيس اللجنة الايطالية لاحتفالات يوبيل السنة الفين لويدجي زاندا ان القسم الاكبر من السياح، اي ٢٠,٥ مليونا تقريبا، سيكونون في روما في زيارة عادية، وليس للمشاركة في الاحتفالات الدينية.

وسيأتي ٥,٦ ملايين زائر آخر لحضور مختلف الاحتفالات الدينية المقررة ولا سيما احتفال "طلب الغفران" الذي سيقام في الثامن من اذار السنة ٢٠٠٠ وسيطلق البابا الاحتفالات في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٩ في كنيسة القديس بطرس، وتستمر حتى السادس من كانون الثاني ٢٠٠١.

وتتوقع الوكالة ان يزور روما ١٦,٢ مليونا من الطليان ٤٠ في المئة منهم من الجنوب، و٩,٩ ملايين اجنبي، ولا سيما من الولايات المتحدة وفرنسا وبولونيا وروسيا. ويشكل هذا العدد من الزوار، مقارنة بالعام ١٩٩٧ زيادة بمعدل ٤٠ في المئة تقريبا.

وقال رئيس بلدية روما فرنشيسكو روتيلي ان المدينة قادرة على التعامل مع هذا التدفق من الزوار، ولفت الى ان عددا كبيرا منهم لن ينظموا زيارتهم سلفا، اي انهم لن يقوموا، على المثال، بحجوزات في الفنادق، وهذا من شأنه ان يتسبب بصعوبات.

وتوقعت الوكالة الا يمضي ٥,١ من الحجاج الا يوما واحدا في روما، دون ان يبيتوا فيها، بسبب النقص في الفنادق المتدنية الكلفة. وسيكون الزوار في المعدل متقدمين في السن وقدرتهم الشرائية اقل من المعدل الحالي للسياح الذين يزورون العاصمة الايطالية.

واضافت الوكالة ان الرحلة الى روما في اليوبيل ستكون الاولى الى هذه المدينة لدى ٨٥ في المئة من السياح.

رسّامون بالأفواه أو الأرجل ولا يبقى معاقون في المكسيك

الرسّام ديمتريو ميريرا أوليفاريس عضو الجمعية الدولية للرسامين بالافواه. (رويترز تيليفوتو)

في بلد مثل المكسيك حيث تدفع الاعاقة البدنية صاحبها الى حياة البؤس والشقاء وجد فنانون لا يستطيعون استخدام ايديهم حلا يجنبهم هذه المعاناة.

في رعاية الجمعية الدولية للرسامين بالافواه والارجل يرسم ١٦ فنانا مكسيكيا اصيبوا بعجز في ايديهم لوحات تعكس مشاعرهم ورؤيتهم للحياة. وسينضم اليهم ثلاثة في وقت لاحق هذه السنة.

قال جون غريب مدير فرع الجمعية في المكسيك: "يكاد يكون مستحيلا لفنان او اي شخص اخر عاجز بيديه ان يجد عملا. ولذلك فانه عمل رائع ان يصبح في الجمعية. يحصل كل فنان على اجر مجزٍ، والبعض يحقق دخلا جيدا".

وسلطت الاضواء على محنة المعاقين في المكسيك العام الماضي عندما قبضت شرطة نيويورك على زعماء عصابة تهريب مكسيكيين من الصم الى مدن اميركية كبرى لبيع سلع صغيرة رخيصة في الشوارع.

وصفت سلطات الولايات المتحدة حياتهم بانها عبودية بكل معنى الكلمة اذ يستولي زعماء العصابة على ما يحصل عليه الصم الذين كدوا طوال النهار في الشوارع.

ويقول ناشطون في رعاية الصم في المكسيك ان عددا كبيرا من هؤلاء المعاقين يجبرون على هذه الحياة هربا من عدم تعاطف الاخرين معهم او سوء معاملتهم في بلدهم.

قال فرناندو تيليز (٢٦ عاما) وهو احد الفنانين الذين انضموا الى الجمعية ولا يستطيع استخدام ذراعيه لاصابتهما بتصلب مضاعف في الانسجة: "عندما انهيت دراستي الثانوية بحثت عن عمل ولم اجد شيئا. انه امر صعب للمعاقين".

وتقوم الجمعية الدولية للرسامين بالافواه والارجل ومقرها لتنشتاين بجمع اعمال ٥٠٠ فنان معاق من ٤٠ دولة واغلبها رسومات تطبع على بطاقات عيد الميلاد او تقاويم السنة الجديدة او لعب الالغاز او ورق التغليف.

اسس الجمعية عام ١٩٥٢ الراحل ارنولف ستغمان الذي اصيب بشلل في ذراعيه وتدرب على الرسم بفمه.

ويتضمن كتاب مصور اصدره فرع الجمعية في اميركا اللاتينية لوحات رائعة لمناظر طبيعية وبورتريهات ورسومات تجريدية بعضها يعكس اسلوبا يثير الاعجاب.

قال غريب: "انها فرصة فريدة لهم. ليس فقط لاثبات انفسهم كفنانين بل ايضا للالتقاء وتبادل وجهات النظر في مشكلاتهم".

قال تيليز انه بدأ يرسم "اسكتشات" بقدميه وهو لا يزال طالبا. وبعد ذلك تلقى دروسا لصقل موهبته ثم انضم الى الجمعية.

قال ان البداية تبدو صعبة لكن معاقين امثاله تفوقوا في اعمالهم واصبح المجتمع ينظر اليهم بطريقة مختلفة. "كل المطلوب المثابرة والتصميم على الانجاز".

(رويترز)

الفياغرا يتطلّب وصفة في روسيا سماح به مع التضخم وقصر الحياة

بعد السماح بتداول عقار فياغرا لعلاج العجز الجنسي سيكون الروس من اوائل شعوب العالم في استخدامه خارج الولايات المتحدة. وخبراء يتساءلون هل هناك حاجة فعلاً الى فياغرا في روسيا؟يقولون لأن متوسط البقاء على قيد الحياة للذكور الروس هو ٥٠ عاماً يكون هذا العقار خسر شريحة كبيرة من السوق. بيد ان الذكور الروس في منتصف العمر يعانون المشاكل الجنسية نفسها التي تؤرق نظراءهم في مناطق اخرى وان كانوا لا يصرحون بها ابداً.

قالت الدكتورة تاتيانا اجاركوفا عضو جمعية الثقافة الصحية والجنسية "معدل الاصابة بالاضطرابات الجنسية عال جداً، روسيا لا تختلف عن غيرها في حاجتها الى المساعدة".

ومن ابرز اسباب الاصابة بالعجز الجنسي في روسيا ادمان الخمر وعادات الاكل السيئة والتدخين والضغوط النفسية والبدنية. اضافة الى العلل الجنسية فان اسلوب الحياة يقلص متوسط بقاء الرجل الروسي على قيد الحياة.

وفي مؤتمر صحافي لتقديم العقار ظهرت حساسية واضحة تجاه مشكلة العجز الجنسي للرجل الروسي.

وفي حدة قال نيكولاي لوباتكين (٧٤ عاماً) وهو مدير معهد المسالك البولية الذي كان يعلق على سترته ميدالية "بطل العمل الاشتراكي" التي ترجع الى العهد السوفياتي: "نسبة المصابين بعجز جنسي من الرجال الروس اقل بكثير منها في اميركا. لا تصدقوا ان نصف رجالنا مصابون بالعجز الجنسي. هذا غير صحيح".

وقال روبرت مارشال رئيس فرع روسيا لشركة فايزر التي تنتج فياغرا ان دراسة اجرتها الشركة اظهرت ان نحو اربعة ملايين رجل روسي تجاوزوا الرابعة والثلاثين اي ١٤ في المئة من مجمل عدد الرجال مصابون بالعنة ويمكن ان يكونوا زبائن للشركة.

وقال انه غير معروف حتى الآن هل يطلبون علاجاً طبياً او مواردهم تمكنهم من شراء فياغرا الذي ستبيعه الشركة بمبلغ ١٢ دولاراً للقرص الواحد.

واضاف: "يصعب جداً تقدير احتمالات مبيعات فياغرا في روسيا". ويذكر ان المتقاعدين الروس لن يجدوا ما يمولون به رفاهية مثل فياغرا لان التضخم استنفد مدخراتهم.

وقالت جالينا كولسينكوفا رئيسة ادارة تسجيل العقاقير في وزارة الصحة انه لا خطط لدعم فياغرا في روسيا.

ويباع فياغرا في السوق السوداء في روسيا بمبلغ بين ١٤ و٢٥ دولاراً للقرص. واحياناً يغش تجار في السوق السوداء ويعرضون عقاقير ملينة على انها فياغرا.

وكما حصل في الولايات المتحدة وسويسرا وكندا والبرازيل فان فياغرا سيباع في روسيا رسمياً بناء على وصفة طبية.

وخبراء قالوا ان الاغنياء الجدد في روسيا سيسعون للحصول على العقار بطرق غير مشروعة.

وقال مارشال: "همنا الرئيسي ان مرضى قد يتناولون فياغرا دون ان يكونوا في حاجة اليه او بدون اي معلومات عنه".

واكد ان مليوني رجل في الولايات المتحدة تناولوا فياغرا منذ طرحه في السوق في نيسان وباعت شركة فايزر نحو ٢٥ مليوناً من الاقراص هناك.

آدم تانر
(رويترز)

رامبرانت لا يطيق الأصفر

هذه اللوحة الشخصية من الارشيف للرسام الهولندي الشهير رامبرانت، تعرضت لاعتداء بالدهان الاصفر بعد ظهر امس وهي معلقة في المتحف الوطني في لندن.

وتقول الشرطة ان شاباً لم تذكر اسمه في السادسة والعشرين من عمره سيمثل امام المحكمة لعلاقته بالحادث.

(أ ب تيليفوتو)

سماع الفئران لموزار يوصلها الى النهاية

واشنطن – رويترز – قال باحثون انهم توصلوا الى ان الفئران التي تستمع الى موسيقى موزار قبل الولادة تصبح اكثر ذكاء.

واجرى فرانسيس روشر وزملاؤه من جامعة ويسكونسن دراسة على مجموعة من الفئران الحبالى شملت عزف موسيقى موزار لبعضها ثم لصغارها بعد ميلادها بشهرين وموسيقى حديثة لفئران اخرى وصغارها.

وبعد ذلك اجروا سباقا بين جميع الفئران في متاهات في نهايتها قطعة طعام. وكتب الباحثون في مجلة "نيورولوجيكال ريسيرتش" لابحاث الامراض العصبية: "تبين ان الفئران التي استمعت الى اعمال موزار انهت السباق اسرع وبعدد بسيط من الاخطاء دون الفئران التي استمعت الى الموسيقى الاخرى".

واشاروا الى ان ذلك يؤكد نتائج الدراسات التي تشير الى ان استماع الاجنة البشرية قبل الولادة وبعدها الى قطع من الموسيقى الكلاسيكية تجعلهم اكثر ذكاء.

صبي انتحر لانه قصر في واجب منزلي

بوينس ايرس – رويترز – فشل صبي ارجنتيني يبلغ من العمر ١١ عاما في اداء واجبه المنزلي وشعر انه مبعث خزي لاسرته فانتحر.

وقالت وكالة الانباء الارجنتينية ان الصبي كتب في رسالة تركها "ابي انتحرت لانني لم اقم بواجبي ولانني فرد في اسرة لا استحقها، احبكم جميعا".

وقتل الطفل نفسه بالرصاص بمسدس والده في وقت مبكر من صباح الثلثاء وذكر المستشفى الذي نقل اليه في وقت لاحق انه توفي بعد ساعات.

النهـــار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٢٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٣٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.95.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: [illegible]
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم ه الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ [illegible]
تلفون: ٠٣/٥١١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. [illegible]
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٧٤٥٥ [illegible]
الاشتراكات: [illegible] – ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: [illegible]
[illegible]@annahar.com.lb